

أصول النغم^ة في الشعر العربي

تأليف

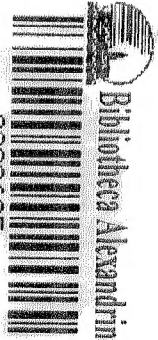
دكتور صبري إبراهيم السيد

جامعة قطر
جامعة عين شمس

١٩٩٣

دار المعرفة الجامعية
ع. بن سويف - الإسكندرية
٤٨٣ - ١٦٢ : ٥

0020695



أصول النغم

في الشعر العربي

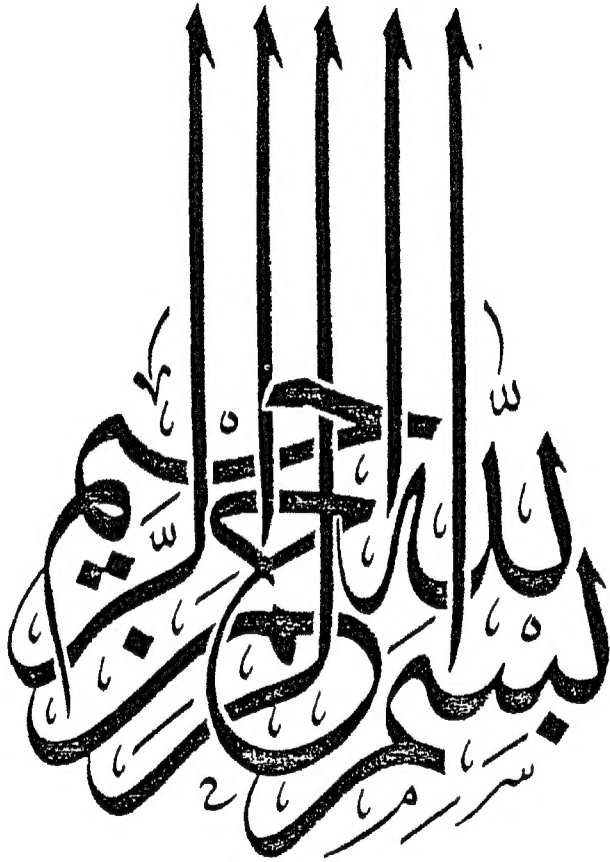
أصول النغم^٤ في الشعر العربي

تأليف

والكتور صبري إبراهيم السيد
جامعة عين شمس - جامعة قطر

١٩٩٣

دار المعرفة الجامعية
٤٠ ش. سويف - إكسندرية
ت : ٤٨٣٠١٦٣



تقديم

ثَقَدَ يَمِمْ
م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلٰی رَسُوْلِهِ الْاَمِیْنِ •
وَعَسَدٌ •••

فهذا كتاب أقدمه للقارئ العربي الذي تجرى على لسانه موسيقى لفتنا الجهبيلة ،
وتفتنه كلماتها ومقاطعها بسحرها الأخاذ . لقد صدق من قال إن معظم أشعارنا
صيفت لتغنى ، فهي أشعار غنائية ، والإنسان العربي بطبعه يغنون بهذه الغنائية
فهو يغنى دائما ، في الفرح يغنى وفي الحزن نراه يغنى ، أو يردد مقاطع صوتية متكررة
بشكل أو بآخر ، لا يبعد عن أن تكون غناء •

ولا أزم أنني أتيت بجد يد - اللهم إلا ما سيثبته القارئ من صور مختلفة جد بسدة
عرضت لها ، وجاءت في أشعار كثيرين ، من الشعراء القدماء والمحدثين . لكن الجديسد
هو طريقة عرض المادة ، وإعادة تشكيلها، بصورة سهلة يستطيع القارئ أن يعيها بذاته •

ولقد حرصت في هذا المرض أن أبسط المصطلحات المستخدمة في هذا العلم . وليس
هناك شك في أن كل من نال حظا من هذا العلم يدرك تماما مدى صعوبة الإلمام بمصطلحاته
كلها ، وأسماء الزحافات والعلل التي تدخل على التفعيلات ، وما يختص
منها ببجسردون بحر ، وغير ذلك •

أما اختياري لأبيات الاستشهاد فقد بدأت بالسهل منها ، الذي يستطيع القارئ
أن يقرأه بنفسه • وهو اختيار متدريج ، بمعنى أنني أوردت شيئا فشيئا - بعض الأبيات
المشكلة •

وقد حرصت على تنوع الاختيار ، من حيث أغراض الشعر ، ومن حيث الشعراء أنفسهم ،
فلقد توزعت في الكتاب أبيات لشعراء من مختلف المصور والبلدان ، قد يما وحد يشا •

وقد ركز الكتاب على الجانب التطبيقي ، الأمر الذي يساعد على تنمية قدرة القارئ
ومهارته ، وإحساسه بالوزن الموسيقي والنغمة ، بحيث يصل - بعد القراءة الجيدة لعدد
من الصفحات الأولى - إلى مرحلة تمييز نغمة من نغمة أخرى تشبهها أو تختلف عنها •

علم العروض

مصطلحات في علم المسرور

الحرف المتحرك والحرف الساكن :

اللغة هي مجموعة من الأصوات . وهذه الأصوات منها الصائت ومنها الصامت :
فالأصوات الصائتة vowels هي تلك الأصوات التي تصدر عن الإنسان عندما
يمر الهواء الخارج من الرئتين في القصبة الهوائية والوترين الصوتيين ، فيحدث فيهما
ذبذبة ، ثم يتابع سيره دون أن يعترض سبيله أى عائق ، إلى أن يخرج إلى الهواء
الخارجى . (١)

وهذه الأصوات تشمل حروف المد أو اللين (أى الألف والواو والياء) . ومن أمثلة
ذلك الكلمات الآتية :

أنهار	—	أتى
مسرور	—	سيروا
نيران	—	المحاسن

أما الأصوات الصائتة فتشمل الأصوات الأخرى جميعها ، كالهزة والباء والتاء إلخ
الألفبائية المعروفة ، وهذه تحدث عندما يعترض سبيل الهواء الخارج من الحنجرة عائق
فيسد عليه طريق الخروج سدا كاملا ، ثم يسمح له بالخروج خروجاً قوى الاندفاع فيصحبه
ما يشبه الانفجار كما يحدث عندما نطق صوتى الدال أو الكاف مثلا . أو يسد ذلك العائق
طريق الخروج سدا جزئيا يسمح بمرور الهواء الذى يخرج عندئذ محدثا احتكاكا كما يحصل
عندما نطق أصوات السين والشين والفساء والذال ... إلخ . وربما سدت منافذ الفم جميعا
على الهواء الخارج بحيث لا تترك له سبيلا للخروج سوى التجويف الأنفى كما يحصل عند
نطق صوتى الميم والنون .

ولعلك تلاحظ أننا وضعنا صوت الهزة ضمن الأصوات الصائتة ، فهناك فرق بين
الهزة والألف .

(١) د . نايف خرما : أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة . ص ٢٦١ ، ٢٦٢

وهناك تقسيمات أخرى كثيرة للأصوات ، فهناك الأصوات المجهورة والمهموسة ٥
والانفجارية ، واللثوية ، والاحتكاكية ... إلخ (١) ٥ غير أننا يكفيننا من مصطلحات علم
الأصوات التمييز بين الصوت الصامت والصوت الصائت ٥

ملحوظة :

إلى جانب أصوات المد أو اللين الطويلة (الألف والواو والياء) هناك أيضا أصوات لين
قصيرة (الفتححة والضمة والكسرة) ٥ غير أننا لم نذكرها في حينها لعدم احتياجنا إليها فسي
علم المروض وإنما ننظر إلى الحرف الذي وضعت عليه هذه الحركات ٥

ملحوظة أخرى :

يأتى الألف دائما حرف لين ، فهو صوت صائت أبدا ٥ أما الواو والياء فأحيانا
نعتبرهما صوتي لسين وأحيانا أخرى نعتبرهما من الأصوات الصائتة ٥ ولكن تذكر هذا انظر
إلى المثالين التاليين :

وَقَّسُوا

يَبِيعُ

فالكلمة الأولى (وقسوا) فيها واوان ، غير أن الأولى تختلف عن الثانية تمام الاختلاف
من حيث الحركة أو السكون ، فالأولى تحركت بفتح فتكون (و) مثل (ب) ، (ت) ، ... إلخ ٥
ومادام الحرف قد حرك بفتح أو ضم أو كسر ، فإننا نعتبره في علم العروض حرفا متحركا ونرمسز
إليه بشرطة مائلة هكذا /

أما الواو الثانية فليس عليها حركة ، لكن الذي عليه حركة هو الحرف الذي يسبقها وهو
الفاء ، ولما وضعنا على الفاء ضمة وأطلقنا حركة الضمة نتج عن هذه الإطالة حرف الواو ٥
ولذلك نسمى الواو في هذه الحالة صوت مد ونرمز إليه بدائرة صغيرة هكذا ٥ دلالة على
أنها حرف ساكن ٥ والوضع نفسه ينطبق على كلمة (يبيع) ، حيث اجتمعت فيها ياءان ،
الأولى متحركة بفتح نرمز إليها بالشرطة المائلة /
والثانية جاءت لإطالة كسرة الباء ، وهذه الإطالة نتج عنها ياء هي ياء المد التي نرمز إليها
بالدائرة الصغيرة ٥

(١) انظر في ذلك : محمد المبارك : فقه اللغة : ص ٣٢ - ٣٣ ٥

والآن نحاول أن نميز الأصوات المتحركة والأصوات الساكنة التي وردت في الأمثلة السابقة :

أَسْهَار

فالكلمة تتكون من الحروف : أ ن هـ ا ر
وإذا حاولنا أن ننطقها بخطوطها بالشكل فإننا سنكتسبها على النحو التالي :

أَ نْ هَ ا رْ

ونرمز إليها بالرموز الآتية

٥ / ٥ / ٥ /

فالهمزة عليها فتحة إذن فهى حرف متحرك يرمز إليه بالشرطة المائلة والنون ليس عليها حركة ووقفنا عندها إذن فهى حرف ساكن يرمز إليه بالدائرة الصغيرة .

ملحوظة :

~~~~~

لعلك لاحظت الآن أن الحرف المتحرك الذى يرمز إليه بشرطة مائلة هو أى حرف عليه ضمة أو فتحة أو كسرة . وأن الحرف الساكن الذى يرمز إليه بدائرة صغيرة هو الألف . والواو والياء إن كانتا حرفى لين أو مد . وكذلك أى حرف آخر وقفنا عنده بالسكون .

والآن نتابع وصفنا لكلمة أسهار :

والهاء عليها فتحة إذن فهى حرف متحرك يرمز إليه بالشرطة المائلة . والألف ليس عليها حركة وجاءت لإطالة فتحة الهاء ، ولهذا نرمز إليها بالدائرة الصغيرة . والراء عليها ضمة إذن فهى حرف متحرك يرمز إليه بالشرطة المائلة . لكن ألا تلاحظ أن كلمة ( أسهار ) نكرة ويجب تثوينها فنقول ( أسهارٌ ) بضمين وليس بواحدة ؟

إننا فى هذه الحالة لابد أن نزيد سكوناً أخرى بعد الشرطة المائلة ، لتكون رمزاً للتثوين . وهكذا كل كلمة فيها تثوين ( بضمين أو كسرتين أو فتحتين ) نضع لأجل التثوين دائرة صغيرة .

فلو أن الكلمة جاءت منصوبة منونة هكذا :

٥ / ٥ / ٥ / لجعلنا رموزها على النحو التالى :

( أسهارِ ) ولو أن الكلمة جاءت مجرورة منونة هكذا :

٥ / ٥ / ٥ / لقلناها بالرموز نفسها :

السبب :  
مممممم

قلنا إن اللغة هي مجموعة من الأصوات ، إذن فلا تتصور أن يأتي الحرف أو الصوت مجردا هكذا من أي ارتباط بحرف آخر . فالكلام يتكون من مجموعة من المقاطع الصوتية ، وفي لغتنا العربية أنواع المقاطع التالية : (١)

(١) المقطع القصير المفتوح : ويتكون من حرف صامت واحد تعقبه حركة قصيرة ( فتحة أو ضمة أو كسرة ) . فكلمة ( كتب ) مثلا تتكون من ثلاثة مقاطع قصيرة بفتوحة متتابعة . وهذا المقطع رمزنا إليه بالشرطة المائلة /

(٢) المقطع الطويل المفتوح : ويتكون من حرف صامت واحد وحركة طويلة ( ألف أو واو أو يا ) . ومثال ذلك المقطع ( بسا ) في كلمة ( بارك ) . وهذا المقطع نرزمز إليه هكذا : / ٥ ونسببه في العروض سبباً خفيفاً .

(٣) المقطع الطويل المغلق : ويتكون من صامت واحد وحركة قصيرة ( ضمة أو فتحة أو كسرة ) ثم صامت آخر . ومثال الكلمات : مِنْ ، عَنَّ ، بَلَّ ، هَلَّ . ونرزمز إليه في العروض هكذا / ٥ . ونسببه أيضا سبباً خفيفاً . إذن فالسبب الخفيف هو المقطع الذي يتكون من الرمزين حركة فسكون / ٥

(٤) وهناك مقطعان آخران يندرج وجودهما في لغتنا أو يستخدم أحدهما عند ما يتم النطق دون تحقيق النهاية الإعرابية ، أما أحدهما فهو المقطع المخرق في الطول أو المد يد الذي يتكون من صوت صامت وحركة طويلة ثم صوت صامت ، ومثاله المقطع ( دَال ) فسس كلمة ( دَالَّة ) ، ونرزمز إليه هكذا : / ٥٥

وأما الآخر فهو المقطع المغلق بصامتين ، الذي يتكون من صامت وحركة قصيرة ثم صامتين ، ومثاله كلمة ( دَمَشَقِي ) إذا حذفنا حركتها النهائية ، ونرزمز إليها عروضا على النحو التالي : // ٥٥

فإذا اجتمع حرف متحرك بعده حرف ساكن أسمينا هذا سبباً خفيفاً ، ورمزه هكذا / ٥ وإذا اجتمع حرف متحرك بعده حرف متحرك آخر أسمينا هذا سبباً ثقيلاً ، ورمزنا إليه بالشكل التالي : //

(١) د . محمود فهمي حجازي : المدخل إلى علم اللغة . ص ٥٢ - ٥٤ بتصرف

الوئد :

~~~~~

فقد يتكون المقطع من ثلاثة أحرف ، ثانيها أو ثالثها ساكن ، فيسمى هذا بالوئد ، فإن كان الساكن في وسط الحرفين المتحركين سمي بالوئد البفروق مثل : كَان ، صَارَ ، جَاءَ . وإن كان الساكن في آخر الكلمة سمي بالوئد المجموع مثل : إِلَى ، عَلَى ، سَمَسَ .

الفاصلة :

~~~~~

إذا حاولنا أن نصف مقاطع كلمة ( عَلمٌ ) تبين لنا أنها تتكون من حركة فحركة فحركة فسكون ( الذي يرمز إلى التثوين كما قلنا ) . وماذا ست قد عرفت مصطلح ( السبب ) ونوعيه حاول أن تصف الكلمة بما عرفت من مصطلحات :

إن الكلمة تتكون من سبب ثقيل وسبب خفيف .

وكعادة العلماء في اختصار بعض المصطلحات نجدهم يطلقون مصطلحا جديدا هو

( الفاصلة ) على الكلمة التي تتألف من اجتماع السببين الثقيل فالخفيف مثل كلمة ( عَلمٌ )

السابقة ، والكلمة التي تتألف من اجتماع السبب الثقيل فالوئد المجموع مثل كلمة ( بَدَدُهَا ) . وهم يميزون بين هذه وتلك بوصف الأولى بأنها فاصلة صغرى ، والثانية بأنها فاصلة كبرى . إذن فالفاصلة الصغرى هي ما اجتمع فيه السببان الثقيل فالخفيف ويأخذ الرمز : // / ، والفاصلة الكبرى هي ما اجتمع فيه السبب الثقيل فالوئد المجموع وترمز إليه بالشكل : // / / /

تدريب :

~~~~~

صف المقاطع التي تتألف منها الكلمات الآتية عرضيا :

رَأْسُهُمْ :

تتكون هذه الكلمة من سبب خفيف هو (إِسْمٌ) ثم سبب خفيف آخر هو (تَفٌ) ، ثم سبب ثقيل .

وينطبق هذا الوصف على الكلمات : رَأْسُكَ - رَأْسُكَ - رَأْسُكَ - رَأْسُكَ - رَأْسُكَ .

رَأْسُهُمْ :

تتكون الكلمة () وهي فعل أمر من الفعل السابق من سبب خفيف هو (إِسْمٌ) ثم سبب

خفيف آخر هو (تَفٌ) ، ثم سبب خفيف ثالث هو (هَمْ) حيث سكن الحرف الأخير لأنه بسني

على السكون .

وَيُجِدُّهُمْ :

تتكون هذه الكلمة من سبب خفيف هو (يَجِدُّ) ثم سبب ثقيل هو (جِدُّ) .
 سبب خفيف هو (جِدُّ)
 أو بعبارة أخرى :

تتكون من سبب خفيف هو (يَجِدُّ) ثم فاصلة صغرى هي (جِدُّهُمْ) .
 يَجِدُّهُمْ - نَجِدُّهُمْ - مِنْ دِيَارِهِمْ - لَمْ يَقْبَضُوا - مَا عَمِلُوا .
 يَسْتَلِيمُهُمْ :

هذه الكلمة تتألف من سبب خفيف هو (يَسْتَلِيمُ) ثم سبب ثقيل هو (تَلِيمُ) ، ثم وثد مجموع هو (يَسْتَلِيمُ) .
 أو بعبارة أخرى :

تتكون من سبب خفيف هو (يَسْتَلِيمُ) . ثم فاصلة كبرى هي (تَلِيمُهُمْ) .
 يَسْتَلِيمُهُمْ - مِنْ عَلَيْهِمْ - يَسْتَلِيمُهُمْ - يَسْتَلِيمُهُمْ - مِنْ عَلَيْهِمْ .

ومن الطريف أن بعض العروضيين جمع أمثلة لهذه المصطلحات في قوله :

لَسْمٌ	أَرُّ	عَلَى	ظَهْرٍ	جَبَلٍ	سَكَاةٌ
هـ /	//	هـ //	/ هـ /	هـ ///	هـ ////
سبب خفيف	سبب ثقيل	وثد مجموع	وثد مفروق	فاصلة صغرى	فاصلة كبرى

الكتابة الصوتية :

اللغة والكتابة نظامان تميزان للعلامات . ووجود الثاني من أجل غرض واحد هو تشييل الأول . والصيغ المتكلمة وحدها تشكل الموضوع ، ولكن الكلمة المتكلمة مقيدة بصورتها الكتابية حتى إن الصورة الكتابية تسمى لاغتصاب الدور الرئيسي .
 وهناك نظامان للكتابة :

- (١) فكل كلمة في نظام الكتابة التصويرية ، تمثل بجلاسة واحدة غير مرتبطة بأصوات الكلمة نفسها . والنموذج الكلاسيكي لهذا النظام هو اللغة الصينية .
- (٢) النظام العام المعروف بالنظام الصوتي يتناول توليد وإيجاد تتابع من الأصوات التي تشكل الكلمة . تكون الأنظمة الصوتية في بعض الأحيان مقطعية ، وأحيانا أخرى أبجدية لحروف هجائية ، أعنى قائمة على عناصر لا يمكن اختزالها ، مستعملة في الكلام .
- غير أن علاقة التماسق والتلاغم بين الكتابة والنطق ليست نهائية .
- وهناك أسباب للتمازج بين الكتابة والنطق يذكره دي سوسير de Saussure منها :

- (١) أن اللغة تتطور باستمرار ، في حين تميل اللغة إلى الاستقرار والثبات .
- والنتيجة التي وصلت إليها هذه النقطة هي أن اللغة لم تتطابق طويلا مع ما هو مفترض أن تسجله . فقد تكون هناك مخطوطات أو كتابات تكون صحيحة ودقيقة في فترة معينة ثم تبدو سخيفة بعد قرن ، لأن الناس مع الزمن يمكن أن يغيروا الرموز الكتابية لتتطابق التغييرات النطقية ، ثم يهجررون المحاولة .
- (٢) سبب آخر للتمازج هو أن الأبجدية إذا استعيرت من لغة أخرى فقد لا تتلاءم مواردها أو ثروتها مع الوظيفة الجديدة ، فتتواجد الذريعة وعلى سبيل المثال استعمال حرفين للتعبير عن صوت واحد (١) .

ويقول سوسير : إن الكتابة تتذبذب مع الزمن لكونها غير ثابتة وفي صراع مستمر من أجل الاضطراب والانتظام ، والنتيجة هي تقلب الصور الكتابية (صور الإيماء) التي تنشأ من محاولات تسجيل الأصوات في فترات مختلفة .

وحيث يعتقد كثيرون أن الكتابة بصفة عامة صورة صادقة للغة المنطوقة ، ففي هذا نظيره فالمتفق عليه أن اللغة ظاهرة صوتية ، ومعنى هذا أن الأصل في اللغة أنها نظام من الرموز الصوتية المنطوقة التي يتعامل بها الإنسان (٢) .

ويذكر بالمسر F. BAUMAR أن هناك أربع حالات - على الأقل - تكون فيها اللغة المنطوقة أقدم - أو أكثر جوهرية - من اللغة المكتوبة :

- (أ) الجنس الإنساني استخدم الكلام زمنا طويلا قبل أن يعرف الكتابة ، ولا تزال هناك لغات ليس لها شكل كتابي (يذكر منها أستاذنا الدكتور محمود فهمي حجازي اللغة المهرية واللغة النوبية ومئات اللغات الأثريقية ، فضلا عن لغات السكان الأصليين في أمريكا وأستراليا) .

(١) دي سوسير : فصول في علم اللغة العام . ص ٥٣ - ٥٩ .

(٢) المرحل إلى علم اللغة . ص ٣٧ .

(ب) الطفل يتعلم الكلام زمنا طويلا قبل أن يتعلم الكتابة •
 (ج) اللغة المكتوبة يمكن - على نطاق واسع - أن تتحول إلى كلام دون أن تفقد شيئا • أما
 المكن تغير صحيح ، إذ أننا لو كتبنا ما نسمع لفقدنا الكثير •

(د) الكلام يلعب دورا أكبر - في حياتنا - من الكتابة ، فنحن نخشى من الكلام وقتنا أكثر
 بكثير مما نخشيه في الكتابة أو القراءة • (١)

وفي معظم اللغات تختلف الصورة المنطوقة عن الصورة المكتوبة :

ففي الإنجليزية كلمات فيها حروف تكسب ولا تنطق ومثال ذلك الكلمات :

WASHINGTON (صوت الـ G لا ينطق)

Colour (صوت الـ U لا ينطق ، وفي الإنجليزية الأمريكية لا يكتب الآن)

Right (صوت الـ gh لا ينطق)

Write (صوت الـ w لا ينطق)

وفي الفرنسية لا تنطق الحروف الأحيية من الكلمات •

أما إذا نظرنا في الخط العربي كما نكتبه اليوم وسأوليس معرفة مدى اختلافه عن الواقع المنطوق
 وجدنا عددا كبيرا من الأمثلة • وهناك حروف تكسب ولا تنطق ، وحروف أخرى نطقها ولا نكتبها
 وإليك الأمثلة التالية :

(١) ألف الوصل :

فنحن نكتب الألف في كلمة (ابن) كما لو كانت هذه الكلمة مستقلة قائمة برأسها في النطق •
 ويصدق هذا إن كانت هذه الكلمة في أول الكلام ، أما إذا سبقت بحركة فلا يمر لهدسه
 الألف من الناحية الصوتية • ولذا لك أطلاق النحاة عليها ألف الوصل تمييزا لها عن همزة
 القطع • ولذا لك هناك فرق بين نطقنا لعبارة (قالَ أحمد) وعبارة (قالَ أُخْرَجَ) • ففسي
 العبارة الأولى نطقنا كلمة (قال) التي تنتهي بحركة قصيرة هي الفتحة ، ثم جئنا بعدد
 ذلك بكلمة (أحمد) ونطقنا بالهمزة باعتبارها أول أصوات الكلمة • وعلى العكس من هذا
 قولنا (قال أُخْرَجَ) نالطق الفصح لهذه العبارة يجعلنا نطق بعد اللام والفتحة
 التالية لها صوت الخاء مباشرة ، أي دون أن نطق بالألف •

(٢) أُل التعريف :

فاللام تظهر في النطق أحيانا ، وتختفي مدعمة في أحيان أخرى • فنحن نقول : الجامعة ،

(١) بالمر : علم الدلالة : ص ٢١

الإعلام ، الكتاب ، فننطق لام التمريف • ونقول : الشَّمْسُ فلا ننطق إلا بشين مشددة •
وفى كلتا الحالتين تكتب اللام •

(٣) الزيادة في الحروف :

فنحن نكتب (دخلوا ، خرجوا ، ذهبوا) بزيادة ألف بعد واو الجماعة ، ونكتب
(لم يدخلوا ، لم يخرجوا ، لم يذهبوا) بزيادة الألف كذلك بعد واو الجماعة •
لكننا لا ننطق بأى منها •

(٤) النقصان في الحروف :

ونحن في الوقت نفسه نكتب (الرحمن ، طه ، إسحق ، أولئك ، هذا ، السموات)
رغم أن كتابة هذه الكلمات على هذا النحو لا تعكس كيفية نطقها (١) •

إذن فما الكتابة الصوتية ؟

إنها الكتابة التي تمثل طريقة النطق ، فلا زيادة في الكتابة عن النطق ، ولا نقصان ،
بل استطاع دقيق لما يقال ، وترجمة للصوت إلى كتابة • والآن نتخير بعضاً من الكلمات
السابقة ونحاول أن نكتبها كتابة صوتية :

قَالَ أَحْمَدُ

(بلا تغيير)

قال أحمد

كاتبها الصوتية

قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا

(بحذف ألف اخرج لأنها لم تنطق)

قالخرج منها

كاتبها الصوتية

الْجَامِعَةُ

الجامعة

كاتبها الصوتية

وإن أدخلناها في جملة وقلنا مشيلاً :

دَخَلْتُ الْجَامِعَةَ

كانت كاتبها الصوتية :

(بحذف ألف الجامعة لأنها ألف و

دخلت لجامعة

لا ننطق بها ، وأدجننا الكلمتين معاً)

(١) المدخل إلى علم اللغة من ٣٨ - ٤١ بتصريف

- ٢٢ -

الشَّمْسُ

كاتبها الصوتية : اششمس
(بفتح إد غم الشينين لأنهما ال
الشمسية)

وإن أد خلناها في جملة وقلنا مثلا :

طَلَعَتِ الشَّمْسُ

كانت كاتبها الصوتية :

طلعتششمس

(بحذف الألف وفتح إد غم الشينين
وإد ما ج اللكتين)

دَخَلُوا

كاتبها الصوتية : د حلو
(بحذف الألف الأخيرة لأننا لانطق بها)

طَهَّ

كاتبها الصوتية : طاهها
(بحد الألفين نطقاً)

هَذَا

كاتبها الصوتية : هاندا

الرَّحْمَنُ

كاتبها الصوتية : اررحمان
(بفتح إد غم الراء لأن ال شمسية ، ثم
رد الألف التي ننطق بها بعد الميم)

باختصار شديد استمع جيدا لما ننطق به ثم ترجم الصوت الصادر عنك إلى حروف مكتوبة .
ولعل هذا يذكرنا تماما بما يفعله أنصاف المتعلمين حين يحاولون تحرير خطابات بأنفسهم .
فهم يكتبون حرفيا ، فيكتبون مثلا عبارة :

° أنا بيعت لك جواب عشان أطمئنتك عليسا ° لكننا بالطبع لن نكتب بهذه الصورة
العامة البتة ، وهذا مجرد تمثيل لترجمة الصورة الصوتية إلى صورة كتابية . وقلنا
إن الهدف من هذه الكتابة الصوتية هو رد ما حذف ، وحذف ما ينبغي حذفه ومطابقة
الكتابة للنطق .

ولنحاول أن نطبق هذا على كلمات وعبارات أخرى :

بَلَدِي حَسْر
بَلَدِي حَرْدَن

٥/٥٢ ٥/١١

(يفك إد غم الراء في كلمة حر وتحويل
الشنوين إلى نون صريحة)

هَجْرَ الْأَحِبَّةِ الدَّيَّارِ
هَجْرَ الْأَحِبَّةِ دِيَّارَا

٥/٥/١ ٥/١/١ ٥/١/١

(بحذف ألف الأحبة لأنها ألف وصل
وفك إد غم باء الأحبة ، ثم حذف ال
من الديار لأنها شمسية وفك إد غم
الذال ، واد ماح تاء الأحبة في
الذال الأولى من الديار ، وأخيرا
إطالة حركة الراء الأخيرة لإشباعها)

شَبُوهَا ضِرَامَ الْحَرْبِ
شَبُوهَا ضِرَامَ مَلْحَرِي

٥/٥/ ٥/٥/١ ٥/٥/١

(يفك إد غم الباء في شبه ، وحذف ألف
شبهوا لأنها غير منطوقة وحذف ألف الحرب
لأنها وصل وإطالة حركة الباء الأخيرة لإشباعها)

قَلْدُكَ الشَّمْرِ
قَلْدُكَ تَكْنَشِمْرَا

٥/٥/٥/١ ٥/٥/١

(يفك إد غم اللام في قلدتك ، ثم حذف
ال الشمر لأنها شمسية ، وفك إد غم
الشرين ووصل الشين الأولى بالكاف ،
وإطالة حركة الراء لإشباعها)

خَذَ مِنْ هَذَا
خَذَ مِنْ هَذَا

٥/٥/ ٥/٥/١

(بزيادة ألف بعد الهاء لأننا ننتطق بها .
لاحظ أن نون من ساكنة لأن ما بعدها حرف
متحرك ولذلك قابلناها بدائرة صغيرة متعامة
للمسكين)

مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا
مِثْلَانِ فَصَاعِدًا
٥//٥// ١٥/٥//

(بحذف ألف الآن ، وتحويل التنوين إلى نون • ولاحظ هنا أن نون من متحركة لأن يمدها حرفا ساكنا ولا يجتمع ساكبان . ولذلك حركنا النون للتخلص من ذلك وقأ بلناها بشرطة مائلة علامة للحركة)

وها نحن نطبق هذا على أبيات من الشعر :
قال محمود ساس البارودي :

لِكُلِّ دَمْعٍ جَرَى مِنْ مَقْلَةٍ سَبَبٌ
وَكَيْفَ يَمْلِكُ دَمْعُ الْعَيْنِ مَكْتَسِبٌ
فهذا البيت نكتبه كتابة صوتية هكذا :

لِكُلِّ دَمْعِنِ جَرَى مِنْ مَقْلَتَيْنِ سَبَبَيْنِ
وَكَيْفَ يَمْلِكُ دَمْعُ الْعَيْنَيْنِ مَكْتَسِبَيْنِ

وتترجم حركاته وسكناته كما يلي :

٥// ٥//٥/ ٥/ ٥// ٥/٥/ /٥//

٥//٥/ /٥/٥/٥/ //٥/ /٥//

نفي الشطر الأول :

فكنا إذ غم اللام في كلمة (لكل) ، وحولنا تنوين العين في كلمة (دمغ) إلى نون صريحة .
وكذلك فعلنا مع التاء المربوطة في كلمة (مقلة) والتاء في كلمة (سبب) .

ونفي الشطر الثاني :

حذفنا ألف (العين) لأن اللام ثمرية وألف غير منطوقة ، وزدنا واوا لتناسب الضمة الباء في كلمة (مكتسب) . وسوف نلاحظ أننا في معظم الأحوال نشيخ الحرف الأخير من كلا الشطرين بحرف يتناسب حركته ، فإذا كان الحرف الأخير مشهما عليه ضمة زدنا واوا ، وإذا كان شمسة كسرة زدنا ياء ، وإذا كان عليه فتحة زدنا ألفا . وسوف نلاحظ أيضا أن الشطر الأول يقع بسسه

نتوین علی السحرف الآخر منه ، أما الحرف الأخير من الشطر الثاني فلا يكون متوناً ، بسلس
كما قلنا يشمع بحرف من جنس الحركة السابقة .
واليك بينا آخر فيه تحويلات أخرى جديدة :

قال التابغة الذبياني :

أَبِي اللَّهِ إِلَّا عَدْلُهُ وَوَفَاءُهُ فَلَا النُّكْرُ مَعْرُوفٌ وَلَا الْمَرْفُ ضَائِعٌ

فهذا البيت نكبه كتابة صوتية على النحو التالي :

أَبِلَلَاهُ إِلَّا عَدْلَهُ وَوَفَاءَهُ هُوَ

فَلَلنُّكْرُ مَعْرُوفٌ وَللْمَرْفُ ضَائِعُو

وتترجم حركاته وسكناته كما يلي :

٥//٥// ٥//٥/ ٥/٥/ /٥/٥//

٥//٥/ /٥/٥// ٥/٥/٥/ /٥/٥//

ففي الشطر الأول :

حذفت ألف (أبي) وألف لفظ الجلالة ، ثم زيدت ألف بعد اللام الثانية لأننا ننطق الكلمة
بألف مد ، ونكتلها إدغام اللامين في (إلا) ، وأشبعنا حركة الهاء في كلمتي (عدله) و(وفاءه) .

وفي الشطر الثاني :

حذفت ألف (فلا) وألف (النكر) لأننا لا ننطقهما ، ثم زدنا نونا للتوین لأننا ننطق
بالتوین على هيئة نون صريحة ، وحذفت ألف (ولا) وألف (العرف) ، ثم زدنا واوا لتناسب
ضمة الميم في كلمتا ضائع

قال حافظ إبراهيم :

وَأَخْصَبْتُ فِي النَّفْيِ وَمَا كُنْتُ مُجْدِبًا وَفِي النَّفْيِ خِصْبُ الْعَبْقَرِيِّ السَّمِيدِ عِ

ويكتب صوتياً على النحو التالي :

وَأَخْصَبْتُ فَلننْفِي وَمَا كُنْتُ مُجْدِبِينَ

وَوُننْفِي خِصْبُ الْعَبْقَرِيِّ سَمِيدِ عِ

وتترجم حركاته وسكناته كما يلي

٥//٥//٥/٥// ٥/٥/٥/ /٥//

٥//٥//٥/٥//٥/ ٦/٥/ /٥/٥//

ثم فككنا إدغام ياء (النبي) - أما كلمة (محمد) فقد فككنا فيها إدغام الميم، ثم حولناه سا
التنوين الذي على الدال إلى نون صريحة .

وفي الشطر الثاني :

فككنا إدغام النون في (بأنك) ، وإدغام القاف في (حق) ، وحولنا التنوين الذي على
قاف (حق) إلى نون . ثم حذفنا ألف (الملك) . وأخيراً زدنا واوا لإشباع آخر حرف في البيت
وهو الدال لأن عليه ضمة ، والواو تناسبها .

ملحوظة :

طبيعي أنك سوف تستغنى عن هذه الكتابة الصوتية بعد وقت قصير ، بعد أن تدرب
أذنيك على السماع الصحيح والترجمة الصحيحة إلى حركات وسكنات ، وبعد وقت غير طويلاً
أيضاً - حسب قدرتك وإحساسك بالنتيجة - سوف تستغنى عن التقطيع إلى حركات وسكنات ،
وتجد نعمة البيت في أذنيك مباشرة . ولا يتأتى هذا إلا بالتدريب المستمر . فالمادة كلها
تعتمد على الحس الموسيقي .

طريقة أخرى للتقطيع :

ذكرنا فيما سبق طريقة مبسطة وبدائية للكتابة الصوتية وترجمة الكلام إلى مجموعة حركات
وسكنات ، وعرفنا أنها تبدأ بقراءة البيت ثم تتيج ما ينبغي حذفه أو زيادته من حروف فـسـس
الكلمة ، ومقابلة كل حرف متحرك أو ساكن بما يناسبه من رمز .

ولمَّا لاحظت في كتابة الأبيات السابقة صوتياً أننا نكتب بعض الكلمات متصلة بما يسبقها
أو يتلوها من كلمات ، ذلك لأن لغتنا العربية تحسب الوصل ولا تتصور شاعراً أو قارئاً للشعر
يقراً بيتاً من الأبيات وهو يتقف عند كل كلمة منه ، بل ينبغي أن يقسم البيت إلى مجموعة مسن
الجمال والمعاني المتصلة ، ويوزعها حسب قدرته الصوتية وطول نفسه .

وهناك طريقة ثانية للتقطيع تأخذ من البيت مباشرة وتصب في حركات وسكنات . فمثلاً

بيت التابغة :

أبسى الله إلا عدله ووفاءه . فلا التكر معروف ولا العرف ضائع

نترجمه إلى حركاته وسكناته هكذا :

أبى الله

/٥/٥//

إلا

٥/٥/

عدله

٥//٥/

ورفاه

٥//٥///

فلا النكر

/٥/٥//

معروف

٥/٥/٥/

ولا العرف

/٥/٥//

ضائع

٥//٥/

معنى ذلك أننا نأخذ كل مجموعة مرتبطة من الكلمات ونقطعها ، ثم نجمع ما نتج لدينا فسى
سطر واحد لنبحث عن وزن البيت والبحر الذى يتتى إليه هكذا :

٥//٥/ /٥/٥// ٥/٥/٥//٥/٥// ٥//٥/// ٥//٥/ ٥/٥/ /٥/ ٥//

تدريبات :

ولنحاول الآن باختصار أن نكتب الأبيات الآتية صوتيا وتبين ما فيها من حركات وسكنات :

قال عمر بن أبي ربيعة :

عَدْنَا يَكْتُرُ الْبَاكُونَ مِنَّا وَنُكْتَمُ
وَتَزْدَادُ دَارِي مِنْ أَرْدِيَا رَكْبُكُمْ بَعْدَا
عدن يكتر لباكون مننا ونكتمو
وتزداد داري من دياركو بعدا
٥ // ٥ // ٥ / ٥ / ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال أبو فراس الحمداني :

نَعَمْ أَنَا مُشْتَاقٌ وَيُنْدِي لُوعْنَةً
وَلَكِنَّ رِجْلِي لَا يَذَاقُ لَهُ رِسْرُ
نعم أنشتاقن وعندى لوعتن
ولاكن رجلي لا يذاق له رسرو
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال امرؤ القيس :

أَعْرَكَ بِمِيَّ أَنْ حُبِّكَ : قَاتِلِي
وَأَنْتَ مَهْلًا تَأْتِرِي الْقَلْبَ يَفْعَلُ
أعرك منى أن حبك قاتلي
وأنتك مهلا تأمر القلب يفعل
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال زهير بن أبي سلمى :

تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مُهَلَّلًا
كَأَنَّكَ تَعْطِيسِ الذِّي أَنْتَ سَائِلُهُ
تراه إذا ما جئتوه مهللن
كأنك تعطيللذي أنت سائله
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال أحمد شوقي :

فَدَا لِي أَرَى خَدَّيْكَ بِالدَّمْعِ بُلَلًا
أَمِنْ فَرَحٍ عَيْنَاكَ تَبْتَدِرَانِ؟
فدا لي أرى خدديك بدمع بللا
أمن فرحن عينك تبتديران؟
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال طرفقة بن العبد :

وَكَيْفَ تَصِلُ الْقَصْدَ وَالْحَقَّ وَاضِحٌ وَلِلْحَقِّ بَيْنَ الْعَاجِيزِ سَبِيلُ
وكيف تصل القصد ولحقتي وواضح وللحقتي بينصصالحين سيلو
٥ // ٥ // ١ / ٥ / ٥ / ٥ / ١ / ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ١ / ٥ / ٥ / ١ / ٥ // ٥ //

وقال الأعشى :

عُلِقَتْهَا عَرَضًا ، وَعُلِقَتْ رَجُلًا غَيْرِي ، وَعُلِقَ أُخْرَى عَيْرَهَا الرَّجُ
علقتها عرضن ، وعلقت رجلسن غيري ، وعلقت أخرى غيرهر رجلو
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال عنبرة بن شداد :

دَعَانِي دَعْوَةٌ وَالْحَيْلُ تَوْدِي فَمَا أَدْرِي أَبَاسِي أَمْ كَنَانِي
دعاني دعوتن ولخيل تودي فما أدري أبسي أم كناني
٥ // ٥ // ١ / ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ١ / ٥ // ٥ //

وقال ابن الزبير :

إِنَّ لِلْخَيْرِ وَلِلشَّرِّ مَدَى وَكِلَا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقُبُلُ
إنن للخير ولششر مدى وكلا ذلك وجهن وقبل
٥ // ١ / ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ١ / ٥ // ٥ //

وقال جرير :

تُرِيدِينَ أَنْ أَرْضَى وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ وَمَنْ ذَا الَّذِي يُرْضِي الْأَخْلَاءَ بِالْبَخْ
تريدين أن أرضى وأنت بخيلتن ومن ذ لاذي يرضلأ خلاءه بالبخلم
٥ // ٥ // ١ / ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ١ / ٥ // ٥ //

وقال الشاعر :

إِلَى اللَّهِ أَصْغُو الْأَمْرَ فِي الْخَلْقِ كُلِّهِ وَلَيْسَ إِلَى الْمَخْلُوقِ شَيْءٌ مِنَ الْأَمْرِ
إلى اللاه أصكلأمر وليس للمخلوق شيون منلأ مسرر
٥ // ٥ // ١ / ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ١ / ٥ // ٥ //

والآن جاور أن تقوم بالحيل نفسه على الكلمات والأبيات الشعرية :

(أ) إنَّه هُتَيْسَم هُ رَيْجُ الْمُسْرِ هُ الْأَمْرُ الْمَطِيْمُ هُ الرَّحْلَةُ خَدَا هُ غُرْنَةُ الْكُنْيَا هُ
(ب) قال الأعشى :

يرى البخل مرأً والمعطاء كأنما يلدُّ به عذبا من الطاء باردا

وقال لبيد :

وانا وإخواننا لنا قد نتابموا لكنا لفتدى والرأح المنهخر

وقال نيسابن الخطيم :

إذا ما فررتنا كان أسوأ فرنسا صدود الحدود وأزوار المناكب

وقال كبير عزة :

فقلت لها : يا عزا أرسل صاحبي على نأى داره والموكل مرسل

وقال أحمد شوقي :

فكل بلاد قررت منك منزلي وكل مكان أنت فيه مكانسى

وقال طرفة :

ولن لسان المرء ما لم تكن له حصاة على عورائه لدليل

وقال امرؤ القيس :

فيارب مكروب كرت وراهم وطن فككت الغل عنه فقد أنسى

وقال زهير بن أبى سلمى :

إن نوءه النصح يوجد لا يضيئه وبالأمانة لم يندر ولم يخسرين

وقال عنتره :

وقد علمت بنو عيسى بأنسى أهش إذا دُعيت إلى الطعان

وقال الفرار السلى :

وكتيبة ألسنها بكيبسية حتى إذا التبت نفضت لها يدي

التعميلة :

إذا كنا قد وصلنا إلى مرحلة القراءة السليمة ، وكتابة الأبيات كتابة صوتية عرضية وترجمة الكلام المنطوق إلى مجموعة من الحركات والسكنات ، فقد قطعنا شوطا كبيرا في إتقان علم العروض .

لكن العمليات العروضية لا تنف عند حد الحركات والسكنات ، وإنما تتطلب تشكيل مجموعات متنوعة من هذه الحركات والسكنات ، وفقا لموسيقى البيت أو القصيدة . وكل مجموعة تتشكل من عدد معين من الحركات والسكنات تسمى بالتعميلة :

فمثلا يعرف عروض الشعر المربعي تعميلة تتكون من الرموز الآتية :

٥ / ٥ / /

وهذه سوف نسميها : فَمُولُنْ

ويعرف تعميلة مثل :

٥ / ٥ / ٥ / /

وهذه نسميها : فَمَاعِيْلُنْ

وهكذا كما سنرى .

ولقد اصطلح علماء العروض على إقامة موازين يوزن بها الشعر ، ولعلك تذكر من دراستك لعلم الصرف أن الكلمة لها ميزان صرفي :

فمثلا كلمة : ضَرَبَ

على وزن : فَمَلَّ

وكلمة : اسْتَقَمَّ

على وزن : اسْتَفْعَلَ

وكلمة : ذَاكَرَ

على وزن : فَاعَلَ

غير أن الميزان الصرفي عينا يختلف عن الميزان الصرفي فمن أن هناك حروفا بذاتها هي التي تتكون هذا الميزان أو هذه التعميلات . وهذه الحروف هي : الفاء والسين واللام والنون والميم والهمزة والواو والياء . وجمعها . فمنهم من

قوله : **لَمَعَتِ سُرُونَنَا** ° ومن هذه الحروف تكوينا مجموعة من التفاعيل هي :

٥ / ٥ / /	ويرمز اليها الشكل	فَعُولُنْ
٥ / ٥ / ٥ / /	° ° °	فَعَائِلُنْ
٥ / / / ٥ / /	° ° °	فَعَائِلُنْ
٥ / / ٥ /	° ° °	فَعَائِلُنْ
٥ / ٥ / / ٥ /	° ° °	فَعَائِلُنْ
٥ / / ٥ / / /	° ° °	مُتَفَاعِلُنْ
٥ / / ٥ / ٥ /	° ° °	مُتَفَاعِلُنْ
٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	° ° °	مُتَفَاعِلُنْ
٥ / ٥ / / ٥ /	° ° °	فَاعِلَانُنْ
٥ / / ٥ / ٥ /	° ° °	مُتَفَاعِلُنْ

واليك مقارنة سريعة بين الميزان الصرفي والميزان العروضي :

(أ) كلمة **إِسْتَفْهَمَ** :

ميزانها الصرفي : **إِسْتَفْعَلْ**

وميزانها العروضي : **مُسْتَفْعِلُنْ** (لأنه لا يوجد وزن عروضي قوامه استفعال ، ولأننا

إذا ترجمنا الكلمة الى حركاتها وسكانتها نتح

عندنا الشكل الآتي :

٥ / / ٥ / ٥ /

وهي نفسها رموز التفعيلة التي نسيها : مستعملن .

كلمة **جَعِيلٌ** :

ميزانها الصرفي : **فَعِيلٌ**

وميزانها العروضي : **فَعُولُنْ** (لأن الميزان الصرفي لا يتطلب تحويل التنوين

إلى نون صحيحة ، ولأن الميزان العروضي

ليس من تفعيلاته المعروفة وزن فعيل ، ولأنه

لا يفرق بين الواو والياء والألف حيث إنها كلها

تترجم إلى حرف ساكن وتأخذ علامة الدائرة

(الصغيرة)

كلمة حَصَانٌ :

ميزانها الصرفى : فَعَالٌ

وميزانها المروضى : فَعُولُنْ ٥ / ٥ / / أيضا •

كلمة حَسُوْدٌ :

ميزانها الصرفى : فَعُولٌ

وميزانها المروضى : فَعُولُنْ ٥ / ٥ / / كذلك •

(ب) والآن نحاول أن نتمرف على الوزن المروضى للكلمات الآتية :

حَبِيبِي

٥ / ٥ / /

إذن هى : فَعُولُنْ

(ومثلها : صَدِيقِي ، فُوَادِي ، غَرِيبِي ، يَغَاثُوا ، يَغِيثُوا ، قَمَنِيهَا ،

إليها ، يَشْفِرُهُ بِدَارِي ، وَيَسْمَعِي ، فَدَانِي)

تنبیه :

~~~~~

حاول أن نقرأ الكلمة ووزنها المروضى لندرب أذنك على النعمة ثم حاول الإتيان

• بكلمات تماثلها فى نعمتها •

مِنَ الْمَاضِي

٥ / ٥ / ٥ / /

فهي إذن : مَفَاعِيلُنْ

( ومثلها : بَأْنِيَابٌ ، نَوَاهِيهِ ، بِمَكْرُوبٍ ، بِلَا فَضْلٍ ، وَيَسْتَعْلِي ، مِنَ الْبَاسِ ،

أَيَا عَمْرِي ، مِنَ اللَّهِ ، وَيَعْطِيهِ ، بِإِحْسَانٍ ، يُبَلِّغُنِي ، فَأَشْكُوهُ )

مِنَ الذَّهَبِ

٥ / / / ٥ / /

فهي تفعيلة : مَفَاعِلَتُنْ

( ومثلها : أَيْتَلُنِي ، سَأَشْكُرُكَ فَيَا بَلَدِي ، قَلَانِدٌ ، وَأَبُوهُ هُنَا ، أَهَشُّ لَهَا ، يُؤَرِّقُنِي ،

نَزَلْتُ بِهَا ، وَيَعِشْقُهُ ، سَفَاهَتِهِمْ ، وَلَا حَرَمٌ ، إِذَا نَزَلُوا )

صَادَهَا

٥ // ٥ /

فهي تفعيلة : فَاعِلُنْ

( ومثلها : جاءهم ، إنَّ لي ، إنَّنا ، مِن هُنَا ، كُنْتُ لي ، يَا أَخِي ، نِسِ  
الصَّبِي ، بَلَدَتِي ، قَد سَمَاء صَائِب ، يَجْهَلِيَا ، ذُنْبُهُ ،  
بِالدُّجْسِ )

يَاحِبِّي

٥ / ٥ // ٥ /

فهي تفعيلة : فَاعِلَانْ

( ومثلها : قد هجاني ، بَعْد قُرْب ، مِن دِيَارِي ، تلك دنيا ، مَسِ  
الغداة ، سوف أضي ، واعتلاب ، أبلغتني ، وانتظاري ،  
في يديه ، طاف ركبته ليس يرجس ) .

بِكَيْبِيَّةٍ

٥ // ٥ // //

فهي تفعيلة : تَفَاعِلُنْ

( ومثلها : فإِذَا الَّذِي ، فَلَقَد رَأَى ، وَأُولَى النَّهَى ، فوَقَّتْ فِي ، موجدته ،  
وصرغته ، وَطُولِي ، بِدَلَالِيَا )

إِنَّ الَّذِي

٥ // ٥ / ٥ /

فهي تفعيلة : تَسْتَعِلُنْ

( ومثلها : أَشْكُو إِلَى ، مِن عَاشِقِي ، بَلْ قَد جَرَى ، مِن عَيْنِيَا ، يَصْطَادُهَا ،  
فَرَدَّ وَسْهَا ، يَارَاقِدَا ، شَدَّوَا عَلَى ، أَوْصِيكُمْ )

كَانَ الْأَمْرُ

٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

فهي تفعيلة : مَفْعُولَاتْ

( ومثلها : أَلِ السُّهْر ، حِينَمَا سَمَاء ، بِتِ الْيَوْم ، يَحْيَا الْعَدْل ، فِينَا الْمَلِك ،  
بِالذُّكْرِ ، وَفِي الْمَسَاءِ )

-- ٣٦ --

- ائت أنت بكلمات وعبارات على كل وزن من الأوزان المرضية التي عرفتتها .

# بحور الشعر العربي





بخسور الشعر المرسي

حين تقوم بالخطوات السابقة كلها والتي تشمل ترجمة البيت إلى مجموعة من الحركات والمسكنات ، ثم محاولة تشكيل مجموعات متولفة من هذه الحركات والمسكنات ، ينتج لديك تسلسل معين من التفعيلات وكيفية معينة وترتيب معين . هذه المجموعة نسميها بالبحر . ولعلك قد سمعت أو لاحظت عند تصفحك لديوان شعر من دواوين القدماء أو المحدثين عبارة : قال من بحر الطويل ، مثلا ، فهذا يعني أن تفعيلات هذا البيت تتكون منها هذا تولف البحر الطويل ، وهكذا . ولعلك تلاحظ أننا نستخدم كلمة ( بحور الشعر ) حمما لكلمة ( بحر ) تخصيصا لهذا الجمع لعلم المرسي . كما أننا نجمع ( البيت ) من الشعر على ( أبيات ) وليس بيوت .

مثال :

زن البيت الثاني ووضح ما فيه من تفعيلات :

قال امرؤ القيس :

تَقَا نُبُكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَعِرْفَانِ      وَرَسَمَتْ آيَاتُهُ مِنْذُ أَرْسَانِ  
تقا نبك من ذكرى حبيب وعرفان      ورسمت آياتها منذ أرساني  
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ //      ٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ / ٥ //

ولنرجع إلى التفعيلات المعسر ونذكر تكوين رموزها :

إن أول تفعيلة رموزها هكذا ٥ / ٥ // وتسمى : فمولن

والآن انظر إلى رموز البيت نفسه واقصّل رموز التفعيلة الأولى عن بقية الرموز هكذا :

٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ //      ٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ //

فصولن

وقبل أن نستعرض تشكيل المجموعة الثانية من الرموز لتكون تفعيلة أخرى يجب أن نتعرف على التفعيلات التي يتألف منها كل بحر من بحور الشعر المرسي ، لأنه إذا كانت التفعيلة الأولى هامة وشعبي مؤمرا كبيرا على أن البيت المذكور ينتمي إلى بحر بعينه فإن التفعيلة الثانية هي القليل من ذلك . فالتفعيلة التي أمامنا هي ( فمولن ) وهناك أكثر من بحر يبدأ بهذه التفعيلة والتي هي أهم الأوزان التي تبدأ بهذه التفعيلة الأولى .

ولكل بحر من بحور الشعر العربي نموذج أساسى أو صورة شهيرة تتكون من تفعيلات  
ممينة .

فصننا خمسة عشر بحرًا نعت عليها الخليل بن أحمد هـى :  
( الطويل ، المديد ، البسيط ، الوافر ، الكامل ، الهزج ، الرجز ، الرمل ، السريع ،  
المرح ، الخفيف ، الضارع ، المقنضب ، المجتث ، المتقارب )  
أما البحر السادس عشر فقد زاد الأختص وهو البحر المتدارك .

قال البحر الطويل :

يتكون نموذج الأساس من التفعيلات الآتية :

|          |          |          |          |           |          |          |          |
|----------|----------|----------|----------|-----------|----------|----------|----------|
| فمولىن   | فمولىن   | فمولىن   | فمولىن   | فمولىن    | فمولىن   | فمولىن   | فمولىن   |
| ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ // ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // |

قال أحمد شوقى :

وما البهد إلا الليل والشعر والحسب  
سجا الليل حتى هاج لى الشعر والهوى

ونموذج المديد :

|              |          |              |          |          |              |
|--------------|----------|--------------|----------|----------|--------------|
| فاعلاتن      | فاعلتن   | فاعلاتن      | فاعلاتن  | فاعلتن   | فاعلاتن      |
| ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ / |

قال الشاعر :

إن من يمتطى إليه يسال  
كن جواداً تلقى خلقاً كبيراً

ونموذج البسيط :

|          |          |          |          |          |          |          |
|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|
| مستعملن  | فاعلتن   | مستعملن  | مستعملن  | مستعملن  | فاعلتن   | مستعملن  |
| ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / |

قال النابغة :

لا يبعد الله جيراننا تركهم  
مثل المصاييح تجلو ليلة الظلم

ونموذج الوافر :

|          |           |           |          |           |           |
|----------|-----------|-----------|----------|-----------|-----------|
| مفاعلتن  | مفاعلتن   | مفاعلتن   | مفاعلتن  | مفاعلتن   | مفاعلتن   |
| ٥ / ٥ // | ٥ // ٥ // | ٥ // ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ // ٥ // | ٥ // ٥ // |

قال أمية بن أبي الصلت :

أذكر حاجتي أم قد كانـــــــــــــــــي

هياؤك ؟ إن شئتُك الميــــــــــــــــاءُ (١)

ونموذج الكامل :

|           |           |           |           |           |           |
|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| مفاعلتن   | مفاعلتن   | مفاعلتن   | مفاعلتن   | مفاعلتن   | مفاعلتن   |
| ٥ // ٥ // | ٥ // ٥ // | ٥ // ٥ // | ٥ // ٥ // | ٥ // ٥ // | ٥ // ٥ // |

قال مجيد بن الأبرص :

زعم الأبهة أن رحلتنا غــــــــــــــــدا

وذاك خبرنا الفُــــــــــــــــدافُ الأسودُ

ونموذج الهزج :

|              |              |              |              |
|--------------|--------------|--------------|--------------|
| مفاعلتن      | مفاعلتن      | مفاعلتن      | مفاعلتن      |
| ٥ / ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ / ٥ // |

قال أحمد شوقي

لقد أحسنتَ ياوردُ

وما للناس إحــــــــــــــــسانُ

ونموذج الرجز :

|              |              |              |              |              |              |
|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|
| مستعملن      | مستعملن      | مستعملن      | مستعملن      | مستعملن      | مستعملن      |
| ٥ // ٥ / ٥ / | ٥ // ٥ / ٥ / | ٥ // ٥ / ٥ / | ٥ // ٥ / ٥ / | ٥ // ٥ / ٥ / | ٥ // ٥ / ٥ / |

قال أحمد شوقي :

فيسُ إمام الماشقين أئــــــــــــــــهم  
 فهُم كبر كلُّ قيسٍ بهــــــــــــــــوى

(١) قد تلاحظ بعض التغييرات الطفيفة إذا ما حاولت مقارنة النموذج بالبيت المذكور وسوف نغصرك لك هذا بعد قليل في حد يثنأ عن التغييرات التي قد تحدث في كل بحر والتي سوف نسميها بالزحافات والمثلل .

ونموذج الرمل :

|         |         |         |         |         |         |
|---------|---------|---------|---------|---------|---------|
| فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن |
| ٥/٥//٥/ | ٥/٥//٥/ | ٥/٥//٥/ | ٥//٥/   | ٥/٥//٥/ | ٥/٥//٥/ |

قال عدى بن زيد :

أبلغ النعمانَ معنى ما لكنا

أند قد طال حبي وانتظاري

ونموذج السريع :

|         |         |         |         |         |         |
|---------|---------|---------|---------|---------|---------|
| مستعملن | مستعملن | مستعملن | مستعملن | مستعملن | مستعملن |
| ٥//٥/   | ٥//٥/٥/ | ٥//٥/٥/ | ٥//٥/   | ٥//٥/٥/ | ٥//٥/٥/ |

قال الربيع بن أبي الحقيق :

إن إذا نهمك فن ديتنا

نرضى بحكم المادل الفاصل

ونموذج الضج :

|         |          |         |         |          |         |
|---------|----------|---------|---------|----------|---------|
| مستعملن | مستعملن  | مستعملن | مستعملن | مستعملن  | مستعملن |
| ٥//٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/ | ٥//٥/٥/ | ٥//٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/ | ٥//٥/٥/ |

قال زهير بن أبي سلمى :

قد يقبل المال بعد حين طسى السد

مره وحيناً لهلكه دبس

ونموذج الخفيف :

|         |         |         |         |         |         |
|---------|---------|---------|---------|---------|---------|
| فاعلاتن | مستعملن | فاعلاتن | فاعلاتن | مستعملن | فاعلاتن |
| ٥/٥//٥/ | ٥/٥/٥/  | ٥/٥//٥/ | ٥/٥//٥/ | ٥/٥/٥/  | ٥/٥//٥/ |

قال إيليا أبو ماضي :

نسى الطينُ مائة أنه طيب

ن حثير نصال تيهنا وعرسنا

ونموذج الضارع :

|         |         |         |         |         |         |
|---------|---------|---------|---------|---------|---------|
| مفاعيلن | فاعلاتن | مفاعيلن | فاعلاتن | مفاعيلن | فاعلاتن |
| ٥/٥/٥// | ٥/٥/    | ٥/٥/٥// | ٥/٥/    | ٥/٥/٥// | ٥/٥/    |

قال الشاعر :

وقد رأيت الرجس سال

فما أرى شسنا زس

ونموذج التثنيب :

|        |          |        |          |
|--------|----------|--------|----------|
| متماسن | فمصولات  | متمعلن | فمصولات  |
| ٥//٥/  | ٥/٥/٥/٥/ | ٥//٥/  | ٥/٥/٥/٥/ |

قال الشاعر :

|         |             |         |                 |
|---------|-------------|---------|-----------------|
| يستنقفه | الطَّسْرَبُ | تَمِيبُ | حاملُ الهَيْوَى |
|---------|-------------|---------|-----------------|

ونموذج المجث :

|          |          |          |          |
|----------|----------|----------|----------|
| مستفح لن | فاعلاتن  | مستفح لن | فاعلاتن  |
| ٥/٥//٥/  | ٥/ /٥/٥/ | ٥/٥//٥/  | ٥/ /٥/٥/ |

قال الشاعر :

|                  |                       |
|------------------|-----------------------|
| علي جبيع اللبالي | فليلةُ القدر تُخَفِّي |
|------------------|-----------------------|

ونموذج التثايب :

|        |        |        |        |        |        |        |        |
|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| فمولىن | فمولىن | فمولىن | فمولىن | فمولىن | فمولىن | فمولىن | فمولىن |
| ٥/٥//  | ٥/٥//  | ٥/٥//  | ٥/٥//  | ٥/٥//  | ٥/٥//  | ٥/٥//  | ٥/٥//  |

قال طرفية :

|                   |        |         |       |       |         |         |
|-------------------|--------|---------|-------|-------|---------|---------|
| تَصَدَّقْ عَلَيَّ | ه هداك | اللييكُ | فإنَّ | لكلِّ | مَقَامٍ | مَقَالا |
|-------------------|--------|---------|-------|-------|---------|---------|

ونموذج التدارك :

|       |       |       |       |       |       |       |       |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| فاعلن | فاعلن | فاعلن | فاعلن | فاعلن | فاعلن | فاعلن | فاعلن |
| ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ |

قال الشاعر:

|      |           |     |      |     |        |     |       |       |
|------|-----------|-----|------|-----|--------|-----|-------|-------|
| إنَّ | يوم القدى | بات | يأتى | غدا | فكأينُ | فتى | سيفهُ | صارمُ |
|------|-----------|-----|------|-----|--------|-----|-------|-------|

غير أن هذه النماذج الأساسية قد تأتي على صور متنوعة . وهذا عرض ففصل لهما

يتشكل فيه كل بحر من صور :

(١) البحر الطويل

يأتي البحر الطويل على ثلاث صور متتجة \* وذلك بما يكون السبب في تنوع صور البحر الواحد اختلاف شكل التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول والتي سوف نسميها " بالمريض " والتفعيلة الأخيرة من الشطر الثاني والتي نسميها " بالضرب " .

وتلك صور البحر الطويل :

الصورة الأولى :

فمولىن فاعلىن فمولىن فاعلىن فمولىن فاعلىن فمولىن فاعلىن  
 ٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ //

الضرب  
 صحيح

المريض  
 مقبوضة

فلنا إن البحر الطويل يتألف من تفتيلتين أساسيتين هما :

فمولىن فاعلىن

وتتكرهاتان التفتيلتان مرتين في كل عطر \* لكذلك تلاحظ أن تفعيلة " المريض " جاءت على وزن " فاعلىن " ورموزها كالتالي // ٥ // ٥ // ومن ثم فقد نقص منها حرف ساكن هو الياء التي بعد الميم \* وبالتالي نقصت من رموزها دائرة صغيرة بعد الحركة الثالثة \* وهذا نسيه " القبض " وهو من الزخافات أي التغيرات التي تدخل على بعض التفاعيل مثل فاعلىنن \* وفمولىن فتدخل لها ياء ( فاعلىن ) ونون ( فمولىن ) \* إذن فالقبض هو : حذف الحرف الخامس

الساكن من التفعيلة .

وهذه التغيرات التي تحدث في التفاعيل منها ما يكون لازماً في القصيدة كلها وهذا نسيها " الملل " \* ومنها ما يكون غير لازم \* أي إن شاء الله في بيت فليس من الضروري أن يأتي في البيت التالي \* وهذه نسيها " الزخافات " .

ويمكنك التفريق ببساطة بين ما هو مجرد زخاف وط \* هو علة ملتزمة بمكان التغيير \* فإذا دخل التغيير على تفعيلة " المريض " أو تفعيلة " الضرب " والتزم به الشاعر في قصيدته كلها فتلك هي العلة \* وإذا دخل التغيير نفسه على أي تفعيلة أخرى من التفعيلات التي تسبق

المريض والنزيب فذلك هو الزحاف .

قال زهير بن أبي سلمى :

وفيهم مقاماتُ حسان وجوهها  
وأنديةٌ ينتابها القولُ والفعلُ  
وخطوات الممل في هذا البيت هي :

|          |          |          |           |           |          |          |          |
|----------|----------|----------|-----------|-----------|----------|----------|----------|
| وفيهم    | مقامات   | حسان     | وجوهها    | وأندية    | ينتابها  | القول    | والفعل   |
| ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ // ٥ // | ٥ // ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // |
| ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ // ٥ // | ٥ // ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // |
| فمعلن    | مفاعيلن  | فمعلن    | مفاعيلن   | فمعلن     | مفاعيلن  | فمعلن    | مفاعيلن  |
|          |          |          | قبض       |           |          |          | قبض      |

ونستطيع أن نصف البيت السابق عرضياً على النحو التالي :

( أ ) البيت من البحر الطويل

( ب ) عروضه مقبوضة ( حيث حذفت الياء وهي الحرف الماكن الخامس )

( ج ) شريه صحيح ( فلم يحدث فيه أي نقص في الحروف )

( د ) وقد دخل القبض أيضاً - وهو هنا مجرد زحاف لا يلتزم على التعميلة الأولى من الشطر الثاني .

ولكن نختبر صحة تقطيعنا للبيت نفروه قراءة عروضية تطابق وزن التعميلات الموجودة فيه

هكذا :

|         |          |        |          |          |           |         |          |
|---------|----------|--------|----------|----------|-----------|---------|----------|
| وفيهم   | مقامات   | حسان   | وجوهها   | وأندية   | ينتابها   | القول   | والفعل   |
| وفيهم / | مقامات / | حسان / | وجوهها / | وأندية / | ينتابها / | القول / | والفعل / |
| فمعلن   | مفاعيلن  | فمعلن  | مفاعيلن  | فمعلن    | مفاعيلن   | فمعلن   | مفاعيلن  |

وإليك بعض الأبيات الأخرى :

١ - قال امرؤ القيس :





٣ - قال الأعشى :

وَكُونُوا كَمَا كُنَّا نَكُونُ وَحَافِظُوا .  
 وَكُونُوا كَمَا كُنَّا نَكُونُ وَحَافِظُوا  
 ٥ // ٥ // / ٥ // / ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ //  
 فَمَوْلَانِ مَفَاعِلِينَ فَمَوْلَانِ مَفَاعِلِينَ  
 وَكُونُوا / كَمَا كُنَّا / نَكُونُ / وَحَافِظُوا  
 عَلَيْنَا كَمَا كُنَّا نَحَافِظُ عَنْ رَهْمِ  
 عَلَيْنَا كَمَا كُنَّا نَحَافِظُ عَنْ رَهْمِ  
 ٥ // ٥ // / ٥ // / ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ //  
 فَمَوْلَانِ مَفَاعِلِينَ فَمَوْلَانِ مَفَاعِلِينَ  
 عَلَيْنَا / كَمَا كُنَّا / نَحَافِظُ عَنْ رَهْمِ

(أ) فالبيت من البحر الطويل

(ب) العروض فيه مقبوضة

(ج) الضرب صحيح

(د) ودخل القبض على التفعيلة الثالثة من الشطرين .

٤ - قال علقمة :

تَرَى الشَّرَّ قَدْ أَفْنَى دَوَائِرَ وَجْهِهِ  
 تَرَى الشَّرَّ قَدْ أَفْنَى دَوَائِرَ وَجْهِهِ  
 ٥ // ٥ // / ٥ // / ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ //  
 فَمَوْلَانِ مَفَاعِلِينَ فَمَوْلَانِ مَفَاعِلِينَ  
 تَرَى الشَّرَّ / رَقْدَ أَفْنَى / دَوَائِرَ / رُجْبِهِ  
 كَسَبَ الْكُدَى أَفْنَى أَنَامِلَهُ الْحَفْرِ  
 كَسَبَ الْكُدَى أَفْنَى أَنَامِلَهُ الْحَفْرِ  
 ٥ // ٥ // / ٥ // / ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ //  
 فَمَوْلَانِ مَفَاعِلِينَ فَمَوْلَانِ مَفَاعِلِينَ  
 كَسَبَ الْكُدَى / أَفْنَى / أَنَامِلَهُ / لَهُ الْحَفْرِ

(أ) فالبيت من البحر الطويل

(ب) العروض فيه مقبوضة

(ج) والضرب صحيح

(د) ودخل زحاف القبض على التفعيلة الثالثة من الشطرين .

وهكذا تتألف الصورة الأولى من البحر الطويل من التفعيلات :

فَمَوْلَانِ مَفَاعِلِينَ فَمَوْلَانِ مَفَاعِلِينَ فَمَوْلَانِ مَفَاعِلِينَ فَمَوْلَانِ مَفَاعِلِينَ

وتستطيع أن تميزها موسيقياً بالنفثات الآتية :

تَ تَمَّ تَمَّ / تَ تَمَّ تَمَّ / تَ تَمَّ تَمَّ  
 تَ تَمَّ تَمَّ / تَ تَمَّ تَمَّ / تَ تَمَّ تَمَّ

تد ريبا :

والآن وبالطريقة نفسها حاول أن تصف الأبيات الآتية عرضيا :

قال الأعشى :

بني عمنّا لا تبشوا الحسربَ بيننصا  
فلا تكسروا أرماحكم فئس صد وركم  
كرتّ رجيم الرفض وارموا إلى السلم  
فتشممكم إن الرماح من الفشم

وقال زهير :

إذا فزعوا طاروا إلى مستغيثهم  
بخيل عليها جنةٌ عثريسة  
طوال الرماح لا تصار ولا عزل  
جد يرون يوما أن يتالوا ويمتلوا

وقال علقمة :

تسراه كأن الله يجدع نفسه  
وعينه إن موله ثاب له وفقر

وقال النابغة :

إذا ما تداعت من كنانة عصبه  
هم تتلوا من تتلوا من سراتنا  
عليهم سراويل الحديد أولو بأس  
وهم حيموا الأملك بالمحبس الناس

وقال امرؤ القيس :

ثياب بني عوف طهارى نقيصة  
فلما رأيت الثمر ليس ببيسارج  
وأوجههم عند المشاهد غمران  
د عوت لنفسي عند ذلك بالفيظ

وقال عبيد :

ترى المرء يصير للحبسة وطولها  
وألهاه شرب ناعم وتسراتسرة  
وفسى طول عيش المرء أبرد تعذ يسب  
وأعياه ثار كان يظلمب فسى حجسرة

الصورة الثانية :

فمولن فاعيلن فمولن فاعِلنْ  
٥ // ٥ //

الضرب  
مقبوض

فمولن فاعيلن فمولن فاعِلْسُنْ  
٥ // ٥ //

المرضى  
مقبوضة

وتغناها الموسيقية تسمير على النحو التالي :

ت تم تم / ت تم تم تم / ت تم تم / ت تم تم  
ت تم تم / ت تم تم تم / ت تم تم / ت تم تم

١ - قال ورقة بن نوفل :

وجبريل يأتيه وميكل مهبها  
وجبريل يأتيه وميكل مهبها  
٥ // ٥ / / / ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ //  
فمولن فاعيلن فمولن فاعِلنْ

وجبريه / ل يأتيه / وميكا / ل مهبها

من اللد / ه وحى يش / يح الصد / ر منزل

( أ ) قالبيت من البحر الطويل

( ب ) عروضة مقبوضة ( حيث حذفت الياء وهي الحرف الساكن الخامس )

( ج ) وضربه مقبوض ( حيث حذفت الياء أيضا وهي الحرف الساكن الخامس )

( د ) والبيت لم يدخل في تفعيلاته الأخرى أى زحاف .

٢ - قال الأحمس :

فكدت اشتياقا إذ ألمّ خيالها  
فكدت اشتياقن إذ ألمّ خيالها  
٥ // ٥ / / / ٥ // / ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ //  
فمولن فاعيلن فمولن فاعِلنْ

فكدت اشد / تياقا إذ / ألم / خيالها

أبوح / ويبدو من / هواى ال / مغيب

- (أ) البيت من البحر الطويل  
 (ب) عرضه مقبوضة  
 (ج) وضربه مقبوض  
 (د) ودخل التيض في التعميلة الثالثة من الشطر الأول ، والتعميلة الأولى من الشطر الثاني .

٣ - قال ذو الرمة :

وقفتُ على رَجحِ لِحْيَةٍ ناطقِي      فطارلتُ أبْيكي عنده وأخاطبته (١)  
 ٥ // ١٥ // / ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ //      ٥ // ١٥ // / ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ //  
 فمولىن مفاعيلن فمولىن مفاعيلن      فمولىن مفاعيلن فمولىن مفاعيلن  
 وقت / على رجع / لحيـة ناطقِي      فطارلت / ت أبكي / عنده / وأخاطبته

- (أ) البيت من البحر الطويل  
 (ب) عرضه مقبوضة  
 (ج) وضربه مقبوض  
 (د) ودخل التيض في التعميلتين الأولى والثالثة من الشطر الأول ، والتعميلة الثالثة من الشطر الثاني .

٤ - قال ابن نباتة المصري :

له كلُّ يوم قبيك وأهـي وطاذلُ      وهي قلبي به شغلٌ من الحب شاغل  
 ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ //      ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ //  
 فمولىن مفاعيلن فمولىن مفاعيلن      فمولىن مفاعيلن فمولىن مفاعيلن  
 له كلـ / ل يوم قـ / ك وأهـ / وطاذل      وهي قلـ / به شغل / من الحب / ب شاغل

- (أ) البيت من البحر الطويل  
 (ب) عرضه مقبوضة  
 (ج) وضربه مقبوض  
 (د) ولم يدخل في تعميلاته الأخرى أية زحافات .

(١) من الآن فصاعداً سنختصر الخطوات إلى ثلاث فقط ، ونستغنى عن كتابة البيت كتابة صوتية .

تد ريب :  
مستمع

الأبيات التالية من البحر الطويل هـ فحاول وصف عروضها وضررها وما دخلها من زحاف :

قال حافظ إبراهيم :

نُفِيتَ فلم تجزع ولم تنك ضارطاً

ومن تريم الأهام يجزع ويصرع

وقال يزيد بن الطثرية :

بدأ يبني من جاء بالمعين منهم

وإن لم يجي بالمعين جيزت رهوتها

وقال طرفة بن العبد :

صباح الفتي ينمى إليه شبابه

وما زال ينمى إليه صاوه

وقال الشاعر :

إذا امثلت كف اللثيم من الغنى

تبايل إعجابا وقال : أنا أنا

ولكن كريم الأصل كالغصن كلساً

تحمل أنماراً تبايل وانحسناً

وقال امرؤ القيس :

فناخت دموع العين منى صباية

على النحر حتى بل دمي محلى

وقال النابغة :

بأنك شمس والملوك كواكب

إذا طلعت لم يند منهن كوكب

وقال لبيد :

فشييمهم حمد وزانت قبورهم

سراة ربحان بقاع منور

وقال زهير :

سمى ساعياً غيظ بن مرة بعد ما

تبزل ما بين العشيرة بالدم

فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله

رجال بنوه من قريش وجرحهم

وقال الأعشى :

نبي يرى ما لا ترون وذكركه

أغر لمبري في البلاد وأنجدنا

له صدقات ما تغببنا مثل

وليس عطاء اليوم ما نعه غسدا

إذا أنت لم ترحل بزاد من التقي

ولا تبت بعد الموت من قد تزودا

ندمت على أن لا تكون كمثلسه

وأنتك لم ترصد لما كان أرسدا



(أ) فالبيت من البحر الطويل

(ب) عروضه مقبيضة

(ج) وضربه محذوف ( حرك سقطت لن من فاعيلان )

(د) ودخل زحاف القبض في التعميلة الثالثة من الخطر الأول ه والتميلتين الأولى والثالثة من الخطر الثاني ه

٢ - قال كعب بن محمد النخعي :

|                                               |                                               |
|-----------------------------------------------|-----------------------------------------------|
| فلو كأت الدوتى تُباحِ اشتريه                  | بط لم تكن منه النوى تُطيب                     |
| ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ // | ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ // |
| نمولىن فاعيلن فمولىن فاعلن                    | فمولىن فاعيلن فمولىن فاعلن                    |
| فولكا / زت الدوتى / ذراع اء / تريته           | بط لم / زى عنه النى / نوى / تطيب              |

(أ) البيت من البحر الطويل

(ب) عروضه مقبيضة

(ج) وضربه محذوف

(د) ودخل زحاف القبض في التعميلة الثالثة من الخطر الثاني ه

٣ - قال أبو فراس الحمداني :

|                                               |                                               |
|-----------------------------------------------|-----------------------------------------------|
| أيا بارتا ما أنصف الدهرُ بيننا                | تعالى أقاسمك الهومَ تعالى                     |
| ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ // | ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ // |
| نمولىن فاعيلن فمولىن فاعلن                    | فمولىن فاعيلن فمولىن فاعلن                    |
| أيا جأ / رتا ما أن / صف الدهر / وبيننا        | تعالى / أقاسمك ال / هوم / تعالى               |

(أ) البيت من البحر الطويل

(ب) عروضه مقبوضة

(ج) وضربه محذوف

(د) ودخل زحاف القبض في التعميلة الثالثة من الخطر الثاني ه











٢ - وقال امرؤ القيس :

أجارتنا إن المزارَ قريبُ      وابنِ مقيمٍ ما أقام عيسبُ  
٥ / ٥ // / ١٥ // / ٥ /      ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ //  
فمولى فاعيلن فمولى فاعى      فمولى فاعيلن فمولى فاعى  
أجار / تنا إن الد / مزار / قريب      وابنِ / مقيمٍ ما / أقام / عيسب

- (أ) البيت من البحر الطويل .
- (ب) عروضه محذوفة .
- (ج) ضربه محذوف .
- (د) ودخل زحاف القيس في التفعيلتين الأولى والثالثة من الشطر الأول ، والتفعيلة الثالثة من الشطر الثاني .

وفي نهاية كلامنا عن البحر الطويل نقدم لك وصفا عروضيا لمهاتين التصيدتين :



(أ) قال أبو مهران العمدة انسي

أراك عصي الدمع فيضك الصَّيبُ      أما للبهوى نهمي عليك ولا أُنسِرُ  
 نعم أنا بهشتاق وعندي لوعسة      ولكنَّ مطيبي لا ينداع لسه يسرُ  
 إذا الليل أنصواني بسلط بد الهوى      وأن التود مما من خللتقيه الكبيرُ  
 وثبتت وبسي بحسي الرضاك بد لسة      لفاثبة نسي الحس عيخها الغدر  
 سُاعطني من أنسا رهن عليسة      ومسل لنسح علس على حاله نُكسر  
 فقلت كما هاءت وهاء لهما الهسوي      فتلك ه قالت أنهم نهمهم كُسر  
 وثبتت أمري لا أرى ليسان راحة      إذا اليبين أنساني ألح بسى الهجر  
 وقالت لقد أثرى بساه الدهر بعد نسا      فقلت معاند اللويل أنسا لا الدهر

(أ) بنيت هذه القصيدة على نغمات الصورة الأولى ذات الصرب الصحيح . أما المرض فمقبوضة إلا البيت الأول فقد جاءت فيه صحيحة . بسبب التصريح في مطلع القصيدة .

- (ب) ودخل زحام القبح في تفعيلات أخرى على النحو التالي :
- ١ - البيت الأول : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول ، والتفعيلة الثالثة من الشطر الثاني .
  - ٢ - البيت الثاني : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول ، والتفعيلة الثالثة من الشطر الثاني .
  - ٣ - البيت الثالث : التفعيلة الثالثة من الشطرين .
  - ٤ - البيت الرابع : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطرين .
  - ٥ - البيت الخامس : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
  - ٦ - البيت السادس : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطرين .
  - ٧ - البيت السابع : التفعيلة الثالثة من الشطرين .
  - ٨ - البيت الثامن : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .



(ب) قال علقمسة

طَحَا بِسَكَ تَلَسَّبَ نَمِي الْجَمَانِ طَسْرُوبُ      بِعَيْهِ الشَّابِ عَمَّسَرَ حَانَ هَمِيْبُ  
 مَنَعْمَةٌ لَا يُمْتَطَّعُ كَلَاهِمَا      عَمِي بِأَيْهَا مِنْ أَنْ تُزَارَ رَفِيْبُ  
 إِذَا غَابَ عَنْهَا الْبَعْلُ لَمْ تُنْفَسِ سِرَّهُ      وَتَرَفِي إِذَا بَالِ الْبَعْلِ حِينَ يَسُوْ وَبِ  
 فَإِنْ تَأَلَّوْنِي بِالنَّمَا      فَإِنَّمَا بِيْ بِصِيْرُ أَدَاةِ الْنَمَا طَبِيْبُ  
 إِذَا هَابَ رَأْسُ الْمَرَّةِ أَوْ قَلَّ طَالَمَهُ      فَلَيْسَ لَهُ مِنْ وَدَّ هُنَّ نَمِيْبُ  
 يُرَدُّ نَ شِرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمْتُهُ      وَفَرَحَ الشَّابِ عِنْدَ هُنَّ عَجِيْبُ

(أ) أما هذه القصيدة فقد قامت على تنطاط الصورة السمثا لثمة ذات الضرب المحذوف .

أما المروض فمقبوضة إلا البيت الأول فقد حاطت فيه محذوفة بسبب التصريح في مطلع القصيدة .

(ب) وقد حل زحاف القصيدة في تفعيلات أخرى على النحو التالي :

١- البيت الأول : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول ، والتفعيلة الثانية والثالثة

من الشطر الثاني .

٢- البيت الثاني : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول والتفعيلة الثالثة من الشطر الثاني .

٣- البيت الثالث : التفعيلة الثالثة من الشطر الثاني .

٤- البيت الرابع : التفعيلة الثالثة من الشطرين .

٥- البيت الخامس : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الثاني .

٦- البيت السادس : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول ، والتفعيلة الثانية والثالثة

من الشطر الثاني .



|                                                        |                                                           |
|--------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|
| ٥ / ٥ // / ١ / ٥ // / ٥ / ١ // / ٥ // / ٥ // / ٥ //    | ٥ / ٥ // / ١ / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ //           |
| فصولن    فاعلن    فمولى    فاعلى                       | فمولى    فاعلن    فمولى    فاعلى                          |
| ٥ / ٥ // / ١ / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // | ٥ // / ٥ // / ١ / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // |
| فمولى    فاعلن    فمولى    فاعلى                       | فمولى    فاعلن    فمولى    فاعلى                          |
| ٥ / ٥ // / ١ / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // | ٥ // / ٥ // / ١ / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // |
| فمولى    فاعلن    فمولى    فاعلى                       | فمولى    فاعلن    فمولى    فاعلى                          |
| ٥ / ٥ // / ١ / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // | ٥ // / ٥ // / ١ / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // |
| فمولى    فاعلن    فمولى    فاعلى                       | فمولى    فاعلن    فمولى    فاعلى                          |
| ٥ / ٥ // / ١ / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // | ٥ // / ٥ // / ١ / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // |
| فمولى    فاعلن    فمولى    فاعلى                       | فمولى    فاعلن    فمولى    فاعلى                          |

تدريسي عام :

حدد صورة كل بيت مما يلي ، ثم صفه عرضيا :

وقال عنسرة :

لقد جلبنا حربنا وحربنا عظيمة  
تجيد سرأة القوم من غطفان

وقال لبينه :

وما نى بأمر كنت منه يوالدي  
بريتنا ومن أجل الطوي رمانى

وقال امرؤ القيس :

لقد دممت عيناى فى القُرِّ والقيظ  
و هل تد مع العيان إلا من الغيظ

وقال أيضا :

أيقنتلى والشربى صا جمى  
ومسنونة زرن كاتبا باغزال

وقال الأعشى :

فقال له : أهلا وسهلا ومرحبا  
أرى رجلا قد وافقتها صلاتها

وقال أيضا :

وربك لا تُفرك به إن شركه  
يحفظ من الحيرات تلك البواقي

وقال علقمة :

ولمست لانسى ولكن لملك  
تنزل من جوا السماء يصب

وقال كبير عزة :

لقد كذب الواشون ما بعثت عند هم  
بلبلنى ولا أرسلتهم برسول

وقال الشاعر :

وإن الذى تد كان بينى وبينهم  
لود وتحسان ودنما قلوب

وقال أحمد شونى ( فى مسرحية مصرع كليوباترا ) :

يمونين بى عشقا ويشقون بالهوى  
نكم من حياة فى يدي ومات

وقال العجيز السلولى :

حلفت جوادا والحواد ما بر  
على جريمه ذو علة ويسير

وقال زهير :

فلو كان حمد يخلد الناس لم يمض  
ولكن فبه باقيات ورائس

فأورث بنيك بعضها وتزود



- ٦٦ -

فإذا حاولت أن تحتجج من هذا البيت تفعيلات البحر الطويل التي ذكرناها لك  
فيما نرى فلن نلج ، لأن أول كلمة في البيت (أضربونا) على وزن (فاعلاتن) وليس (فمولن) .  
وبالتالي عليك أن تبحث عن تفعيلات بحر آخر تنطبق على أوزانها كلمات البيت .

(أ) والبيت هنا من البحر المديد

(ب) عروضه صحيحة

(ج) وضربه صحيح

٢ - وقال الشاعر :

هل نصبت العهد من بعد صرم  
٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /  
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن  
هل نصبت ال عهد من بعد صرم

يا حبيبيا طال شوقي اليه  
٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ // ٥ /  
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن  
يا حبيبيا طال شو في اليه

(أ) البيت من البحر المديد .

(ب) عروضه صحيحة

(ج) وضربه صحيح .

٣ - وقال الشاعر :

وهي سرُّ الداء والددمات  
٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /  
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن  
وهي سر الداء والددمات

أفنتكي منها إليها غرامي  
٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ //  
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن  
أفنتكي منها إليها غرامي

(أ) البيت من البحر المديد

(ب) عروضه صحيحة .

(ج) وضربه مخبون .

ولعلك تذكر أن البحر الطويل يد حله زحاف (القبض) ، أما الزحافات التي تدخل  
في أبيات البحر المديد فمنها (الحين) وهو بمعنى حذف الحرف الثاني الساكن من التفعيلة .

وبالتالي يتحول وزن (فاعلاتن) إلى (فعلاتن) ويتحول وزن (فاعلن) إلى (فعلين) ويتحول وزن (مستعملن) إلى (مستعملين) .

٤ - وقال الشاعر:

|                |             |             |                    |                      |
|----------------|-------------|-------------|--------------------|----------------------|
| عُودُهُ        | كألفصن      | حين يميلُ   | مرَّ كالطيف الجميل | علينا                |
| ٥ / ٥ / ٥ /    | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ /        | ٥ / ٥ / ٥ /          |
| فَاعَلَاتِن    | فَاعَلِن    | فَاعَلَيْن  | فَاعَلَتِن         | فَاعَلِن             |
| عُودُهُ كَأَلْ | فَصْن حِين  | يَمِيلُ     | مَرَّ كَالطَّيْفِ  | الْجَمِيلِ عَلَيْنَا |

- (أ) البيت من البحر الجديد .
- (ب) عرضه مخبونة .
- (ج) وضربه مخبون .

٥ - وقال أيضا :

|              |             |                    |             |             |               |
|--------------|-------------|--------------------|-------------|-------------|---------------|
| أَنْ يَكُنَّ | مِثْلَ      | مَنْ قَدْ بَقِيْنَ | وَسَاتَتْ   | عَمْتِي     | لَا يَرُدُّنْ |
| ٥ / ٥ / ٥ /  | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ /        | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ /   |
| فَاعَلَات    | فَاعَلِن    | فَاعَلَيْن         | فَاعَلَات   | فَاعَلِن    | فَاعَلَتِن    |
| أَنْ يَكُنَّ | مِثْلَ مَنْ | قَدْ بَقِيْنَ      | وَسَاتَتْ   | عَمْتِي     | لَا يَرُدُّنْ |

- (أ) البيت من البحر الجديد
- (ب) في عرضه كف . والكف زحاف يعني حذف الحرف السابع الساكن ، تنفيلية (فاعلاتن) مع الكف تصير بدون نون (فاعلات) يضم التاء .

(ج) وفي ضربه كف

(د) ودخل الكف أيضا في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

أما التفعيلة الأولى من الشطر الأول فقد حدثت بها إلى جانب الكف (وهو حذف النون) الخبن (وهو حذف ألف فا) . إذن فنحن أمام زحافين هما الكف والخبن . وبدلا من أن نقول إن التفعيلة دخلها خبن وكف نقول إنه قد دخلها زحاف مزدوج . ومن أجل الاختصار نسمي ما حدث (مكلا) .

تدريب :  
ممنمممم

الأبيات التالية من البحر المديد ه فحاول التعرف على تسمياتها ه وصف عرضها  
وضربها ه وما دخلها من زحاف :

قال الشاعر:

كُنْ جواداً أتلقى خلقاً كثيراً      إن من يُعطى إليه يُسألُ  
ثم أسكت عن عطائك يوماً      وانظر الناس وما عنك قالوا

وقال الشاعر:

ولقد لا موافقت دُعوتيسى      إن من تشهون عنه حبيبُ

العبارة الثانية :

|           |           |           |           |           |           |
|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| فَاعِلُنْ | فَاعِلُنْ | فَاعِلُنْ | فَاعِلُنْ | فَاعِلُنْ | فَاعِلُنْ |
| ٥//٥/     | ٥//٥/     | ٥//٥/     | ٥//٥/     | ٥//٥/     | ٥//٥/     |
| الضرب     | المريض    | الضرب     | المريض    | الضرب     | المريض    |
| محدوف     | محدوفة    | محدوف     | محدوفة    | محدوف     | محدوفة    |

وتشير نفاثها على النحو التالي :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

ولملك تذكر معنى الحذف : إنه علة تمسب إسقاط السبب الخفيف الأخير من التفعيلة .  
فقد كانت التفعيلة الرئيسية (فاعلاتن) ورموزها ( ٥ / ٥ / ٥ / ) ، فلما حذفنا آخر حركة  
فمكون بقي لدينا وزن ( فاعلا ) ورموزه ( ٥ / ٥ / ) . ولما كان هذا الوزن الأخير لا يدخل  
ضمن جدول التفعيلات المعروفة ه فإننا نقوم بتحويل كلمة ( فاعلا ) إلى ( فاعلن ) السمي  
تشبهها في رموزها .

١ - قال حسان بن ثابت:

|                       |          |          |                            |
|-----------------------|----------|----------|----------------------------|
| كلٌ وصل               | منقضى    | ذاهبٌ    | فأبك ما شئتَ على ما انتقضى |
| ٥ / ٥ // ٥ /          | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ / / ٥ /  |
| فاعلاتن               | فاعلن    | فاعلن    | فاعلاتن فعلن فاعلن         |
| كل وصل / منقضى / ذاهب |          |          | فأبك ما شئتَ على ما انتقضى |

(أ) فالبيت من البحر المديد

(ب) عروضه محدوفة •

(ج) وضربه محدوف •

(د) ودخل زحاف الخبث في التفعيلة الثانية من الشطر الأول •

٢ - وقال الشاعر أيضاً:

|                                    |                                      |
|------------------------------------|--------------------------------------|
| ردٌ شيئا دمك الساكب                | لو يردُ الدمعُ شيئا لقد              |
| ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ / / ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / / ٥ / / ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ / |
| فاعلاتن فاعلن فاعلن                | فاعلاتن فاعلن فاعلن                  |
| رد شيئا / دمك الساكب               | لو يرد الدمع / شيئا / لقد            |

(أ) البيت من البحر المديد

(ب) عروضه محدوفة

(ج) وضربه محدوف

٣ - وقال الشاعر:

|                                    |                                      |
|------------------------------------|--------------------------------------|
| مُ وأنت الواحدُ الأحدُ (١)         | رَسْمًا إنك أنتَ الرجيمُ             |
| ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ / / ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / / ٥ / / ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ / |
| فصلتان فاعلن فعلن                  | فاعلاتن فعلن فاعلن                   |
| مُ وأنت ال / واحد ال / أحد         | رسمًا إنك أن / ت الرجيمُ             |

(١) قد تجد بيتاً الكلمة الأخيرة من شطره الأول لها بقية في أول الشطر الثاني وهذا هو البيت المدور •

وتضع بعض الدواوين مكان الفراغ الذي بين الشطرين حرف (م) دلالة على اتصال الشطرين •

- (أ) البيت من البحر المد يد
- (ب) عروصه محدوفة
- (ج) وضربه محدوف وبه خين
- (د) ودخل الخين كذلك في التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٤ - وقال طرفه بن المبرد :

يُطعم الناس إذا أمحلوا من نقي فوقه أدمة  
 ٥/٥/٥/٥ / ٥/٥/٥/٥ / ٥/٥/٥/٥ / ٥/٥/٥/٥  
 فاعلان فاعلن فاعلن فاعلان فاعلن فاعلن  
 بطعم الناس إذا أمحلوا من نقي فوقه أدمة

- (أ) البيت من البحر المد يد
- (ب) عروصه محدوفة
- (ج) وضربه محدوف وبه خين
- (د) ودخل زحاف الخين كذلك في التفعيلة الثانية من الشطر الأول .

تدريسا :  
\*\*\*\*\*

قدم وصفا عروصيا تفهيميا للأبيات الآتية :

قال الشاعر :

لم تكن سُدَى لِتُنْفَسِنِي      تَلْمَأُ يُنْمَفِنِي الصَّاحِبُ

وقال الشاعر :

حَدَّثَ العَاهِدُ من قَوْلِهِ      بِالذِي يُنْفِي لَنَا العَاقِبُ

وقال الشاعر :

أَعْلَمِيَا أَنِّي لَكُمْ حَافِظُ      شَاهِدًا بِأَكْتِ أَوْ عَظِيمَا

وقال الشاعر :

كَأَنَّ لِي لَا أَطِيسُهُ      رَبِيَا بِمُتَكَرِ المَاتِبِ



الصورة الثالثة :

|                |                  |             |           |          |             |
|----------------|------------------|-------------|-----------|----------|-------------|
| فَاعِلَاتٌ     | فَاعِلِن         | فَاعِلَاتِن | فَاعِلُنْ | فَاعِلِن | فَاعِلَاتِن |
| <u>٥٥//٥/</u>  | <u>٥//٥/</u>     |             |           |          |             |
| الضرب<br>مقصور | المريض<br>محدوثة |             |           |          |             |

وتسماتها هي :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

وهنا تطهر في الضرب علة جديدة هي (القصر) . وهو يعني حذف ساكن السبب

الخفيف ه وتكبن شحركه . فلقد كانت التعميلة الرئيسية هي (فاعلاتن) ورموزها  
(٥//٥//٥/) تحذفنا النون (وهي الحرف الساكن في السبب الخفيف : تن) ه نصارت  
التعميلة (فاعلاتٌ) . ثم سكتا التاء نفسها (وهي الحرف المتحرك في السبب الخفيف نفسه)  
نصارت التعميلة (فاعلاتٌ) .

١- قال الشاعر:

|                                |                              |
|--------------------------------|------------------------------|
| ظَلَمْتُ لَيْلٍ وَأَرْضٍ عَلَى | جَامِعٍ مِنْ هَمٍّ تُجْبُونِ |
| ٥//٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥//٥//٥/     | ٥//٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥//٥//٥/   |
| فاعلاتن                        | فاعلاتن                      |
| فاعلن                          | فاعلن                        |
| فاعلن                          | فاعلن                        |
| ظلمت ليل وأرض على              | جامع من هم تجبون             |

- (أ) فالبيت من البحر الجديد
- (ب) عروضه محدوثة
- (ج) وضربه مقصور .

٢ - وقال :

|                                              |                                              |
|----------------------------------------------|----------------------------------------------|
| كَيْفَ تَلْحَاقِي أَنَا إِنْ مَنَ            | بَاتَ فِي نَارِ الْهَوَى لَا يَلْتَمُ        |
| ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / |
| فَاعْلَاتِنِ                                 | فَاعْلَاتِنِ                                 |
| فَاعْلِنِ                                    | فَاعْلِنِ                                    |
| فَاعْلِنِ                                    | فَاعْلِنِ                                    |
| كَيْفَ تَلْحَاقِي / نِي أَنَا / إِنْ مَنَ    | بَاتَ فِي نَارِ الْهَوَى / لَا يَلْتَمُ      |

- (أ) البيت من البحر المديد  
 (ب) عرضه محذوفة  
 (ج) وضربه مقصور \*

٣ - وقال :

|                                              |                                              |
|----------------------------------------------|----------------------------------------------|
| كَلَّمْتَنِي فِي الْهَوَى ثُمَّ نَا          | دَتَ بَصَوْتِ دَاقِي * : يَا بِلَالُ         |
| ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / |
| فَاعْلَاتِنِ                                 | فَاعْلَاتِنِ                                 |
| فَاعْلِنِ                                    | فَاعْلِنِ                                    |
| فَاعْلِنِ                                    | فَاعْلِنِ                                    |
| كَلَّمْتَنِي / فِي الْهَوَى / ثُمَّ نَا      | دَتَ بَصَوْتِ / دَاقِي * / يَا بِلَالُ       |

- (أ) البيت من البحر المديد  
 (ب) عرضه محذوفة  
 (ج) وضربه مقصور \*

٤ - وقال :

|                                              |                                                      |
|----------------------------------------------|------------------------------------------------------|
| لَا تَقُلْ إِنِّي غَرِيبٌ فَإِنَّ            | نَ التُّرَابَ يَحْتَوِي الْعَالَمِينَ                |
| ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /         |
| فَاعْلَاتِنِ                                 | فَاعْلَاتِنِ                                         |
| فَاعْلِنِ                                    | فَاعْلِنِ                                            |
| فَاعْلِنِ                                    | فَاعْلِنِ                                            |
| لَا تَقُلْ إِنْ / نِي غَرِيبٌ / فَإِنَّ      | نَ التُّرَابَ / يَحْتَوِي الدُّعَاءَ / الْعَالَمِينَ |

- (أ) البيت من البحر المديد  
 (ب) عرضه محذوفة  
 (ج) وضربه مقصور \*

(د) ودخل التفعيلة الأولى من الشطر الثاني زحاف الكف حيث حذف الحرف السابع الساكن من التفعيلة \*

الصورة الرابعة :

|               |          |             |             |                  |             |
|---------------|----------|-------------|-------------|------------------|-------------|
| فَاعِلَاتِن   | فَاعِلِن | فَاعِلَاتِن | فَاعِلَاتِن | فَاعِلِن         | فَاعِلَاتِن |
| ٥ / ٥ /       | ٥ / ٥ /  | ٥ / ٥ /     | ٥ / ٥ /     | ٥ / ٥ /          | ٥ / ٥ /     |
| الضرب<br>أبتر |          |             |             | المريض<br>محدوفة |             |

وتتألف من النغمات الآتية :

تم ت تم تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

وهنا أيضا تظهر في الضرب علة جديدة هي ( البتر ) . والبتر يعنى حذف السبب

الخفيف ، وآخر الوند المجمع وتمكين ما قبله . فلقد كانت التعميلة الأصلية (فاعلاتن) فلما حذفنا السبب الخفيف أولا صارت (فاعلا) . ثم حذفنا آخر حرف في الوند المجمع وهو الألف الأجير من (فاعلا) صارت (فاعل) بفتح اللام . وأحيانا سكتا هذه اللام فصارت التعميلة (فاعل) ورموزها ٥ / ٥ / ويمكننا تحويلها قراءة إلى (فَعْلُن) .

قال الشاعر:

|             |         |             |              |              |         |
|-------------|---------|-------------|--------------|--------------|---------|
| وَأَتَيْتَا | بِالذَى | يُغْضِبُنَا | ضَلَّلْتَنَا | فَحَقَّقْنَا | بِهَا   |
| ٥ / ٥ /     | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ /     | ٥ / ٥ /      | ٥ / ٥ /      | ٥ / ٥ / |
| فملاتن      | فاعلن   | فمعلن       | فاعلاتن      | فمعلن        | فاعلن   |
| وَأَتَيْتَا | بِالذَى | يُغْضِبُنَا | ضَلَّلْتَنَا | فَحَقَّقْنَا | بِهَا   |

( أ ) قالبيت من البحرالديد .

( ب ) عروضه محدوفة

( ج ) وضربه أبتر .

( د ) ودخل زحاف الخبن في التعميلة الثانية من الشطر الأول ، والتعميلة الأولى من

الشطر الثاني .

٢ - وقال الشاعر :

|              |           |           |           |              |              |              |
|--------------|-----------|-----------|-----------|--------------|--------------|--------------|
| أُخْرِجْتَ   | مِنْ      | كَيْسٍ    | دَهْتَانٍ | إِنَّمَا     | الذَّلْفَاءُ | يَا قَوْتَةَ |
| ٥ / ٥ / ٥    | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ // ٥ / ٥   | ٥ // ٥ / ٥   | ٥ // ٥ / ٥   |
| فَاعِلَاتِنِ | فَاعِلِنِ | فَاعِلِنِ | فَاعِلِنِ | فَاعِلَاتِنِ | فَاعِلِنِ    | فَاعِلِنِ    |
| أُخْرِجْتَ   | مِنْ      | كَيْسٍ    | دَهْتَانٍ | إِنَّمَا     | الذَّلْفَاءُ | يَا قَوْتَةَ |

- (أ) البيت من البحر المديد
- (ب) عروضه محذوفة
- (ج) وضربه أبتز

٣ - وقال الشاعر :

|              |              |           |              |              |            |
|--------------|--------------|-----------|--------------|--------------|------------|
| وَلِيَكُنْ   | مَخْلُوسَهَا | غَلْبًا   | فَلِيَكُنْ   | مَخْلُوسَهَا | مَخَالِبًا |
| ٥ // ٥ / ٥   | ٥ // ٥ / ٥   | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ // ٥ / ٥   | ٥ // ٥ / ٥   | ٥ // ٥ / ٥ |
| فَاعِلَاتِنِ | فَاعِلِنِ    | فَاعِلِنِ | فَاعِلَاتِنِ | فَاعِلِنِ    | فَاعِلِنِ  |
| وَلِيَكُنْ   | مَخْلُوسَهَا | غَلْبًا   | فَلِيَكُنْ   | مَخْلُوسَهَا | مَخَالِبًا |

- (أ) البيت من البحر المديد
- (ب) عروضه محذوفة
- (ج) وضربه أبتز

الصورة الظاهرة :

|              |           |              |              |           |
|--------------|-----------|--------------|--------------|-----------|
| فَاعِلَاتِنِ | فَاعِلِنِ | فَاعِلَاتِنِ | فَاعِلَاتِنِ | فَاعِلِنِ |
| ٥ // //      | ٥ // //   | ٥ // //      | ٥ // //      | ٥ // //   |
| الضرب        | المعروض   | الضرب        | المعروض      | الضرب     |
| محذوف        | محذوفة    | محذوف        | محذوفة       | محذوف     |
| مخبون        | مخبونة    | مخبون        | مخبونة       | مخبون     |

ونفطتها هي :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

١ - قال امرؤ القيس :

|                         |                         |
|-------------------------|-------------------------|
| غيرها كسب على كبره      | مطم للصيد ليس له        |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥       | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥       |
| فاعلاتن فاعلن فمعلن     | فاعلاتن فاعلن فمعلن     |
| غيرها كص / ب على / كبره | مطم للص / صيد لي / ص له |

- (أ) فالبيت من البحر المديد  
 (ب) عروضة محدوفة مخبونة  
 (ج) وضربه محدوف مخبون \*

٢ - وقال أيضا :

|                          |                       |
|--------------------------|-----------------------|
| بأزاه الحرض أو عقره      | فربها فربها           |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥        | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥     |
| فمعلن فاعلن فمعلن        | فمعلن فاعلن فمعلن     |
| بأزاه ال / حوص أو / عقره | فربها / فربها / عصبها |

- (أ) البيت من البحر المديد  
 (ب) عروضة محدوفة مخبونة  
 (ج) وضربه محدوف مخبون  
 (د) وبه خل زحاف الخجين كذا لك في التفعيلة الأولى من كل شطر \*

٣ - وقال ابن قيس الرقيات :

|                        |                         |
|------------------------|-------------------------|
| خلوة من غير ما بئس     | ليتنى ألقى رقية في      |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥      | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥       |
| فاعلاتن فاعلن فمعلن    | فاعلاتن فاعلن فمعلن     |
| خلوة من / غير ما / بئس | ليتنى ال / قى رقية / في |

- (أ) البيت من البحر المديد
- (ب) عروضه معدوفة مخبوضة
- (ج) وضربه محذوف مخبون •

٤ - وقال الشاعر:

|                                 |                                  |                                  |
|---------------------------------|----------------------------------|----------------------------------|
| ربّاً جَدّاً                    | صَارِ جَدّاً                     | مَا زَجَحْتُ بِهِ                |
| ٥١ / ٥ / ٥١ / ٥١ / ٥١ / ٥١      | ٥١ / ٥١ / ٥١ / ٥١ / ٥١ / ٥١      | ٥١ / ٥١ / ٥١ / ٥١ / ٥١ / ٥١      |
| فَاعَلَاتِنِ                    | فَاعَلَاتِنِ                     | فَاعَلِنِ فَعَلِنِ               |
| رَبِّ جَدِّ / حَاقَهُ الْلَمْبُ | صَارِ جَدّاً / مَا زَجَحْتُ بِهِ | صَارِ جَدّاً / مَا زَجَحْتُ بِهِ |

- (أ) البيت من البحر المديد
- (ب) عروضه محذوفة مخبوضة
- (ج) وضربه محذوف مخبون •

نَدْرِيبُ :

صَفَ الْأَبْيَاتِ التَّالِيَةِ وَصَفَا عَرَضِيًّا :

قَالَ ابْرُوهُ الْقَيْسُ :

|                                         |                                     |
|-----------------------------------------|-------------------------------------|
| شَمَّ لَا أَبْكِي عَلَى أَشْرِهِ        | وَحَلِيوِي قَدْ أَفَاقَسَهُ         |
| صَفَوًّا مَا هِ الْحَوْضِ عَنْ كَدْرِهِ | وَإِبْنِ عَمٍّ قَدْ تَرَكْتُ لَسَهُ |

وَقَالَ آخَرُ :

|                                      |                              |
|--------------------------------------|------------------------------|
| لَمْ تَنْمِ عَيْنِي وَلَمْ تَنْكُدِي | بِأَحْلِيئِي نَأْيِي سُهْدِي |
|--------------------------------------|------------------------------|

الصورة السادسة :

|         |       |         |         |       |         |
|---------|-------|---------|---------|-------|---------|
| فعلُنْ  | فاعلن | فاعلاتن | فعلُنْ  | فاعلن | فاعلاتن |
| ٥ / ٥ / |       |         | ٥ / / / |       |         |

الضرب  
أبتر

المريض  
محدوفة  
مخبونة

ونغماتها كما يلي :

تم ت تم / تم ت تم / ت ت ت تم  
تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

١- قال الشاعر :

|                         |                         |
|-------------------------|-------------------------|
| كان من أهداك الفدرُ     | صاح شترُ ساعدك إذا      |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / |
| فاعلاتن فاعلن فعلن      | فاعلاتن فاعلن فعلن      |
| كان من أهداك الفدر      | صاح شتر / ساعدك / إذا   |

(أ) فالبيت من البحر الجديد

(ب) عروضه محدوفة مخبونة

(ج) وضربه أبتر

٢ - وقال :

|                         |                             |
|-------------------------|-----------------------------|
| أشتكي أطلأها عندي       | قد طويت الهم في كيدي        |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن فاعلن فعلن      | فاعلاتن فاعلن فعلن          |
| أشتكى أطلأها / عندي     | قد طويت الهم في / كيدي      |

- (أ) البيت من البحر المديد  
(ب) عرضه محدوفة مخبوتة  
(ج) وضربه أبتري .

٢ - وقال :

هَولَ مالا قَيْتَ من ضَرَّ  
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
فاعلانن فاعلن فاعلن  
بَاعِمِرْ شَابَ رَأْسُكَ من  
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
فاعلانن فاعلن فاعلن  
بَاعِمِرْ / شَابَ رَأْسُكَ من  
هَولَ مالا / قَيْتَ من / ضَرَّ

- (أ) البيت من البحر المديد  
(ب) عرضه محدوفة مخبوتة  
(ج) وضربه أبتري .

وقى ختام عرضنا للبحر المديد نصف التصيد التالية :





قال طرقة بن المسد

كَمَيْتٌ بِمَعْدَى الصَّوْلِ بِهِ      وَجَرَى فِي رَوْتِي رَهْمَةً  
 لَا أَرَى إِلَّا النَّعْمَانَ بِهِ      كَالْإِمَامِ أَشْرَقَتْ حُرْمَةً  
 تَذَكَّرُونَ إِذَا نَقَّاتِكُمْ      لَا يَضُرُّ مَعْدَمَا عَدَمَهُ  
 لَا تَرَى إِلَّا أَخَا وَجِلٍ      آخِذًا قَرْنًا نَمَلْتَرِسَهُ  
 لَلْفَتَى عَقْلٌ يَمِيقُ بِهِ      حَيْثُ تَهْدَى مَأْقَهُ تَدَمَهُ  
 إِنْ تَمِيدُهَا نَعْدَ لَكُمْ      مِنْ هَجَاءِ مَائِرِ كَلِمَهُ

(أ) المروض في القصيد كلها محدوفة مخبونة ، وكذلك الضرب .

(ب) دخل في الأبيات زحافا الخين والكف على النحو التالي :

١ - في البيت الأول : دخل الخين في التفعيلة الأولى من الشطرين .

٢ - في البيت الثاني : دخل الكف في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٣ - في البيت الثالث : دخل الكف في التفعيلة الأولى من الشطرين .

۰۱۱۱/۰۱۱ ۰۱/۰۱ ۰۱۱۱  
 فعلین فاعلین فعلاتین  
 ۰۱۱۱ / ۰۱۱۰۱ / ۱۰۱۱۰۱  
 فعلین فاعلین فعلات  
 ۰۱۱۱ / ۰۱۱۰۱ / ۱۰۱۱۰۱  
 فعلین فاعلین فعلات  
 ۰۱۱۱/۰۱۱ ۰۱/۰۱ ۰۱۱۱۰۱  
 فعلین فاعلین فعلاتین  
 ۰۱۱۱ / ۰۱۱۰۱ / ۰۱۰۱۱۱۰۱  
 فعلین فاعلین فعلاتین  
 ۰۱۱۱ / ۰۱۱۰۱ / ۰۱۰۱۱۱۰۱  
 فعلین فاعلین فعلاتین

۰۱۱ / ۰۱۱۱ ۰۱/۰۱ ۰۱۱۱  
 فعلین فاعلین فعلاتین  
 ۰۱۱ / ۰۱۱۱ ۰۱/۰۱ ۰۱۱۱۰۱  
 فعلین فاعلین فعلاتین  
 ۰۱۱۱ / ۰۱۱۱ ۰۱/۱ ۰۱۱۱۰۱  
 فعلین فاعلین فعلات  
 ۰۱۱۱ / ۰۱۱۱ ۰۱ / ۰۱۰۱۱۱۰۱  
 فعلین فاعلین فعلاتین  
 ۰۱۱۱ / ۰۱۱۱ ۰۱ / ۰۱۰۱۱۱۰۱  
 فعلین فاعلین فعلاتین  
 ۰۱۱۱ / ۰۱۱۱ ۰۱ / ۰۱۰۱۱۱۰۱  
 فعلین فاعلین فعلاتین

تد ريب عام :

حدد البحر الذي ينتهي إليه كل بيت من الأبيات الآتية ، واذكر نوع عروضه وضربه ، وما دخله من أنواع الزخارف :

قال امرؤ القيس :

د يا رُ لَطْمِي عَابَاتِ بَدَى خَالِ

أَلْحَ عَلَيْهَا كُلُّ أُسْحَمٍ هَطَّالِ

وقال أيضا :

لِمَنْ طَلَّلُ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي

كَحَطَّ زُبُورِي فَمِ غَيْبِ يَمَانِ

وقال عنصرة :

وَلَيْسَ بِهَا مَا تَأْتِي جَيْمًا بِلْدَةٍ

وَإِحْطَاهَا تَيْسٌ فَلَا يَرِيكَانِ

وقال أحد شوقي ( في صرع كليوباترا )

تَمَثَّرَ حَطِي بَعْدَ طُولِ سَلَامَةٍ

وَأَقْلَعُ نَجْبِي بَعْدَ طُولِ تَيْبَاتِ

وقال في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم :

إِلَى عِرْفَاتِ اللَّهِ بِأَخِيرِ زَائِرِ

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ فِي عِرْفَاتِ

وقال الأعشى :

بَلِ اللَّهِ فَمَا جَدَ لِأَشْرِيكَ لَوَجْهَهُ

يَكُنْ لَكَ نَيْمًا تَكْدَحُ الْيَوْمَ رَاعِيًا

وَإِيَّاكَ وَالْمَيْتَاتِ لِأَنْتَرِيئُهَا

كَفَى بِكَلَامِ اللَّهِ عَن ذَاكَ تَاهِيًا

وَلَا تَمْدَنَّ النَّامِيَ بِالْمَلِئِ نَجْرًا

وَلَا تَمْتَمَنَّ جَاوِيًا لَطِيفًا مَصَافِيًا

وقال زهير :

نَطَرْتُ إِلَيْهِ نَظْرَةً نَرَا بِنَسْبِهِ

عَلَى كُلِّ حَالٍ مَرَّةٌ هُوَ حَامِلُهُ

أَخِي ثِقَّةٌ لِأَنْتَهْلِكَ الْحَمْرُ مَالَهُ

وَلَكِنَّهُ قَدْ يَهْلِكُ الْمَالُ نَائِلَهُ

وقال أيضا :

إِذَا فَزَعُوا طَارُوا إِلَى مَسْتَمِيئِهِمْ

طَوَالَ الرِّمَاحِ لِأَقْصَارِ وَلَا عَزْلُ

وقال الشاعر:

وأبلى والله قد بعدوا

إخوتي لا تبعدوا أبدا

وقال امرؤ القيس:

وحدث ما على قصيره

وحدث الركب يوم هنأ

وقال الشاعر:

نحوه يفزع من صوت

فأنتنا يا من نغير على

وقال آخر:

ودموعي تطفئ النارا

أنضجت نار الهوى كبدي

وقال الأعشى:

أو القمر الساري لألقى المقالدا

نتي لو يتادى الشمس ألت فتاعها

وقال أيضا:

وأنت الذي آويتني في ظلالكما

وأنت الذي عودتني أن تريتني

=====



ولا ( فاعلاتن ) • فلا بد أن تدرك أنك أطم بحر جديد ه وعليك أن تبحث عن تفعيلاته •

( أ ) فالبيت هنا من البحر البسيط

( ب ) عروضه تامة مخبونة ( لأن التفعيلات الأربع موجودة ه ، ولأن الحرف الساكن الثاني

هو الألف - محذوف )

( ج ) وضربه تام مخبون

( د ) وقد دخل الخين أيضاً في التفعيلة الثانية من الشطرين •

٢ - وقال إيليا أبو ماضي :

أَشْتَقِي الْبَرِيَّةَ نَفْسًا صَاحِبَ الْهَيْمِ

سَمْعَلْنُ فَمَلْنُ سَمْعَلْنُ فَمَلْنُ

سَمْعَلْنُ فَمَلْنُ سَمْعَلْنُ فَمَلْنُ  
أَشْتَقِي الْبَرِيَّةَ نَفْسًا صَاحِبَ الْهَيْمِ

وأتمس الخلق حظاً صاحب القلم

سَمْعَلْنُ فَمَلْنُ سَمْعَلْنُ فَمَلْنُ

سَمْعَلْنُ فَمَلْنُ سَمْعَلْنُ فَمَلْنُ

وأتمس الخلق حظاً صاحب القلم

( أ ) البيت من البحر البسيط

( ب ) عروضه تامة مخبونة

( ج ) وضربه تام مخبون

( د ) ودخل زحاف الخين في التفعيلة الثانية من الشطر الأول ( فأصلها فاعلن وحذفت الألف

والأولى من الشطر الثاني ( فأصلها مستعملن وحذفت الميم الساكنة ) •

٣ - وقال محبوب سامي البارودي :

لكل دمع جرى من مقلّة سبب

سَمْعَلْنُ فَمَلْنُ سَمْعَلْنُ فَمَلْنُ

سَمْعَلْنُ فَمَلْنُ سَمْعَلْنُ فَمَلْنُ

لكل دمع جرى / من مقلّة / سبب

وكيف يملك دمع الميم مكتوب

سَمْعَلْنُ فَمَلْنُ سَمْعَلْنُ فَمَلْنُ

سَمْعَلْنُ فَمَلْنُ سَمْعَلْنُ فَمَلْنُ

وكيف يسلك دمع الميم مكتوب

( أ ) البيت من البحر البسيط

( ب ) عروضه تامة مخبونة

( ج ) وضربه تام مخبون

( د ) ودخل زحاف الخين في التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من

الشطر الثاني •

٤- وقال أحمد شوقي :

سَرِيَتْ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ  
٥ // ١٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //  
مُتَمَلِّئِينَ مَمَلِينَ مَسْتَمَلِّئِينَ مَمَلِينَ  
سَرِيَتْ مِنْ حَرَمٍ / لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ

كَأَنَّ سَرِيَّ الْبَدْرِ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ  
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //  
مُتَمَلِّئِينَ مَمَلِينَ مَسْتَمَلِّئِينَ مَمَلِينَ  
كَأَنَّ سَرِيَّ الْبَدْرِ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ

( أ ) البيت من البحر البسيط

( ب ) عروضه ثامة محبونة

( ج ) ضربه ثام مخبون

( د ) ودخل زحاف الخين في التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

تدريبات :

\*\*\*\*\*

وَالآن حَاولُ أَنْ تَقطعَ الأبيات الآتية بالطريقة نفسها :

قال عنتره :

هَلَّا سَأَلْتَ ابْنَةَ الْعَبَسِ مَا حَصَبِي

عِنْدَ الطَّعْمَانِ إِذَا مَا أَحْرَمْتَ الْحَدَّ قِي

وقال زهير :

هَذَاكَ رَبُّكَ مَا أَعْطَاكَ مِنْ حَمْسِنِ

وَحَيْثَا يَكُ أَمْرٌ صَالِحٌ تَكُنْ مِنْ

وقال النابغة :

يُنْبِتُكَ ذُو عَرَضِهِمْ عَنِّي وَظَلْمِهِمْ

وَلَيْسَ بِجَاهِلٍ شَيْءٌ مِثْلَ مَنْ عَلِمَنَا

وقال طرفة :

وَإِنْ أَحْمَنَ بَيْتَ أَنْتِ فَأَنْتِ فَأَنْتِ لَسَهُ

بَيْتٌ يَقَالُ إِذَا أَنْشَدْتَهُ : صَدَقْنَا

وقال مجيد :

وَكُلُّ مَجْتَمَعٍ لَا يَدُ غَسَقَتْ

وَكُلُّ ذِي عَمْرٍو يَوْمًا لِيَمْتَبِطُ

وقال إبلها أبو ماضي :

مَيَّا لَهُ عَاشِقًا طَابَ الْجِوَامُ لِسِهِ

إِنْ الْمَحَبِّ لِسَجْنُونَ فَلَا تُتْلَمُ





١- قال المتنبي :

ظَلَلْتُ بَيْنَ أَصْحَابِي أَكْفَهْ      وظلُّ يفتح بين المذمر والمذلل  
 ٥ // ١ // ١ // ٥ // ٥ // ١ // ١ // ٥ //      متفعّلن      متفعّلن      فعلن      متفعّلن      فعلن  
 ظلت بـ / ن أصح / حابى أكه / كه

وظل يـ / فح بي / ن الصدر وال / عدل

( أ ) فالبيت من البحر البسيط

( ب ) عروضه ثامة مخبونة

( ج ) وضربه تام مقطوع

( د ) ودخل زحاف الخبن في التفعيلة الأولى والثانية من الشطرين .

٢- وقال كعب بن زهير :

إن الرسول لسيف يستفأ به      مهتدٌ من سيوف الله مسلولٌ  
 ٥ // ١ // ٥ // ١ // ٥ // ١ // ٥ // ١ // ٥ //      متفعّلن      فعلن      متفعّلن      فعلن  
 إن الرسول / ل لسيف / ف يستفأ / به

مهتد / من سيوف / ف الله مس / لول

( أ ) البيت من البحر البسيط .

( ب ) عروضه ثامة مخبونة

( ج ) وضربه تام مقطوع

( د ) ودخل الخبن في التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٣- وقال حافظ إبراهيم :

لعل في أمة الإسلام نابتةٌ      تجلو لحاضرها مرآة ماضيها  
 ٥ // ١ // ٥ // ١ // ٥ // ١ // ٥ // ١ // ٥ //      متفعّلن      فاعلن      متفعّلن      فعلن  
 لعل في / أمة ال / إسلام / نابتة

تجلو / لحاضرها / مرآة / ماضيها

- (أ) البيت من البحر البسيط .  
(ب) عرضه تأمة مجبونة  
(ج) وضربه تام مقطوع  
(د) ودخل الخبر في التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني .

٤ - وقال البحسرى :

رَأَى التَّوَّاضِعَ وَالْإِنْصَافَ مَكْرُمَةً      وَأَيْدِيَ اللُّهُمَّ بَيْنَ الْمَحَبِّ وَالنِّيمِ  
٥ // // ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ //      ٥ // ٥ // ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ //  
مُفْعَلُنْ      فَعْلُنْ      مُسْتَفْعَلُنْ      فَعْلُنْ      مَفْعَلُنْ      فاعِلُنْ      مَسْمُوعُنْ      فَعْلُنْ  
رَأَى التَّوَّاضِعَ / ضَعُوعًا      وَالْإِنْصَافَ / مَكْرُمَةً  
وَأَيْدِيَ اللُّهُمَّ / بَيْنَ الْمَحَبِّ وَالنِّيمِ

- (أ) البيت من البحر البسيط  
(ب) عرضه تأمة مجبونة  
(ج) وضربه تام مقطوع  
(د) ودخل الخبر في التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

تدريب :  
مستقيم

الأمييات التالية تمثل الصورة الثانية من البحر البسيط ، تصفها عرضياً :

قال اللازقي :

ما كان ذلك ظني بالحياة ولا      قدرت أن تجلب الآفات أذهان

وقال أحمد عسوتي :

كل المناهل بعد النيل آسنة      ما أبعاد النيل إلا عن أمانينا

وقال النابغة :

تبدو كواكبه والشمس طالعة      لا التور نور ولا الإظلام إظلام

وقال امرؤ القيس

نحن الملوك وأبناء الملوك لنا      ملك به ظن هذا الناس أحقابا

وقال طرفة :

لن يوجد الخير إلا في ممانه  
وقال عمران بن حطان :

والروح جبريل فيهم لا كاه له

وقال كعب بن مالك :

ويوم بدر لقيناكم لنا مسدد

وقال البحترى :

لولا التملق من قلب يبرج يسي

وقال عنترة :

وكل بيت وإن طال إقامته

وقال عنترة :

لا شك للمرء أن الدهر ذو خلف

وقال الأعشى :

كالخيث ما استظروه جده وأبله

الصورة الثالثة



|                    |       |         |                    |       |         |
|--------------------|-------|---------|--------------------|-------|---------|
| مستعملن ؟          | فاعلن | مستعملن | مستعملن ؟          | فاعلن | مستعملن |
| <u>٥ / ٥ / ٥ /</u> |       |         | <u>٥ / ٥ / ٥ /</u> |       |         |
| الضرب              |       |         | المريض             |       |         |
| مخزوم              |       |         | مجزومة             |       |         |
| صحيح               |       |         | صحيحة              |       |         |

وهنا سنتطقت التفعيلة الرباعية ، وهو ما يسمى بالجزء ، وصارت العروض والضرب في التفعيلة

التي نلها .

- ٩١ -

ونضمت هذه الصورة تأخذ الشكل الانسي :

تم تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

تم تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

١- قال الشاعر :

|          |          |          |          |          |          |          |         |
|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|---------|
| مستعملن  | دارس     | مخلوق    | مغنا     | ربح      | على      | وقوفى    | ماذا    |
| ٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/    |
| مستعملن  | فاعلن    | مستعملن  | مستعملن  | فاعلن    | مستعملن  | فاعلن    | مستعملن |
|          |          |          | مغنا     | ربح      | على      | وقوفى    | ماذا    |

مخلوق / دارس / مستعملن

(أ) فالبيت من البحر البسيط

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة

(ج) وظيفه مجزوءة صحيح .

٢- وقال الشاعر :

|          |          |          |          |          |          |
|----------|----------|----------|----------|----------|----------|
| مستعملن  | فاعلن    | مستعملن  | مستعملن  | فاعلن    | مستعملن  |
| ٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/ |

مستعملن / فاعلن / مستعملن

البياسُ أخ / لائقا / إن تلقنا

والجود بال / مال من / أعرافنا

(أ) البيت من البحر البسيط

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة

(ج) وظيفه مجزوءة صحيح

٣- وقال أيضا :

|                                           |                                                   |
|-------------------------------------------|---------------------------------------------------|
| مِثًا جِحَا فُلٌ مُرِدٌ تَتَهَمِرُ        | إِنَّا إِذَا الْقَوْمَ نَادَا أُنْقَلْتُ          |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ |
| مستعملن فملن مستعملن                      | مستعملن فاعلن مستعملن                             |
| مِثًا جِحَا / فُلٌ مُرِدٌ / د تَتَهَمِرُ  | إِنَّا إِذَا / الْقَوْمَ / نَادَا / أُنْقَلْتُ    |

(أ) البيت من البحر البسيط

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة

(ج) ضربه مجزوءة صحيح

(د) ودخل الحين في التفعيلة الثانية من الشطر الثاني \*

٤- وقال أيضا :

|                                                   |                                                   |
|---------------------------------------------------|---------------------------------------------------|
| مَرَوْا مَهْمٌ تَارِكُوها خَيْرِيَّةٌ             | إِنَّا الْبُلُوكَ إِذَا بَقَرِيَّةٍ               |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ |
| مستعملن فاعلن مستعملن                             | مستعملن فاعلن مستعملن                             |
| مَرَوْا مَهْمٌ / تَارِكُوها / خَيْرِيَّةٌ         | إِنَّا الْبُلُوكَ / إِذَا / بَقَرِيَّةٍ           |

(أ) البيت من البحر البسيط

(ب) عروضه مجزوءة \* ولكنها ليست صحيحة \* بل دخلها زحاف الحين فحذفت من أجله سين (مستعملن) \*

(ج) ضربه مجزوءة \* ولكنه ليس صحيحاً كذلك \* بل دخله زحاف جد يد حذفت من أجله

فأ\* (مستعملن) أي الحرف الرابع الساكن وهذا الزحاف يسمى (الطنّ) \*

(د) أما في التفعيلات الداخلة فقد حدث حين في التفعيلة الثانية من الشطر الأول \*

الصورة الرابعة :

|                         |       |                           |           |       |
|-------------------------|-------|---------------------------|-----------|-------|
| مستعملان ؟              | فاعلن | مستعملن                   | مستعملن ؟ | فاعلن |
| ٥٥//٥/٥/                |       |                           | ٥//٥/٥/   |       |
| الضرب<br>مجزوءة<br>مذيل |       | المريض<br>مجزوءة<br>صحيحة |           |       |

وتأخذ نغماتها الموسيقية الشكل التالي :

تم تم ت / تم / تم ت / تم ت تم ت تم

تم تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم ت تم تم

وقد نتجت هذه الصورة عن دحول علة (التذليل) في الضرب . والتذليل هو زيادة

حرف ساكن على ما آخروه وتد مجموع . فلقد كانت التعميلة الأصلية ( مستعملن ) فلما زدنا

حرفا ساكنا على الوند (علن) صارت التعميلة ( مستعملنن ) . وطبيعى أننا لانستطيع

قراءة مثل هذا الوزن لالتقاء النونين الساكنين ، فنحول النون الأولى إلى ألف وهو حرف

ساكن مثلها فنتجج التعميلة ( مستعملان ) .

١- قال الشاعر :

|                 |              |                |                   |
|-----------------|--------------|----------------|-------------------|
| فيمَ انتظاري    | إذا فرسانكم  | وليا فرارا     | كلا يجرى النعام   |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ // ٥ / ٥ / | ٥ // ٥ // ٥ // | ٥ // ٥ / ٥ / ٥ // |
| مستعملن         | فاعلن        | مستعملن        | مستعملان          |
| فيم انتظا /     | رى إذا /     | فرسانكم        |                   |
|                 |              | وليا فررا /    | را كلا /          |
|                 |              |                | يجرى النعام       |

(أ) فالبيت من البحر البسيط

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة

(ج) وضره مجزوءة " مذيل "

٢- وقال أيضا :

لو أملك الأمر ما حاربتهم  
 ٥//٥/٥/ / ٥/ / ٥//٥/٥/  
 مستعملن فاعلن مستعملن  
 لوأملكه الـ / أمر ما / حاربتهم

لكننى لا أرى فيهم حكيم  
 ٥٥// ٥/٥/ / ٥//٥/٥/  
 مستعملن فاعلن مستعملان

لكننى / لا أرى / فيهم حكيم

- (أ) البيت من البحر البسيط  
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة  
 (ج) وضربه مجزوء مذيل .

٣- وقال

ما كان ضرك لو صالحتنا  
 ٥//٥/٥/ / ٥/ / ٥//٥/٥/  
 مستعملن فعملن مستعملن  
 ماكان ضر/ رك لو/ صالحتنا

إننا على فرقة لانستطيع  
 ٥٥//٥/٥/ / ٥//٥/٥/ / ٥//٥/٥/  
 مستعملن فاعلن مستعملان

إننا على / فرقة / لانستطيع

- (أ) البيت من البحر البسيط  
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة  
 (ج) وضربه مجزوء مذيل

(د) ودخل زحاف الخين في التفعيلة الثانية من الشطر الأول .

٤- وقال :

لا توجّ وحلا إذا قطعت أو  
 ٥ / ٥//٥/ / ٥//٥/٥/ / ٥/  
 مستعملن فاعلن مستعملن  
 لا توجّ وص/ لا إذا / قطعت أو

صال الوداده كما دنت تدان  
 ٥٥// ٥/٥/ / ٥//٥/٥/  
 مستعملن فعملن مستعملان

صال الودا/ د كما / دنت تدان

- (أ) البيت من البحر البسيط



(ب) عروضة مجزوءة صحيحة

(ج) وضربه مجزوءة ميل ، ودخله زحاف الطى ( حيث حذفناه مستعملان وهي رابعمسة ساكنة

(د) ودخل زحاف الخين في التفعيلة الثانية من الشطر الثاني .

• وقال :

|               |               |               |                 |                        |
|---------------|---------------|---------------|-----------------|------------------------|
| فُنِمتْ       | زَادَهَا      | وُضِرَتْ      | حَتَّى تَعْمُوَ | إِلَى هَذَا الْهَوَانِ |
| ه / ه / ه / ه | ه / ه / ه / ه | ه / ه / ه / ه | ه / ه / ه / ه   | ه / ه / ه / ه          |
| متعلمن        | فاعطن         | متعلمن        | متعلمن          | متعلمن                 |
| فمنمت         | زادها         | وضرت          | حتى نعو         | إلى هذا الهوان         |

(أ) البيت من البحر البسيط

(ب) عروضة مجزوءة لكنها غير صحيحة ، حيث حذف س ( مستعملن ) السين وهي الحرف الثاني الساكن والفاء وهي الحرف الرابع الساكن . وقد أسبغ حذف الثاني الساكن خبتاه وحذف الرابع الساكن طيا . أما اجتناع هذين الزحافين في التفعيلة

الواحدة فيسمى ( الخيل ) وهو كما رأينا زحاف مزدوج

(ج) وضربه مجزوءة مذيّل

(د) ودخل الحبل أيضا في التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، كما دخل الخين في التفعيلة الثانية من الشطر الثاني .

تدريب :

صف البيتين التاليين عرضيا :

قال الشاعر:

لانتلسمُ رُصلةً من مُخْلِيفِ

ولانتكن طالبا مالا يُتَالِ

وقال آخر:

قال : ودأطا سُليسي إننى

فى الليل مرتحل ، قالت : سلامٌ

الصورة الخاصة :

|              |       |           |               |       |         |
|--------------|-------|-----------|---------------|-------|---------|
| مستعملن      | فاعلن | مستعملن ؟ | مستعملن ؟     | فاعلن | مستعملن |
| ٥/٥/٥/       |       |           | ٥//٥/٥/       |       |         |
| المضرب مجزوء |       |           | المروض مجزوءة |       |         |
| مقطوع        |       |           | صحيحة         |       |         |

ونمااتها هي :

تم تم ت / تم ت / تم ت / تم ت تم  
 تم تم ت / تم ت / تم ت / تم تم تم

وقد عرفنا القطع من قبل بأنه حذف آخر الوند الجموع وتمكين ما قبله وكانت التفعيلة  
 الاصلية ( مستعملن ) فحذفنا النون وسكتنا اللام فصارت ( مستعمل ) .

١- قال عبيد :

|         |       |         |         |       |         |         |
|---------|-------|---------|---------|-------|---------|---------|
| فكل ذى  | نعمة  | مخلوسها | وكل     | ذى    | أمل     | مكذوب   |
| ٥//٥/٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/٥/ | ١٥//    | ٥/    | ٥//     | ٥/٥/٥/  |
| مستعملن | فاعلن | مستعملن | مستعملن | فاعلن | مستعملن | مستعملن |
| فكل ذى  | نعمة  | مخلوسها | وكل ذى  | أمل   | مكذوب   |         |

- ( أ ) فالبيت من البحر البسيط .
- ( ب ) عروضه مجزوءة صحيحة .
- ( ج ) وضربه مجزوء مقطوع .

( د ) ودخل زحاف الخبن في التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية  
 من الشطر الثاني .

٢ - وقال أيضا :

|                       |         |         |         |
|-----------------------|---------|---------|---------|
| ساهد بأرض إذا كنت بها | ولا نقل | إننى    | غريب    |
| ٥//٥/ ٥//٥/ ١٥//      | ٥//     | ٥//٥/   | ٥//٥//  |
| مستعملن               | فاعلن   | مستعملن | مستعملن |

- ٩٧ -

ساحل يأر / ض إننا / كت بها      ولاتقل / إننى / غريب

(أ) البيت من البحر البسيط .

(ب) عروضة مجزوءة ، ولكنها غير صحيحة ، حيث دخلها زحاف الطى فحذفت من أجله  
فأه ( مستعملن ) .

(ج) وضربه مجزوء مقلوع ، ودخله زحاف الخين ، فحذفت سين التفعيلة .

(د) ودخل الخين كذلك فى التفعيلة الأولى من القطر الثانى .

٣ - وقال امرؤ القيس :

|           |       |           |           |           |              |                  |
|-----------|-------|-----------|-----------|-----------|--------------|------------------|
| وَعَرَّةٌ | قَد   | تَلَّيْتُ | بِهَا     | كُنْ      | أَحْرَابَهَا | الرُّبَالُ       |
| ٥ / ٥ / ٥ | ٥ /   | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥    | ٥ / ٥ / ٥        |
| مستعملن   | فاعلن | مستعملن   | مستعملن   | مستعملن   | فاعلن        | مستعملن          |
| وعرة      | /     | قد تلب    | بيت بها   | كان أ     | /            | رأبها الر / ربال |

(أ) البيت من البحر البسيط .

(ب) عروضة مجزوءة ، ودخل فيها زحاف الطى ، فحذفت الفاء .

(ج) وضربه مجزوء مقلوع ، ودخل فيه زحاف الخين ، فحذفت السين .

(د) ودخل زحاف الخين فى التفعيلة الأولى من الشطرين .

٤ - وقال الشاعر :

|           |         |           |           |         |             |            |           |          |
|-----------|---------|-----------|-----------|---------|-------------|------------|-----------|----------|
| سَيْرُوًا | مَعًا   | إِنَّا    | مِمَّا    | يَوْمَ  | الثَّلَاثَا | بِطَبْعِنِ | الْوَادِي |          |
| ٥ / ٥ /   | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥   | ٥ / ٥ / ٥  | ٥ / ٥ / ٥ |          |
| مستعملن   | فاعلن   | مستعملن   | مستعملن   | مستعملن | فاعلن       | مستعملن    | مستعملن   |          |
| سيرا معا  | /       | إننا      | /         | مما     | /           | نأ ببط     | /         | ن الوادى |

(أ) البيت من البحر البسيط

(ب) عروضة مجزوءة صحيحة

(ج) وضربه مجزوء مقلوع

تدريب : صف البيتين الآتيتين عرضياً :

قال مجيد :

إلا السجيات والقلوب

لا ينفع اللب عن تعلم

وقال الشاعر :

عما رمتني به أيام سن

سبحان رب العلاما ما يفعل

الصورة السادسة :

|             |      |         |             |      |         |
|-------------|------|---------|-------------|------|---------|
| مستعمل ؟    | فاعل | مستعملن | مستعمل ؟    | فاعل | مستعملن |
| ٥ / ٥ / ٥ / |      |         | ٥ / ٥ / ٥ / |      |         |

الضرب مجزوء مقطوع

المروض مجزوء مقطوعة

ونغماتها :

تم تم ت / تم ت / تم ت / تم تم تم / تم تم تم

١- قال الشاعر :

ما هيح الشوق من اطلال  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 مستعملن فاعلن مستعمل  
 ما هيح الشوق من اطلال

أضحت تقارا كوحى الواحى  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 مستعملن فاعلن مستعمل

أضحت تقا / را كوح / ي الواحى

- (أ) فالبيت من البحر البسيط .
- (ب) عروضه مجزوء مقطوعة .
- (ج) وضربه مجزوء مقطوع .

٢ - وقال آخر:

|                                       |                                       |
|---------------------------------------|---------------------------------------|
| أَنْ يَمَالَ النَّاسَ مِنْ قَارُونَ   | حَسَبُ الَّذِي يَجْمَعُ الْأَمْوَالَ  |
| ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / |
| مستعمل      فاعل      مستعمل          | مستعمل      فاعل      مستعمل          |
| أَنْ يَمَالَ النَّاسَ مِنْ قَارُونَ   | حَسَبُ الَّذِي يَجْمَعُ الْأَمْوَالَ  |

- (أ) البيت من البحر البسيط .
- (ب) عروضه مجزوءة مقطوعة .
- (ج) وضربه مجزوءة مقطوع .

٣ - وقال امرؤ القيس :

|                                          |                                          |
|------------------------------------------|------------------------------------------|
| بِالْجَوِّ      إِذْ تَبْرُقُ النَّمَالُ | كَأَنَّهُمْ      حَرِشَفُ      مَبْثُوثٌ |
| ١ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ /    | ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ /    |
| مستعمل      فاعل      مستعمل             | مستعمل      فاعل      مستعمل             |
| بِالْجَوِّ إِذْ تَبْرُقُ النَّمَالُ      | كَأَنَّهُمْ / حَرِشَفُ / مَبْثُوثٌ       |

- (أ) البيت من البحر البسيط .
- (ب) عروضه مجزوءة مقطوعة .
- (ج) وضربه مجزوءة مقطوع .
- (د) ويدخل زحاف الخبين في التفعيلة من الشطر الأول .

٤ - وقال أيضا :

|                                       |                                       |
|---------------------------------------|---------------------------------------|
| كَأَنَّ خَرَطُومَهَا      مَنشَالٌ    | كَأَنَّهَا      لِقْوَةٌ      طَلُوبٌ |
| ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / |
| مستعمل      فاعل      مستعمل          | مستعمل      فاعل      مستعمل          |
| كَأَنَّ خَرَطُومَهَا      مَنشَالٌ    | كَأَنَّهَا / لِقْوَةٌ / طَلُوبٌ       |

- (أ) البيت من البحر البسيط
- (ب) عروضه مجزوءة مقطوعة ه وحدث بها خبن
- (ج) وضروبه مجزوءة مقطوع
- (د) ودخل زحاف الخبن في التفعيلة الأولى من الشطرين

تدريب : قطع البيتين الآتيين ، وضعها عرضيا :

نال الشاعر :

يا قوم إني تركت الأمر إن تعملوا فاعلوا ما شتم

وقال آخر :

شغلت قلبي يلحظ عيني إليك من حسن ذا الفناء

الصورة السابعة :

|         |       |                  |         |       |                  |
|---------|-------|------------------|---------|-------|------------------|
| مستعملن | فاعلن | مفعِّلٌ ؟        | مستعملن | فاعلن | مفعِّلٌ ؟        |
|         |       | <u>٥ / ٥ / /</u> |         |       | <u>٥ / ٥ / /</u> |

الضرب مجزوءة  
مقطوع مخبون

المروض مجزوءة  
مقطوعة مخبونة

وهي مايسى ( مخلص البسيط )  
ونفسانها :

تم تم ت / تم ت / تم ت / تم ت

تم تم ت / تم ت / تم ت / تم ت

١ - قال امرؤ القيس :

أوجدول في طلال نخل  
٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / /

مستعملن فاعلن مفعِّل  
أوجدول / في طلا / ل نخل

للماء من تحته مجال  
٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / /

مستعملن فاعلن مفعِّل  
للماء من / تحته / مجال

- ١٠١ -

- (أ) فالبيت من مخلع البسيط .  
 (ب) عروضه مجزوءة مقطوعة مخبونة . والخبن هنا ملتمز في القصيدة كلها  
 (ج) وصره مجزوءة مقطوع مخبون .

٢ - وقال الأعشى :

|           |           |           |           |
|-----------|-----------|-----------|-----------|
| ألم       | تريا      | إردا      | وطادا     |
| ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ |
| متفعلن    | فعلن      | متفعل     |           |
| ألم       | تروا      | إربا      | وطادا     |
| ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ |
| متفعلن    | فعلن      | متفعل     |           |

أودي بها الليل والنهار  
 مستفعلن فاعلن متفعل  
 أودي بها الليل والنهار

- (أ) البيت من مخلع البسيط .  
 (ب) عروضه مجزوءة مقطوعة مخبونة .  
 (ج) وصره مجزوءة مقطوع مخبون .  
 (د) رد حل زخاف الخبن في التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول .

٣ - وقال عبيد :

|           |           |           |           |
|-----------|-----------|-----------|-----------|
| وكل       | ذى        | عجبة      | يشوب      |
| ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ |
| متفعلن    | فاعلن     | متفعل     |           |
| وكل       | ذى        | غيبة      | يشوب      |
| ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ |
| متفعلن    | فاعلن     | متفعل     |           |

وغيثب ال / موت لا / يشوب

- (أ) البيت من مخلع البسيط .  
 (ب) عروضه مجزوءة مقطوعة مخبونة .  
 (ج) وصره مجزوءة مقطوع مخبون .  
 (د) ود حل الخبن في التفعيلة الأولى من الشطرين .

تدريب :

مسمومة صف الأبيات التالية عروضيا :

قال امرؤ القيس :

من آل ليلي وأين ليلي وخير ما رمت ما ينال

وقال الأعشى :

فقد صبرنا ولم ندلّ  
وقد فررتم وما صبرتم

وليس من شأننا الفرار  
وذاك شين لكم وعار

وقال مجيد :

والله ليس له شريك

علام ما أخذت القلوب

الصورة الطائفة :

~~~~~

مستعملن	فاعلن	مستعملن	فعلُنْ	مستعملن	فاعلن	مستعملن	فعلُنْ
٥/٥/		٥/٥/		٥/٥/		٥/٥/	

الضرب
تام مقطوع

المرض
تامة مقطوعة

ونشاطها :

تم تم ت / تم / تم ت تم ت / تم / تم ت تم ت / تم / تم ت تم ت / تم / تم ت
تم تم ت / تم / تم ت تم ت / تم / تم ت تم ت / تم / تم ت تم ت / تم / تم ت

وهذه الصورة تنشأ عن التصريح ه أى موافقة المرض للضرب ه فى مطلع القصيدة .

أقال عنقوة :

لو أن ذا منك قبل اليوم معروف ³	أمن سمية دمع المين نذريف ⁴
٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/	٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/
مستعملن فاعلن مستعملن فعلن	مستعملن فعلن مستعملن فعلن
لو أن ذا / منك تـ / ل اليوم محـ / روف	أمن سـ / ية دـ / ع المين تذـ / ريف

- (أ) فالبيت من البحر البسيط .
- (ب) عروضه تامة مقطوعة (بسبب التصريح) .
- (ج) وضربه تام مقطوع .

- ١٠٣ -

(د) ود حل زحاح الحبن من التضميلة الأذلى والثانية من الشطر الأول •

٢ - وتال حافظ إبراهيم:

حَسْبُ القوامى وحسبى حين ألقبها أنى إلى ساحة الفاروق أهديها
٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ /
مستعملن فاعلن مستعملن فاعلن مستعملن فاعلن مستعملن فاعلن مستعملن فاعلن
حسب القوامى / فنى وحسبى حين ألقبها
أنى إلى / ساحة الفاروق أهديها

- (أ) البيت من البحر البسيط •
- (ب) عرضه تامه مقطوعه •
- (ج) وضريه تام مقطوع •

وبعد أن فصلنا صور البحر البسيط نقدم لك هذا الوصف العريض لهاتين القصيدتين :

(أ) قال حافظ إبراهيم

حَسْبُ التَّوَانِي وحسبي حين أُنْتَبِهَها
 أَنِي إِلَى سَاحَةِ الفَارُوقِ أَهْدِيهَا
 لَأَهْمَ هَبْلِي بِيَانًا أَسْتَمِينُ بِسَهْ
 عَلَى قَضَاءِ حَقُوقِ نَامِ قَاضِيهَا
 قَدْ نَازَعْتَنِي نَفْسِي أَنْ أُؤَيِّبَهَا
 وَلَيْسَ فِي طُوقِ مِثْلِي أَنْ يُوْفِيهَا
 فَمَرُّ سَرِيٍّ المَعَانِي أَنْ يُوَانِيَنَّيْ
 فِيهَا فِائِي ضَمِيمِ الحَالِ وَاهِيهَا
 رَأَيْتَ فِي الدِّينِ آرَاءَ مَوْتِنَا
 فَأَنْزَلَ اللّهُ تَوَانِيَا يَزَكِّيهَا
 وَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ تَسَرَّتْ بِصَحْبِنَا
 عَيْنُ الحَنِيْفَةِ وَاحْتَازَتْ أَمَانِيهَا
 حَرَجَتْ تَبْنِي أَدَاهَا فِي حَمْدِهَا
 وَلِلْحَنِيْفَةِ جَارٌ يُوَالِيهَا
 فَلَمْ تَكُ نَحْمُحِ الأَيَّاتِ بِالنَّفْسَانَا
 حَتَّى انْكَفَأَتْ تَسَاوَى مِنْ بِنَاوِيهَا

- (أ) العرض في القصيدة كلها نامة مخونة ، إلا في البيت الأول فهي نامة مقطوعة بسبب التصريح .
 أما الضرب فتام مقطوع .
 (ب) وقد دخل في الأبيات زحان الحين في التفعيلات الآتية :
- ١- في البيت الثاني: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .
 ٢- في البيت الثالث: التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
 ٣- في البيت الرابع: التفعيلة الأولى من الشطر الأول .
 ٤- في البيت الخامس: التفعيلة الأولى من الشطرين .
 ٥- في البيت السادس: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني
 ٦- في البيت السابع: التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني
 ٧- في البيت الثامن: التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني .

٥/٥١/٥/١١٥/٥١/٥/١١٥١/٥/١١٥/٥١	٥/٥١/٥/١١٥١/٥١/٥/١١٥١/٥/١١٥/٥١
مستعملن فاعلن مستعملن فعلن	مستعملن فاعلن مستعملن فعلن
٥/٥١/٥/١١٥/٥١/٥/١١١/٥/١١٥/١١	٥/١١١/٥/١١٥١/٥١/٥/١١٥١/٥/١١٥/٥١
مستعملن فاعلن مستعملن فعلن	مستعملن فاعلن مستعملن فعلن
٥/٥١/٥/١١٥١/٥١/٥/١١٥١/٥/١١٥/١١	٥/١١١/٥/١١٥١/٥١/٥/١١١/٥/١١٥/٥١
مستعملن فاعلن مستعملن فعلن	مستعملن فاعلن مستعملن فعلن
٥/٥١/٥/١١٥/٥١/٥/١١٥١/٥/١١٥/٥١	٥/١١١/٥/١١٥/٥١/٥/١١٥١/٥/١١٥/١١
مستعملن فاعلن مستعملن فعلن	مستعملن فاعلن مستعملن فعلن
٥/٥١/٥/١١٥١/٥١/٥/١١٥١/٥/١١٥/١١	٥/١١١/٥/١١٥/٥١/٥/١١٥١/٥/١١٥/١١
مستعملن فاعلن مستعملن فعلن	مستعملن فاعلن مستعملن فعلن
٥/٥١/٥/١١٥/٥١/٥/١١١/٥/١١٥/٥١	٥/١١١/٥/١١٥/٥١/٥/١١١/٥/١١٥/١١
مستعملن فاعلن مستعملن فعلن	مستعملن فاعلن مستعملن فعلن
٥/٥١/٥/١١٥/٥١/٥/١١١/٥/١١٥/١١	٥/١١١/٥/١١٥/٥١/٥/١١٥١/٥/١١٥/١١
مستعملن فاعلن مستعملن فعلن	مستعملن فاعلن مستعملن فعلن
٥/٥١/٥/١١٥١/٥١/٥/١١١/٥/١١٥/٥١	٥/١١١/٥/١١٥/٥١/٥/١١٥١/٥/١١٥/١١
مستعملن فاعلن مستعملن فعلن	مستعملن فاعلن مستعملن فعلن
٥/٥١/٥/١١٥١/٥١/٥/١١١/٥/١١٥/٥١	٥/١١١/٥/١١٥/٥١/٥/١١٥١/٥/١١٥/١١
مستعملن فاعلن مستعملن فعلن	مستعملن فاعلن مستعملن فعلن

-- ١ - ٦ --

(ب) وقال محمود حصرن إسماعيل

مُسافر زادُه الحَيْمِـالُ	والبحر والمطر والظلالُ
طَبَّانٌ والكأسُ نسيَ يدَ بـِـهـِ	والحب والفن والجمال
شابتْ على أرضه اللبالي	وضيقتْ عمرَهما الجبال
والنأسُ في حبسه مكاري	ها ما على شطبه الرحيب
آه على مراك الزهيب	وبوحك التائه الغريب
يا واهبَ الحلد للزمان	يا ماضيَ الحب والأغانى
هاك امتنى واسقنى ودعني	أهيمُ كالطير في الجنان
يا ليتنى موجةً فأحكي	إلى ليلتك ما أحزانى

(أ) المرض في القصيدة كلها مجزوءة مقطوعة مخبونة ، والضرب كذلك نهى من مخلع البسيط .

(ب) وقد دخل زحاف الخين في التفعيلات الآتية :

- ١- في البيت الأول : التفعيلة الأولى من الشطر الأول .
- ٢- في البيت الثالث : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
- ٣- في البيت الخامس : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
- ٤- في البيت السابع : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
- ٥- في البيت الثامن : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

تدريبا عام :

صف الأبيات الآتية عرضيا :

قال لبيد :

ولا أقول إذا ما أزيمة أزممت

يا ويح نفسي ما أحدث القدر

وقال الطيخنة :

إنى لأخشى عليكم أن يكون لكم

من أجل بغضائهم يوم تأيام

وقال أيضا :

هم الملوك وأبناء الملوك لهم

فضل على الناس في اللوا والنهم

وقال امرؤ القيس :

تلك الموازين والرحمن أنزلها

رب البرية بين الناس مقايضا

وقال أيضا :

ما ينكر الناس منا حين نملكهم

كانوا عبدا وكنا نحن أربابا

وقال أيضا :

بان الملوك قأمى القلب مرتاما

من هولا الناس عاشوا بعد حزابا

وقال طرفة :

من قال في الناس قالوا فيه ما فيه

وحسبه ذاك من خزي ويكفيه

وقال أيضا :

إن قسم المجد أكرى من سرائكم

أو قسم اللوم فضلت ما شايخ

وقال علقمة :

ساروا جميعا وقد طال الوجيف بهم

حتى بدا واضح الأقرب مشهور

وقال عنترة :

وجالت الخيل بالأبطال عابسة

شمعت النواصي عليها النيش تألق

وقال :

لا أملك السيف إلا قد ضررت به

ولا تموت جادى وهى أفسار

وقال أحمد شوقي :

كم جئتُ ليلى باسباب ملففة
ما كان أكثر أسبابي وعلائي

وقال الأعشى :

بل لبت شعري وأين لبت
وهل يمودن بعد عسر
وهل يفهون مسمار
على أخى فاقه بمسار

وقال عبيد :

من يسأل الناس يحسبوه
وسائل الله لا يخيب

وقال أيضا :

طاف الخيال علينا ليلة الياض
س أم عمرو ه ولم يلهم لجماد

وقال الشاعر :

لم يريا أننى ذو قسوة
حتى دفعت عن القيم الأذى

وقال الشنبي :

أنام ملء جفوني عن شاردة هسا
ويسهر الحلق جراًها ويختصم

وقال الإمام البوصيري :

ظنوا الحمام وظنوا المتكوت على
خير البرية لم تسبح ولم تحمم

- ١١١ -

- (أ) فالبيت من البحر الوافر .
 (ب) عريضة مقطوعة (بسبب حذف تن ء ونسكين اللام) .
 (ج) وضره أيضا مقطوف .
 (د) ودخل زحاف المصطفى التفعيلة الثانية من الشطر الأول ء والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٢ - وقال المتنبي :

وما ماضي الشباب	بمسترد	ولا يوم يمر	بمستماد
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
وماضي الشبَاب	بمسترد	ولا يوم	بمستماد
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
وماضي الشبَاب	بمسترد	ولا يوم	بمستماد
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن

- (أ) البيت من البحر الوافر .
 (ب) عريضة مقطوعة .
 (ج) وضره مقطوف .
 (د) ودخل المصطفى التفعيلة الأولى من الشطرين .

٣ - وقال أمية بن أبي الصلت :

أذكر حاجتي أم	قد كناني	حياؤك ؟	إن شيمتك الحيا
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
أذكر حاجتي أم	قد كناني	حياؤك إن	ن شيمتك الحيا
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن

- (أ) البيت من البحر الوافر .
 (ب) عريضة مقطوعة .
 (ج) وضره مقطوف .
 (د) ودخل المصطفى التفعيلة الثانية من الشطر الأول فقط .

وقال أبو حية النعمري :

دَعِيَ ماذا علمت ما تَقِيهِ

ولكن بالخيب تُبْشِيهِ

وقال عمرو بن ممد يَكْرِب :

أَهْن رِجَانَةُ الدَّاعِي المَجْع

يَوْ رَقْنِي وَأَصْحَابِي هَجْوَع

وقال أحيحة بن الجلاح :

فما يدري الفقير متى غِيْتَهُ

ولا يدري الفنى متى يمِيل

الصورة الثانية :

مفاعلتن مفاعلتن ؟

٥///٥///

الضرب مجزوء صحيح

مفاعلتن مفاعلتن ؟

٥///٥///

المروض مجزوء صحيحة

ونماتها هي :

ت ت م / ت ت م / ت ت م

ت ت م / ت ت م / ت ت م

وقد اكتفى في هذه الصورة بتعميلتين وحذفت الثالثة وهذا ما أسيناه من قبل بالجزء •

١ - قال كثير عزة :

لَمِيَّةٌ مَوْحِئًا طَلَلُ

٥///٥/// / ٥/ //٥///

مفاعلتن مفاعلتن

لمية مو / حشا طلل

يَلُوحُ كَأَنَّهُ رِخْلُ

٥///٥/// / ٥/// ٥///

مفاعلتن مفاعلتن

يلوح كأنه رخل

(أ) فالبيت من البحر الراجز •

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة •

(ج) وضربه مجزوء صحيح •

ندرس :
~~~~~

صف ما يلي من أبيات عروضيا :

قال الأعشى :

أبابة الضيم لا يمطو      ن من غدوه ما حكنا  
أبت أعتاقهم عزرا      فما يمطون من غشا

وقال الشاعر :

إذا أعطيتها أرجو      يده الرحمن تأخذها

وقال أيضا :

فكن معنا على أعدا      تنأ أعدائك الأول

وقال الشاعر :

ورثت العلم والمال      قبل تدري بأيها  
تصير إلى تدري مجد      ويبقى اسمك علما

وقال آخر :

خليل لى سأهجره      لذنبت لست أنكره

وقال الشاعر :

أتيأس أن ترى فرجنا      فأين الله والقدْر ؟

وقال الشاعر :

غزال زانه الحسور      وساعد طرفه القدر

المسوقة الثالثة :  
~~~~~

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن ؟ مفاعلتن
٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / / / ٥ / /

الضرب مجزؤ
محبوب

المرض مجزؤة
صحيحة

- ١١٦ -

وتسير نغمات هذه الصورة على النحو التالي :

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت
ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

والمصعب في الضرب هنا كالألمة يلتزم في القصيدة كلها .

١ - قال الشاعر :

وَعِن أُوتَارِهِ نَامَا	تَهْدَدْنِي أَبُو خَلْفٍ
٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ //	٥ // ٥ // / ٥ // ٥ //
مفاعلتن	مفاعلتن
وَعِن أُوتَا / وَه نَامَا	تَهْدَدْنِي / أَبُو خَلْفٍ

- (أ) فالبيت من البحر الباقر .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوءة مصبوب .
- (د) ودخل المصعب في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٢ - وقال آخر :

وَهْدَاتُهُ أَغَانِيهَا	سَكُونُ اللَّيْلِ يُوهِينِي
٥ / ٥ / ٥ // ٥ // ٥ //	٥ // ٥ // / ٥ / ٥ / ٥ //
مفاعلتن	مفاعلتن
وَهْدَاتُهُ / أَغَانِيهَا	سَكُونُ اللَّيْلِ / ل يُوهِينِي

- (أ) البيت من البحر الباقر .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوءة مصبوب .
- (د) ودخل المصعب في التفعيلة الأولى من الشطر الأول .

٣ - وقال أيضا :

وتحصد ما زرعناه	سناقاه	يوم	لنا
٥/٥/٥//٥/ //٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/	٥//
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
	سناقاه	/	لنا يوم
وتحصد ما / زرعناه			

- (أ) البيت من البحر الوافر .
 (ب) عروضه مجزوءة ه ودخلها زحاف المصوب .
 (ج) وضربه مجزوء ممصوب .
 (د) ودخل زحاف المصوب في التعميلة الأولى من الشطر الأول .

٤ - وقال أيضا :

سراط كالأبائيل	نُجيب	إذا	دعا	القوم
٥/٥/٥//٥/ ٥/٥//	/٥//	٥//	٥//	٥/٥/
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن		
				نُجيب إذا / دعا القوم
سراط كال / أبائيل				

- (أ) البيت من البحر الوافر .
 (ب) عروضه مجزوءة ه ودخلها زحاف المصوب .
 (ج) وضربه مجزوء ممصوب .
 (د) ودخل زحاف المصوب في التعميلة الأولى من الشطر الثاني .

تدريج :

صف الأبيات التالية عرضياً :

قال الشاعر :

إذا ما نازلوا رَجْنَا

حسبهم هم الجن

وقال آخر :

يَسْفِي لَأبَى صَفْوَر

ة لا يقطع إبهما ما

وقال الشاعر : فَيَقْبِلُهَا وَيَضْحَكُنِي

من الحسنات يرببها

وقال أيضا : إلهي أنت خالقنا

ومعطينا بلا سؤال

وإلهنا هذا المرفق المرفوق للتصيد بين الأتيسين :

(أ) قال محمد إقبال

وتدركه القلوب بلا عشاء	حد بثّ الريح للأرواح يُسرى
وشقّ أنينه صدر القضاء	هنتُ به فطار بلا جناح
جرت في لقطه لغة السماء	ومعدنه ترابسي ^٤ ولكسن
حد بنا كان علوي النداء	لقد فاضت دموع العشق معنى
أهّاج العالم الأعلى بكائي	فخلق في ربي الأتلاك حتى
بغرب العرش بموصول الداء	نحاورت النجوم وقلن صوت ^٥
صرى بين الكواكب في خفاء	وجاوبت المجرة علّ طيقاً
يواصل شدوه عند السماء	وقال البدر هذا قلب شاك

- (أ) قامت القصيدة على نغمات الصورة الأولى من البحر الوافر - فالمرضى مقطوعة والضرب مثلها .
 (ب) دخل المصباح أبيات القصيدة كلها على النحو التالي :
- ١- في البيت الأول : التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول .
 - ٢- في البيت الثاني : التفعيلة الثانية من الشطر الثاني .
 - ٣- في البيت الثالث : التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
 - ٤- في البيت الرابع : التفعيلة الأولى والثانية من الشطرين .
 - ٥- في البيت الخامس : التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .
 - ٦- في البيت السادس : التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .
 - ٧- في البيت السابع : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
 - ٨- في البيت الثامن : التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني .

۰/۰/۱/۱ / ۰/۱/۱/۰/۱/۱ / ۰/۱/۱/۰/۱/۱
 مفاعِل مفاعِلتن مفاعِلتن
 ۰/۰/۱/۱ / ۰/۰/۰/۰/۱/۱ / ۰/۱/۱/۰/۱/۱
 مفاعِل مفاعِلتن مفاعِلتن
 ۰/۰/۱/۱ / ۰/۱/۱/۰/۱/۱ / ۰/۰/۰/۰/۱/۱
 مفاعِل مفاعِلتن مفاعِلتن
 ۰/۰/۱/۱ / ۰/۰/۰/۰/۱/۱ / ۰/۰/۰/۰/۱/۱
 مفاعِل مفاعِلتن مفاعِلتن
 ۰/۰/۱/۱ / ۰/۰/۰/۰/۱/۱ / ۰/۰/۰/۰/۱/۱
 مفاعِل مفاعِلتن مفاعِلتن
 ۰/۰/۱/۱ / ۰/۱/۱/۰/۱/۱ / ۰/۰/۰/۰/۱/۱
 مفاعِل مفاعِلتن مفاعِلتن
 ۰/۰/۱/۱ / ۰/۰/۰/۰/۱/۱ / ۰/۱/۱/۰/۱/۱
 مفاعِل مفاعِلتن مفاعِلتن

۰/۰/۱/۱ / ۰/۰/۰/۰/۱/۱ / ۰/۰/۰/۰/۱/۱
 مفاعِل مفاعِلتن مفاعِلتن
 ۰/۰/۱/۱ / ۰/۱/۱/۰/۱/۱ / ۰/۱/۱/۰/۱/۱
 مفاعِل مفاعِلتن مفاعِلتن
 ۰/۰/۱/۱ / ۰/۰/۰/۰/۱/۱ / ۰/۱/۱/۰/۱/۱
 مفاعِل مفاعِلتن مفاعِلتن
 ۰/۰/۱/۱ / ۰/۰/۰/۰/۱/۱ / ۰/۰/۰/۰/۱/۱
 مفاعِل مفاعِلتن مفاعِلتن
 ۰/۰/۱/۱ / ۰/۰/۰/۰/۱/۱ / ۰/۱/۱/۰/۱/۱
 مفاعِل مفاعِلتن مفاعِلتن
 ۰/۰/۱/۱ / ۰/۰/۰/۰/۱/۱ / ۰/۱/۱/۰/۱/۱
 مفاعِل مفاعِلتن مفاعِلتن
 ۰/۰/۱/۱ / ۰/۱/۱/۰/۱/۱ / ۰/۱/۱/۰/۱/۱
 مفاعِل مفاعِلتن مفاعِلتن
 ۰/۰/۱/۱ / ۰/۰/۰/۰/۱/۱ / ۰/۰/۰/۰/۱/۱
 مفاعِل مفاعِلتن مفاعِلتن

- ١٢٠ -

(ب) وقال كمال الوجدى
(فى ديوان : طريد الدار)
هههههههه

بِرَبِّكَ أَيُّهَا الْقَمَسْرُ	إِلَيْكَ الصَّحْبُ هَلْ نَظَرُوا ؟
بِرَبِّكَ قَلْ وَلَا تَكْتُمُ	بِنُورِكَ هَلْ تَرَى سَمَرُوا ؟
أَمَا سَمَدُوا بِسَهْرَتِهِمْ	أَمَا نَاظَهُمُ الْوَقَسْرُ ؟
وَهَلْ عَزَفَتْ رَسَائِمَاتُ	يَلْبُذُ بِلِحْنَتِهَا الْمَهْرُ ؟
وَطَابَ أُبْحُجُ تَهْوَتِهِمْ	مِنَ الدَّلَّاتِ يَنْتَشِرُ ؟
أُصْفُو الْيَوْمَ عَيْشُهُمْ	وَهَذَا الدَّهْرُ مَمْتَكِرُ ؟

- (أ) أما هذه القصيدة فقد تأمت على نغمات الصورة الثانية ذات الضرب الجزوء الصحيح . أما عروضها
فهي محزوءة صحيحة ، إلا عرض البيت الثانى والرابع فقد دخلها زحاف العصب .
- (ب) كما دخل العصب فى تفعيلات أخرى على الوجه التالى :
- (١) البيت الأول: التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .
 - (٢) البيت الثالث: التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .
 - (٣) البيت الرابع: التفعيلة الثانية من الشطر الأول .
 - (٤) البيت الخامس: التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .
 - (٥) البيت السادس: التفعيلة الأولى من الشطرين .

تد ريبا ظم :

حدد البحر الذي صيقت على نضاته هذه الأبيات ه وأذكر نوع عرضها وضربها
وماد خلها من أنواع الزخاف :

وقال عنزة :

وسعى صارم قبضت عليه
أشاجع لا ترى فيها انتشارا

وقال النابغة :

شهدت لهم موطن صادقات
أنتهم يرد الصدر مسنى

وقال امرؤ القيس :

وقد طرقتنى الآفاق حتى
رضيت من الغنيمة بالإسباب

وقال الشاعر :

إلى حثنى مسمى قد مسى
أرى قد مى أراق د مسى

وقال لبيد :

سأخذ من سرائهم بمرض
وليسوا بالرفاء ولا الدانى

وقال الأنسى :

إذا ما قلت حان لها أقبول
تصدت الثريا والسمود

وقال أيضا :

الضيف أوصيكم بالضيف إن له
حقا على فأعطيه وأعترف

وقال الشاعر :

وقد مددت يدي بالذل ببشلا
إليك يا خير من مدت إليه يد

وقال إيليا أبو ماضى :

ما كان أحوج سورا إلى بطل
يرد بالضيف عنها كل خسترس

وقال زهير :

وقلت تعلم أن للصيد غيرة
وإلا تضيحه فإنك قاتله

وقال عنتره :

وليتها لم يجريا نصف غسوة
وليتها لم يرملأ لرهان

وقال امرؤ القيس :

جر الزمان عليها نيل حلته
وفى الزمان وفى تصرفه عجب

وقال الشاعر :

أشكو إليك أمورا أنت تعلمها
مالي على حبلها صبر ولا جلد

وقال عبيد :

هل اللبالي والأيام راجعة
أيام نحن ولسن جيرة خلط

وقال حافظ إبراهيم :

وروم أسلمت عز الحق وانضمت
عن كاهل الدين أثقال يمانيتها

وقال النابغة :

ودع أمانة والتوديع تعذير
وياد اعك من تفت به العير

وقال طرفة :

وهل يخشى وعيد الناس إلا
كبير السن أو ضرع صغير

=====

وقال لبيد :

فانتع بما قسم عليك فأنتما

قسم الخلائقَ بيننا علائها

وقال مجيد :

إني امرؤٌ قسُ الناسِ ليس له أخ

إما يصرُّ به وإما يخصُّب

وقال طرفة :

قد ييمت الأمرُ العظيمَ صفيروه

حتى نطل له الدماءُ تصَّسبُ

وقال الأعتى :

وأرى الغواني حينَ شبتُ هجرنني

أن لا أكون لهن مثلُ امرؤا

إن الغواني لا يواصلن امرؤا

فقد الشباب وقد يصلن المرؤا

وقال عنتره :

هل غدر الشمراءُ من مستردِّم

أم هل عزفت الدار بعد توهم

بادار عجلة بالجويا تكلمسى

وعبي صباحا دار عجلة واسلمى

الصورة الثانية :

متفاعِلن

متفاعِلن

متفاعِلن

متفاعِلن

متفاعِلن

متفاعِلن

٥ // ٥ // //

٥ / ٥ // //

المريض تامة
صحيحة

الضرب تام
مقطوع

ونشاطها هي :

ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت

ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت

١- قال القنَّع الكندي :

ليس العطاءُ من الفضول ساحةً

حتى تجود وما لديك قليل

٥ / ٥ / / ٥ // // / ٥ // // // ٥ // // //

٥ / ٥ // // / ٥ // // // / ٥ // // // / ٥ // // //

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

ليس العطاءُ من الفضول ساحة

حتى تجود وما لديك قليل

٤- وقال أحمد شوقي :

أعددت شما طيب الأعراق	الأم مدرسة إذا أعددتها
٥/٥/٥١/٥١/٥١	٥/٥/٥١/٥١/٥١
مُتَعَاغِلن	مُتَعَاغِلن
مُتَعَاغِلن	مُتَعَاغِلن
مُتَعَاغِلن	مُتَعَاغِلن
أعددت شما / با طيب ال / أعراق	الأم مد / رسة إذا / أعددتها

- (أ) البيت من البحر الكامل .
- (ب) عروصه تامة ، ود حلها زحاف الإضمار .
- (ج) وصره تام مقطوع ، ود خله زحاف الإضمار .
- (د) ودخل الإضمار أيضا في التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .

تدريب :
مستحسن

صف ما يلي من أبيات عروصيا :
نال حسان :

حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيَانًا

فَكَفَى بِنَا فُضْلًا عَلَى مِنْ غَيْرِنَا

أهل التكلم والتدى والبساع

وقال المسيب بن علس :
أنت الذى زمت ممد أنسه

ليل يصيح بجانبه نهيار

وقال القززدق :
والشيب ينهض فى الشراب كأنه

من بين بلاد فى الأنام وقار

وقال أبو تمام :
هذا النبى وكان صفوة ربه

منح المودة غيرنا وجفاننا

وقال جميل بثينة :
وأنت صواحبها وقتلن أنا الذى

حتى يوارى جارتى ماهاها .
لا أتبع النفس اللجوج هاها

وقال عنتره :
وأغض طرفى مايدت لى جارتسى
إنى امرؤ صبح الخليفة ماجسد

وقال الأعمى :
فَأَنْهَيْ حِبَالَكُمْ أَنْ يَزُورَ فَإِنَّكُمْ
فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ بِعَمُودٍ وَسَارِي
وقال أحد شوقي :
يَا حَافِظًا لِفِصْحِي وَحَارِسًا مَجِدِّهَا
وَأَيَّامًا مِّنْ نَّجَبَتِ مِنَ الْبُلْفَاءِ

الصورة الثالثة :

مُتَّفَعِلِن	مُتَّفَعِلِن	مُتَّفَعِلِن	مُتَّفَعِلِن	مُتَّفَعِلِن	مُتَّفَعِلِن
٥//٥//	٥//٥//	٥//٥//	٥//٥//	٥//٥//	٥//٥//
المعروض تامة	صحيحة	الصرب	أحد	مضمر	مضمر

ونعمات هذه الصورة تسمير على النحو التالي :

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

وبالإضافة إلى دخول الإضمار (اللانم هنا) على تفعيلة الصرب ظهرت علة جديدة تقلصت
ممها التعميلة الأصلية (مُتَّفَعِلِن) إلى (مُتَّفَا) • إنها علة (الحَدْدَن) • ومعناها حذف
الرتد المجموع من التعميلة • فقد حذفنا الرتد (عِلِن) وبقيت (متَّفَا) • ويمكن تحويلها
قراءة إلى (فمِلِن) •

اسْقَالَ الحِطِيَّةِ :

شهد الحطيئة يوم يلقي ربه
٥//٥// ٥//٥// ٥//٥// ٥//٥// ٥//٥// ٥//٥//
مُتَّفَعِلِن مُتَّفَعِلِن مُتَّفَعِلِن مُتَّفَعِلِن مُتَّفَعِلِن مُتَّفَعِلِن
شهد الحطيئة / ثمة يوم يلقي ربه
أن الوليد / د أحق بال / عذر
أن الوليد أحق بالعذر

- (أ) نالبيت من البحر الكامل
- (ب) عرضه تامة صحيحة
- (ج) وضربه أخذ ضمير
- (د) ودخل الإضمار كزحاف عارض في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٢- وقال امرؤ القيس :

وزعمت أني قد كبرتُ وإنما تلك المكاذب ليس لي عهد
 ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥//
 متفاعلين متفاعلين متفاعلين متفاعلين متفاعلين متفاعلين متفاعلين متفاعلين
 وزعمت أني قد كبرتُ وإنما تلك المكاذب ليس لي عهد

- (أ) البيت من البحر الكامل
- (ب) عرضه تامة صحيحة
- (ج) وضربه أخذ ضمير
- (د) ودخل الإضمار في التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٣- وقال الشاعر :

بالله أكبرُ صاح كل جنودنا وعدَّوا يقاتل واحدٌ عشرًا
 ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥//
 متفاعلين متفاعلين متفاعلين متفاعلين متفاعلين متفاعلين متفاعلين متفاعلين
 بالله أكبرُ صاح كل جنودنا وعدَّوا يقاتل واحدٌ عشرًا

- (أ) البيت من البحر الكامل
- (ب) عرضه تامة صحيحة
- (ج) وضربه أخذ ضمير
- (د) ودخل زحاف الإضمار في التفعيلة الأولى من الشطر الأول .

٤- وقال عنثرة :

فنجنا أطمم رماحننا وكأنه
٥ /// ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ ///
مفاعلن مفاعلن مفاعلن
فنجنا أطمم / رماحننا / وكأنه

فوت الأصفح حافر الجاب
٥ / ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
مفاعلن مفاعلن مفاعلن

فوت الأصفحة حافر الجاب

- (أ) البيت من البحر الكامل
- (ب) عروضه ثامة صحيحة
- (ج) وضربه أحد مضممر

• (د) ودخل زحاف الإضمار في النغمة الأولى من الشطر الثاني

ندريب :
~~~~~

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال امرؤ القيس :

إن نصري بأدعد أو تبدلي  
الحد والإقدام أجمع والندی  
فلئن هلكت لقد علمت بأنسى

غيري ه فليس لمخلف عقد  
أحى المشيرة ذلك المجد  
حلوا الشائل ماجد الأصل

وقال عنثرة :

فلئن بهرى ظل منفسا

بعبا الأسنه مغرة الجباب

الصورة الرابعة :  
~~~~~

مفاعلن	مفاعلن	مفاعلن	مفاعلن	مفاعلن	مفاعلن
٥ ///	٥ ///	٥ ///	٥ ///	٥ ///	٥ ///
المريض حذاه				الضرب أخذ	

ونفسات هذه الصورة كل يلي :

ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت

ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت

١- قال طرفة:

أوما علمت غداة توتعتني أنى بخزيك عالم ثقف
 ٥ /// ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 متفاعلن متفاعلن متفا متفاعلن متفاعلن متفا
 أوما علم / ت غداة تو / عدتني أنى بخز / يك عالم / ثقف

- (أ) فالبيت من البحر الكامل .
 (ب) عرضه حذاه (حيث حذف الوند عطن) .
 (ج) وضربه أخذ .
 (د) ودخل زحاف الإضارفى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .

٢- وقال أيضا :

إن غاب عنه الأقبون ولم يصبح برىق مائه شجره
 ٥ /// ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 متفاعلن متفاعلن متفا متفاعلن متفاعلن متفا
 إن غاب عن / ه الأقبون / ولم يصبح برى / بق مائه / شجره

- (أ) البيت من البحر الكامل
 (ب) عرضه حذاه
 (ج) وضربه أخذ
 (د) ودخل زحاف الإضارفى التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثانى .

٣- وقال أيضا :

نعفو كما نعفو الجيا د على ال علاّته والمخذول لا نذره
 ٥ /// ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 متفاعلن متفاعلن متفا متفاعلن متفاعلن متفا
 نعفو كما / نعفو الجيا / د على ال علاّت وال / مخذول لا / نذره

- ١٣٦ -

لو كنت من / شىء / حوى / بشر

كنت الخبير / ر لليلة ال / بدر

(أ) البيت من البحر الكامل .

(ب) عرضه هذا .

(ج) ضربه أخذ ضمير .

(د) ودخل الإصبار في التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول والتفعيلة الأولى من الشطر

الثاني .

تدريـب :

صف الأبيات الآتية عرضيا :

قال امرؤ القيس :

راقت فوادى إذ عرضت لها

وقال طرفة :

وإذا ألمَّ خيالها طرفت

وقال عنتره :

وفوارس لى قد علمتهم

يمشون والباقي فوقهم

وقال إبلية أبو ماضى :

تأبى وتأنف أن يلمَّ بهما

وقال حسان :

ولأنت أحسن إذ برزت لنا

وقال الأعشى :

تتأبى وتدنو كل ذلك ما

لا طائش عند الهياج ولا

بدلالها وكلامها الرتل

عنى ، فاء شئونها سجع

صبر على التكرار والكلم

يتوقدون توقد القحم

تعجب وأن تشكو سوى الزجر

يوم الخروج ساحة القصر

شتى فلا تعطى ولا تبخل

رت السلاح مغادر أعزل

الصورة السادسة :

متفاعلين متفاعلين ؟
 ٥//٥//
 الضرب مجزوء صحيح

متفاعلين ؟ متفاعلين
 ٥//٥//
 العروض مجزوءة صحيحة

وتتألف نغماتها ما يلي :
 ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

١ - قال امرؤ القيس :

كالأسد في حلق الحديد
 ٥// ٥// / ٥// ٥//
 متفاعلين متفاعلين
 كالأسد في / حلق الحديد

د لدى انثا ت غارها
 ٥//٥// / ٥// ٥//
 متفاعلين متفاعلين

د لدى انثا / ت غارها

- (أ) فالبيت من البحر الكامل
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضربه مجزوء صحيح
- (د) ودخل زحاف الإضمار في التفعيلة الأولى من الشطر الأول

٢ - وقال حسان :

فلنصبحن وأنت ما
 ٥// ٥// / ٥// ٥//
 متفاعلين متفاعلين
 فلنصبحن / ن وأنت ما

ليقين علمك حامده
 ٥//٥// / ٥// ٥//
 متفاعلين متفاعلين

ليقين علمك / حامده

- (أ) البيت من البحر الكامل
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضربه مجزوء صحيح

وقال امرؤ القيس :

من خيرها نيبا إذا	من خيركم
من خيرها خيرا إذا	من خيركم
من خيرها خيرا إذا	من خيركم

وقال حمان :

من شاء بعدك فليمت	فمليك كنت أحادِرُ
-------------------	-------------------

وقال أيضا :

الطعمون إذا نسو	من المثل تصبح راكع
-----------------	--------------------

الصورة السابعة :

متفاعن	متفاعن ؟	متفاعن	متفاعن ؟
٥٥//٥//	٥//٥//	٥٥//٥//	٥//٥//

المرض مجزوءة صحيحة	الضرب مجزوءة مذيل
--------------------	-------------------

ونفسات هذه الصورة هي :

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

وهنا تظهر علة (التذييل) وسمعى زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع . فالنفعيلة الأصلية هي (متفاعن) ولما ردتنا نون ساكنة بعد الوند (علن) صارت النفعيلة (متفاعن ن) وبالطبع لانستطيع قراءة التونين السالكين و نقول النون الأولى ألفا فتصير (متفاعلن) .

١ - قال الشاعر :

كيف السبيل	إلى	هوى	اليوم	فيه	كألف	ظم
٥٥//٥//	٥//	٥//	٥//	٥//	٥//	٥//
متفاعن	متفاعن	متفاعن	متفاعن	متفاعن	متفاعن	متفاعن
كيف السبيل	ل	إلى هوى	اليوم	فيه	كألف	ظم

- (أ) البيت من البحر الكأمل .
- (ب) عرضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوء مذيسل .
- (د) ود حل الإصار في التفعيلة الأولى من الشطرين .

ندريب :

صف الأبيات التالية عرضيا :

قال الشاعر :

ياربنا نكي لك رة ماطينا من ذنوبنا

وقال أيضا :

لأهم هب لي رحمة سترنا لنا كان يميب

وقال طرفة :

فلا تمنن منابت الصنن إن منع التصور

وقال أحمد شوقي :

من يبلغ أمي الحزب نة أن على اليوم ناب

وقال كمال الوحيدى (فى ديوان طريد الدار)

توأتها دستورها فيه النجاة من الكروب
سادت به أجتادنا وجه البسيطة فى الحروب

وقال الشاعر :

وكان لهوى عنده كالطيف فى وقت المنام

الصورة الثامنة :

متفاعلين متفاعلين متفاعلين ؟ متفاعلين ؟

٥/٥//٥///

٥//٥///

الضرب مجزوء مرقل

المرضى مجزوءة صحيحة

٣- وقال عنقرة :

والخيل نعلم حين تَصَّ	بُحٌّ في حياض الموت ضَبَّحَا
٥ / ١٥ / ١١ / ٥ / ١ / ١١	٥ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ١١
مُتَافِعِلن	مُتَافِعِلن
والحويل تَصَّ / لم حين تَصَّ	بِح في حيا / في الموت صَحَا

- (أ) البيت من البحر الكامل .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوءة مرفل . ودخله الإضمار .
- (د) ودحل الإضمار أيضا في التعميلة الأولى من الشطر الأول .

٤- وقال ذو الإصبع العدواني :

حنقا على ولا أرى	لى منها شرا بُشِيمَا
٥ / ١١ / ٥ / ١١ / ٥ / ١١	٥ / ١١ / ٥ / ١١ / ٥ / ١١
مُتَافِعِلن	مُتَافِعِلن
حنقا على / لى ولا أرى	لى منها / شرا بُشِيمَا

- (أ) البيت من البحر الكامل .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوءة مرفل . ودخله زحاف الإضمار .

تدريب :
~~~~~

تستطيع أن تقطع الأبيات الآتية بالطريقة نفسها :

قال الأعشى :

وَإِذَا غَوَّالٌ أَحْوَالٌ      عَيْنِينَ يُمَجِّنِي لَهَايَهُ

وقال عبد الله بن الزمري :

يَالَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ غَدَا      مَثَلْدَا سَيْفَا وَرِحَا

وقال عبيد :

هَتَّ لَهْ مِنْ خَلْفِهِ      رِيحُ يَأْتِيَةٌ تَعْرِقُهُ

وقال أيضا :

أنت المليك عليهم وهم السيد إلى القيامه

وقال عنتره :

بجانب مثل العقاب تخاله للضرر قد حبا

وقال شريح بن عمران :

إن الكريم إذا توتأ خبه وجدت له قضولا

وقال الشاعر :

العبد يُقرع بالمصا والحر تكيه الإشاره

الصورة التاسعة :

~~~~~

متفاعل ؟	متفاعلن	متفاعلن ؟	متفاعلن
<u>٥ / ٥ / / /</u>		<u>٥ / / / ٥ / / /</u>	

الصر بجزء مقطوع

المروض جزوة صحيحة

ونساتها هي :

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

ولعلك تذكر أن القطع هو حذف آخر الوند المجموع وتسكين ما قبله .

١ - قال الشاعر :

رَبَّاهُ مَالِي حَيْلَةٌ	إِلَّا الرِّجَاءُ فَصْنَى
٥ / / / ٥ / / /	٥ / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / /
متفاعلن	متفاعلن
رَبَّاهُ مَا / لِي حَيْلَةٌ	إِلَّا الرِّجَاءُ / فَصْنَى

- ١٤٥ -

- (أ) فالبيت من البحر الكامل
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضربه مجزوء مقلوع
- (د) ودخل الإصا رضى التعميلة الأولى من الشطرين

٢- وقال أيضا :

يا فرحةً	بقيومه	بحيره	جاه	رضان
٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل
			رضان ح / بخيره	
يا فرحة /	بقيومه			

- (أ) البيت من البحر الكامل
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضربه مجزوء مقلوع
- (د) ودخل الإصا رضى التعميلة الأولى من الشطر الثاني

٣- وقال الشاعر :

هـ	أكرها	الحسنات	الإصا	ذكروا	هـ	وإذا
٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل
	هـ أكرها الـ	حسنت		ذكروا الإصا		وإذا هم /

- (أ) البيت من البحر الكامل
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضربه مجزوء مقلوع

وقال آخر:

ع	مخافةً	من نارك	ع	مخافةً	من نارك
٥/٥/٥/	٥/٥/٥/	/	٥/٥/٥/	٥/٥/٥/	/
متفاعل	متفاعل		متفاعل	متفاعل	
			ع	مخافةً	من نارك

(أ) البيت من البحر الكامل .

(ب) عروضه مجزوءة ه ولكن دخلها الإضمار .

(ج) وضربه مجزوء مقطوع ه ودخله الإضمار أيضا .

(د) ودخل الإضمار أيضا في التعميلة الأولى من الشطر الأول .

تدريب :

صفا الأبيات الآتية عروضيا :

قال الشاعر :

إن السخى من الأنا

من ولإله قريب

وقال أيضا :

الصوم طب للنفس

من وراحة للجسم

وقال آخر :

أين الذين تصابتموا

في البجد للغايات

الصورة المباشرة :

متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل
٥/٥/٥/			٥/٥/٥/		
الضرب تام			المرض تام		
مقطوع			مقطوع		

ونماتها هي :

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

تدريب :

قطع الأبيات الحرصمة الآتية ه وصفها عرضيا :

قال زهير :

هاج القواءد مكارفُ الرسمِ

تقر بندي الهضبات لألرشم

وقال امرؤ القيس :

صرتك بعد تواصل دعتُ

وبدا لدعيرٍ بعض ما يبدو

وقال أيضا :

طلال الزمان وملئ أهلسي

وشكوت هذا البين من حُل

الصورة الثانية عشرة :

متفاعلن

متفاعلن ؟

٥ / ٥ / / ٥ / / /

متفاعلن

متفاعلن ؟

٥ / ٥ / / ٥ / / /

المروض مجزوءة مرفلة

الضرب مجزوءة مرفل

ونغماتها هي :

ت ت ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت ت ت

وهذه الصورة أيضا نتجت عن التصريح .

١ - قال الأعشى :

يا جارتى ما كنت جارة
٥ / ٥ / / ٥ / / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / /

بانة لتحرزنا غاره
٥ / ٥ / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / /

متفاعلن

يا جارتى / ما كنت جاره

متفاعلن

بانة لحد / زنتا غاره

(أ) قال بيت من البحر الكامل .

(ب) عرضه مجزوءة مرفلة . ودخلها زحاف الإضمار أيضا .

- (ج) وضربه مجزؤه مرقل .
 (د) ودخل الإضرار أيضا في التفعيلة الأولى من الشطرين .

الصورة الثالثة عشرة :

متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل
<u>٥ / ٥ / / /</u>			<u>٥ / / /</u>		
الضرب مقطوع			المرض حذاء		

ونفقاتها هي :

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

وقد استخدم هذه الصورة زهير بن أبي سلمى في هزيمة له منها قوله :

ولقد	نَهَيْتُكُمْ	وَقُلْتُ	لَكُمْ	لَاتَقْرَبَنَّ	فَوَارِسَ	الصَّيْدِ
٥ / / /	٥ / / / /	٥ / / /	٥ / / / /	٥ / / / /	٥ / / / /	٥ / / / /
متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل
ولقد نهيتكم	وقلت لكم	لا تقربن	فوارس	الصيد		

(أ) فالبيت من البحر الكامل .

(ب) عروضه حذاء .

(ج) وضربه مقطوع . ودخله زحاف الإضرار .

(د) ودخل الإضرار أيضا في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

وقوله :

أبناء	حرب	ماهرين	بها	تغذى	صغارهم	بحسن	تغذاه
١٥ / ٥ /	٥ / ٥ /	٥ / / /	٥ / / / /	٥ / ٥ /	٥ / / / /	٥ / / / /	١٥ / / / /
متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل
أبناء حرب	ب ماهرين	ن بها	تغذى	صغارهم	بحسن	تغذاه	

- ١٥١ -

- (أ) البيت من الحر الكامل
- (ب) عرضه حذاء
- (ج) ضربه منطوع
- (د) ودخل الإصطار في التعميلة الأولى والثانية من الشرط الأول ، والتعميلة الأولى من الشرط الثاني

وهنا نحن نختار تصديتين لنقدم لك وصفا عرضيا لهما :

(أ) قال محمد إقبال

فِيثَارِي مُلْتَبَّاتٌ الْجَبَرِيُّ	لا بد للكسوت من فيضانٍ
صَمِدَاتٌ إِلَى شَفْتِي خَوَاطِرٌ مَهْجَتِي	ليبين عنها مَخْطِقِي ولما نسي
أَنَا مَا تَعْدِيَتِ الْقَنَاعَةَ وَالرِّضَى	لكنها هي قصة الأتجان
يَشْكُو لَكَ اللَّهُم قَلْبٌ لَمْ يَمُفِنِ	إلا لحد عُلاك في الأكوان
مَنْ قَامَ يَهْتَفُ بِاسْمِ ذَاتِكَ قَبْلَنَا	مَنْ كَانَ يَدْعُو الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ
عَبْدٌ وَالْكَوَاكِبُ وَالنُّجُومُ جِهَالَةٌ	لم يبلغوا من هديها أنوارا
هَلْ أَعْلَنَ التَّوْحِيدَ دَاعٍ قَبْلَنَا	وَهَدَى الْقُلُوبَ إِلَيْكَ وَالْأَنْظَارَا
نَدَعُو جِهَارًا لِإِلَهِ صَوِي السَّنْدِي	صنِعَ الْوُجُودَ وَقَدَّرَ الْأَتَادَارَا

(أ) قامت هذه القصيدة على نغمات الصورة الثانية ذات العروض الثامنة الصحيحة (إلا البيت الأول والرابع والسابع فقد دخلها الإضمار) والضرب المقطوع (ودخله الإضمار من البيت الثالث إلى البيت الأخير).

- (ب) ودخل زحاف الإضمار في تفعيلات أخرى على النحو التالي:
- ١- البيت الأول: التفعيلة الأولى من الشطر الأول والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني.
 - ٢- البيت الثاني: التفعيلة الثانية من الشطر الثاني.
 - ٣- البيت الثالث: التفعيلة الثانية من الشطر الأول والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني.
 - ٤- البيت الرابع: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني.
 - ٥- البيت الخامس: التفعيلة الأولى من الشطر الأول والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني.
 - ٦- البيت السادس: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني.
 - ٧- البيت السابع: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول.
 - ٨- البيت الثامن: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول.

- ١٥٤ -

(ب) وقال الأعشى

يأجارتني ما كتبت جارته	بانت لحنزنا غمارته
ترضيك من دلّ وصن	حسن مخالطه غماره
بيضا ضحوتها وصف	راء المشبة كالعراره
وسبتك حين تبسنت	بين الأريكة والمثاره
بقوامها الحسن الذي	جمع العداة والجهاره
ويجيد مغزلة إلسى	وجه تزيينه النضاره
ومها ترف غروبسه	يشفى التيمّ ذا الحواره

(أ) وقامت هذه القصيدة على نغمات الصورة الثامنة ذات الضرب المجزوء المرقل ٥ والمريض المجزوء الصحيح (إلا البيت الأول فقد جاءت فيه المريض برقعة بسبب التصريح • ودخلها أيضا زخاف الإضار) •

(ب) ودخل زخاف الإضار في التفعيلات الأخرى على النحو التالي :

- ١ - البيت الأول والثاني والثالث : التفعيلة الأولى من الشطرين •
- ٢ - البيت الرابع والخامس والسادس : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني •

٥/٥//٥// // / ٥//٥/٥/
 متفأ علن متفأ علن
 ٥/٥// ٥// // / ٥//٥/٥/
 متفأ علن متفأ علن
 ٥/٥//٥/ // / ٥//٥/٥/
 متفأ علن متفأ علن
 ٥/٥//٥// // / ٥//٥/٥/
 متفأ علن متفأ علن
 ٥/٥//٥// // / ٥//٥//
 متفأ علن متفأ علن
 ٥/٥// ٥// // / ٥// ٥/٥/
 متفأ علن متفأ علن
 ٥/٥//٥// // / ٥// ٥/٥/
 متفأ علن متفأ علن

٥/٥//٥/٥/ / ٥//٥/٥/
 متفأ علن متفأ علن
 ٥//٥/٥/ / ٥//٥/٥/
 متفأ علن متفأ علن
 ٥//٥// // / ٥//٥/٥/
 متفأ علن متفأ علن
 ٥//٥// // / ٥//٥//
 متفأ علن متفأ علن
 ٥//٥// // / ٥//٥//
 متفأ علن متفأ علن
 ٥//٥// // / ٥//٥//
 متفأ علن متفأ علن
 ٥//٥// // / ٥//٥//
 متفأ علن متفأ علن

تدريجاً :
متممات

إلى أي بحر تنتمي هذه الأبيات :

قال طرفه:

والصدق يألفه اللبيب المرتجى

والكذب يألفه النبي الأخبى

وقال أيضا :

وأما يومنا فننظر ركبنا

وتفنا ما نحل وما نسير

وقال الشاعر:

أهان دمك فرغ بعد عزته

يا عمرو بنيفك إصرا على الحمد

وقال عنتره :

لم يلبوها ولم يخطوا بها شئنا

أيدى النعام فلا أحقاهم الماتى

وقال أيضا :

فلم أمسك بمعنى إذ دنانى

ولكن قد أبان له لسانى

وقال الشاعر :

هسى الأبيام والمسير

وأمر الله ينتظروا

وقال لبيد :

فبتوا لنا بيتا زيمسا سكه

فسا إليه كهلهما وغلماهها

وقال أيضا :

لا تأمرينى أن ألام فإننى

أبى وأكره أمر كل مليم

وقال زهير :

ولنعم ما وى القوم قد علموا

إن عظمهم جل من الأمر

وقال أيضا :

فلما أن تحل أهل ليلسى

جرت بينى وبينهم الظبساء

وقال :

هو الجواد فإن يلحق بشأ وهما

على تكليفه فشه له حقا

وقال علقمة :

كأننى لم أقل يوماً لعاد يسة
عداً ولا فتية فى موكب سيروا

وقال الأعشى :

فإن كان هذا حككم فى قبيلة
فإن رضيت هذا فقل تلبلها

وقال أيضاً :

ودع هريرة إن الركب مرثحل
وهل تطيق وداغ أيتها الرجل

وقال :

فداء لقوم قاتلوا بخبيصة
فوارس عوص إخوتى وناتسى

وقال :

فلمت بمصر شيئا يـــــــراه
وليس يسمع منى حوارى

وقال :

وعلمت أن النفس تلقى حثها
فما كان خالقها المليك نفس لها

وقال النابغة :

لاخير فى عزم بخير رويصة
والشك وهن إن نويت سرا حا

وقال أيضاً :

وتخونه الأيسام حسه
نى لا يرى شيئا يـــــــره

وقال :

فإن يهلك أبو قابوس يهلكك
ربيع الناس والشهر الحرام

وقال اسرود القيس :

تكرت ليلى عن الوصل
ونأت ورت معاهد الحبيل

وقال أيضاً :

ليالى يدعوني الهوى فأجيبه
وأعين من أهوى إلى روان
وقال : ما أخطأته المنايا تيس أنملة
ولا تحرز إلا وهو مكسروب

وقال جرير :

رباه إتى غرق بذنوبى
وجميل غوك غابة المطلبوب

(٦) بحر الهزج

الصورة الأولى :

فَاعِلِينَ ؟	فَاعِلِينَ	فَاعِلِينَ ؟	فَاعِلِينَ
٥ / ٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / ٥ / /

النزب مجزؤ صحيح

المروض مجزؤة صحيحة

وتنقسم هذه الصورة تسير وفقاً للنظام الآتى :

ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم

١- قال أحمد شوقي (فى مسرحية مجنون ليلى) :

ديارُ الحى من ليلى	ديارُ الحى / من ليلى
٥ / ٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / ٥ / /
فَاعِلِينَ	فَاعِلِينَ
ديارُ الحى / من ليلى	ديارُ الحى / من ليلى
٥ / ٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / ٥ / /
فَاعِلِينَ	فَاعِلِينَ
سلام من / شج صب	سلام من / شج صب
٥ / ٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / ٥ / /
فَاعِلِينَ	فَاعِلِينَ

- (أ) فالبيت من بحر الهزج
- (ب) عروضه مجزؤة صحيحة
- (ج) وضره مجزؤ صحيح

٢- وقال (فى مسرحية صرع كليوباترا) :

يُمِيبُ السم فى الأفعى	يُمِيبُ السم فى الأفعى
٥ / ٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / ٥ / /
فَاعِلِينَ	فَاعِلِينَ
يُمِيبُ السم / فى الأفعى	يُمِيبُ السم / فى الأفعى
٥ / ٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / ٥ / /
فَاعِلِينَ	فَاعِلِينَ
وكل السم / فى فيه	وكل السم / فى فيه
٥ / ٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / ٥ / /
فَاعِلِينَ	فَاعِلِينَ

- (أ) البيت من بحر الهزج
- (ب) عروضه مجزؤة صحيحة
- (ج) وضره مجزؤ صحيح

٣ - وقال الفند الزمانى :

ل للذلة إذعان	ويفضُ الحلم عند الجبه
٥/٥/٥/ / / ٥/٥/ /	٥/٥/٥/ / / ٥/٥/٥/ /
مفاعيل	مفاعيل
	ويفضُ الحلد / م عند الجبه
ل للذلة / إذعان	

- (أ) البيت من بحر الهزج
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وصره مجزوء صحيح
- (د) ودخل زحاف الكف (وهو حذف الحرف السابع الماكن) فى النفعيلة الأولى مسن الشطر الثانى .

٤ - وقال الشاعر :

وعوفيت من الهم	سلام يا ابنة اليم
٥/٥/٥/ / / ٥/٥/ /	٥/٥/٥/ / / ٥/٥/٥/ /
مفاعيل	مفاعيل
	سلام يا ابنة / نة اليم
وعوفيت / من الهم	

- (أ) البيت من بحر الهزج
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وصره مجزوء صحيح
- (د) ودخل زحاف الكف فى النفعيلة الأولى من الشطر الثانى .

ندريب :
مستحسن

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال طرفة :

وقلبي منه متبول	وعينى ثم ترعاه
يمينى سبقت منى	بأنى لست أنماه
وقال امرؤ القيس	
لمس زحلوقة زلُّ	بها الميثان تنهلُّ

وقال الشاعر :

وطال الليل بالليلي على رسم ينلدي يني
فأتبه بأبسال ويلتاني فيمنيني
تدأ القوم : ياليلي ألا هيا ألا بييني

وقال أيضا :

شباب قد حجرتاهم حريصون على المجد
تراهم حين ترجمهم أولى عزم نوى عهد

وقال أحمد شوقي :

كلانا نيس مذ بوح فتيل الأب والأم
طمينان بحكين من المادة والوهم
لقد زوجت من لم يكن نوقى ولا طمى
ومن يكبر عن سنى ومن يصغر عن علمى
غريب لا من الحى ولا من ولد المسم

وقال الشاعر:

ألا فأتوا لأتدار كسناها بأيد ينسا

ملاحظة :

لعل البعض قد انتبه إلى وجود شبه كبير بين نغمات هذه الصورة ونغمات البحر الوافر حين يكون مجزوءاً ويدخل زحاف المصعب في جميع تفعيلاته :

فأنت تستطيع أن تحكم على البيت التالي بأنه من البحر الوافر المجزوء الذى دخله المصعب أو من بحر الهزج على النحو التالي :

قال الشاعر :

ولا عز بلا مال	فلا مجد بلا ملك
٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ //	٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ //
مفاعلتن	مفاعلتن
مفاعلتن	مفاعلتن

أو:

- ١٦٣ -

٢- وقال الشاعر :

وطالعت الأورا
٥/٥// / ٥/٥/٥//
مفاعيلن مفاعي
وطالعت الـ / أورا

فإن الخطب قد جئ
/ ٥/٥// / ٥/٥/٥//
مفاعيلن مفاعيلن
فإن الخطب / ب قد جل

- (أ) البيت من بحر الهزج .
- (ب) عروضه مجزوءة ، لكن دخلها الكف كزخاف .
- (ج) وضربه مجزوءة محذوفاً .

٣ - وقال أيضا :

وأُتصدت الروءوسا
٥/٥// / ٥/٥/٥//
مفاعيلن مفاعي
وأُتصدت الـ / روءوسا

شككت القرن بالروح
٥/٥/٥// / ٥/٥/٥//
مفاعيلن مفاعيلن
شككت القر / ن بالروح

- (أ) البيت من بحر الهزج .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوءة محذوف .

٤ - وقال الشاعر:

م بالطهر الدلول
٥/٥// / ٥/٥/٥//
مفاعيلن مفاعي
م بالطهر الذ / دلول

وما طهرى لباغى الضي
٥/٥/٥// / ٥/٥/٥//
مفاعيلن مفاعيلن
وما طهرى / لباغى الضي

- (أ) البيت من بحر الهزج .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .

- ١٦٤ -

(ج) وضربه مجزوء صحیح .

تد ریب :
~~~~~

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال أحمد شوقي :

|                 |                  |
|-----------------|------------------|
| فحيث هو مصري    | وحيث هو يوناني   |
| وفي مجلس يوليوس | وانطونيوس روماني |

وقال ابن الزمري :

|                   |                     |
|-------------------|---------------------|
| وذو الرمحين أشباك | من القوة والحزم     |
| هم يوم عكاز مس    | نموا الناس من الهزم |

—

وإليك هذا الوصف المروضي للتصديرة الآتية :



- ١٦٦ -

قال كمال الوجودى  
(فى ديوان : طريد السدار)

|                     |                    |
|---------------------|--------------------|
| بها السفرده والكوسر | بلادى جنة الدهوسا  |
| ومنه الزيت كم يمصر  | بها الزيتون أدواج  |
| به الرحمن والزعر    | بها التين الذى آلى |
| غريب الدار والمهجر  | تنادى من أحالوه    |
| بلا زرع بلا متجر    | شريدا بين كبان     |
| فلم يرحم ولم يمصر   | عميا بين إخوان     |
| ولا تياى ولا زعر    | طريد الدار لانحزن  |
| وأمال لمن يمصر      | نحمد الشيق نفرج    |

---

بنيت هذه القصيدة على نغمات الصورة الأولى من بحر الهزج • ذات المروض الجزوءة الصحيحة  
والضرب الجزوءة الصحيح •





تدريسي عام :

بين نوع البحر الذي ينتمى إليه كل بيت من الأبيات الآتية :

قال الشاعر :

وأمرى كله خبير إذا حللنى الصبر

وقال أحمد شوقي :

وما أشدت من شمر فمن صنمى وإجمانى

وقال أيضا :

ألا يارب خسه اع من الناس تلاتيه

وقال طرفة :

وفى الكلام كلام ما نطقت به إلا ندمت عليه حين أبدو

وقال :

فأما يومهن فيوم نحس تطارد هن بالحدب الصقور

وقال أيضا :

فلاة ترنمها العير ن فالظلمان فالعفر

وقال ابن الزمى :

ألا لله قهر و لدت أخت بنى سهم

وقال عنتره :

يادار عيلة بالجواء تكلسى وعى صباحا دار عيلة واسلى

وقال :

إنا كذ لك ياسمى إذا غد والحليف نور بالخطم

وقال أيضا :

ومكروپ كسفت الكرب عنه بطعنة فيصل لما د غانىسى

وقال امرؤ القيس :

سأذكرك الذى د افعت عنى وما يجزىك عنى غير شكسىرى

وقال :

وأنازل البطل الكريه نزاله  
وإذا أناصل لا تطير سهامي

وقال أيضا :

قالت سليبي أراك اليوم مكتبا  
والرأس بعدى رأيت الشيب قد غابه

وقال الشاعر :

وإن أنت تخففت  
على الناس أهبوكا

وقال آخر :

وقلت الآن ود عمها  
ملا تشرب حمورا

وقال أيضا :

و لم يخشى على نفس  
وضحاها لتحيبا

وقال أحمد شوقي :

رطاك الله يا ليلسي  
وأخاف الناس في أمري  
وكأفأك على صبرك  
وأخشى القلب في أمرك

وقال :

يعزون أبا ليلسي  
بل انظر ترهم أقمسي  
وما عزاك إنسان  
عليك اليوم ما كانوا  
وفي الأعين عند وان  
على الأوجه بغضاه

وقال الشاعر :

فأياك من الكسبر  
وخالظهم بترحيب

وقال آخر :

أبنيتي لا تجزعي  
كل الأنام إلى نهاب

وقال النابغة :

فهم الطالبون ليطلبوه  
لو كت تصدق وده لأطمته  
وطاروا بذلك من مرام  
إن المحب لمن يحب مطيح

وقال الشاعر :

فمن صام احتسابا قه  
وعند الله مقبول

(٧) بحر الرجز

الصورة الأولى :

|              |         |         |         |         |           |
|--------------|---------|---------|---------|---------|-----------|
| مستعملن      | مستعملن | مستعملن | مستعملن | مستعملن | مستعملن   |
| ٥//٥/٥/      | ٥//٥/٥/ | ٥//٥/٥/ | ٥//٥/٥/ | ٥//٥/٥/ | ٥//٥/٥/   |
| المعروض ثامة |         |         |         |         | الصرب تام |

ونفساتها هي :

تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم تم ت تم

١ - قال أحمد شوقي :

|                         |                      |                      |                      |                      |                         |
|-------------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|-------------------------|
| فهم كبير كل قيس بهوى    | فهم كبير كل قيس بهوى | فهم كبير كل قيس بهوى | فهم كبير كل قيس بهوى | فهم كبير كل قيس بهوى | فهم كبير كل قيس بهوى    |
| ٥//٥/٥/                 | ٥//٥/٥/              | ٥//٥/٥/              | ٥//٥/٥/              | ٥//٥/٥/              | ٥//٥/٥/                 |
| مستعملن                 | مستعملن              | مستعملن              | مستعملن              | مستعملن              | مستعملن                 |
| فهم كبير / ركل قيس بهوى |                      |                      |                      |                      | فهم كبير / ركل قيس بهوى |

(أ) ناليت من بحر الرجز .

- (ب) عروضه ثامة ، ودخلها زحاف الحبين ( حيث حذفوا السين الماكثة ) .
- (ج) وضربه تام ، ودخله زحاف الطي ( حيث حذفوا الفاء الساكنة ) .
- (د) ودخل زحاف الحبين أيضاً فى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .

٢ - وقال أيضا :

|                           |                         |                         |                         |                         |                           |
|---------------------------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|---------------------------|
| أرغمهم ذكرا وأعلام سنّى   | أرغمهم ذكرا وأعلام سنّى | أرغمهم ذكرا وأعلام سنّى | أرغمهم ذكرا وأعلام سنّى | أرغمهم ذكرا وأعلام سنّى | أرغمهم ذكرا وأعلام سنّى   |
| ٥//٥/٥/                   | ٥//٥/٥/                 | ٥//٥/٥/                 | ٥//٥/٥/                 | ٥//٥/٥/                 | ٥//٥/٥/                   |
| مستعملن                   | مستعملن                 | مستعملن                 | مستعملن                 | مستعملن                 | مستعملن                   |
| أرغمهم / ذكرا وأعلام سنّى |                         |                         |                         |                         | أرغمهم / ذكرا وأعلام سنّى |

- ١٧١ -

- (أ) البيت من بحر الرجز •  
 (ب) عرضه تامة • ودخلها زحاف الطى •  
 (ج) وضربه تام •  
 (د) ودخل زحاف الخين فى التفعيلة الأولى من الشطر الأول • والطفى فى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى •

٣- وقال المَجَّاج :

حتى إذا اشتال سَهيلٌ فى السحر كشملة القابى ترمى بالشرد  
 ٥//٥/٥/ / ٥//٥/٥/ / ٥//٥// ٥//٥// ٥//٥//  
 مستعملن مستعملن مستعملن مستعملن مستعملن مستعملن  
 حتى إذا اش/تال سهيل/ فى السحر  
 كشملة ال/ قاسى نر/ فى بالشرد

- (أ) البيت من بحر الرجز •  
 (ب) عرضه تامة •  
 (ج) وضربه تام •  
 (د) ودخل الطى فى التفعيلة الثانية من الشطرين والخين فى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى •

٤- وقال رُوَيْبَةَ :

تالت بنات المم يا حلوى وبن كان عيبا بعدما تالت: وابن  
 ٥//٥/٥/ / ٥//٥/٥/ / ٥//٥// ٥//٥// ٥//٥//  
 مستعملن مستعملن مستعملن مستعملن مستعملن مستعملن  
 تالت بنات المم يا / حلوى وابن  
 كان عيب/ يا بعدما / تالت وابن

- (أ) البيت من بحر الرجز •  
 (ب) عرضه تامة •  
 (ج) وضربه تام •  
 (د) ودخل الطى فى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى •

ملاحظة :

ولمملك أدركت أن هناك شبهة بين هذا البحر والبحر الكامل الذى تتكون تفعيلته الأساسية من (مخاعلن) وريوزها (٥//٥//) فإذا دخل الإضمار سكنت التاء وصارت ريوزها (٥//٥//) وهى نفسها ريوز (مستعملن) •

الصورة الثانية :

|                    |        |        |        |             |        |
|--------------------|--------|--------|--------|-------------|--------|
| مستعمل             | مستعمل | مستعمل | مستعمل | مستعمل      | مستعمل |
| ٥/٥/٥/             |        |        |        | ٥/٥/٥/      |        |
| الضرب تام<br>مقطوع |        |        |        | العروض ثامة |        |

ونمايتها هي :

تم تم ت / تم تم ت / تم تم ت تم

تم تم ت / تم تم ت / تم تم ت تم

ولابد أنك تذكر أن القطع هو حذف آخر الوند المجموع (وهو هنا الوزن) وتكوين ما قبله  
( أي اللام ) .

١ - قال الشاعر :

|            |         |        |            |           |        |
|------------|---------|--------|------------|-----------|--------|
| والقلب بنى | جاهد    | مجهود  | القلب منها | مستريح    | سالم   |
| ٥/٥/٥/     | ٥/٥/٥/  | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/     | ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/ |
| مستعمل     | مستعمل  | مستعمل | مستعمل     | مستعمل    | مستعمل |
| والقلب بنى | نى جاهد | مجهود  | القلب -    | ها مستريح | ح سالم |

( أ ) فالبيت من بحر الرجز .

( ب ) عرضه ثامة .

( ج ) وضربه تام مقطوع .

٢ - وقال آخر :

|           |               |        |              |              |
|-----------|---------------|--------|--------------|--------------|
| إن القتال | المر أن تلقاه | أخبرنى | قبر ابن ليلى | قال لى       |
| ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/        | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/       | ٥/٥/٥/       |
| مستعمل    | مستعمل        | مستعمل | مستعمل       | مستعمل       |
| إن القتال | ل المر أن     | تلقاه  | أخبرنى       | قبر ابن ليلى |

( أ ) البيت من بحر الرجز .

( ب ) عرضه ثامة .

( ج ) وضربه تام مقطوع .

( د ) ودخل زحاف الطى فى التعميلة الأولى من الشطر الأول .

الصورة الثالثة :

|           |         |            |         |         |         |
|-----------|---------|------------|---------|---------|---------|
| مستعملن   | مستعملن | مستعملن    | مستعملن | مستعملن | مستعملن |
| ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/  | ٥/٥/٥/     | ٥/٥/٥/  | ٥/٥/٥/  | ٥/٥/٥/  |
| الضرب تام | مقطوع   | المرض تامة | مقطوعة  |         |         |

ونفماتها هي :

ثم تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

ثم تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

١ - قال الشاعر :

|              |         |         |              |         |         |
|--------------|---------|---------|--------------|---------|---------|
| قيسى بن عمرو | خلته    | نشالا   | لو أنت لاقبت | هنا     | بالحصن  |
| ٥/٥/٥/       | ٥/٥/٥/  | ٥/٥/٥/  | ٥/٥/٥/       | ٥/٥/٥/  | ٥/٥/٥/  |
| مستعملن      | مستعملن | مستعملن | مستعملن      | مستعملن | مستعملن |
| قيس بن عم    | روخلته  | نشالا   | لو أنت لا    | قبت هنا | بالحصن  |

( أ ) فالبيت من بحر الرجز .

( ب ) عروضه تامة مقطوعة .

( ج ) وضربه تام مقطوع .

( د ) ودخل زحاف الطى فى التفعيلة الثانية من الشطر الأول .

٢ - وقال آخر :

|         |         |          |         |         |         |          |
|---------|---------|----------|---------|---------|---------|----------|
| يرى له  | لدى ابن | صعد عذرا | من يبلغ | عنى     | زياداً  | حتى      |
| ٥/٥/    | ٥/٥/    | ٥/٥/     | ٥/٥/    | ٥/٥/    | ٥/٥/    | ٥/٥/     |
| مستعملن | مستعملن | مستعملن  | مستعملن | مستعملن | مستعملن | مستعملن  |
| يرى له  | لدى ابن | ص / د    | عذرا    | من يبلغ | عنى     | زياً / د |

( أ ) البيت من بحر الرجز .

( ب ) عروضه تامة مقطوعة .

( ج ) وضربه تام مقطوع .

( د ) ودخل زحاف الخبن فى التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثانى .

الصورة الرابعة :

|                    |         |                    |         |
|--------------------|---------|--------------------|---------|
| مستعملن ؟          | مستعملن | مستعملن ؟          | مستعملن |
| <u>٥ / ٥ / ٥ /</u> |         | <u>٥ / ٥ / ٥ /</u> |         |
| الضرب مجزوء        |         | المروض مجزوء       |         |

ونضاتها هي :

تم تم ت تم / تم تم ت تم      تم تم ت تم / تم تم ت تم

١- قال محمود حسن إسماعيل ( في ديوانه : صوت من الله ) :

|                            |                            |
|----------------------------|----------------------------|
| كل الخطايا في يدي          | يارب أجل بوعدى             |
| <u>٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /</u> | <u>٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /</u> |
| مستعملن                    | مستعملن                    |
| كل الخطا / يا في يدي       | يارب أجل / جل بوعدى        |

- (أ) فالبيت من بحر الرجز .
- (ب) عروضه مجزوءة .
- (ج) وضربه مجزوء .

٢- وقال أيضا :

|                            |                            |
|----------------------------|----------------------------|
| رباه بعض النور قد          | طمم الدجى في خلدى          |
| <u>٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /</u> | <u>٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /</u> |
| مستعملن                    | مستعملن                    |
| رباه بـم / في النور قد     | طمم الدجى / في خلدى        |

- (أ) البيت من بحر الرجز .
- (ب) عروضه مجزوءة .
- (ج) وضربه مجزوء ، ودخله زحاف الطى .



٣- وقال أحمد شوقي :

|                 |                 |                        |
|-----------------|-----------------|------------------------|
| يا مرجها        | يا مرجها        | قيس ابن عسى عندنا      |
| ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/        |
| مستعملن         | مستعملن         | مستعملن                |
|                 |                 | قيس ابن عسى / من عندنا |
| يا مرجها        | يا مرجها        |                        |

- ( أ ) البيت من بحر الرجز .
- ( ب ) عروضه مجزوءة .
- ( ج ) وضربه مجزوءة .

٤ - وقال أيضا :

|                    |                      |
|--------------------|----------------------|
| ة ويلفت الأربا     | شمت ليلي بالحبيا     |
| ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/      |
| مستعملن            | مستعملن              |
|                    | شمت ليل / لى بالحبيا |
| ة ويلفت / ت الأربا |                      |

- ( أ ) البيت من بحر الرجز .
- ( ب ) عروضه مجزوءة .
- ( ج ) وضربه مجزوءة هـ ودخله زحاف الطسى .
- ( د ) ودخل زحاف الخيل ( حذف الثانى والرابع الساكنين ) - وهو زحاف مزدوج يتكسون من الخين + الطسى - فى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .

الصورة الخامسة :

|         |         |         |   |   |   |
|---------|---------|---------|---|---|---|
| مستعملن | مستعملن | مستعملن | ؟ | ؟ | ؟ |
| ٥/٥/٥/  |         |         |   |   |   |

العروض مشطوبة مع ضربها

والشطر معناه حذف نصف تفعيلات البيت . فإذا كان البيت يتكون من ست تفعيلات اكتفى بثلاث منها فقط .

١ - قال عنتره :

اليوم تيلو كلُّ أنى بملها  
٥//٥/٥//٥//٥/٥//٥//٥/٥//٥/٥//  
مستعملن مستعملن مستعملن  
اليوم نب / لوكل أنى / نى بملها

- (أ) فالبيت من بحر الراجز .
- (ب) عروضه مشطورة مع ضربها .

٢ - وقال بعده :

فاليوم يحميها ويحيى رحلها  
٥//٥/٥//٥//٥/٥//٥//٥/٥//٥/٥//  
مستعملن مستعملن مستعملن  
فاليوم يح / ميها ويح / مى رحلها

- (أ) البيت من بحر الراجز .
- (ب) عروضه مشطورة مع ضربها .

٣ - وقال زيد بن عمرو بن نُفيل :

عُدْتُ بيا طان به إبراهيمُ  
٥//٥/٥//٥//٥/٥//٥//٥/٥//٥/٥//  
مستعملن مستعملن مستعملن  
عدت بيا / طان به / إبراهيم

- (أ) البيت من بحر الراجز .
- (ب) عروضه مشطورة مع ضربها .
- (ج) ودخل زحاف الطى ( فحذفت الفاء الساكنة ) فى التفعيلة الأولى والثانية .



- ١٧٨ -

٧- وقال طرفه :

حلا لك الجو قبيضي واصفري  
٥//٥/ ٥//٥// ٥//٥//  
متعلمن متعلمن متعلمن  
خلا لك الـ / جوفيب / ضى واصفري

- (أ) البيت من بحر الرجز .
- (ب) عروضه مشطورة مع ضربها .
- (ج) ود حل زحاف الخين في التعميلة الأولى والطنى في الثانية .

٨- وقال بعده :

ونقوى ماشئت أن تنقوى  
٥//٥// ٥//٥// ٥//٥//  
متعلمن متعلمن متعلمن  
ونقوى / ماشئت أن / تنقوى

- (أ) البيت من بحر الرجز .
- (ب) عروضه مشطورة مع ضربها ه ود حلها زحاف الحين .
- (ج) ود خل الحين أيضا في التعميلة الأولى .

تدريب :

قطع الأبيات الآتية ه وبيّن عروضها وضربها :  
قال امرؤ القيس :

بل هاج عينيكَ السوام الندبر  
غداة ولوا ظمنا فيكـروا  
والبين للناس قد يـا عنصر  
إذا أقول إن قلبى مقصر  
وانهلت العين بد مع تهـمر  
هى الحوى والستم المقسـر

الصورة السادسة :

مستعملن مستعملن مستعملن

؟                      ؟                      ؟

مستعملن مستعملن مستعملن

٥ / ٥ / ٥ /

المريض مشطورة مع ضربها ه ومقطوعة

استقال رؤيسة :

يامنزل الوحى على إدريس

٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / /

مستعملن مستعملن مستعملن

يامنزل ال / وحى على / إدريس

(أ) فالبيت من بحر الرجز .

(ب) عرضة مشطورة مع ضربها ه ومقطوعة .

(ج) ودخل زحاف الطى فى التعميلة الثانية .

٢- وقال بعده :

وحالِق الإِثتِين والخبِيسِ

٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / /

مُثْمَلِنُ مُثْمَلِنُ مُثْمَلِنُ

وحالِق ال / إِثتِين وال / خبِيسِ

(أ) البيت من بحر الرجز .

(ب) عرضة مشطورة مع ضربها ه ومقطوعة . ودخلها زحاف الخين .

(ج) ودخل الخين أيضا فى التعميلة الأولى .

٣- وقال طرفة :

وما لقيت مثل ما لقيت

٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / /

مُثْمَلِنُ مُثْمَلِنُ مُثْمَلِنُ

وما لقيت / ت مثل ما / لقيت

(أ) البيت من بحر الرجز



قال الأعشى :

ألم تروا للمعجب المعجيب  
إن بني قلابة القلسوب  
أهل النهى والحسب الحبيب

وقال حمان :

إذا أردت الصيد الأثدا  
من الرجال فعملك سعدا

الصورة السابقة :

مستعملن      مستعملن ؟      ؟      ؟

٥//٥/٥/

العروض منهوكة مع ضربها •

والتهك هو حذف ثلثي تفعيلات البيت • فإذا كان البيت يتكون من ست تفعيلات اكتفى

بأثنتين منها •

١ - قال أحمد شوقي :

تيسر أنطونيو وهب  
٥// ٥/٥//٥/ //٥/  
مستعملن      مستعملن  
تيسر أن / طونيو وهب

(أ) البيت من بحر الرجز •

(ب) عروضه منهوكة مع ضربها •

(ج) ودخل زحاف الطي في التفعيلة الأولى •

٢ - وقال بعده :

لنا مناجم الذهب  
٥// ٥//٥// ٥//  
مستعملن      مستعملن

لنا غنا / جم الذهب

- (أ) البيت من بحر الرجز
  - (ب) عروصه منهوكة مع ضربها • ودخلها زحاف الخين
  - (ج) ودحل الخين أيضا في التفعيلة الأولى
- ٣- وقال غنّرة :

أنا المهجينُ غنّرة  
 ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ //  
 متفعلن      متفعلن  
 أنا الهجيد / ن غنّرة

- (أ) البيت من بحر الرجز
  - (ب) عروصه منهوكة مع ضربها • ودخلها زحاف الخين
  - (ج) ودحل الخين أيضا في التفعيلة الأولى
- ٤- وقال بمدّه :

كل أمرى يحى حرة  
 ٥ // ٥ / ٥ / / ٥ // ٥ / ٥ /  
 مستفعلن      مستفعلن  
 كل أمرى / يحى حرة

- (أ) البيت من بحر الرجز
- (ب) عروصه منهوكة مع ضربها

تدريب :

• قطع الأبيات الآتية ، وبين عروضها وضربها

قال الشاعر :

إلّها ما عدلك  
 ما خاب بعدُ سالك

وقال غنّرة :

والشمراتِ الشمره  
 الوارداتِ بسفرة





(أ) قال احمد شوقي  
(فى مسرحية : مجنون ليلى)

|   |                                       |                               |
|---|---------------------------------------|-------------------------------|
| — | إِذْ هَبْ وَإِنْ لَمْ أَدْرِ رُو      | ح ؟ أَنْتَ أَمْ أَنْتَ مَبِخ  |
|   | أذهب فلست صالحاً                      | وأى شيطانٍ صلح                |
|   | كأن تدين المسوولسى                    | وكت شر من نصح                 |
| — | بِجَهْلِ قَيْسٍ، وَتَهْمَا            | وَلَمْ أَحَلْ أَنْ يَجْهَلَهُ |
|   | إن الحبيب نبيه                        | إلى المحب مغلته               |
|   | إنى أحاف إن أنسا                      | خبرته أن أقتلته               |
| — | مَهْلًا أَخَى وَانظُرْ إِلَى النَّدَى | نَاسٍ بِعَيْنَى مُنْصَفِ      |
|   | هم يأخذون ما أبدا                     | ويتركون ما أخفىسى             |
|   | اسمع حديثى إنسه                       | ما خطت ثلثه قلسم              |

- (أ) جاء هذا الحوار على نمط بحر الرجز المجزوء . وجاءت المروض صحيحة إلا البيت الثانى والخامس والسادس والثامن فقد دخلها زحاف الخين . أما الضرب فقد جاء أيضا صحيحا إلا البيت الأول فقد دخله زحاف الطس . وإلا البيت الثالث والخامس والثامن والرابع فقد دخلها زحاف الخين .
- (ب) وقد دخل هذان الزحافان على تضميلات أخرى على النحو التالى :
- ١- دخل الخين على التضميلة الأولى من الشطر الثانى وذلك فى الأبيات الثانى والثالث والرابع والخامس والثامن .
- ٢- ودخل الطس على التضميلة الأولى من الشطر الأول فى البيتين الثالث والرابع . والتضميلة الأولى من الشطر الثانى فى البيت السابع .



- ١٨٦ -

(ب) وقال أيضا.  
(فى مسرحية: صرع كليوباترا )

— زينون فصلت الخَـبِيرُ

عن القتال والسفـر

وقلت عن إِيَابِيسِ

وخطبة انـسَحَابِيسِ

باليس يعلم البلـد

ولادرى به أحمـد

فهبل لديك الأتـا

ما يجلب السلوانا

من الأمايلى السلبـة

والصحف الملبـة

---

(أ) وجاء هذا الحوار على نغمات العرض المشهورة بحرسها • وهى صحيحة إلا أن البيت الثانى دخله الخبىن • والثالث والرابع دخلهما الخبىن وهى مقطوعة • والخامس والسادس دخلهما الحبن • وجاءت مقطوعة فى البيت السابع والثامن • أما البيت الأخير فقد دخله الحسين وهى صحيحة •

(ب) أما التضميلات الأخرى :  
١- فقد دخل الخبىن فى الأبيات الثانى والثالث والرابع والسادس والسابع والتاسع •  
٢- ودخل الطى فى البيت الأخير فقط •

۵//۵/۵/ / ۵//۵/۵/  
 مستعملن      مستعملن  
 ۵//۵// / ۵//۵//  
 مستعملن      مستعملن  
 ۵/۵// / ۵//۵//  
 مستعمل      مستعملن  
 ۵/۵// / ۵//۵//  
 مستعمل      مستعملن  
 ۵//۵// / ۵//۵/۵/  
 مستعملن      مستعملن  
 ۵//۵// / ۵//۵//  
 مستعملن      مستعملن  
 ۵/۵/۵/ / ۵//۵//  
 مستعمل      مستعملن  
 ۵/۵/۵/ / ۵//۵/۵/  
 مستعمل      مستعملن  
 ۵//۵/۵/ / ۵//۵//  
 مستعملن      مستعملن  
 ۵//۵// / ۵//۵/  
 مستعملن      مستعملن

تدريبا عام :

حدد نوع البحر وعرضه وضرره من الأبيات الآتية :

قال أحمد شوقي :

لعله تيس الذي نمرقسه  
لقد رويت شعره فيمن روى  
وقال الشاعر :  
لما خشيتم أن يكون الباب  
وقال المذاخر الكندي :  
قالت سليبي اشتر لنا سويقا  
وقال محمود حسن إسماعيل :  
رباه بعض التوب والسـ  
وقال الأعشى :

لم تر شمس يثله ولا قَمَسَرُ  
فاد ن من البأس إذا البأس حضر .

وقال أحمد شوقي :  
فباليلى عسى اليوم  
أهل الشوق بالقرب

وقال أيضا :

نحن الرعود القاصفة  
نحن الرياح العاصفة  
والظلمات الزاحفة  
عزيمنا عزيمنا  
لنا وما لنا صُورُ  
نرى ونسمع البئس  
ولا يرون من حضر  
منا ومن تكلمنا

وقال طرفة :

أدوا الحقوق نعر لكم أعراضكم  
إن الكريم إذا يجرب بغضب

وقال عبيد :

حتى إذا ما زعمه  
بالماء ضاق فما يطيقسه

وقال امرؤ القيس :

فلا حار بأوثق منك عهدا  
فنصرك للطريد أعز نصير

وقال الأعمى :

سئلهم غداة السرد  
عرجلو العز والكربا

وقال عنتره :

لكل جار حين يجرى شهسى  
ماكل يوم تحمف القوم المنى  
حقا ولا تخطيهم سبل السردى

وقال أبو النعمان المجلسى :

هيجها نضح من الطلل سَحَسْر  
وهزت الريح الندى حين تطسر  
لو حَصَرَ منه البان والمسك انمصر

وقال طرفه :

ولأغير على الأشعار أسرقها  
عنها عنيت وشر الناس من سرتا

وقال أيضا :

إن التكلف داء لا دواء له  
لوفر من رزقه عبدٌ إلى جهل  
وكيف آمن داء لا أدويه  
دون الساء لألقى رزقه فيه

وقال المعجاج :

إن بنى لكِسامَ زَهْدَةٍ  
مالي فى صدورهم من مَوَدَّة

وقال زهير :

لقد طالبتنها ولكل سنه  
إذا طالت لجاجتسه انتباه

وقال أيضا :

ينعمين خير الناس عند شديده  
عظمت مصيبته هناك وجلست

وقال عنتره :

إنى أنا عنتره الهجين  
فح الأمان قد علا الأنين  
تحصد فيه الكف والوثين  
من وقع سيفى سقط الجنين

(٨) بحر الرمل

الصورة الأولى :

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن  
٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/

المصرّب تام صحيح

المريضّ تامّة محذوفة

ونفسات هذه الصورة هي :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

١ - قال الشاعر :

سأله أين أمك؟ أين أمك؟  
٥/٥//٥/ / ٥/٥//٥/ / ٥/٥//٥/  
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

لم أكله ولكن نظرتي  
٥//٥/ / ٥/٥//٥/ / ٥/٥//٥/  
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن  
لم أكله / ولكن نظرتي

سأله / أين أمك / أين أمك

- (أ) فالبيت من بحر الرمل
- (ب) عريضه تامّة محذوفة
- (ج) وضربه تام صحيح

٢ - وقال الشاعر :

في الغداة سوف أضي للرحيل  
٥/٥//٥/ / ٥/٥//٥/ / ٥//٥/  
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

بعد قرب واختلف قلت لي  
٥//٥/ / ٥/٥//٥/ / ٥//٥/  
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن  
بعد قرب / واختلف / قلت لي

في الغداة / سوف أضي للرحيل





الصورة الثانية :

|       |         |         |       |         |         |
|-------|---------|---------|-------|---------|---------|
| فاعلن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلن | فاعلاتن | فاعلاتن |
| ٥//٥/ |         |         | ٥//٥/ |         |         |

الشرب تام محذوف

المرضى تامة محذوفة

ونفطتها هي :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

١- قال أحمد شوقي :

|             |         |          |            |         |         |       |
|-------------|---------|----------|------------|---------|---------|-------|
| قد يهون     | المعزُ  | إلا ساعة | وتسهون     | الأرض   | إلا     | موضعا |
| ٥//٥//٥/    | ٥/      | ٥/٥/     | ٥//٥//٥/   | ٥/٥//٥/ | ٥/٥//٥/ | ٥//٥/ |
| فاعلاتن     | فاعلاتن | فاعلن    | فاعلاتن    | فاعلاتن | فاعلن   | موضعا |
| ند يهون الـ | عمر إلا | ساعة     | وتسهون الـ | أرض إلا | موضعا   |       |

( أ ) فالبيت من بحر الرمل .

( ب ) عروضه تامة محذوفة .

( ج ) وضربه تام محذوف .

( د ) ودخل الجبن في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٢- وقال لبيد :

|            |          |          |           |           |          |          |
|------------|----------|----------|-----------|-----------|----------|----------|
| أحمد الله  | فلا ندُّ | له       | بيديه     | الخير     | باشاء    | فمَلَّ   |
| ٥//٥//٥/   | ٥//٥//٥/ | ٥//٥//٥/ | ٥//٥//٥/  | ٥//٥//٥/  | ٥//٥//٥/ | ٥//٥//٥/ |
| فاعلاتن    | فاعلاتن  | فاعلن    | فاعلاتن   | فاعلاتن   | فاعلن    | فاعلن    |
| أحمد الله- | سه فلانـ | د له     | بيديه الـ | خير باشاء | فمَلَّ   |          |

( أ ) البيت من بحر الرمل .

( ب ) عروضه تامة محذوفة . ودخلها زحاف الخبن .

( ج ) وضربه تام محذوف . ودخله زحاف الخبن .



قال الأعشى :

|                            |                         |
|----------------------------|-------------------------|
| فإنذا أصلحه الله صلح       | إنسنا نحن كفى؟ فأميد    |
| واشترأه الحديد أمد نى للرح | تشتري الحديد بأثني سرحه |

وقال امرؤ القيس :

|                        |                        |
|------------------------|------------------------|
| قلوب الدهر غناه فانقلب | والفتى بيننا نراه ناعا |
|------------------------|------------------------|

وقال الشاعر :

|                    |                  |
|--------------------|------------------|
| فإنذا هي بمطام ودم | علت ثم أنت تطلبه |
|--------------------|------------------|

وقال طرفة :

|                       |                        |
|-----------------------|------------------------|
| بت اللهم نجيبا لم أنم | كلما نام خلبي بالسه    |
| فهي هي وحد يشي وسدم   | منع التغميض جهني دكرها |

وقال أحمد شوقي :

|                     |                          |
|---------------------|--------------------------|
| وسقى الله صانا ورعى | جبل الثوبان حياك الحيا   |
| ووضعناه فكت المضمعا | ملك ناغينا الهوى من مهده |

الصورة الثالثة:

|                         |                         |
|-------------------------|-------------------------|
| فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن | فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن |
| <u>٥٥//٥/</u>           | <u>٥//٥/</u>            |

الصرب تام مقصور

المريض تامة محذوفة

ونغماتها هي :

تم ت تم تم / تم ت تم تم / تم ت تم

تم ت تم تم / تم ت تم تم / تم ت تم تم

ولابد أنك تذكر أن القصر هو حذف ساكن الميم الخفيف وتمكين متحركه • فهنا

حذفنا النون الأخيرة وسكتنا الناء •

١- قال أحمده شوقى :

إنما أنت لقصي حاصد<sup>٥</sup>      منطوي الصدر على الحقد المهين<sup>٥</sup>  
 ٥ // ٥ / / ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ // / ٥ /      ٥ // ٥ / / ٥ / ٥ // / / ٥ / ٥ // / ٥ /  
 فاعلان      فاعلان      فاعلان      فاعلان      فاعلان      فاعلان  
 إنما أنت / ت لقصي / حاصد      منطوي الصدر / ر على الحقد / المهين

- (أ) فالبيت من بحر الرمل
- (ب) عروضه تأمة محذوفة
- (ج) وضربه تام مقصور
- (د) ود حل الخين في التفعيلة الثانية من الشطرين

٢- وقال بعده :

كلما حدث عنه ظمرا      قرأت في وجهك الداء الدفين<sup>٥</sup>  
 ٥ // ٥ / / ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ // / ٥ /      ٥ // ٥ / / ٥ / ٥ // / / ٥ / ٥ // / ٥ /  
 فاعلان      فاعلان      فاعلان      فاعلان      فاعلان      فاعلان  
 كلما حد / دت عنه / ظمرا      قرأت في / وجهك الداء / الدفين

- (أ) البيت من بحر الرمل
- (ب) عروضه تأمة محذوفة
- (ج) وضربه تام مقصور
- (د) ود حل الخين التفعيلة الأولى من الشطر الثاني

٣- وقال أيضا :

أسمعت<sup>٥</sup> ضجة صاخبة      وجريح وجنود في الطريق<sup>٥</sup>  
 ٥ // / ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ // / ٥ /      ٥ // ٥ / / ٥ / ٥ // / / ٥ / ٥ // / ٥ /  
 فاعلان      فاعلان      فاعلان      فاعلان      فاعلان      فاعلان  
 أسمعت / ضجة صا / خبة      وجريح / وجنود / في الطريق

- (أ) البيت من بحر الرمل
- (ب) عروضه تأمة محذوفة ، ود حلها الخين كزخاف
- (ج) وضربه تام مقصور



- (أ) فالبيت من بحر الرمل .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوء صحيح .

٢- وقال محمود حسن إسماعيل :

|                 |             |             |             |             |             |             |
|-----------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| أنت             | لحن         | طاطر        | بيته        | دي          | قلوب        | الحائرينا   |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن         | فاعلاتن     | فاعلاتن     | فاعلاتن     | فاعلاتن     | فاعلاتن     | فاعلاتن     |
| أنت لحن         | طاطر        | بيته        |             | دي قلوب ال  | حائرينا     |             |

- (أ) البيت من بحر الرمل .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوء صحيح .

٣- وقال إيليا أبو ماضي :

|                   |             |             |             |
|-------------------|-------------|-------------|-------------|
| جئت لا أعلم من أي | ن           | ولكني       | أنت         |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /   | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن           | فاعلاتن     | فاعلاتن     | فاعلاتن     |
| جئت لا أعرف       | لم من أي    |             | ني أنت      |

- (أ) البيت من بحر الرمل .
- (ب) عروضه مجزوءة ، ولكن دخلها الخين .
- (ج) وضربه مجزوء صحيح . وأن لم تعد التاء دخل زحاف الكف .
- (د) ودخل الخين في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

تدريب :

الآبيات الآتية من بحر الرمل فصفها :

قال إيليا أبو ماضي :

|                  |                |
|------------------|----------------|
| أبن ضحكي وبنكائي | وأنا طفل صغير  |
| أبن أخلاي وكانت  | كيفما صرت تسير |

وقال محمود حسن إسماعيل :

فأنشر الرحمة في كل  
وأصكب التوحيد وأشهد  
أنت صوت الله يهدي  
ل صباح ومساء  
بين أجنواز الفضاء  
بهداه النافلينا

وقال شوقي :

تلك والله قصيصة  
حكم الحب على تيب  
أصبح الراعي رعيتيه  
صر والحب بليته

الصورة الخامسة :

|                 |         |                     |         |
|-----------------|---------|---------------------|---------|
| فاعلاتن         | فاعلاتن | فاعلاتن             | فاعلاتن |
| ٥٥/٥/٥/         |         | ٥/٥/٥/              |         |
| الضرب مجزوء مسخ |         | العروض مجزوءة صحيحة |         |

وهنا علة جديدة هي ( التسميخ ) وتضمنى زيادة حرف ساكن على ما اخره سبب خفيف .

فلقد كانت التفعيلة الاصلية ( فاعلاتن ) مؤدنا نونا ساكنة ، فالتقت نونان وكتاها ساكنة فقلبتا اولاهما الفا فصارت التفعيلة الجديدة ( فاعلاتن ) .

١ - قال الشاعر :

|             |         |         |          |           |
|-------------|---------|---------|----------|-----------|
| لا أنام     | الليل   | إني     | في سهاد  | يا سميران |
| ٥/٥/٥/٥/    | ٥/٥/    | ٥/٥/    | ٥/٥/٥/٥/ | ٥٥/٥/٥/٥/ |
| فاعلاتن     | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن  | فاعلاتن   |
| لا أنام الـ | ليل     | إني     | في سهاد  | يا سميران |

- (أ) فالبيتا من بحر الرمل
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وعروضه مجزوءة مسخ



٢ - وقال آخر :

|                                 |                                 |                                 |                                 |
|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|
| وأبصها                          | يا أميران                       | لا تخوننا                       | عهد مني                         |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| فعلاتين                         | فعلاتين                         | فعلاتين                         | فعلاتين                         |
| وأبصها /                        | يا أميران                       | لا تخوننا /                     | عهد مني                         |

- (أ) البيت من بحر الرمل
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وصره مجزوء مسيخ
- (د) ودخل الخين في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني

الصورة السادسة :

|                |         |                    |         |
|----------------|---------|--------------------|---------|
| فعلن؟          | فعلاتين | فعلاتين؟           | فعلاتين |
| <u>٥ / ٥ /</u> |         | <u>٥ / ٥ / ٥ /</u> |         |

الضرب مجزوء محذوف

المريض مجزوءة صحيحة

ونفساتها هي :

تم ت تم تم / تم ت تم تم

تم ت تم تم / تم ت تم

١ - قال الشاعر:

|                         |                         |
|-------------------------|-------------------------|
| كلما اشتد الزمن         | كنت لي خير المعين       |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| فعلاتين                 | فعلاتين                 |
| كلما اشتد /             | كنت لي خير /            |
| د الزمن                 | ر المعين                |

- (أ) فالبيت من بحر الرمل
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وصره مجزوء محذوف

٢- وقال آخر :

أنت خير الناس فيما أنت بالحق ملك  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان  
 أنت خير الناس فيما أنت بالحق / ق ملك

- (أ) البيت من بحر الرمل
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضربه مجزوء محذوف • ودخله الخبي كزحاف •

الصورة السابقة :

فاعلان فاعلان ؟ فاعلان ؟ فاعلان ؟  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

العروض مجزوءة صحيحة الضرب مجزوء متصور

وقد استخدم هذه الصورة أحمد شوقي في أكثر من مشهد من مسرحيته ( مصرع كليوباترا ) حيث يقول :

أيهما الشادى إياى بلخ السكر مداه  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان  
 أيها الشادى / دى إياى  
 بلخ السكر / د مداه

- (أ) البيت من بحر الرمل
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضربه مجزوء مقصور • ودخله الخبي كزحاف •
- (د) ودخل الخبي أيضا التثنية الأولى من الشطر الثاني •

ويتمده يقول :

غنى شمس ملاكسى غنى شمس الإلسه  
 ألا أطرب غنى أسح الذهب الحياه •

٢٠٩

٢- وقال الشاعر :

قبر ليلى قبر قيس      للمحبين دزار  
٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ /      ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ /  
فاعلاتن      فاعلاتن  
قبر ليلى / قبر قيس  
للمحبه / ن دزار

- (أ) البيت من بحر الرمل
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضربه مجزوءة مقصور • ودخله زحاف الخين

الصورة الثامنة :

فاعلاتن      فاعلن ؟      فاعلاتن      فاعلن ؟  
٥ / / ٥ /      ٥ / / ٥ /  
المريض مجزوءة محدوفة      الضرب مجزوءة محدوف

وقد وجدت على هذه الصورة البيت الآتى :

طاف ييخى نَجْوَةٌ      من هلاك فهلك  
٥ / / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ /      ٥ / / / ٥ / ٥ / / ٥ /  
فاعلاتن      فاعلن      فاعلاتن      فاعلن  
طاف ييخى / نَجْوَةٌ      من هلاك / فهلك

- (أ) فالبيت من بحر الرمل
- (ب) عروضه مجزوءة محدوفة
- (ج) وضربه مجزوءة محدوف • ودخله الخين كزحاف

الصورة التاسعة :

|                 |         |         |                   |         |         |
|-----------------|---------|---------|-------------------|---------|---------|
| فاعلاتن         | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن           | فاعلاتن | فاعلاتن |
| <u>٥٥/١٥/</u>   |         |         | <u>٥/٥/١٥/</u>    |         |         |
| الضرب تام مقصور |         |         | المريض تامة صحيحة |         |         |

كما وجدت على هذه الصورة بيت ابراهيم نأحي :

|                                |                               |
|--------------------------------|-------------------------------|
| والصليين صباحا ومساء           | هذه الكعبة كما طائفبها        |
| ٥٥/١١/٥/ / ٥/١٥/١١/ / ٥/١٥/١٥/ | ٥/١٥/١٥/ / ٥/١٥/١١/ / ٥/١١/٥/ |
| فاعلاتن فمعاتن فمعاتن          | فاعلاتن فمعاتن فاعلاتن        |
| والصليين / ن صباحا / ومساء     | هذه الكعبة / بة كما / طائفبها |

- (أ) فالبيت من بحر الرمل
- (ب) عرضة تامة صحيحة
- (ج) وضربه تام مقصور • ودخله الخجين
- (د) ودخل الخجين أيضا في التعميلة الثانية من الشطرين

الصورة العاشرة :

|                |         |         |                   |         |         |
|----------------|---------|---------|-------------------|---------|---------|
| فاعلاتن        | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن           | فاعلاتن | فاعلاتن |
| <u>٥/٥/١٥/</u> |         |         | <u>٥/٥/١٥/</u>    |         |         |
| الضرب تام صحيح |         |         | المريض تامة صحيحة |         |         |

ووجدت على هذه الصورة تصيدة ( الخندول ) لعلى محمود طه بطلعها :

|                                    |                                  |
|------------------------------------|----------------------------------|
| ياعروس البحر يا حلم الخيال         | أين من معنى هاتيك المطال         |
| ٥/٥/١٥/ / ٥/١٥/ / ٥/١٥/١٥/         | ٥/٥/١٥/ / ٥/١٥/ / ٥/١٥/١٥/       |
| فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن            | فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن          |
| ياعروس الـ / بحر يا حلم / م الخيال | أين من عبـ / نى هاتيك / ك المجال |

- (أ) فالبيت من بحر الرمل
- (ب) عروصه تامة صحيحة
- (ج) وشره تام صحيح

وفى نهاية عرضنا لهذا البحر إليك هاتين القصيدتين اللتين يشتمهما وصف عروضى لأبياتهما :



|                                   |                                   |
|-----------------------------------|-----------------------------------|
| ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١٥١    | ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١٥١    |
| فاعلاتن      فاعلاتن      فاعلاتن | فاعلاتن      فاعلاتن      فاعلاتن |
| ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١٥١    | ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١١١ / ٥/٥/١١٥١    |
| فاعلاتن      فاعلاتن      فاعلاتن | فاعلاتن      فاعلاتن      فاعلاتن |
| ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١١١ / ٥/٥/١١١١    | ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١١١ / ٥/٥/١١٥١    |
| فاعلاتن      فاعلاتن      فاعلاتن | فاعلاتن      فاعلاتن      فاعلاتن |
| ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١١١ / ٥/٥/١١١١    | ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١١١ / ٥/٥/١١٥١    |
| فاعلاتن      فاعلاتن      فاعلاتن | فاعلاتن      فاعلاتن      فاعلاتن |
| ٥/٥/١١١١ / ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١١١    | ٥/٥/١١١١ / ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١٥١    |
| فاعلاتن      فاعلاتن      فاعلاتن | فاعلاتن      فاعلاتن      فاعلاتن |
| ٥/٥/١١١١ / ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١١١    | ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١١١    |
| فاعلاتن      فاعلاتن      فاعلاتن | فاعلاتن      فاعلاتن      فاعلاتن |
| ٥/٥/١١١١ / ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١٥١    | ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١١١ / ٥/٥/١١٥١    |
| فاعلاتن      فاعلاتن      فاعلاتن | فاعلاتن      فاعلاتن      فاعلاتن |
| ٥/٥/١١١١ / ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١٥١    | ٥/٥/١١١١ / ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١٥١    |
| فاعلاتن      فاعلاتن      فاعلاتن | فاعلاتن      فاعلاتن      فاعلاتن |

(ب) وقال الهادي آدم

|                       |                  |
|-----------------------|------------------|
| أنت يا جنة حسي        | واشتياقي وجنوني  |
| أنت يا قبلة روحي      | وانطلاقي وشجوني  |
| أعدا تشرق أضوا        | وهك في ليل عيوني |
| آه من فرجة أحلا       | من ومن خوف ظنوني |
| كم أنا بك وفي لحد     | من حنين ود عاه   |
| يارجائي أنا كم عذ     | ذنبى طول الرجاء  |
| أنا لولا أنت لم أهد   | فل بمن راح وجاء  |
| أنا احيا بغدى الآ     | ن بأحلام اللقاء  |
| فأت أو لاتأتى أو فأنف | عل بقلبي ما تشاء |

(أ) بنيت القصيدة على نضبات بحر الرمل المجزوء . أما عرضها فمجزوء صحيح (إلا في البيت الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والثامن . فقد دخلها زحاف الخين) . وأما ضربها فقد جاء على وجهين : فقد جاء مجزوء وفيه حين وذلك في الأبيات من الأول وحتى السابع . أما الأبيات من الثامن حتى الأخير فقد جاء الضرب فيها مقصورا وأصابه الخين في البيتين الخامس والسابع .

(ب) أما التعميمات الأخرى فقد دخلها زحاف الخين على النحو التالي :

- ١- البيت الثالث : التعميلة الأولى من الشطرين .
- ٢- البيت السادس : التعميلة الأولى من الشطر الثاني .
- ٣- البيت السابع : التعميلة الأولى من الشطر الأول .
- ٤- البيت الثامن : التعميلة الأولى من الشطرين .



|                  |                   |
|------------------|-------------------|
| ۵۱۵۱۱۱ / ۵۱۵۱۱۵۱ | ۵۱۵۱۱۱ / ۵۱۵۱۱۵۱  |
| فصلان<br>فصلان   | فصلان<br>فصلان    |
| ۵۱۵۱۱۱ / ۵۱۵۱۱۵۱ | ۵۱۵۱۱۱ / ۵۱۵۱۱۵۱  |
| فصلان<br>فصلان   | فصلان<br>فصلان    |
| ۵۱۵۱۱۱ / ۵۱۵۱۱۱  | ۵۱۵۱۱۱ / ۵۱۵۱۱۱   |
| فصلان<br>فصلان   | فصلان<br>فصلان    |
| ۵۱۵۱۱۱ / ۵۱۵۱۱۵۱ | ۵۱۵۱۱۱ / ۵۱۵۱۱۵۱  |
| فصلان<br>فصلان   | فصلان<br>فصلان    |
| ۵۵۱۱۱ / ۵۱۵۱۱۵۱  | ۵۱۵۱۱۱ / ۵۱۵۱۱۵۱  |
| فصلان<br>فصلان   | فصلان<br>فصلان    |
| ۵۵۱۱۵۱ / ۵۱۵۱۱۱  | ۵۱۵۱۱۱ / ۵۱۵۱۱۵۱  |
| فصلان<br>فصلان   | فصلان<br>فصلان    |
| ۵۵۱۱۱ / ۵۱۵۱۱۵۱  | ۵۱۵۱۱۵۱ / ۵۱۵۱۱۱  |
| فصلان<br>فصلان   | فصلان<br>فصلان    |
| ۵۵۱۱۵۱ / ۵۱۵۱۱۱  | ۵۱۵۱۱۱ / ۵۱۵۱۱۱   |
| فصلان<br>فصلان   | فصلان<br>فصلان    |
| ۵۵۱۱۵۱ / ۵۱۵۱۱۵۱ | ۵۱۵۱۱۵۱ / ۵۱۵۱۱۵۱ |
| فصلان<br>فصلان   | فصلان<br>فصلان    |



٧ : ٩

وقال رؤبة :

أكرت في اللوم ملحاً دائماً      لانكرن إنى عيت صائماً

وقال عنتره :

قلت من القوم مقاتلوا سفسره  
والقوم كعب يبتعمون المنكره

تلت لكعب والقنا مشنجره  
نعلسى ياكعب وامشى بصوره  
ثم انه هبى منى وكزنى حذره

وقال لبيد :

واكذب النفس إذا حدهتها      إن صدق النفس يزرى بالأمل  
فإذا جوزيت قوصاً فاجزه      إنما يجزى الفتى ليس الجبل

وقال النابغة :

نفس عصام سودت عصاماً  
وظمته الكرو والإقداماً  
وصيرته ملكاً هماماً  
حتى علا وجاوز الأتواماً

وقال الشاعر :

إن علو عتبة أفضيها      لست بنا سيبها ولا منسيها

وقال آخر :

قال جوارى الحى لما حبنا      هذا ورب البيت إسماعينا

وقال زهير :

ألا أبلغ لديك بنى نعيم      وقد يأتيك بالنصح الظنون

وقال أيضاً :

حلماء فى النادى إذا ماجتهم      جهلاء يوم عجا جة ولقاء

وقال امرؤ القيس :

الحرب أول ما تكون فنية      نسمى بزيتنها لكل جهول  
حتى إذا استمرت وشب ضرامها      عادت عجوزاً غير ذات خليل  
وقال لبيد : من هداه سبل الخير اهتدى      ناعم البال ومن شاء أصل

(٩) البحر السريع

الصورة الأولى :

|         |         |         |         |         |         |
|---------|---------|---------|---------|---------|---------|
| مستعملن | مستعملن | مستعملن | مستعملن | مستعملن | مستعملن |
| مستعملن | مستعملن | مستعملن | مستعملن | مستعملن | مستعملن |
| مستعملن | مستعملن | مستعملن | مستعملن | مستعملن | مستعملن |

الصرب مطوى  
مكسوف

المروض مطوية  
مكسوفة

ونفماتها هي :

تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم ت تم

تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم ت تم

فالطى هو حذف الحرف الرابع الساكن ، وقد سبق تعريفه .  
أما الكسف فهو علة يسقط معها الحرف السابع المتحرك ، فقد كانت التفعيلة الأصلية (مَعْمُولَات)

وربوزها (٥/٥/٥/٥/٥) فلما حذف الواو بسبب الطى ، والتاء بسبب الكسف صارت التفعيلة  
(مُفَعَّلًا) وربوزها (٥//٥/) ، وقد تحولت قراءة إلى (فَاعَلَن) .

أ- قال عبيد :

|                      |                      |                      |                      |
|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|
| فصل تنبأ أيها السائل | فصل تنبأ أيها السائل | فصل تنبأ أيها السائل | فصل تنبأ أيها السائل |
| مستعملن              | مستعملن              | مستعملن              | مستعملن              |
| مستعملن              | مستعملن              | مستعملن              | مستعملن              |
| مستعملن              | مستعملن              | مستعملن              | مستعملن              |

فصل تنبأ / بأ أيها السائل / سائل

- ( أ ) فالبيت من البحر السريع .
- ( ب ) عروضه مطوية مكسوفة .
- ( ج ) وضربه مطوى مكسوف .

( د ) ودخل زحاف الخبن في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٢- وقال حسان :

لا يرفق الرحمن صروعهم  
 ٥/١١٥/٥١ / ١٥/٥١/٥/١١٥/٥١  
 مستعملن مستعملن فعلا  
 لا يرفق المر / رحمن حد / رؤعهم  
 ولا يوهن قوة الصارع  
 ٥/١١٥/٥١ / ٥/١١٥/٥١  
 مستعملن مستعملن فعلا  
 ولا يوهن / هن قوة الصار

- (أ) البيت من البحر السريع .
- (ب) عروضه مطوية مكسوفة .
- (ج) وضربه مطسوى مكسوف .

(د) ودخل زحاف الخين في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٣- وقال الأعشى :

لا تحسبنى عنكم غافلا  
 ٥/١١٥/٥١ / ٥/١١٥/٥١  
 مستعملن مستعملن فعلا  
 لا تحسبن / نى عنكم / غافلا  
 فلت بالرائى  
 ٥/١١٥/٥١ / ٥/١١٥/٥١  
 مستعملن مستعملن فعلا  
 فلت مال / وانى ولا ال / فائر

- (أ) البيت من البحر السريع .
- (ب) عروضه مطوية مكسوفة .
- (ج) وضربه مطوى مكسوف .

(د) ودخل الخين في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٤- وقال عمرو بن ملقظ :

سهل لى الليلة مهط لية  
 ٥/١١٥/٥١ / ٥/١١٥/٥١  
 مستعملن مستعملن فعلا  
 سهل لى ال / ليلة مه / طالیه  
 أودى بند / لى وصر / بالیه  
 ٥/١١٥/٥١ / ٥/١١٥/٥١  
 مستعملن مستعملن فعلا

- (أ) البيت من البحر السريع .
- (ب) عروضه مطوية مكسوفة .

(ج) وصره مطوى مكسوف •  
(د) ودحل زحاف الطى فى التعميلة الثانية من الشطرين

تد ريبا :  
متمم

صف الأبيات الآتية عرضيا :  
قال الربيع بن أبي الحقيق :

لانجعل الباطل حقا ولا نلظُّ دون الحق بالباطل

وقال عميد :

يا أيها السائل عن مجدنا إنك عن سماعتنا جاهل

وقال امرؤ القيس :

تولا خليلى لذا العادل هل يجعل الجائر كالعادل  
هل ماجد أظهر فى يومه عذرا كمن سارع فى الباطل

وقال الأعشى :

وقد أراها وسط أترابها فى الحى ندى البهجة والعامر  
كدمية صور بحرأبها بمنى هذا هب فى مرمى مائس

الصورة الثانية :

مستعملن مستعملن بمفلا مستعملن بمفلات  
مستعملن مستعملن مستعملن مستعملن مستعملن مستعملن  
٥٥/٥/ ٥/٥/

الضرب مطوى  
موقوف

المريض مطوية  
مكسوفة

ونفساتها هى :

تم تم ت / تم تم ت / تم تم ت

تم تم ت / تم تم ت / تم تم ت

وهنا ظهرت علة جديدة هى ( الرقف ) وهى تسمى تسكين الحرف السابع المتحرك • فقد كانت

التعميلة الأصلية ( مَعْمُولَات ) نحدثت الواو بسبب الطى وسكنت التاء بسبب الرقف •

١- قال ابن نباتة المصري :

|                                      |                                      |
|--------------------------------------|--------------------------------------|
| له المعالي والأيدى الجمام            | أهلا وسهلا بك من قادم                |
| ٥٥ // ٥١ / ٥١ // ٥١ / ٥١ // ٥١ // ٥١ | ٥١ // ٥١ / ٥١ // ٥١ / ٥١ // ٥١ // ٥١ |
| متعلمن مستعملن مفعلات                | مستعملن مستعملن مفعلا                |
| له المعالي والأيدى الجمام            | أهلا وسهلا / لا بك من / قادم         |

(أ) فالبيت من البحر السريع .

(ب) عروضه مطوية مكسوفة .

(ج) وصره مطوى موقوف .

(د) ودخل زحاف الطى كذا في التفعيلة الثانية من الشطر الأول . ودخل الخبن فسسى التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٢- وقال يحيى البرمكي :

|                                      |                                      |
|--------------------------------------|--------------------------------------|
| فأنبا الليل تشبهى                    | فأنبا الليل تشبهى                    |
| ٥٥ // ٥١ / ٥١ // ٥١ / ٥١ // ٥١ // ٥١ | ٥١ // ٥١ / ٥١ // ٥١ / ٥١ // ٥١ // ٥١ |
| متعلمن مستعملن مفعلات                | متعلمن مستعملن مفعلا                 |
| فأنبا الليل تشبهى                    | فأنبا الليل تشبهى                    |

(أ) البيت من البحر السريع .

(ب) عروضه مطوية مكسوفة .

(ج) وصره مطوى موقوف .

(د) ودخل الخبن في التفعيلة الأولى من الشطرين . ودخل الطى في التفعيلة الثانية من الشطرين .

٣- وقال النابغة :

|                                      |                                      |
|--------------------------------------|--------------------------------------|
| مستقبل الخير سريع التمام             | هذا غلام حسن وجهه                    |
| ٥٥ // ٥١ / ٥١ // ٥١ / ٥١ // ٥١ // ٥١ | ٥١ // ٥١ / ٥١ // ٥١ / ٥١ // ٥١ // ٥١ |
| متعلمن مستعملن مفعلات                | متعلمن مستعملن مفعلا                 |
| مستقبل الخير سريع التمام             | هذا غلام حسن وجهه                    |

- (أ) الببت من البحر السريع
- (ب) عرضه مطوية مكسوفة
- (ج) وضربه مطوى موقوف
- (د) ودخل الظى فى التعميلة الثانية من الشطرين

٤- وقال طرفة :

بانت فأسى قلبه هاشا  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 مستعملن مستعملن فعملا  
 بات فأ- / سى قلبه / هاشا

قد شفَّه وجد بها مايربح  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 مستعملن مستعملن فعملا  
 قد شفَّه / وجد بها / مايربح

- (أ) الببت من البحر السريع
- (ب) عرضه مطوية مكسوفة
- (ج) وضربه مطوى موقوف

تدريب :

صاف الأبيات الآتية عرضيا :

قال حسان :

قد أدرك الواشون ما حاولوا

فالجهل من شعناه ربَّ الزمام

وقال طرفة :

بحسب من حاولنا أنظا

حمير من صوت الرغى والنبح

وقال أحمد شوقي :

إن حديث الناس فى يشرب

همس وخطو الناس فيها احتراس

الصورة الثالثة :

|            |         |              |         |         |
|------------|---------|--------------|---------|---------|
| مستعملن    | مستعملن | فعملا        | مستعملن | مستعملن |
| ٥ / ٥ /    | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ /      | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / |
| الضرب أصلم |         | العروض مطوية | مكسوفة  |         |



ونفطتها هي :

تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم ت تم

تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم تم

والصام علة جديدة تعنى حذف الوند الغفروق • فلقد كانت التفعيلة الأصلية (مُعمولات)

ولما حذفنا الوند الغفروق (لآت) منها صارت التفعيلة (مُعمو) •

١- قال تيس بن الأسلت :

بالسيف لم يتصر به باعى  
٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ /

مستعلن مستعلن مفعو

بالسيف لم / يتصر به / باعى

وأصرب القونى يوم الوضى

٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ /

مفعول مستعلن مفعلا

وأصرب ال / قونى يو / م الوضى

(أ) فالبيت من البحر السريع •

(ب) عروضه مطوية مكسوفة •

(ج) وضربه أصلم •

(د) ودخل زحاف الخين فى التفعيلة الأولى من الشطر الأول • وزحاف الطى فى التفعيلة

الثانية منه •

٢- وقال الشاعر:

بل زاد فى هسى وأحزانى

٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ /

مستعلن مستعلن مفعو

بل زاد فى / هسى وأحد / زانى

من سره العيد فبا سرنى

٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ /

مستعلن مستعلن مفعلا

من سره ال / عت فبا / سرنى

(أ) البيت من البحر السريع •

(ب) عروضه مطوية مكسوفة •

(ج) وضربه أصلم •

(د) ودخل الطى فى التفعيلة الثانية من الشطر الأول •





شده ريمبا :  
~~~~~

صف الأبيات الآتية عروصيا :

قال عدى بن زيد :

دو بالألف اللامعات سُورُ

عن مبرقات بالهريين وتبه

وقال علقمة :

تسعين أسرى بقرنين صغد

فكان فيه ما أتاك ونسى

وقال الأعشى :

نفتى به مكانه فيبضلُّ

تخشى عليه ان تباعد أن

ملاحظة :
~~~~~

هل انتهت إلى أن هذه الصورة تشبه صورة من صور البحر الكامل ؟

إنها تشبه الكامل الأخذ حين يد حله زحاف الإضمار • وانظر إلى هذا البيت المفرد :

لا سوقة يبقى ولا ملك

الدوت بين الخلق مشترك

٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥

٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥

مستعملن مستعملن معلا

مستعملن مستعملن معلا

أو :

مُتفاعِلن مُتفاعِلن مُتفاعِلن

مُتفاعِلن مُتفاعِلن مُتفاعِلن

فالوصف الأول يجعله من البحر السريع • والوصف الثاني يجعله من البحر الكامل • وتستطيع

أن تستعين ببقية أبيات القصيدة كي تحكم أي الوصفين أدق •

الصورة الخامسة :

مستعملن مستعملن مضمو  
 ٥/٥/  
 الضرب أصل

مستعملن مستعملن مملأ  
 ٥///  
 المرض مخبولة  
 مكسوفة

ونحنانها هي :

تم تم ت تم / تم ت ت ت ت

تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم تم

١- قال الشاعر:

من أمر دين إن ذا بُردى  
 ٥/٥/ ٥/ ٥/ ٥/ ٥/  
 مستعملن مستعملن مضمو  
 من أمردى / ن إن ذا / بردى

لاقترب من كل مشبه  
 ٥/// ٥/ ٥/ ٥/ ٥/  
 مستعملن مستعملن مملأ  
 لاقترب / من كل مش / تبه

- (أ) فالبيت من البحر السريع .
- (ب) عروضه مجبولة مكسوفة .
- (ج) وصره أصل .

٢- وقال آخر:

يسبقني بالظمن إنسان  
 ٥/٥/ ٥/ ٥/ ٥/ ٥/  
 مستعملن مستعملن مضمو  
 يسبقني / بالظمن إن / سان

إن تدعوانى تلقيا نى لا  
 ٥/ ٥/ ٥/ ٥/ ٥/  
 مستعملن مستعملن مملأ  
 إن تدعوا / نى تلقيا / نى لا

- (أ) البيت من البحر السريع .
- (ب) عروضه مجبولة مكسوفة .
- (ج) وصره أصل .

(د) ودخل زحاف الظى فى التعميلة الأولى من الشطر الثانى .

٣- وقال الشاعر :

ليس على طول الحياة ندمٌ      ومن وراء الموت ما تعلم  
 مستعلن      مستعلن      مملأ  
 ليس على / طول الحيا / ندم  
 ومن وراء / الموت ما / تعلم

- (أ) البيت من البحر السريع .
- (ب) عرضه مخبولة مكسوفة .
- (ج) وصره أصلم .

(د) ود حل الطى فى التعميلة الأولى من الشطر الأول ، والحين فى التعميلة الأولى من الشطر الثانى .

الصورة السادسة :

مستعلن      مستعلن      مفعولات  
 ؟      ؟      ؟  
٥٥/٥/٥/

المريض مشطورة موقوفة مع ضربها

١- قال الشاعر :

أنت الذى قاتلتهم مثل الجان  
 مستعلن      مستعلن      مفعولات  
 أنت الذى / قاتلتهم / مثل الجان

- (أ) فالبيت من البحر السريع .
- (ب) عرضه مشطورة ( حيث اكفى البيت يشطر واحد فقط ) وموقوفة ( حيث سكنت التاء وهسى الحرف السابع ) مع ضربها .



٢- وقال امرؤ القيس :

لو كنت جارا لبني حُدادِ  
 ٥١٥١ / ٥١١١ / ٥١ / ٥١ / ١٥١ / ٥١  
 مستفعلن      مستعلن      مفعولا  
 لو كنت جاً / را لبني / حداد

- (أ) البيت من البحر السريع .  
 (ب) عروضه مشطورة مكسوفة مع ضربها . ودخلها الحين كزخاف .  
 (ج) ودخل الطي في التفعيلة الثانية .

٣- وقال أيضا :

تَبَّ البَطون      نَشَزَ الأكتاد  
 ٥١ / ٥١ / ٥١ / ٥١ / ٥١ / ٥١ / ٥١ / ٥١ /  
 مستفعلن      متفعلن      مفعولا  
 تب البطو / ن نزال / أكتاد

- (أ) البيت من البحر السريع .  
 (ب) عروضه مشطورة مكسوفة مع ضربها .  
 (ج) ودخل الحين في التفعيلة الثانية .

الصورة الثامنة :

مستفعلن      مستفعلن      مفعلاتُ  
 ٥٥ / ٥١ /  
 مستفعلن      مستفعلن      مفعلاتُ  
 ٥٥ / ٥١ /

الضرب مطوي موقوف

العروض مطوية موقوفة

وقد نتجت هذه الصورة عن التصريح في قول حسان :

ما هاج حسانَ رسومُ الحيامِ      ومضن الحي وبني الخيامِ  
 ٥٥ / ٥١ / ٥١ / ٥١ / ٥١ / ٥١ / ٥١ / ٥١ /  
 مستفعلن      مستعلن      مفعلات      متفعلن      مستفعلن      مفعلات



-٢٠٦-

ماهاج حص / سان رسو / م الخيام  
ومطعمن ال / حتى ومو / نى الخيام

- (أ) فالبيت من البحر السريع •
- (ب) عروضه مطوية موقوفة ( بسبب التصريح ) •
- (ج) وضره مطوى موقوف •
- (د) ودخل الطى التفعيلة الثانية من الشطرين •

---

والآن إليك هذه القصيدة يتبعها الوصف العروض الخاضع لها :

## قال الأعشى

أُتِصِرُ فكل طالب سيميلُ      إن لم يكن على الحبيب عولُ  
جهلُ طلابُ الغانيات وقد      يكون لهنو همه وغسزل  
المارقات الطرف من ظمن ال      حتى ورقم د ونها وكلل  
ذلك من أشباه قتلة أو      قتلة منه سافرا أجمل  
علقتها بالشيطين فقد      شق علينا حبها وشغل  
إن هي تصطاد الرجال ولا      يصطادها إذا رماها الأبل  
تنأى وتد نوكل ذ لك ما      شتى فلا تعطس ولا تبخل

- (أ) قامت هذه القصيدة على نعمات البحر السريع . أما عرضها فجميها مخبولة مكسوفة . وأما ضربها فقد جاء مخبولا مكسوبا في البيت الأول والثاني والثالث والخامس ، وأصلم في الرابع والأخير ، ومطويا مكسوبا في السادس .
- (ب) أما التفعيلات الأخرى فقد دخلها زحاف :
- ١- الخبن على التفعيلة الثانية من شطري البيت الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني من البيت الثاني ، والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني من البيت الرابع ، والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني من البيت السادس .
- ٢- الطي على التفعيلة الأولى من الشطر الثاني من البيت الثالث ، والتفعيلة الأولى من شطري البيت الرابع ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني من البيت الخامس ، والتفعيلة الأولى من الشطر الأول من البيت السادس .

٥ / ١ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١

مستعملن متعلمن مهلا

٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١

متعلمن مستعملن مهلا

٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١

مستعملن مستعملن مهلا

٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١

مستعملن متعلمن مفسو

٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١

مستعملن مستعملن مهلا

٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١

مستعملن متعلمن مهلا

٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١

مستعملن مستعملن مهلا

٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١

مستعملن متعلمن مهلا

٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١

مستعملن مستعملن مهلا

٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١

مستعملن مستعملن مهلا

٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١

مستعملن مستعملن مهلا

٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١

مستعملن مستعملن مهلا

٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١

مستعملن مستعملن مهلا

٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١

مستعملن مستعملن مهلا

شذ ريب ظم :

زُرْ كُلُّ بَيْتٍ مِنَ الْأَبْيَاتِ الْآتِيَةِ ۖ وَانْ كِرَاصِمَ بَحْرِهِ ۖ وَحَدِّدْ نَوْحَ الْمَرِيضِ وَالضَّرِيبِ فِيهِ  
وَمَا دَ حَلَّهُ مِنْ أَنْوَاعِ الزَّحَافِ :

قال الأعشى :

حكمتوني ففضى بينكم  
لا يأخذ الرشوة في حكمه  
أبلجُ مثل القمر الباهر  
ولا يبالي عن الخاسر

وقال حسان :

جَنِيهَ أَرْتَنِي طَيْفُهُمَا  
تذهب صبحا وتري في المنام

وقال الأعشى :

حَالِطَ الْقَلْبِ هُمُومٌ وَحِزْنٌ  
وَأَدَّ كَارِ بَعْدَ مَا كَانَ أَطْمَآنُ

وقال شوقي :

يَوْمَ سَمَوْنَ الْمَلِكِ فِي بَيْتِهِمْ  
وَالْعَنْفِ وَالشَّدَّةِ عِنْدَ الْأَسَانِ

وقال أيضا :

هَاهُمْ قَدْ حَصَرُوا يَا مَرْحَبَا  
أُعدِّوْا كَأَنَّ أُمَّ كَأَنَّ الصَّدِيقِ

وقال محمود خمن إسماعيل :

ورحيق ظاهر يسر  
وي يقين المومنين

وقال الشاعر :

رَبِّهِ جِسْرَانِ طَوِيلِ  
أودع القلب الحسن

وقال آخر :

فد حيم الجهل عليكم يا تانم  
ما تعرفون اللين من أمر الباس

وقال الشاعر :

بُنَى يَاسِدَةَ الْبِنَاتِ  
عِيشِي وَلَا تَأْمَنِ أَنْ تَعَانِسِي

وقال شوقي :

يا لك شيخاً عيسياً      يأتي بكل طبيب

وقال زيد بن عمرو بن نفيل :

مَهْطُ نَجْشَمِي فَأَتِي جَاشِمِ

وقال عنتره :

حط بني نهبان منها الأثلبُ  
لأننا آثارها لا تُحسب  
آثارُ ظلمان بقاعِ مُجسِّدِ

وقال الشاعر :

جميل الوجه أخلانى      من الصبر الجميل

وقال آخر :

فأقم حدود الله فيهم إنهم      وثقوا بأنك راحم لا تنقم

وقال عنتره :

وكئيبة لبئسها بكئيبة      شهاء باسلة يخاف رداها

وقال امرؤ القيس :

إني لأصرم من يصارمني      وأحد وصل من ابغضني وصلني

وقال حسان :

علام قام يشتمني لثيبي      كحزير تمغ في رمادي

وقال طرفه :

ما في المعالي لكم ظل ولا ورق      وفي المخازي لكم أسنان أسنان

وقال زهير :

هم الخير البجيل لمن بغاهم      وهم نار الغضا لمن اصطلاها

وقال الشاعر :

إذا ما شئت أن تعصى      فمر من ليس يبرجوكما

قال النابغة :

تمصى الإله وأنت تُظهِر حبه  
هذا للمرك فنى المقال سديع

وقال طرفة :

يكاد من رهبتنا يموت

وقال الشاعر :

لا أقعد الحُبَّينَ عن الهيجا  
ولو توالى زمر الأعداء

وقال الشاعر :

أخذته عزة من جهله  
فتولى مضطبا فعل الضجر

وقال شوقي :

أنت فى الصمت مبین  
لم يمت أهلك لكن  
غُيبَ لم ندر ما صا  
ومن الصمت كلامُ  
غشى الليل فناموا  
روا ولا أين أقاموا

=====







(د) ودخل زحاف الطي في التفعيلة الأولى من المَطر الثاني هـ وفي التفعيلة الثانية من الشطرين •

ندريب :

صفا الأبيات الآتية عروضيا :

قال زهير :

يميل بعه الشنى ويجتبر

قد يقتنى المرء بعد عيائه

وقال لبيد :

تمنا وقام الخصوم في كبد

يا عين هلا بكيت أريد إن

وقال امرؤ القيس :

ولم يضع بالمغيب من نصرها

أدوا إلى جارهم خفارته

وقال طرفة :

دون سهاد كشملة القبس

هم عرائني فبت أذعمه

وقال الشاعر :

أجاع يوما في الله أو شبعنا

مانرٌ بعدا صحت عزائمه

الصورة الثانية :

مستفعلن      فمولاتُ      مستفعلن

مستفعلن      فمولاتُ      مستفعلن

٥ / ٥ / ٥ /

٥ // ٥ / ٥ /

الضرب تام مقطوع

المروض تامة صحيحة

ونغماتها تتألف على النحو التالي :

تم تم ت / تم تم ت / تم تم ت / تم تم ت

تم تم ت / تم تم ت / تم تم ت / تم تم ت

١- قال ابن الرومي :

|               |             |               |               |               |               |               |               |
|---------------|-------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
| تسفع          | من          | مقلّة         | على           | ورد           | لم تر إلا     | دوع           | باكية         |
| ٥ / ٥ / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / | ٥ / / / ٥ / / | ٥ / / / ٥ / / | ٥ / / / ٥ / / | ٥ / / / ٥ / / | ٥ / / / ٥ / / | ٥ / / / ٥ / / |
| مستعلن        | فعلات       | مستعمل        |               |               | مستعلن        | فعلات         | مستعلن        |
|               |             |               |               |               | لم تر إلا     | لا دوع        | باكية         |

- (أ) البيت من البحر المنسرح .
- (ب) عروضه تامة صحيحة .
- (ج) وضربه تام مقطوع .
- (د) ودحل زحاف الطي في التفعيلة الأولى والثانية من الشطرين .

٢- وقال أبو العتاهية :

|               |             |             |             |             |             |             |             |             |
|---------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| حرك           | موسى        | القضب       | أو          | فَكَرَّ     | يضطرب       | الخوف       | والرجاء     | إذا         |
| ٥ / ٥ / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / |
| مستعلن        | فعلات       | مستعمل      |             |             | مستعلن      | فعلات       | مستعلن      | يضطرب       |
|               |             |             |             |             | ال          | خوف         | والر        | جاء إذا     |

حرك مو / سى القضب / أو فكر

- (أ) البيت من البحر المنسرح .
- (ب) عروضه تامة ودخلها الطي كزحاف .
- (ج) وضربه تام مقطوع .
- (د) ودحل زحاف الطي في التفعيلة الأولى والثانية من الشطرين .

٣- وقال الشاعر :

|               |             |             |             |             |             |             |             |
|---------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| إلا           | على         | أضعف        | المجانين    | إن هو       | مسنولياً    | على         | أحد         |
| ٥ / ٥ / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / |
| مستعلن        | فعلات       | مستعمل      |             | مستعلن      | فعلات       | مستعلن      |             |

- (أ) البيت من البحر المنسرح .
- (ب) عروضه تامة ، ودخلها زحاف الطي .
- (ج) وضربه تام مقطوع .
- (د) ودحل الطي أيضا في التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الثانية من الشطرين .

الصورة الثالثة :

مستعملن فمُولَاتُ ؟ ؟ ؟ ؟  
٥٥/٥/٥/

العروض منهوكة موقوفة مع ضربها

ونذكرك بالوقف : إنه تمكين الحرف السابع ، وهو هنا التاء .

١- قال الشاعر:

يا بنتَ خيرَ الجيرانِ  
 ٥٥/٥/ ٥/٥/ ١٥/٥/  
 فمُولَاتُ مستعملن  
 يا بنتَ حيه / رالجيرانِ

- (أ) فالبيت من البحر المنسرح
- (ب) عروض منهوكة موقوفة مع ضربها

٢- وقال بعده :

بدلتِ فرحى أحزان  
 ٥٥/٥/ ٥/٥/ ١٥/٥/  
 فمُولَاتُ مستعملن  
 بدلتِ فرحى / أحزان

- (أ) البيت من البحر المنسرح
- (ب) عروض منهوكة موقوفة مع ضربها

٣- وقال آخر :

صبرا بني مجد الدار  
 ٥٥/٥/٥/ / ٥/٥/  
 فمُولَاتُ مستعملن  
 صبرا بني / مجد الدار

- (أ) البيت من البحر المنسرح
- (ب) عروض منهوكة موقوفة مع ضربها

٢٣٤

الصورة الرابعة :

~~~~~

مستعملين مفعولاً ؟ ؟ ؟ ؟
٥/٥/٥/

المروض منهوكة مكسوفة مع ضربها

١- قال الشاعر

إن التي أهواها
٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ /
مستعملين مفعولاً
إن التي / أهواها

- (أ) فالبيت من البحر المنسج
- (ب) عروضه منهوكة مكسوفة مع ضربها

٢- وقال بعده :

شاركتها دنياها
٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ /
مستعملين مفعولاً
شاركتها / دنياها

- (أ) البيت من البحر المنسج
- (ب) عروضه منهوكة مكسوفة مع ضربها

٣- وقال بعده :

قد سرنى بهاها
٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ /
مستعملين مفعولاً
قد سرنى / بهاها

- (أ) البيت من البحر المنسج
- (ب) عروضه منهوكة مكسوفة مع ضربها ، ودخلها زحان الحين

٤- وقال آحر :

فنى جيدها / أطواق
 ٥/٥/٥/ / ٥//٥/٥/
 مستعملن / فمولا
 فنى جيدها / أطواق

- (أ) البيت من البحر المنسرج
- (ب) عرضه منهوكة مكسوفة مع ضربها

٥- وقال بمده :

قد ضاءها / الإشراق
 ٥/٥/٥/ / ٥//٥/٥/
 مستعملن / فمولا
 قد ضاءها ال / اشراق

- (أ) البيت من البحر المنسرج
- (ب) عرضه منهوكة مكسوفة مع ضربها

الصورة الخامسة :

مستعملن فمولات ؟ / مستعملن فمولات ؟
٥٥/٥/٥/ / ٥٥/٥/٥/

الضرب مجزوء موقوف

الحروض مجزوءة موقوفة

وقد وجدت أحمد شوقى يستخدم هذه الصورة فى أبيات له منها :
 ا- قوله :

مالكة العالمين
 ٥٥//٥/ / ٥///٥/
 مستعملن فمولات
 مالكة ال / عالمين

إيزيس ذات الحجاب
 ٥٥//٥/ / ٥/ / ٥/٥/
 مستعملن فمولات
 إيزيس ذا / ت الحجاب

٢٣٦

- (أ) فالبيت من البحر المنسرج .
 (ب) عروضه مجزوءة موقوفة . ود حلها الطى كزحاف .
 (ج) وصره مجزوء موقوف . ود حله الطى كزحاف .
 (د) ود خل زحاف الطى أيضا فى التعميلة الأولى من الشطر الثانى .

٢- ويعد قوله :

من عبث الظالمين	شَمِكْ لَاتِي العذاب
٥٥//٥/ / ٥/ / / / /	٥٥/ / ٥/ / ٥/ / / / ٥/
مفعلات	مفعلات
مستعلن	مستعلن
من عبث الظ / ظالمين	شمك لا / قى العذاب

- (أ) البيت من البحر المنسرج .
 (ب) عروضه مجزوءة موقوفة . ود حلها الطى .
 (ج) وصره مجزوء موقوف . ود حله الطى .
 (د) ود خل الطى أيضا فى التعميلة الأولى من الشطرين .

٣- ثم قوله :

لمزها	يا من خفضنا الجباه
٥٥//٥/ / ٥/ / / / /	٥٥// ٥/ / ٥/ / / / ٥/ /
مفعلات	مفعلات
مستعلن	مستعلن
لمزها / ساجدين	يا من خفض / نا الجباه

- (أ) البيت من البحر المنسرج .
 (ب) عروضه مجزوءة موقوفة . ود حلها الطى .
 (ج) وصره مجزوء موقوف . ود حله الطى .
 (د) ود خل الخين فى التعميلة الأولى من الشطر الثانى .

وفى نهاية هذا المرض إليك هذه القصيدة :

قال الأعشى

يا خير من يركب العطي ولا	يشرب كأسا يكف من بخلا
فلك تلك الشعر باسلامة ذا ال	نفضال والشئ حيشما جُملا
والشعر يستنزل الكريم كما اسـ	تنزل رعد السحابة السبلا
أنحب أيام والد به بسـ	إذ نجلاه فنعم مانجلا
قد علمت فارس وحمير والـ	أعراب بالذمت أياهم نزلا
هل تذكر العهد في تحمير إذ	تضرب لي قاعدا بها مشلا
ليث لدى الحرب أو تدوح له	تسرا ويذ الملوك مافعلا

(أ) قامت القصيدة على نغمات البحر المنسج التام • أما عروضها فتامة • ودخلها زخاف الطي • وأما ضربها فتام مطوى •

(ب) وقد دخل في التفعيلات الأخرى الزخافات التالية :

١- دخل الطي في البيت الأول على التفعيلة الثانية من الشطرين والتفعيلة الأولى من الشطر الأول وفي البيت الثاني على التفعيلة الثانية من الشطرين وفي البيت الثالث على التفعيلة الثانية من الشطرين والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني • وفي البيت الرابع على التفعيلة الأولى من الشطرين والتفعيلة الثانية من الشطر الأول • وفي البيت الخامس على التفعيلة الأولى من الشطر الأول والتفعيلة الثانية من الشطرين • وفي البيت السادس على التفعيلة الثانية من الشطرين والتفعيلة الأولى من الشطر الأول • وفي البيت السابع على التفعيلة الثانية من الشطرين •

٢- ودخل الحبل في البيت الرابع على التفعيلة الثانية من الشطر الثاني •

<p> ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ مستعملن فعلات مستعملن </p>	<p> ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ مستعملن فعلات مستعملن </p>
<p> ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ مستعملن فعلات مستعملن </p>	<p> ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ مستعملن فعلات مستعملن </p>
<p> ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ مستعملن فعلات مستعملن </p>	<p> ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ مستعملن فعلات مستعملن </p>
<p> ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ مستعملن فعلات مستعملن </p>	<p> ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ مستعملن فعلات مستعملن </p>
<p> ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ مستعملن فعلات مستعملن </p>	<p> ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ مستعملن فعلات مستعملن </p>
<p> ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ مستعملن فعلات مستعملن </p>	<p> ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ مستعملن فعلات مستعملن </p>
<p> ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ مستعملن فعلات مستعملن </p>	<p> ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ مستعملن فعلات مستعملن </p>

تدريبات :
~~~~~

زن كل بيت من الأبيات الآتية ه وسم بحره ه وبين نوع المروض والضرب فيه :

قال زهير :

تسمح للجنّ عازفين بها      تُضح من رهبة شعالبها

وقال لبيد :

حر كريم وفى حالوته      مر لطيف الأحشاء والكبد

وقال الأعشى :

ولست بالأكثر منهم حصى      وإنط الحزاة للكأثير

وقال أيضا :

أقول لما جاءني فخره      سبحان من علقمة الفاخر

وقال الشاعر :

تأ في الشيء إذا رمته      لتدرك الريش من الغسى

وقال امرؤ القيس :

ليت شعري ولليت نبوة      أين صار الروح إذ بان الجسد

وقال طرفة :

خالقي الناس بخلق واسع      لا تكن كلبا على الناس يهتر

وقال شوقي :

وغدا كل فتى من طامر      حين يلقي الناس محنتا الجبين

وقال أحمد رامى :

مازلت في وحدتى أسامرها      حتى سرت فيك نسمة السحر

وقال شوقي :

صننا إليك الصلاة      من أدمع الناد مسين

وقال الشاعر :

ياصحب يارفاقُ  
إنى لها مشتاق

وقال الهادي آدم :

هكذا أحتل الممـ  
مهجة حرة وقلبا  
رنعيفا وعذابا  
مسه الشوق فذابا

وقال عنتره :

دار لآنيةٍ غضيفٍ طرفها  
طوع العنانى لذينة المتجم

وقال امرؤ القيس :

تجوى بعمران لها ومفاور  
كالطيسر غادية إنذا تغدو

وقال أيضا :

حتى تركناهم لدى معرك  
أرجلهم كالخشب السائل

وقال ابن الرومي :

كأن تلك الدموع قطرت لدى  
يقطر من نرجس على خد

وقال الشاعر :

ويل ام سعد سعدا  
صرامةً وجددا  
وفارسا معددا  
سد به ما سدا

وقال الأعشى :

تأم الخلى وبث الليل مرتفعا  
أرعى النجوم عميدا شبتا أرتسا

وقال أيضا :

فمت بليلة لانوم فيها  
أكابدها وأصحابى رقود

وقال ضرفة :

آتت لنا والد هور آونة  
تنقل حال النعيم بالمرس

وقال الشاعر:

فدا أنفك من ندم

وهان دمي فيها ندمي

وقال امرؤ القيس:

فوجدت حير الناس كلهم

جارا وأفاهم أبا حنبل

وقال الشاعر:

يا بدر والأمثال بض

رسها لذى اللب الحكيم

وقال لبيد:

تولا هو البطل المحا

مي حين يكمن الحديدا

وقال الشاعر:

يا ساحرا ما كنت أع

رف قبله في الناس ساحر

====





وقال ابن همام السلولى :

أبى تضرب بنا العداة نجدنا

نصرف العيس نحوها للتلاقي

وقال المتنبي :

إن أكن مُعجبا فعجب عجب

لم يجد فوق نعمه من مزيد

وقال الحارث بن حلزة :

لا يقيم العزيز بالسد المسد

ل ولا يفتح الذليل النجاء

وقال أبو زيد اللطائي :

من يك نى سعي كت منه

كالشحا بين حلقه والورسد

وقال الشاعر :

كيف أصحت كيف أسيت مما

يزرع الود في فؤاد الكريم

وقال الأعشى :

إننى منهم وإنهم قـ

مى وإنى إليهم مشتاق

وقال أيضا :

لم ينم ليلة التمام لكى يص

بح حتى أضاءه الإسمراق

=====

الصورة الثانية :

~~~~~

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

فاعلاتن مستفع لن فاعلاً

٥ / ٥ / ٥ /

٥ / ٥ /

المروض تامة صحيحة

الضرب تام محذوف

ونغماتها هي :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

- (أ) البيت من البحر الخفيف
- (ب) عروضه تامة صحيحة
- (ج) وضربه تام محذوف
- (د) ودخل زحاف الكف في التفعيلة الثانية من الشطر الثاني

٤- وقال آخر:

نحن	قوم	لا نتقى	بالدروع	خييلنا	تجرى	حولنا	بالردي
١٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن	مستفعلن
نحن قوم	لا نتقى	بالدروع	خييلنا تجرى	حولنا	بالردي		

- (أ) البيت من البحر الخفيف
- (ب) عروضه تامة صحيحة
- (ج) وضربه تام محذوف

الصورة الثالثة:

فاعلاتن	مستفعلن	فاعلا	فاعلاتن	مستفعلن	فاعلا
٥ / ٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ /
العروض تام محذوف	العروض تام محذوف				

ونقطتها هي :

تم ت تم تم / تم تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

١- قال الشاعر :

لم أنم	ليلي	إني	في سها	د ود معي	مما أرى	منهبر
٥ / ٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن	مستفعلن	فاعلا	فاعلاتن	مستفعلن	فاعلا	فاعلاتن
لم أنم لـ	لـ	إني	في سها	د ود معي	مما أرى	منهبر

١- قال أحمد شوقي (في مسرحية : مجنون ليلى) :

والمها منك . لم تُفَرِّ	من المها	غرت ليلى
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن	متفع لن	فاعلاتن
متفع لن	من المها	غرت ليلى /
والمها مند /	ك لم تفسر	

- (أ) فالبيت من البحر الخفيف .
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة ، ودخلها الخبن كزخاف .
 (ج) وضربه مجزوءة صحيحة ، ودخله الخبن أيضا .

٢- وقال أيضا :

هل تنفسر في السحر	رب فجر سأله
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن	متفع لن
متفع لن	رب فجر /
هل تنفسر /	ت في السحر

- (أ) البيت من البحر الخفيف :
 (ب) عروضه مجزوءة ، ودخلها الخبن كزخاف .
 (ج) وضربه مجزوءة ، ودخله الخبن أيضا .

٣- وقال كذلك :

لى وفى القلب نارها	كيف لا أهتدى للى
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن	متفع لن
متفع لن	كيف لأهد /
لى وفى القل /	ب نارها

- (أ) البيت من البحر الخفيف .
 (ب) عروضه مجزوءة ، ودخلها الخبن كزخاف .
 (ج) وضربه مجزوءة ، ودخله الخبن أيضا .

٢٥٠

٤- وقال (في مسرحية : مصرع كليوباترا) :

ليس شئ ^١	وإن غلا	عن حبيب	يو ^٢ حر ^١
١٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن	متفع لن	فاعلاتن	متفع لن
ليس شئ ^١ /	وإن غلا	عن حبيب /	يو ^٢ خر

- (أ) البيت من البحر الخفيف .
- (ب) عروضه مجزوءة ، ودخلها الخين كرحاف .
- (ج) وضربه مجزوءة ، ودخله الحيس أيضا .

الصورة الخامسة :

فاعلاتن	متفع لن ؟	فاعلاتن	متفع لن ؟
٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /
المرض مجزوءة صحيحة		الضرب مجزوءة مقصور مخبون	

ونفساتها هي :

تم ت تم / تم ت تم

تم ت تم / تم ت تم

وهنا نحن نذكرك بالقصر : إنه علة يحدف فيها ساكن السبب الخفيف ويمكن متحركه ، وهننا حدفت النون وسكت اللام .

١- قال الشاعر :

كل خطب	إن لم تكو	نوا غصبتم	يسير
١٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن	متفع لن	فاعلاتن	متفع ل
كل خطب /	إن لم تكو	نوا غصبتم /	يسير

- (أ) البيت من البحر الخفيف
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضربه مجزوء مقصور مخبون

٢ - وقال آخر:

منّ	لقلب	يطير	طار	تلبى	بحسبها
٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن	متفعّل		فاعلاتن	متفعّلن	طار تلبى / بحسبها
منّ	لقلب	يطير			

- (أ) البيت من البحر الخفيف
- (ب) عروضه مجزوءة ه ود حلها الخبن
- (ج) وضربه مجزوء مقصور مخبون

الصورة السادسة :

فاعلاتن	متفعّل	؟	فاعلاتن	متفعّل	؟
٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /		٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	

الضرب مجزوء مقصور مخبون

العروض مجزوءة مقصورة مخبونة

وتغنائها هي :

تم ت تم تم / ت تم تم
تم ت تم تم / ت تم تم

وقد وجدت أبا العتاهية يستخدم هذه الصورة في قوله :

عقب	ما للخيسال	خبيرني	وما لي
٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن	متفعّل	فاعلاتن	متفعّل
عقب ما لل	خيال	خبيرني	وما لي

- (أ) فالبيت من البحر الخفيف
- (ب) عروضه مجزوءة مقصورة مخبونة
- (ج) وضرره مجزوء مقصور مخبون

الصورة السابعة :

فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن
	فَأَلَاتُنْ			فَاعَلَاتِنْ	
	<u>٥ / ٥ / ٥ /</u>			<u>٥ / ٥ / / ٥ /</u>	
	الضرب تام مشمت			العروض تامة صحيحة	

ونفساتها هي :

تم ت تم / تم ت تم ت تم / تم ت تم تم

تم ت تم تم / تم ت تم ت تم / تم تم تم

(والتشعيب) غلة تعنى حذف أول الوند المجموع . نعى التفعيلة الأصلية (فَاعَلَاتُنْ) وتسد

مجموع هو (عَلْنْ) فلما دخل التشعيب حذفت العين فصارت التفعيلة (فَاَلَاتُنْ) .

١- قال الأعشى :

وصلات الأرحام	قد علم النا	من وفك الأسرى	من الأغلال
٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / /
فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن	فاعلاتن
وصلات ال / أرحام قد / علم النا		س وفك ال / أسرى من ال / أغلال	

• (أ) فالبيت من البحر الخفيف

• (ب) عروضه تامة ، ودخلها الخين كرحاف

• (ج) وضرره تام مشمت (حيث حذفت عين فاعلاتن)

• (د) ودخل الخين في التفعيلة الأولى من الشطرين

٧٥٢

٢- وقال عدى بن الرغلاء :

ليس من مات فاستراح سميت
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلاتن متع لن فصلاتن
 ليس من ما / ت فاسترا / ح بحيث
 إنط الميت / ميت الأحياء
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

- (أ) البيت من البحر الخفيف .
- (ب) عرضه ثامة ، ود حلها الخين كزحاف .
- (ج) وضربه تام مشعث .
- (د) ود خل الخين في التفعيلة الثانية من الشطرين .

٣- وقال أبو الملاء المعري :

خفف الوطء ما أطن أديم ال
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلاتن متع لن فصلاتن
 خفف الوطء / ما أطن / ن أديم ال
 أرض إلا / من هذه الأجساد
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

- (أ) البيت من البحر الخفيف .
- (ب) عرضه ثامة ، ود حلها الخين .
- (ج) وضربه تام مشعث .
- (د) ود خل الخين أيضا في التفعيلة الثانية من الشطر الأول .

الصورة الثامنة :

فاعلاتن مستع لن فاعلاتن
 ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلاتن مستع لن فاعلاتن
 ٥ / ٥ / ٥ /

الضرب تام صحيح

المروض ثامة مشعث

وتند استحد منها الأعيى فى قوله :

سؤالى	فهل	وسؤالى	بالأطلال	الكبير	ما بكاء
٥/٥/١/١/٥/١	٥/١/٥/١/١	٥/٥/٥/١/١	٥/٥/٥/١/٥/١	١/٥/١/٥/١/٥/١	١/٥/١/٥/١/٥/١
فصلان	متفع لن	فصلان	فالان	متفع لن	فعلان
			أطلال	كبير بال	ما بكاء
سؤالى	فهل ترد	سؤالى			

(أ) فالبيت من البحر الخفيف

(ب) عرضه ثامة مشعثة •

(ج) وضربه تام ، ودخله الخبن كزحاف •

(د) ودخل الحبن أيضا فى التعميلة الثانية من الشطرين •

واليك وصفا عروضيا لقصيدة جميدة قامت على هذا البحر :

كيف يا قلبُ ترتضى	طمنةُ الندْرِ في خضوعٍ
وتُدْ أرى جحودَها	في رداءٍ من الدِّموع
لستَ قلبي وإنما	خنجر أنت في الضلوع
أوتدِ ربي بما جرى	أوتدِ ربي دمي جرى
أخذت بقطتي ولم	تمطني هداة الكرى
جدبني من الندرى	ورمتني إلى الشرى
قد راحق الحطسى	سحقت هامتي خطاه
دعني زاب جفنها	بسمتي ما لها شفاها
صهوة الموت ما أرى	أم أرى عتوة الحياها

(أ) قامت هذه التصيدة على نغمات البحر الخفيف • أم المرص فيهما فجاءت مجزوءة ودخلها زحساف الخين • وأم الضرب فجعله مجزوءا مسبقا (حيث زاد حرفا ساكنا على السبب الخفيف لن) فسس الأبيات الأول والثاني والثالث والسابع والثامن والتاسع وجعله مجزوءا مخبونا في الأبيات : الرابع والخامس والسادس :

(ب) ودخل الخين في التفعيلات الأخرى على النحو التالي :

- ١ - التفعيلة الأولى من الشطر الأول في البيت الثاني والخامس •
- ٢ - التفعيلة الأولى من الشطرين في الأبيات الرابع والسادس والسابع •

٥٥١١٥١ / ١/٥١٥١١٥١
 فاعلاتن متفع لان
 ٥٥١١٥١١ / ٥١٥١١٥١
 فاعلاتن متفع لان
 ٥٥١١٥١١ / ٥١٥١١٥١
 فاعلاتن متفع لان
 ٥١١ ٥١١١ / ٥١٥١١١
 فاعلاتن متفع لن
 ٥١١ ٥١١١ / ٥١ ٥١١٥١
 فاعلاتن متفع لن
 ٥١١ ٥١١١ / ٥١ ٥١١١١
 فاعلاتن متفع لن
 ٥٥١١ ٥١١١ / ٥١ ٥١١١١
 فاعلاتن متفع لان
 ٥٥١١ ٥١١١ / ٥١ ٥١١٥١
 فاعلاتن متفع لان
 ٥٥١١٥١ / ١/٥١ ٥١١٥١
 فاعلاتن متفع لان

٥١١٥١ / ١/٥١٥١١٥١
 فاعلاتن متفع لن
 ٥١١٥١١ / ٥١٥١١١١
 فاعلاتن متفع لن
 ٥١١٥١١١ / ٥١٥١١٥١
 فاعلاتن متفع لن
 ٥١١ ٥١١١ / ٥١ ٥١١١١
 فاعلاتن متفع لن
 ٥١١ ٥١١١ / ٥١ ٥١١١١
 فاعلاتن متفع لن
 ٥١١٥١١١ / ٥١ ٥١١١١
 فاعلاتن متفع لن
 ٥١١٥١ / ١/٥١ ٥١١٥١
 فاعلاتن متفع لن
 ٥١١٥١ / ١/٥١ ٥١١٥١
 فاعلاتن متفع لن

رب عام

إلى أي بحر نسمي هذه الأبيات

قال الشاعر:

أنت الذي مدّ السلا
فإذا دعوت اليوم قد
أنا من أعود إليك مهـ

لته والصدود وخان حبي
بي للتصافي لن السبي
ما استرحمت دعوات قلبي

وقال مهبّار الديلمى

آه للشوق ما تأوهت منه

للليالي ما لمصح لو عدّ من أخرى

وقال شوتى

كلما مرت الليالي عليه

رقّ والمهدى من الليالي تُقسّ

وقال أيضاً :

ليص شء وإن غلا
لك نصرى وما حوى الـ

عن حبيب يوه حر
نصر كل مسخر

وقال لبيد :

إن يكن فى الحياة خير فقد أد

طرت لو كان ينفع الإنظار

وقال الحارث بن حلوة

أو سكتكم عنا فنكتكم مناء

من عيننا من حفتها أقداء

وقال طرفة :

ليص قومى بالأسد من إذا ما

قال داع من المشيرة هيت

وقال عبيد :

هيج الشوق من مهاوى ممها

حين حل المشيب دار الشباب

وقال الشاعر

ما الذى بأسه احباصه وحزم

هواه اطاع يستويستسان

وقال أبو ذؤيب القيسى :

كلا يعوين الإله بحمصنا شىء وأخوالنا بنى جنسنا

وقال الشاعر :

يقول للريح كلما عصفت هل لك ياريح نى ما رانى

وقال الشاعر :

وهزنى سناها

وقال مسوتى :

على الحى على الدار على ليلى على الحب

وقال الأعشى :

إن يبصروا تجرا حديث العهد
ينبشوا فيه احتقار الخلسد

وقال عنتره :

علة قومى ترك العيسون
فيشنى ما به الحزيسن

وقال الأعشى :

فأفنى حياء أنت ضيعة مالك بعد السيب من عاذر

وقال الشاعر :

إن بقلبي روعة كلمسا أضمر لى قلبك هجرانا

وقال لبيد :

هلكت طامر فلم يبق منها برياض الأعراف إلا الديار

وقال الحارث بن حلزة :

أو منعم ما تمألون فمن حد د شموه له علينا العلاء

وقال شوتى :

ولقلبي يقول لى قد تدانى مزارها

٢٧١

- (أ) فالبيت من البحر المضارع .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وصره مجزوء صحيح .

٢- وقال الشاعر :

دعني	إلى	سماد	دواعي	هوى	سماد
٥ / ٥ / ١ / ١	٥ / ١ / ١ / ١	٥ / ٥ / ١ / ١	٥ / ٥ / ١ / ١	٥ / ١ / ١ / ١	٥ / ٥ / ١ / ١
مفاعيل	فَاعِلَاتِن	لِي سَمَاد	مفاعيل	فَاعِلَاتِن	لِي سَمَاد
			دواعي هـ / وى سماد		

- (أ) البيت من البحر المضارع .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وصره مجزوء صحيح .
- (د) ود حل زحاف الكف على التفعيلة الأولى من الشطرين (حيث حذف نون مفاعيلن) .

٣- وقال الشاعر :

وقد	رأيت	الرجال	فما	أرى	مثل	زيد
٥ / ١ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١	٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١	٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١	٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١	٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١	٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١	٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١
مفاعيلن	فَاعِلَات	وقد رأيت الرجال	مفاعيلن	فَاعِلَاتِن	مثل زيد	فما أرى مثل زيد

- (أ) البيت من البحر المضارع .
- (ب) عروضه مجزوءة ، ود حلها زحاف الكف .
- (ج) وصره مجزوء صحيح .
- (د) ود حل زحاف القرض على التفعيلة الأولى من الشطرين (حيث حذفت ياء مفاعيلسن) .

٤- وقال الشاعر :

إذا	دنا	منك	شبرا	فأدني	منك	بعا
٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١	٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١	٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١	٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١	٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١	٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١	٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١
مفاعيلن	فَاعِلَاتِن	مفاعيلن	فَاعِلَاتِن	مفاعيلن	فَاعِلَاتِن	مفاعيلن

إنذارنا / منك هجرا
تأدنه / منك باط

- (أ) البيت من البحر الضارع
- (ب) عرضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضربه مجزوءة صحيح
- (د) ودخل زحاف القبض على التعميلة الأولى من الشطرين

تدريب :

قطع البيت الآتي وبين نوع عرضه وضربه وما دخله من زحاف:

قال الشاعر:

على آيها السلام / فما لي بها مقام

وقد ذكر المروضون أنه لا يوجد من هذا البحر تصبئة لعريس • وإنما يروى منه البيت
والبيتان •

البحر المقتضب (١٣)

الصورة الوحيدة :

؟	مُتَعَلِّقٌ	فَعُولَاتُ	؟	مُتَعَلِّقٌ	فَعُولَاتُ
	٥ / / / ٥ /	/ ٥ / ٥ / ٥ /		٥ / / / ٥ /	/ ٥ / ٥ / ٥ /

الضرب مجزوء مطوى

المرضى مجزوءة مطوية

ونغماتها هي :

تم تم ت / تم ت ت
تم تم ت / تم ت ت تم

- (أ) البيت من البحر المقنضب .
- (ب) عروضه مجزوءة مطوية .
- (ج) وصره مجزوء مطوى .

٤- وقال الشاعر :

والتذر	بالبیان	حُشْرنا	أنا
٥ / / / / ٥ /	١ / ٥ / / ٥ /	٥ / / / ٥ / /	٥ / ٥ / /
مستعلن	مفمّلات	مستعلن	مُحولات
	بالبیان /	بشْرنا	أنا = /

- (أ) البيت من البحر المقنضب .
- (ب) عروضه مجزوءة مطوية .
- (ج) وصره مجزوء مطوى .
- (د) ودخل زحاف الحين في التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، وزحاف الطي في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

تدريب :
=====

زن البيت الآتي وبين الزحافات الداخلة على تجميعياته :

قال الشاعر :

أقبلت فلاح لها طارضان كالبرد

وذكر المرضيون أيضا أن هذا البحر لا يوجد منه تصيدة للمريء ، وإنما يروى منه البيت
والبيتان .

=====

(١٤) البحر المحنت

الصورة الوحيدة :

مستفح لن	فاعلاتن ؟	مستفح لن	فاعلاتن ؟
٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /

الضرب مجزؤه صحيح

المروض مجزؤه صحيحة

ونغماتها هي :

تم تم ت تم / تم ت تم تم

تم تم ت تم / تم ت تم تم

١- قال أحمد شوقي :

لما حملتُ	جوادى	على القوار	ازدرانى
٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /
مستفح لن	فعلاتن	مستفح لن	فاعلاتن
لما حملتُ	ت جوادى	على القوار	رازدرانى

(أ) فالبيت من البحر المحنت .

(ب) عروضه مجزؤه ، ودخلها زحاف الخين .

(ج) وصره مجزؤه صحيح .

(د) ودخل الخين أيضا في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٢- وقال أيضا :

وقد	تركتُ	المُصلو	وملُّ	قلبي	سكينة
٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /
مستفح لن	فاعلاتن	فاعلاتن	مستفح لن	فاعلاتن	فاعلاتن

وقد تركت الصلبي

ودبل قلبه / بي مكينه

- (أ) البيت من البحر المجث
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضربه مجزوء صحيح
- (د) ودخل الخبث في التفعيلة الأولى من الشطرين

٣- وقال الشاعر :

إلا	عدّة	ضارًا	عطاؤه	هسن	ما كان
٥ / ٥ /	٥ / / /	٥ / ٥ / /	١ / ٥ / / /	١ / ٥ / /	١ / ٥ /
	مستفعل	فاعلاتن	فاعلات	مستفعل	ل
	إلا	عدّة	ضارًا	عطاؤه	هسن

- (أ) البيت من البحر المجث
- (ب) عروضه مجزوءة ه ودخلها زحاف الكف (حيث حذف نون فاعلاتن)
- (ج) وضربه مجزوء صحيح
- (د) ودخل الكف أيضا في التفعيلة الأولى من الشطرين

٤- وقال الشاعر:

ذا	السيد	المأمول	لم لا يعنى	ما أقول
٥ /	٥ / / /	٥ / ٥ / /	٥ / / /	١ / ٥ / /
	مستفعل	لن	مستفعل	لن
	ذا	السيد	المأمول	لم لا يعنى

- (أ) البيت من البحر المجث
- (ب) عروضه مجزوءة ه ودخلها زحاف الكف
- (ج) وضربه مجزوء ه ودخله علة التشبيث (حيث حذف ت عين فاعلاتن وهي أول الوند المجموع).

ند ريب :

صف الأبيات الآتية عرضياً :

قال شسوقي :

وقل لقيصرُ عني
هل قصر العنق
وصرتم في تانس
من الخصام العنق

فكن بحقك عوني
إن العنق لم تقصر
فلو صبرتم قلبي
أرهقوني ورومسا

وقال الشاعر :

حسبي من الحب حبيبي

وبلى لقد طال كربي

وقال آخر :

على جميع اللياليس

فليلة القدر تخفي

واليك في ختام الكلام عن بحر المجتث هذه القصيدة :

قال تزار قبا نك -

حميسها وروت لي	يا كان منك ومنهم
فهم كثير ولكن	لاشيء نصرف عنهم
وطا ننتخى وألقت	سرا سها فوق كفى
تبا هت وتدا انت	كأصيمي في كفى
وسحر الحب قلبي	بالنار بالسكين
وهاتف يهتف بي	حذار يا مسكين
وسرتُ وحدى شريدا	محطم الحطوات
تهزنى أنفاسى	تُحديفنى لفتاسى
كهارب ليس يد رى	من أين أو أين يضى
نك صباب حطام	بمضى يمزق بمضى

سُميت هذه القصيدة على نصات البحر المجتث؛ أما عروضها فهي مجزوءة صحيحة في الأبيات: الثاني الثالث والخامس والسادس والسابع والتاسع والآخر. وقد دخلها زخارف الخين في البيت الأول والرابع. أما عروض البيت الثاني فقد دخلها التثنية وكذلك حدثت عين فاعلاتن. وأما ضربها فتسند إلى مجزوءة صحيحة من البيتين الثالث والتاسع. وأصابه الخين في الأبيات: الأول والثاني والسابع الثامن والآخر. وجاءت مضممة. الأبيات: الرابع والخامس والسادس من حل زخارف الخين في المثنويات الأخرى إلى النحو التالي:

لميت الأول في شطره الأول: البيت الثاني في شطره الأول والميت الثالث والرابع في شطرهما والميت الخامس في شطره الأول. والبيت السادس والسابع والثامن في شطرهما والبيت التاسع في شطره الأول.

٦/٥/١١ / ٥/١١/٥/١٥/١

مستفح لن / فملاتن

٥/٥/١١ / ٥/١١/٥/١٥/١

مستفح لن / فملاتن

٥/٥/١١/٥/١١/٥/١١

مستفح لن / فاعلاتن

٥/٥/١١/٥/١١/٥/١١

مستفح لن / فالانتن

٥/٥/٥/١ / ٥/١١/٥/١٥/١

مستفح لن / فالانتن

٥/٥/٥/١ / ٥/١١/٥/١١

مستفح لن / فالانتن

٥/٥/١١ / ٥/١١/٥/١١

مستفح لن / فملاتن

٥/٥/١١ / ٥/١١/٥/١١

مستفح لن / فملاتن

٥/٥/١١/٥/١١/٥/١٥/١

مستفح لن / فاعلاتن

٥/٥/١١ / ٥/١١/٥/١٥/١

مستفح لن / فملاتن

٥/٥/١١ / ٥/١١/٥/١١

مستفح لن / فملاتن

٥/٥/١١/٥/١١/٥/١١

مستفح لن / فاعلاتن

٥/٥/١١/٥/١١/٥/١١

مستفح لن / فاعلاتن

٥/٥/١١ / ٥/١١/٥/١١

مستفح لن / فملاتن

٥/٥/١١/٥/١١/٥/١١

مستفح لن / فاعلاتن

٥/٥/١١/٥/١١/٥/١١

مستفح لن / فاعلاتن

٥/٥/١١/٥/١١/٥/١١

مستفح لن / فاعلاتن

٥/٥/٥/١ / ٥/١١/٥/١١

مستفح لن / فالانتن

٥/٥/١١/٥/١١/٥/١٥/١

مستفح لن / فاعلاتن

٥/٥/١١/٥/١١/٥/١٥/١

مستفح لن / فاعلاتن

تدريب عام :

زن الأبيات الآتية وسم بحرهما ، وبين نوع المرضي والضرب فيها وما دخلها من أنصواع
الزحافات :

قال شوقي :

إن الصلاة على شد دة الزمان مميته

وقال أيضا :

ولى خطايا كثيره لاتبج البال ساعه

وقال الشاعر :

يا سائلى كيف تصحى أحو الهوى كيف يمسى

وقال عبيد :

تلك عرسى غضبى تريد زيلس ألبين تريد أم لدلال

وقال الاعشى :

أنت خير من ألف ألف من القو م إذا ما كتبت وجوه الرجال

وقال الشاعر :

ليت شمى ماذا ترى أم عمرو فى أمرنا

وقال شوقي :

ورباع حبيبها جرت ذيلك العطس

وقال أيضا :

خذى وطاءً وادفيا به لابن عمى حطبنا

وقال محمود حسن إسماعيل

أضاعه الأوس وضاع ال أمى فى تيه الفسد

وقال عنتره :

إنى إذا الموت دنا لم أضجر
ولم أمنّ النفس بالتأخير

وقال مروه الفيس

والله لا يد هب شيخي يا غلا

وقال الشاعر

من اصحت د مياه عايشه كيف ينال العايبه القصوى

وقال طرفه .

كلنا حن عليه رائد
وقال إيليا أبو طاضي:

أوقدت نار عليه فاشتعل

ولقد أبصرتُ مني الله ..

يا طريقا فمشيت

وقال الشاعر:

ط لسا توت به الصبح
ناب من هذا نسين

وقال الشاعر

إن أحمد بن حنبل
بذكره في القوم أنهبل

وقال أبو الصلاء العمري:

سُرَّ إن اسطمت من الهواء رويدا
لا اختيالا على رفات العباد

وقال الحطيئة .

تَنَحَّى واجلسي مني بعيدا
أراج الله منك العالمينا

وقال نزار قباني .

سألت عفتي فأصغى
وقال قلبي أراهسا
وقال لابن نراهسا
ولن أحب مواهسا

وقال الشاعر

أنا في الظل أصطلي
وصميري يشهدني
وإلى أين لانتمسك
لفحة النار والهجير
لهوى ماله ضمير
فأنا أجهل المصير

وقال الهادي آدم

أعدا ألقاك يا حو
يا لموني وانتم اتقى
من فؤادي من عسدر
في انتظار الوعد

قال - عشره

لميه حبي تضحك القنا
والظمن من سابق الأحسا

وقال أيضا :

ولقد أبيت على الطوى وأظله
حتى أنال به كريم العاقل

وقال الشاعر :

يا حبيبي طان المهوى ما علينا
لو حملنا الأيام في راحتينا
صدفة أهدت الوجود إلينا
وأناحت لقاءنا فالتفتينا

وقال أحمد رامى :

لو عدت لى رد الزمنا
ونميت ما لاقيت من
نُ إلى سالف بهجتي
سه فى ليالى وحمدتسى

=====

- (أ) البيت من البحر المتقارب .
- (ب) عروضه ثامة ه ود خلتها القبض (حيث حذفت نون فمولن) .
- (ج) وصره تام صحيح .
- (د) ود دخل النهر أيضا في التفعيلة الثانية من الشطر الأول ه والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .

٣- وقال امرؤ القيس :

وشمر	نظفت	وشعر	وقفت
وشمر	نظفت	وشعر	وقفت
وشمر	نظفت	وشعر	وقفت
وشمر	نظفت	وشعر	وقفت

فمولن فمولن فمولن فمولن / فمولن فمولن فمولن فمولن / فمولن فمولن فمولن فمولن / فمولن فمولن فمولن فمولن

وشعر / نظفت / وشعر / وقتت

وشعر / كمت / وشعر / رويت

- (أ) البيت من البحر المتقارب .
- (ب) عروضه ثامة ه ود خلتها القبض .
- (ج) وصره تام ه ود حله القبض أيضا .
- (د) كما دخل القبض في التفعيلة الثانية من الشطرين .

٤- وقال زهير :

وكيف	انتقاء	امرى	لايووب
وكيف	انتقاء	امرى	لايووب
وكيف	انتقاء	امرى	لايووب
وكيف	انتقاء	امرى	لايووب

فمولن فمولن فمولن فمولن / فمولن فمولن فمولن فمولن / فمولن فمولن فمولن فمولن / فمولن فمولن فمولن فمولن

وكيفات / تقاء / ام / رى / لا / يوءوب

من الفز / وبالقو / م حتى / يطيللا

- (أ) البيت من البحر المتقارب .
- (ب) عروضه ثامة صحيحة .
- (ج) وصره تام صحيح .

تد ريب :

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال الأعشى :

كيف أنا وانتحالي القوافس

ي بمد المشيب كفى ذلك ظرا

وقال امرؤ القيس :

وعين نظرت بها نحو عين

وأخرى شفت بها واشفت

وقرن غلبت وقرن سلبت

وقرن كتفت وقرن شويست

الصورة الثانية :

فمولن	فمولن	فمولن	فمولن	فمولن	فمولن	فمولن	فمولن
<u>٥٥//</u>				<u>٥/٥//</u>			

الضرب تام
مقصور

المرضى تامة
صحيحة

وتختاتها تنسبر على النحو التالي :

ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم

وتذ كرك بالفصر : إنه حذف ساكن السبب الخفيف ونسكين متحركه ه أي حذف النون وتسكين اللام من (فمولن) .

قال الشاعر :

إلهي رحيم رحيم يحب الرحيم
٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//
فمولن فمولن فمولن فمولن
إلهي / رحيم / يحب الرحيم

ويعفو عن المذنبين الكثير
٥٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//
فمولن فمولن فمولن فمولن
ويعفو / عن المذ / نبين ال / كثير

قال شوقي :

مَكَانَكَ يَا عَجْدُ لَا تَهْتِكُنَّ
تريد لتكشف عنا لقطاء

على سيد الهالكين القناع
عسى تحته حيلة أو خداع

وقال أيضا :

هب الليل طال فقطعته
وأقلت بالكب تطوى الطوال
إذا ما نقت ومات الحصار

بد رمي وأصبحت تمنى الشهار
وتنشر في إثرهن القصار
أبينك فرق وبين الحصار

الصورة الثالثة :

فَعُولِن فَعُولِن فَعُولِن فَعُولِن
٥ / /

الضرب تام
محدوف

فَعُولِن فَعُولِن فَعُولِن فَعُولِن
٥ / ٥ / /

المرضى تامة
صحيحة

ونفسانها هي :

ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت

ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت

١- قال محمود حسن إسماعيل :

نَمَالِيْ نَظِرْفِي سَاءَ الْخِيَالِ
٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / /
فَعُولِن فَعُولِن فَعُولِن فَعُولِن
نمالي / نظرفي / ساء ال / خيال

وَنَهْفُ بَجْنَتُهُ النَّائِيَةُ
٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / /
فَعُول فَعُول فَعُول فَعُول

ونَهْفُ / بَجْنَتُهُ / نَمَالِيْ / خِيَالِ

(أ) فالبيت من البحر المتقارب .

(ب) عروضه تامة صحيحة .

(ج) وصره تام محدوف .

(د) ودخل القبض في التفعيلة الأولى والثانية والثالثة من الشطر الثاني .

١- بان امرؤ القيس :

عداة الرحيل فلم أنتصر	رثى بسهم أصاب الفؤاد
٥١١/٥١ / ٥١١ / ١٥١١ / ٥١٥١١	١٥١١/٥١٥١١/٥١٥١١/٥١٥١١
فمولى فمولى فمولى فمولى	فمولى فمولى فمولى فمولى
فلم أنت / نصير	رثى / بسهم / أصاب الفؤاد

- (أ) البيت من البحر المتقارب .
- (ب) عروضه ثامة ، ودخلها زحاف القبض .
- (ج) وصره تام محذوف .
- (د) ودخل القصصى التفعيلة الثانية من الشطر الثاني .

٢- وقال أحمد شوقي :

ولا تمسكين دموع الندم	حنًا تيك قيس أقلّ العتاب
٥١١ / ٥١٥١١ / ١٥١١ / ٥١٥١١	٥١٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١ / ١٥١٥١١
فمولى فمولى فمولى فمولى	فمولى فمولى فمولى فمولى
ولا تمس / كين / دموع الندم	حناني / ك قيس / أقل ال / عتاب

- (أ) البيت من البحر المتقارب .
- (ب) عروضه ثامة صحيحة .
- (ج) وصره تام محذوف .
- (د) ودخل القصصى التفعيلة الثانية من الشطر الثاني .

٤- وقال جمان :

طماكم القوم والحوقل	وأنتم أناس لثام الأصول
٥١١ / ٥١٥١ / ١٥١١ / ٥١٥١١	٥١٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١
فمولى فمولى فمولى فمولى	فمولى فمولى فمولى فمولى
طماكم / كم القوم / م والحوقل	وأنتم / أناس / لثام ال / أصول

- (أ) البيت من المحر المتقارب
- (ب) عروضه تامة صحيحة
- (ج) وضربه تام محذوف
- (د) ودخل القبح في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني

ند ريب :

صفا الأبيات الآتية عروضيا :

قال أحمد شوقي :

أراها وإن لم تخط الشباب
تصون القديم وترعى الرميم

عجوزا على الراى لا تملب
وتعطى التقاليد ما توجب

وقال أيضا :

قد انصف الليل أو فوق ذاك
فهل تأذنين لنا يا مسلاك
ولست أقول ملاكى السوداع

وَأَذِنَا بِالضَى الدجسى
فلا بد من سمة من كسرى
ولكن أقول إلى الملتقى

=====

الصورة الرابعة :

=====

مفعولن مفعولن مفعولن مفعولن مفعولن مفعولن مفعولن مفعولن

5/

5/5/1

الضرب تام أبتز

المريض تامة صحيحة

ونسماتها هي :

ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم

ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم

ونذكرك بالستر : إنه غلة يحذف لها السبب الحيف وآخر الوتد المجموع ، ويسكن ما قبله ، وهسو

هنا حذف (لن) وحذف الواو ، وسكن عين (مفعولن) .

ونضامتها هي :

ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم / ت تم

ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم

١- قال زهير:

وظل على القوم يوماً طويلاً
 ٥/٥١١ / ٥/٥١ / ٥/٥١١ / ٥/١١

فمولى فمولى فمولى فمولى فمولى

وظل / على القوم يوماً / طويلاً

فظل قصيراً على صحبه
 ٥/١١ / ٥/١١ / ٥/٥١١ / ٥/١١

فمولى فمولى فمولى فمولى فمولى

فظل / قصيراً / على صحبه

(أ) فالبيت من البحر المتقارب .

(ب) عرضه ثامة محدوفة .

(ج) وضربه ثام صحيح .

(د) ودخل القبض على التفعيلة الأولى من الشطرين .

٢- وقال زياد بن واصل :

بَكِينٌ وَفَدَّ يَنْتَا بِالْأَيْتَا
 ٥/٥١١ / ٥/١١ / ٥/٥١١ / ٥/١١

فمولى فمولى فمولى فمولى فمولى

بكين / وفدي / نتا بال / أبيتا

فلما تبين أصواتنا
 ٥/١١ / ٥/٥١١ / ٥/١١ / ٥/١١

فمولى فمولى فمولى فمولى فمولى

فلما / تبين / ن أصواتنا

(أ) البيت من البحر المتقارب .

(ب) عرضه ثامة محدوفة .

(ج) وضربه صحيح .

(د) ودخل القبض على التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر

الثاني .

٣- وقال محمود الوراق :

يصب	بعض	الذي	في	يديه	اليس	عجيبا	بان	الفتى
٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥	٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥	٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥	٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥	٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥	٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥	٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥	٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥	٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥
فمولى	فمولى	فمولى	فمولى	فمولى	فمولى	فمولى	فمولى	فمولى
يصب	ببعض	الذي	في	يديه	أليس	عجيبا	بان	الفتى

(أ) البيت من البحر المتقارب .

(ب) عروضه ثامة محدوفة .

(د) ودخل القص في التعميلة الاولى من الشطرين .

٤- وقال أبو الامود الدؤلى :

ولا	ذا	كر	اللّه	إلا	قليلًا	فألفيته	غير	مستحب
٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥	٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥	٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥	٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥	٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥	٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥	٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥	٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥	٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥
فمولى	فمولى	فمولى	فمولى	فمولى	فمولى	فمولى	فمولى	فمولى
ولا	ذا	كر	اللّه	إلا	قليلًا	فألفيته	نه	غير مستحب

(أ) البيت من البحر المتقارب .

(ب) عروضه ثامة محدوفة .

(ج) وضره تام صحيح .

تدريب :

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال أحمد شوقي :

ولم أدخر دون مَسَعَى مالا

خرجت إلى حبيها خاطبًا

وقال امرؤ القيس :

فما شئت من شعرهن اصطفيت

نُحيرنى الجن أشعارها

وقال زهير :

ل للوازعيهن حلوا السبيلا

فمنهها ساعة ثم تا

وقال الأعشى :

فأنت الجواد وأنت الذي
جد ير بطمئة يوم اللقا

إذا ما النفوس ملأ الصدورا
تضرب منها النسا النجورا

الصورتا السادسة :

فمولين	فمولين	فمولين	فمولين	فمولين	فمولين	فمولين	فمولين
٥٥//	٥//						

التضرب تام مقصور

المريض تامة محذوفة

ونضابها هي :

ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم

١ — وقد وجدت أمير الشعراء يستخدم هذه الصورة في قوله :

ولا هو مستخرب من شجاع	رويدك ما الموت مستبعد
٥٥//٥/ ٥//٥/٥/ ١//٥//	٥//٥/٥/ ١//٥/٥/ ١//٥//
فمولى فمولى فمولى فمولى	فمولى فمولى فمولى فمولى
ولا هـ / و مستخ / رب من / شجاع	رويد / ك ما الموت / ت مستخ / عد

- (أ) فالبيت من البحر المتقارب .
- (ب) عروضه تامة محذوفة .
- (ج) وصره تام مقصور .
- (د) ودخل القبض في التفعيلة الأولى من الخطرين .

٢- وقلمه :

ولم نحتشم نتما من دم
 ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ //
 فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن
 ولم تح / تشم ب / تما من / دم
 عليهن / ن تحم / د مصرال / بقاع

(أ) البيت من البحر المتقارب .

(ب) عروضه ثامة محذوفة .

(ج) وضمه تام مقصور .

(د) ودخل القصر في التفعيلة الثانية من الشطين .

الصورة لسابعة :

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن
 ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

الضرب تام محذوف

العروض ثامة محذوفة

ونشاطها هي :

ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم / ت تم

ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم / ت تم

اقال طرفه :

إذا كنت في حاجة مُرسلاً فأرسل حكيمًا ولا تُوصه
 ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //
 فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن
 إذا كنت في حاجة مر / سلا

فأرسل / حكيمًا / ولا تو / صه

(أ) فالبيت من البحر المتقارب .

قال طرفة :

فلا تنظُ عنه ولا تنصه
فشاور لبيبا ولا تعصه

وإن ناصحُ منك يوما دنا
وإن باب أمر عليك التوى

وقال الأعشى :

وقد كت أُمْنَع منه الرسنُ
وأخرج من بيته ذا حزن

وطارعت ذا الحلم فاتادني
أفاد الطوك فأفتاهم

الصورة الثالثة :

فمولى فمولى فمولى ؟
 //

الضرب مجزوء محذوف

فمولى فمولى فمولى ؟
 //

المروض مجزوء محذوف

ونفسائها هي :

تتم / تتم / تتم

تتم / تتم / تتم

قال الشاعر :

أساء إلى من عدلُ
 // / //
فمول فمولى فمولى
 // / //
أساء / إلى من / عدل

عفا الله عن ظالم
 // / //
فمولى فمولى فمولى
 // / //
عفا الله / عن ظا / لم

- (أ) فالبيت من البحر المتقارب .
- (ب) عروضه مجزوء محذوف .
- (ج) وضربه مجزوء محذوف .
- (د) ودخل القبض في التفعيلة الأولى من العنبر الثاني .

٢- وقال الشاعر:

قضي الله بالحب لي فصبراً على واتقى
 ٥//٥//٥/ ٥// ٥//٥//٥/ ٥//٥/
 فمولى فمولى فمو فمولى فمو
 قضي الله / ما بالحب / بلى

 فصبراً / على ما / قضي

- (أ) البيت من البحر المتقارب .
- (ب) عروضه مجزوءة محدوفة .
- (ج) وصره مجزوء محدوف .

٣- وقال الشاعر:

سحياً فلسطين في الذن نفوس و للأزل
 ٥//٥//٥/ ٥//٥//٥//٥// ٥//٥//
 فمولى فمولى فمو فمولى فمو
 سحياً / فلسطين / ن في الذن

 نفوس / وللاً / زل

- (أ) البيت من البحر المتقارب .
- (ب) عروضه مجزوءة محدوفة .
- (ج) وصره مجزوء محدوف .
- (د) ودخل القبض في التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .

الصورة التاسعة :

فمولى فمولى فمولى فمولى ؟ فمولى فمولى ؟
 ٥// ٥//

الضرب مجزوء أبتن

المريض مجزوءة محدوفة

ونمطانها هي :

ت تم نم / ت تم نم / ت تم نم / ت تم نم / ت تم نم

اسم قال الشاعر:

صا	لَكَ	يَأْتِيكَ	تَعَفُّفٌ	وَلَا	تَجَمُّعٌ
٥ // ٥ // ٥ //	٥ // ٥ // ٥ //	٥ // ٥ // ٥ //	٥ // ٥ // ٥ //	٥ // ٥ // ٥ //	٥ // ٥ // ٥ //
مفعول	فعلولين	فعل	مفعول	مفعول	فصو
فعل ل / ك يأتيك / ك			تعفف / ولا تجم		

(أ) فالبيت من البحر المتقارب .

(ب) عروضه مجزوءة محدوفة .

(ج) وضربه مجزوء أبتر .

(د) ودخل القبح في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٢- وقال الشاعر:

إِذَا	زَرْتَنَا	مَنْعًا	فَأَهْلًا	وَسَهْلًا	بِكَ
٥ //	٥ // ٥ //	٥ // ٥ //	٥ // ٥ //	٥ // ٥ // ٥ //	٥ //
مفعول	فعلولين	فمعو	فمفعول	فمفعول	فعل
إذا زر /	تنا من /	عطا	فأهلا /	وسهلا /	بك

(أ) البيت من البحر المتقارب .

(ب) عروضه مجزوءة محدوفة .

(ج) وضربه مجزوء أبتر .

وفي ختام عرض هذه الصور إليك هذه القصيدة :

قال الشاعر

ومهد البطولة عبر المدي	بلادى بلادى منار الهدى
وفيهما تألق فجر الندى	عليها ومنها السلام ابتدا
ومعنى العروة منذ القدم	بلادى بلاد الإبا والشم
وفيهما تصون المهدود الذم	يمانتق نهبها الصالح المهتم
لتضع عنهما نه يا جى الطلمم	سنتقى بلادى منار الأمم
وعزم السيوف وهدي القلم	رباسم المهيمين حامى العلم
ليبقى المزار المنيع الذرى	يمكة صرح الهدى عمرا
وطيبة حيث يضم السرى	أعزبه الله أم القسرى
يرى كل شىء بها أخضرا	رسول السلام لكل السورى

- (أ) ألقت هذه القصيدة على نضات البحر المتقارب، وجاءت عروضه تامة محذوفة، والضرب تاما محذوفا .
- (ب) دخلت بعض الزخافات على التفعيلات الأخرى على النحو التالي :
- ١- دخل القبي في التفعيلة الثانية من الشطر الثاني في الأبيات : الأول والثاني والثالث . وكذلك في التفعيلة الأولى من الشطر الأول في البيت الرابع . وفي التفعيلة الأولى من الشطر الثاني في البيت الخامس ، والتفعيلة الثانية من الشطرين في البيت السادس ، والتفعيلة الأولى من الشطر الأول في البيت السابع ، والتفعيلة الأولى من الشطر الأول والأولى والثانية من الشطر الثاني في البيت الثامن ، والتفعيلة الثانية من الشطر الأول في البيت الأخير .
- ٢- ودخل (الحريم) وهو علة تجرى مجرى الزخاف وتعنى حذف أول الورد المجموع في أول شطر من البيت ، فهنا حذفناه (فمولن) - دخل هذا الحريم في التفعيلة الأولى من الشطر الأول في البيت السادس .

٥١١ / ٥١٥١ / ١ / ١٥١١ / ٥١٥١١
فعلون فعلون فحول فعلون

٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١
فحول فعلون فعلون فعلون

٥١١ / ٥١٥١ / ١ / ١٥١١ / ٥١٥١١
فحول فعلون فعلون فعلون

٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١
فحول فعلون فعلون فعلون

٥١١ / ٥١٥١ / ١ / ١٥١١ / ٥١٥١١
فحول فعلون فعلون فعلون

٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١
فحول فعلون فعلون فعلون

٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١
فحول فعلون فعلون فعلون

٥١١ / ٥١٥١ / ١ / ٥١٥١ / ١ / ١٥١١
فحول فعلون فعلون فعلون

٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١ / ١ / ١٥١١
فحول فعلون فعلون فحول

٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١
فحول فعلون فعلون فعلون

٥١١ / ٥١٥١١ / ١٥١ / ١ / ٥١٥١١
فحول فعلون فعلون فعلون

٥١١ / ٥١٥١ / ١ / ١٥١١ / ٥١٥١
فحول فعلون فعلون فعلون

٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١
فحول فعلون فعلون فعلون

٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١ / ١ / ١٥١١
فحول فعلون فعلون فعلون

٥١١ / ٥١٥١١ / ١٥١ / ١ / ١٥١١
فحول فعلون فعلون فعلون

٥١١ / ٥١٥١ / ١ / ٥١٥١١ / ١٥١١
فحول فعلون فعلون فعلون

٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١ / ١ / ٥١٥١١
فحول فعلون فعلون فعلون

٥١١ / ٥١٥١١ / ١٥١١ / ٥١٥١١
فحول فعلون فعلون فعلون

تد ريب ظم :
.....

تقطع كل بيت من هذه الأبيات وسم بحره ، وبين نوع عروضه وضره ، وما دخله من زحاف :

قال امرؤ القيس :

فنعم الفوارس تحت المعجاج
ونعم الممائل للخائفين

وقال الأعشى :

أأ زمعت من آل ليلي ابتكارا

وقال أحد شوقي :

رويدك مولاي بعض السباب

وقال أيضا :

تفردت بالألم المبغرى

وقال الشاعر :

فقد يكتم المرء أسواره

وقال آخر :

خليلى عوجا على رسم دار

وقال لبيد :

فعلى عامر سلام وحمد

وقال عبيد :

لا نقي بالأحساب مالا ولكن

وقال طرفة :

يداك يد خيرها يرتجى

وقال الشاعر :

وكم لى على بلد نسي

إذا ما الحد يد أصل الحد بدا

إذا خيف من زائد أن يحيدا

وشطت على ذى هوى أن تزارا

فليس السباب سبيل الكبار

وأنبع ما فى الحياة الألم

فتظهر فى بعض أشعاره

خلت من سليمان ومن ميه

حيث حلوا من البلاد وساروا

نجم المال جنة الأحساب

وأخرى لأعدائها غلظت

سكاً ومستعجباً

وقال أ حمد رابى :

ياهدى الحيزان فى ليل الضى

أين أنت الآن بل أين أنا

وقال عنترة :

ولئن سألت بذاك علة خبثه

أى لا أريد من النساء سواها

وقال امرؤ القيس :

هم إذا مايت ارتنى

وإذا انتبهت فأنتم شغلى

وقال أيضا :

لى يعجب المرء إلا من يساعده

وكيف يعجبه من لا يواتيه

وقال الأعشى :

وأصحت لا استطيع الكلام

سوى أن أراجع سماسرها

وقال شوقى :

ولى فى حياتك رأى يساقى

وليس على إذا لم يصب

وقال الشاعر :

كن أذى فى الحب منك إذا بدا

جعلت له شكرى مكان شكيتى

وقال الإمام الشافعى :

دع الأيام تفعل ما تشاء

وطب نفسا إذا حكم القضاء

وقال حسان :

ويشرب تعلم أنا بهما

إذا التبس الأمر ميزانها

أقسم الـ / يوم بالـ / له أنـ / يتأثرا

يجعل الطـ / طير منـ / لحصمـ / تخلم

- (أ) البيت من البحر المتدارك .
- (ب) عرضه ثامة صحيحة .
- (ج) وضربه تام صحيح .

٣- وقال الشاعر:

حنا	في	الله	وفى	الولد	بلدى	أحببتك	يا	بلدى			
٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥	٥ / ٥	٥ / ٥	٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥			
فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن			
حنا	/	في	الله	سه	لدى	/	أحببتك	/	يا	/	بلدى

- (أ) البيت من البحر المتدارك .
 - (ب) عرضه ثامة ه ود خلمها زحاف الخين .
 - (ج) وضربه تام ه ود خله الخين .
 - (د) ود دخل الخين أيضا في التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول ه والتفعيلة الثالثة من الشطر الثاني .
- أما التفعيلة الثانية من الشطر الأول والأولى والثانية من الشطر الثاني فقد دخلها التسميكة الذي يعنى حذف أول الوند المجموع وقد سبق ذكره . فقد كانت التعميلة الأصلية (تأعلن) فلما حذفنا السين صارت (تألن) ورموزها (٥ / ٥ / ٥ / ٥) .

٤- وقال الشاعر:

ويناك	وجاه	مرقد	ويناك	وجاه	مرقد					
٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥					
فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن					
ويناك	/	وجاه	/	مرقد	/	ويناك	/	وجاه	/	مرقد

٢٩٦

- (أ) الميت من البحر المتدارك .
(ب) عروضة تامة ه ود خلفها الحين كرخاف .
(ج) وصيه تام ه ود خلفه الحين .
(د) ود حمل الحين في التفعيلة الثانية من الشطر الأول ه والتفعيلة الأولى والثانية
والثالثة من الشطر الثاني . كما دخل التشعيت في التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر
الأول .

تدريب :

صا الأبيات الآتية عروصيا :

قال الشاعر :

إن الدنيا قد غرّبتنا
لست ندرى ما قد منا
يا ابن الدنيا مهلا مهلا
زنا ما يأنى وزنا وزنا
واستهوتنا واستلهتنا
إلا أنا قد فرطنا
زن ما يأنى وزنا وزنا

وقال الشاعر :

لم يدع من مصي للدي قد غير
فضل علم سوى أخذِه بالأثر

الصورة الثانية :

فاعلن فاعلن فاعلن ؟ فاعلن فاعلن ؟

٥ // ٥ /

٥ // ٥ /

الصرح مجزوء صحيح

المعروض مجزوءة صحيحة

ونفساتها هي :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

١- قال الشاعر :

الذليل	عجيب	فالزمن	فاقل	بيننا	ليتنا
٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / /	٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / /	٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / /	٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / /	٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / /	٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
فاعلن	فعلين	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن
فألزما / ن عجيب / ب الحيل				ليتنا / بيننا / فآقل	

- (أ) فالبيت من البحر المتدارك .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وصره مجزوءة صحيح .
- (د) ودحل زحاف الخبن في التفعيلة الثانية من الشطر الثاني .

٢- وقال بعده :

ينفع الناس إلا العمل	يدرك الأمر إن بات لا
٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / /	٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
فاعلن	فاعلن
ينفع الند / ناس إلى / لا العمل	يدرك الـ / أمران / بات لا

- (أ) البيت من البحر المتدارك .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وصره مجزوءة صحيح .

٣- وقال آخر :

بين أطلالها والد من	قف على دارهم وأبكين
٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / /	٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
فاعلن	فاعلن
بين أطل / لالها / والد من	قف على / دارهم / وأبكين

- (أ) البيت من البحر المتدارك
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضربه مجزوء صحيح

الصورة الثالثة :

فاعلن	فاعلن	فاعلن ؟	فاعلن	فاعلن ؟	فاعلن	فاعلن
		فَمِلَاتِن				
		٥ / ٥ / / /				٥ / / ٥ /

الضرب مجزوء مخبون مرفل

المريض مجزوءة صحيحة

ونضامها هي :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

تم ت تم / تم ت تم / ت ت تم تم

وتذكرك بالتفصيل : إنه العلة التي يزداد فيها سبب خفيف على ما آخروه وتند مجموع • فقد كانت التفعيلة الأصلية (فاعِلُنْ) فلما زدنا (تَنْ) عليها صارت (فاعِلَاتُنْ) • وحذفت الألف بسبب دخول الخين •

قال الشاعر:

صهجنى	لن	أقول	وداعا	حان	وقت	الذهاب	فيا
٥ / ٥ / / /	٥ /	٥ / / /	٥ /	٥ / /	٥ / /	٥ / /	٥ / /
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن
							حان وقت / ت الذها ب فويا

صهجنى / لن أقول / ل وداعا

(أ) فالبيت من البحر المتدارك •

(ب) عروضه مجزوءة • ودخلها الخين كزحاف •

(ج) وضربه مجزوء مخبون مرفل •

٢٥٥

إس يو / نا يصر / ر على ال

ره وهـ / و يطيه / ع الإله

- (أ) فالبيت من البحر المتدارك .
- (ب) عروصه مجزوءة هـ ود حلها الحبن كرحاى .
- (ج) وضربه مجزوء مذيل .
- (د) ود حل الحبن فى التعميلة الثانية من الشطر الثانى .

٢- وقال بعمده :

ما	يمش	أى	عس	قضاه	إنه	حير	يوم	ومعه
٥ / ٥	٥ / ٥	٥ / ٥	٥ / ٥	٥ / ٥	٥ / ٥	٥ / ٥	٥ / ٥	٥ / ٥
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن
نا	يمش	أى	عس	ر قضاه	إنه	حير	يو	م ومعه

- (أ) البيت من البحر المتدارك .
- (ب) عريضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) بصره مجزوء مذيل .

والآن إليك هذه القصيدة :

قال كمال الوجودى

١٩٥٥-٥٦

يا أخت الدوح على فسنن	هاهى الصَّجَمَاتِ ولا تهينى
من فوق الأيك ورايبية	من فوق النخل أو القسنى
تَمِيسَ الناظورُ لمفلته	والأسد أُصِيت بالوهسن
وعقول الناس يخذ رهها	بكر أبقاها نسى وسن

(أ) تصيد القصيد على نمط البحر المتدارك • أم عرضها فجاءت ثامة ودخلها الحبن كزحاف • وكذلك
الشرب فيها •

(ب) ودخل الحبن والتشعيت في التفعيلات الأخرى على النحو التالي :
اسد دخل الحبن في البيت الأول على التفعيلة الثالثة من الشطر الأول والتفعيلة الثانية والثالثة من
الشطر الثاني • وفي البيت الثاني على التفعيلة الثالثة من الشطرين • وفي البيت الثالث
على التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول • وفي البيت الأخير على التفعيلة الأولى والثانية
من الشطر الأول • والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني •

٢- ودخل التشعيت في البيت الأول على التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة
الأولى من الشطر الثاني • وفي البيت الثاني على التفعيلة الأولى والثانية من الشطرين •
وفي البيت الثالث على التفعيلة الثانية من الشطر الأول والتفعيلة الأولى والثالثة من الشطر
الثاني • وفي البيت الرابع على التفعيلة الثانية من الشطر الأول والتفعيلة الثانية والثالثة
من الشطر الثاني •

٥/١/١/١ / ٥/١/١ / ١/٥/١/١ / ٥/١/٥/١
فعلن فعلن فعلن فعلن

٥/١/١ / ٥/١/١ / ١ / ٥/١/٥/١ / ٥/١/٥/١
فعلن فعلن فعلن فعلن

٥/١/١/١ / ٥/١/١ / ١ / ٥/١/٥/١ / ٥/١/٥/١
فعلن فعلن فعلن فعلن

٥/١/١ / ٥/١/١ / ١ / ٥/١/٥/١ / ٥/١/٥/١
فعلن فعلن فعلن فعلن

٥/١/١ / ٥/١ / ٥/١/٥/١ / ١ / ٥/١/٥/١
فعلن فعلن فعلن فعلن

٥/١/١ / ٥/١/١ / ١ / ٥/١/٥/١ / ٥/١/١/١
فعلن فعلن فعلن فعلن

٥/١/١ / ٥/١/٥/١ / ٥/١/٥/١ / ٥/١/١/١
فعلن فعلن فعلن فعلن

٥/١/١ / ٥/١/١ / ١ / ٥/١/٥/١ / ٥/١/١/١
فعلن فعلن فعلن فعلن

ند ريب عام :

اسـ زن الأبيات الآتية هـ وسم بحرهما هـ وبين نوع المروض والصرب فيها هـ وما دخلها مسن
أنواع الزحافات :

قال الشاعر :

أبكيت على طلل طربا فسجاك وأحزتك الطلل

وقال الشاعر :

هذه دارهم أتفرت أم زبور محتها الدهور

وقال الشاعر :

باليل الصب متى غده أقيام الساعة بوعد هـ

وقال أحمد شوقي :

تحيا روما يحيا تيمصر روما العظمى أبدا تنصر

وقال الشاعر :

مالي مال إلا درهم أو برزوني ذاك الأدهم

وقال امرؤ القيس :

الأغم صباحا ايها الطلل البالى وهل يمين من كان فى العصور الخالى

وقال عنترة :

فأجبتها إن المنية منهل لا بد أن أسقى بكأس المنهل

وقال الأعمش :

تأسى من نوكلك ما شتى فلا تعطى ولا تبخل

وقال شوقي :

أحرام على بلاله الدو يا ابننة اليم ما أبوك بحيل
ح حلال للطير من كل جنس طاله مولها بمنع وحبسسى

وقال الشاعر:

ونجد عرين أمود الشمري

سنبقى لصح الملامنبر

وقال الأعشى:

وما طلائك شيئا لمت مدركه

إن كان عنك غراب الجهل قد ونما

وقال عنتره:

ولا أعود صهري أن أوقفه

وسط الكفاة ولا يشقى بن الحار

وقال عبيد:

أطقت مثل ذات رحم

أو غنم مثل من يخيب

وقال زهير:

ولولا حمله لنزلت أرضا

عذاب الماء طيبة قراها

وقال أيضا:

من سألوا نال الكرامة كلها

أو حاربوا ألوى مع المشوا

وقال امرؤ القيس:

لأن رضيت به وشارك في ال

أنساب والأطهار وأفضل

وقال أيضا:

واخفض بصوتك لانيح أحدا

واكتم على الهجمات والوجس

وقال أيضا:

قوم إذا ما الحرب شب

بت يسطلون بناها

وقال الشاعر:

جر المشيب قناعه

عن وجهه وصحا العزول

وقال طرفه:

وهم الحكام أرباب الندى

وسراة الناس في الأمر الشجر

وقال الشاعر:

ولقد نزع عن الفيا

ية لابسا ثوب الوقار

وقال النابغة :

تفنى شاشنه وبي.

قى بعد حلوا الميشر موه

وقال أحمد شوقي :

هاهم قد نه خلوا الدار به

دارنا الشاطن لا يا بى الفريق

وقال عبيد :

أنت المليك عليهم

وهم المييد إلى القيامه

وقال الشاعر :

ليت أذ ادعوك يوما

لم تقل لا ، بل نعم

وقال الشاعر :

من هول يوم صاحب

فانحن من إكرامك

وقال الشاعر :

عدت يا يوم مولدى

عدت يا أيها الشقى

الصبا ضاع من يدى

وغزا الشيب فقرتى

وقال شوقي :

ابنتى ذلك محرا

بى اد خليه للصلاه

واسكبى الد مع عسى أن

يقبل الد مع الإله

هو ذو الملك الذى يب

قى ويفنى سسواه

وقال الأسود بن يعفر :

وخالد يحمد ساداتنا

بالحق لا يحمد بالباطل

وقال الشاعر :

يا غزلى د عنى من عد لكنا

مشلى لا يقبل من مشلكنا

وقال نزار قباني :

بحبيبة تليك ليس لها

أرض أو وطن أو عنوان

يا أصعب أن تهوى امرأة

يا ولى ليس لها عنوان

وقال ربيعة :

فيها خطوطه من سواد رسلق
كأنه في الجبلد توليح البهق

وقال شوتى :

يقول حين نصطدم
سادة أو بخدم
صمم صمم صمم
عمى عمى عمى

وقال محمود حسن إسماعيل :

يا أذان الحق يا صوت السماء
طُف على الدنيا ورتف بالنداء
واملاً الأرواح من نور الرجاء

وقال أيضا :

وقالت اجرتى فقلت اخشى
تعاميت حتى ركبت اللطام
جناحه من شهوات الحياة
فمن غير رب السماء المجير
على هودج من صباب الفرور
ومن ياسها فى لقاء المصير

وقال الشاعر:

وسل من ليس يخشاك
فبيد من عنده فوقك

وقال الشاعر:

اطرد اليأس بالرحا فكأين
أملاً حم يسره بعد عسر

وقال الشاعر:

إلى الملك القسرم وابن الهمام
وليك الكتيبة فى العزود حسم

وقال حسان :

وأجمل منك لم ترتق عيني
وأكمل منك لم تلد المنصاه

وقال شوقي :

وهذا الهدوء بشير الريب

فهذا المسكون بشير الشكوك

وقال بشار بن برد :

يحيل به أخص الهوى وبطالته
أرت وإن عاتته لان جانيه

فأقصر عن داعي الفؤاد وإنما
أحوك الذي إن ربه قال إنما

وقال أيضا :

ومن طول الصباية يستطار

فكاد القلب من طرب إليهم

وقال أيضا :

ف ولكن يلد طعم العطاش

ليس يطمئك للرجاء وللخو

٢- حاول أن تصحح الأبيات الآتية :

١- وإنيك للمولى الذي بك اقتديت وإنيك للنجم الذي بك أهتدي

٢- بيت ردي الشمر من غير أهله وجيدته يبقى إن مات فائله

٣- باساكني مصر إنا لانزال على عهد ال وفاء وإن غننا مقيمننا

٤- ملكنا الناس قد علمت معد فلم يغلبونا ، ولم نسبق بوتر

٥- قال لي ودع سليمان ودعها فأجاب القلب : لا أستطيع

٦- اليوم أهلا بالحياة ومرحبا بك يا شباب

جدول الزحافات والعلل

جدول الزحافات

التسكين	<p>الإضمار تسكين الثانى = مُفَاعِلُنْ ← مُفَاعِلُنْ</p> <p>المصّب تسكين الخامس = مَفَاعِلَتُنْ ← مَفَاعِلَتُنْ</p>
حذف الساكن	<p>حذف الثانى الساكن = فَاعِلُنْ ← فَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ ← مُتَّفَعِلُنْ</p> <p>حذف الرابع الساكن = مُسْتَفْعِلُنْ ← مُسْتَعِلُنْ .</p> <p>حذف الخامس الساكن = فَعْمُولُنْ ← فَعْمُولُ .</p> <p>حذف السابع الساكن = فَاعِلَاتُنْ ← فَاعِلَاتُ .</p> <p>حذف الثانى والرابع الساكنين = مُسْتَفْعِلُنْ ← مُتَّفَعِلُنْ .</p> <p>حذف الثانى والسابع الساكنين = فَاعِلَاتُنْ ← فَعِلَاتُ .</p>
حذف المتحرك	<p>حذف الثانى المتحرك = مُتَّفَاعِلُنْ ← مُفَاعِلُنْ .</p> <p>حذف الخامس المتحرك = مَفَاعِلَتُنْ ← مَفَاعِلَتُنْ (مفاعِلُنْ) .</p> <p>حذف أول الوند المجموع = فَاعِلَاتُنْ ← فَا لَاتُنْ .</p> <p>حذف أول الوند المجموع فى أول شطر من البيت خمعون ← مَعُولُنْ .</p> <p>الوقى</p> <p>المقل</p> <p>التشعيت (١)</p> <p>الخرم</p>
التسكين والحذف	<p>حذف الثانى وحذف الرابع = مُتَّفَاعِلُنْ ← مُتَّفَعِلُنْ</p> <p>تسكين الخامس وحذف السابع = مَفَاعِلَتُنْ ← مَفَاعِلَتُنْ (مفاعِلُنْ)</p>

(١) التشعيت والخرم علتان تجريان مجرى الزحاف فى عدم اللزوم ، ولذلك فصلنا وضعهما

ضمن الزحافات .

جدول المسائل

(أ) علل الزيادة

<p>التسبيغ زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف = فاعلاتنْ + نْ ← فاعلاتانْ</p> <p>التثنية زيادة حرف ساكن على ما آخره وتند مجموع = فاعلنْ + نْ ← فاعلانْ</p>	<p>زيادة حرف ساكن</p>
<p>التثنية زيادة سبب خفيف على ما آخره وتند مجموع = فاعلنْ + نْ ← فاعلاتنْ</p>	<p>زيادة سبب خفيف</p>

(ب) علل النقص

الحذف	<p>الحذف = حذف السبب الخفيف الأخير = فَاعِلِن ← نَقَاعِي</p> <p>الحذف = حذف الوند المجموع = مُتَقَاعِلِن ← مُتَقَا (فَعِلِن) •</p> <p>الصلم = حذف الوند المفروق = مُفَعُولَات ← مُفُومُو (فَعِلِن) •</p> <p>الكسف = حذف الحرف السابع المنحرك = مُفَعُولَات ← مَفَعُولَا (مُفَعُولُن) •</p>
التسكين	<p>الوقف = تسكين الحرف السابع = مُفَعُولَات ← مَفَعُولَات</p>
الحذف والتسكين	<p>القطف = حذف السبب الخفيف الأخير وتسكين الحرف الخامس = مُفَاعَلَّتِن ← مَفَاعَلُّ (فَعُولُن)</p> <p>القطع = حذف آخر الوند المجموع وتسكين ما قبله = فَاعِلِن ← فَاعَلُّ (فَعِلِن)</p> <p>البت = حذف السبب الخفيف وآخر الوند المجموع وتسكين ما قبله = مَفَعُولِن ← فَعَع</p> <p>التصر = حذف ما كن السبب الخفيف و تسكين منحركه = مَفَعُولُن ← مَفَعُول</p>

علم القافية

مصطلحات في علم القافية

علم القافية :

علم القافية هو العلم الذي يهتم بدراسة جزء معين يأتي في آخر البيت -
متحدده بعد قليل - ويسمى بضبطه وبشاليف حروفه والحركات التي تكون على هذه الحروف،
واسمها ما يمرض لها من عيوب .

القافية :

تتكون القافية من عدد من الحركات والسككات تستطيع أن تميزها على النحو

التالي :

بعد تقطيع البيت ابدأ من اليسار إلى اليمين وقف عند أول متحرك بـ

ساكنين :

قال نزار قباني :

وسترجع	يوماً	يا	ولدى	مهزوماً	مكحور	الوجدان
٥ / ٥ / / / ٥ / / /	٥ /	٥ /	٥ / / /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ ٥ / ٥ /

فالقافية في هذا البيت تبدأ بحرف الدال وهو متحرك وتنتهي بحرف النون وهو

ساكن . فعندك - من الشمال إلى اليمين - ساكن فسكون ثم حركة .

ولنأخذ مثالا آخر :

قال أحمد رامي :

ناه	فكرى	بين	أوها	من	وأطراف	المنى
٥ /	٥ /	٥ /	٥ /	٥ /	٥ / ٥ /	٥ / / /

فالقافية هنا تبدأ بحرف الفاء (وهو متحرك وسبقه حرفان ساكنان) وتنتهي عند الساكن

الأخير .

(١) في موضوع القافية لاجابة إلى تقطيع البيت كله ، طد منا قد عرفنا أن القافية تقسح

في الجزء الأخير من الشطر الثاني من البيت .

أسماء القافية :

لملك لاحظت أن القافية في البيت الأول تتكون من سكن فمكون فحركة ،
وفي البيت الثاني تتكون من سكن فحركة فحركة فمكون ثم حركة . والآن انظر إلى عدد الحركات
الواقعة بين كل ساكنين : فالأول ليس فيه حرف متحرك بين ساكنيه (/ ٥٥) ، والثاني بين
ساكنيه حرفان متحركان (/ / ٥ /) . إن عدد الحركات التي تقع بين الساكنين هو السدى
يحدد اسم هذه القافية . وإليك أسماء القوافي :

(أ) القافية المتردفة :

وهي القافية التي لا يكون بين ساكنيها أى حرف متحرك . ومثالها :

قال حسان :

جنية أرقنى طيفها تذهب صباحا وترى فى المنام
٥٥ / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ /

• فالقافية هنا قوله : (نام) .

وقال طرفة :

بكتائب تردى كما تردى إلى الجيف النور
٥٥ / / ٥ / ٥ / / / ٥ / / ٥ / ٥ /

• فالقافية هنا قوله : (سور) .

وقال إبراهيم ناجى :

هذه الكعبة كئ طائفها والمصلين صباحا ومساء
٥٥ / / / ٥ / ٥ / / / / ٥ / ٥ / / / ٥ /

• فالقافية هنا قوله : (مساء) .

(ب) القافية المتواترة :

وهي القافية التي يكون بين ساكنيها حرف متحرك واحد . ومثالها :

قال الأعشى :

وإنك لو سرت عن الفنى للقى لها شهما أو تفرصا
٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / / / / ٥ / ٥ / / /

• فالقافية هنا قوله : (عرسا) .

وقال حسان بن ثابت :

وجبريل رسول الله فينا

ورجى القدح لحيى له كفا

٥/٥// / ٥// / ٥/ / ٥/ / ٥/٥//

فالقافية هنا قوله : (فاء) .

وقال أيضا :

منى ما بقل لا يكذب القول فعمله

مريع إلى الخيرات غير قطوب

٥/٥// / ٥/ / ٥/٥/ / ٥ // ٥/٥//

فالقافية هنا قوله : (طوب) .

(ج) القافية المتداركة :

وهي القافية التي يكون بين ساكنيها حرفان متحركان . ومثالها :

قال امرؤ القيس :

أعرك منى أن حبك قاتلى

وأنتك مهبط تأمرى القلب يفعل

٥//٥// / ٥/٥//٥// ٥/٥// / ٥//

فالقافية قوله : (يفعل) .

وقال الأعشى :

لكى يحلم الناس أنى امرؤ

أتيت المميشة من بابها

٥// ٥// / ٥// / ٥//٥//٥//

فالقافية قوله : (بابها) .

وقال حسان بن ثابت :

فهلاريجتم ذمة الله وسعكم

وأوفيتم بالمهد عهد محمد

٥//٥// / ٥//٥//٥//٥// ٥//٥//٥//

فالقافية قوله (عهد) .

(د) القافية المتراكبة :

وهي القافية التي يكون بين ساكنيها ثلاثة حروف متحركة . ومثالها :

قال القشيري :

يمضين رهوا فلا الأعجاز خازله
 فلا الصدور على الأعجاز تنكل

٥///٥/ / ١٥/٥/ ٥///٥//٥//

فالقافية قوله : (تنكل) .

وقال طرفة :

لا تهرى إلا أخطأ رجل
 آخذنا قونا فطرته

٥///٥/ / ٥/٥/ ٥//٥/

فالقافية قوله : (ملتمه) .

وقال حسان :

يا أيها الناس أهدوا ذات أنفكم
 لا يستوى الصدق عند الله والكذب

٥///٥/ / ١٥/٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥/٥/

فالقافية قوله : (والكذب) .

(هـ) القافية المشكوة :

وهي القافية التي يكون بين ساكنيها حرف أربعة متحركة (وهو أقصى حد) .

ومثالها :

قال الخطيب :

الشعر صعب وطويل سلمه
 إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه
 زلت به إلى الحضيض قدمة

فمقطع البيت الأخير هو :

٥/// ١٥/ / ٥// ٥// ٥/٥/

والقافية قوله : (ضيف قدمه) .

وقال العجاج :

مد جبر الدين الإله فَجَبْرٌ
 وعور الرحمن من ولى العور
 هذا أو ان الجد إن اجد عمر

٣٢١

فتطبيع البيت الأول هو:

٥ / / / / ١ ٥ / / / ١ ٥ / ٥ / ٥ / / / / ٥ /

والقافية قوله : (له مجبر) .

حدود القافية :

والقافية قد تكون جزءاً من كلمة ، أو كلمة ، أو كلمة وجزءاً من كلمة أخرى

بعدها ، وقد تكون كلمتين :

(أ) القافية جزء من كلمة :

قال عمرو بن كلثوم :

وإن عدا وإن اليوم رهين ٥ / / / / ١ ٥ / / / ١ ٥ / ٥ / ٥ / / / ٥ / / / / ٥ /
وبعد غد بما لا تعلمينا

فالقافية هنا قوله (مينا) وهي جزء من كلمة (تعلمينا) .

وقال السارث بن حلزة :

أجمعوا أمرهم ليل فلما ٥ / / / / ١ ٥ / / / ١ ٥ / ٥ / ٥ / / / ٥ /
أصبحوا أصبحت لهم ضوضاء

فالقافية هنا قوله (ضاء) وهي جزء من كلمة (ضوضاء) .

وقال النابغة :

كليني لهم يا أميمة ناصب ٥ / / / / ١ ٥ / / / ١ ٥ / ٥ / ٥ / / / ٥ /
وليل أفاويه يطن الكواكب

فالقافية قوله (واكب) وهي جزء من كلمة (الكواكب) .

(ب) القافية كلمة كاملة :

قال طرفة :

إن امرأ سرف الفؤاد يرى عسلا بطاً سحابة شئني
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

فالقافية هنا قوله (شئني) وهي كلمة كاملة .

وقال عنتره :

فإذا شريت فإنني مستهلك مالي وعرضي وأفر لم يكلم
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

فالقافية قوله (يكلم) وهي كلمة .

وقال عبيد :

ونجاوزوا ذاكم إلينا كله عدواً وقو طبة فلما قريوا
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

فالقافية قوله (قريوا) وهي كلمة .

(ج) القافية كلمة وجزء من اخرى :

قال امرؤ القيس :

وخليل قد أفا رقه شم لا أبكى على أثره
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

فالقافية هنا قوله (لى أثره) وهي كلمة وجزء من كلمة سابقة .

وقال النابغة :

ما قلت من سيىء مما أتيت به إذا فلا رفعت سوطى إلى
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

فالقافية قوله : (لى يدى) وهي كلمة وجزء من كلمة .

وقال الأعشى :

يكرمها ما ثوت لذي به ويج
زيها بما كان خفها عملا
٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/

فالقافية قوله : (سها عملا) وهي كلمة وجزء من كلمة .

(د) القافية كلمتان :

~~~~~

قال لبيد :

وغلام أرسلته أمه  
بألوك فيدلنا ما سأل  
٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/

فالقافية هنا قوله : ( ما سأل ) وهما كلمتان كاملتان .

وقال امرؤ القيس :

مكر مفر مقبل مد برما  
كجلود صخر حظه السيل من عل  
٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/

فالقافية قوله : ( من عل ) وهما كلمتان .

وقال النابغة :

فحسبوه فألقوه كما حسبت  
نسا وتسمين لم تنقص ولم تزد  
٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/

فالقافية قوله : ( لم تزد ) وهما كلمتان .

حروف القافية :

~~~~~

(١) الروي

~~~~~

لا بد أنك سمعت أو قرأت أن فلانا من الشعراء له قصيدة عينية أو سينية أو لامية . وهذا يعني أن أبيات القصيدة تنتهي بواحد من هذه الأحرف . وهذا ما نسميه بالروي . فالروي هو الحرف الذي تبني عليه القصيدة كلها وتنسب إليه .

(أ) الحروف التي تكون رويًا :

الباء :

قال عبيد :

إني امرؤ في الناس ليس له أح

إما يسريه وإما يفضب

التاء :

قال زهير :

إن الرزية لا رزية مثلها

ما تنفسي غطفان يوم أضلت

وقال الأعشى :

ومنا الذي أعطاه في الجمع ربه

على فاقة وللملك هباتها

الثاء :

قال جرير :

كم عمّة لك يا خليلد وخالدة

خضر نواجذها من الكواثر

الجيم :

قال عبد الرحمن بن حمان :

وكت أدل من وتد بقساع

يشجع رأسه بالفهر واجسى

الحاء :

قال عبد الله بن الزمعي :

بأليت زوجك قد غدا

مقلدا سيفاً ورحلاً

الخاء :

قال الشاعر :

وقلت لمن قد أدرك الشيب رأسه

ألا أيها الشيخ فقال : بخ بخ

الدال :

قال طرفة :

أرى الدال كنترا ناصعا كل ليلة

وما تنقص الأيام والدهر ينقصه

الذال :

قال الشاعر :

وبى الحرب نضارهم

بأرماع لهيبا نفضنا

الراء :

قال علقمة الفحل :

وشابت بى لا تخفى عداوتيه

إذا حيا موى ما تشبه العقاد يمسر

الزاي :

قال الشطاح :

وكل حليل غير هاضم نفسه

لوصل خليل سارم أو معا رز

السين :

قال أحمد شوقي :

أحرام على بلايله السد و

ح حلال للتفسير من كل جنس

الشين :

قال الفضل بن المباس :

وبنا سبيت قريش قريشا

الصاد :

قال الأعشى :

وإنك لو سرت عمر الفسقى

لثلقى لها شبيها أو تفوصا

الضاد :

قال طرفة :

ألا صار من بيتي على إثر من يحمي

ضوا وتقبنا نأمل الميثى بعد هم

الظاء :

قال الشاعر :

جاءوا بمزق هل رأيت الذئب تط

حتى إذا جن الظلام واختلط

الظاء :

قال طرفة :

وأخرى لأعدائها عظمه

بداك يد خيرها يرتجسي

العين :

قال النابغة الذبياني :

وأنت بأمر لا محالة واقسع

ولا أظ ما هو بشيء أقولسه

الغين :

قال زهير :

ترعى المحاض به وواد فارسغ

واد قرار ماوه ونيانسه

الفاء :

قال عنترة :

لو أن ذا منك قبل اليوم ممسوف

أمن سمية مع العين تدرسوف

القاف :

قال لبيد :

بأساء ، إني من حطة الحقائق

أتيت أبا هند بهند ومالكسا



الكاف :  
~~~~~

قال أحمد شوقي :

ضحيت بالدينيا وقلت رخيصة

وبذلت أيامي وقلت فسادك

وقال الأعشى :

تخرهن الطير عنك بأوسنة

وعين أقرت نومها بلقائكا

اللام :
~~~~~

قال امرؤ القيس :

من آل ليلى وأيسن ليلسى

وخير ما رمت ما ينسال

الميم :  
~~~~~

قال الإمام البوصيري :

بالائس فسى الهوى المذرى معذرة

منى إليك ولو أنصفت لم تلتئم

النون :
~~~~~

قال عمرو بن كلثوم :

أيا هند فلا تعجل علينا

وأنظرنا نخبرك اليقيننا

وقال الأعشى :

وهل يمتنى ارتياد البسلا

د من حذر السموت أن يسأنين

الهاء : ( وقلها ساكن )  
~~~~~

قال حافظ إبراهيم :

حسب القوافى وحسبى حين القبهها

أنى إلى ساحة الفاروق أهدبها

وقال كمال الوجدى :

وسبحت فى دنيا الحبال مفكرا

فيما احتوت منقها مغزاهها

الياء :

قال زهير:

بدا لي أني عشت تسمين ححمة
بدا لي أن الله حق فـسـزادني

تباط وعشراً عشتمها وثمانيسا
إلى الحق تقوى الله ما قد بدا لبا

وقال امرؤ القيس:

ولو أني أحيى بيني وبين
ألا يا سي إنك أنت مسي

وليلة ناعم لا خترت ميسا
أعز النساء كلهم عليا

الهمزة :

قال حسان:

وأحسن منك لم تر قط عيني

وأحسن منك لم تلد النساء

(ب) الحروف التي يجوز أن تكون رويًا :

الألف المقصورة

قال حنظلة الطائي:

فلا ب و عى يريجين من فصل ماله
ولا عن فقير بأحمرن لفقيره

وإن قال أخرنى وخذ رشوةً أبسى
فتنغمه الشكوى إليهن إن شكسا

وقال احمد شوقي:

بيس إمام العاشقين أيهم
أجل ولكن السذي تبصره
لمله قيس السذي نمرقه

فهم كثير كل قيس بهسوي
أرفعهم ذكرا وأعلاهم سني
لقد رويت شعره فيمسن روي

وقال امرؤ القيس:

إن يك شيبى قد علانى وفاتنى
وراجعت حلمى واكتهلث وثاب لى
وأصبحت قد عنفت بالجهل أهله

شبابى وأضحى باطل القول قد صحا
فوادى وذدت النفس عن تبع الهوى
وودعت إخوان السفاهة والقلسى

ياه النسب :

قال عنيرة :

أَمِنْ زَوِّ الْحَوَادِثِ يَوْمَ تَمَسُّو
وَقَدْ حَدَّ لَتَهُمْ ثَمَلُ بَنِ عَمْرٍو

بَنُو حَرَمٍ لِحَرْبِ بَنِي عَمْرٍو
سَلَامِيَّةٌ وَهُمْ وَالْجَبْرُوتِيُّونَ

التاء الساكنة والمتحركة :

قال حسان :

لَبَا رَأَيْتَنِي أُمُّ عَمْرٍو صَدَقْتِ

قَدْ بَلَغْتِ بَنِي ذُرَّاءَ فَأَلْحَفْتِ

وقال سهرالذئب :

دَارَ لِسَلَمَى بَعْدَ حَوْلٍ قَدْ غَفَّتْ

بِلِ جَوْزِ نَيْهَاءِ كَظْهِرِ الْحَجَفَاتِ

وقال المجاح :

يَوْمَ تَرَى النُّفُوسَ مَا أَعْمَدَتْ

فِي مَعَى دُنْيَا طَالَمَا قَدْ مَدَّتْ

الكاف :

قال الشاعر :

يَا عَذْلِي دَعْنِي مِنْ عَذْلِكَ

مَثَلِي لَا يَقْبَلُ مِنْ مَثَلِكَ

الميم (وقبلها هاء أو لاف) :

قَالَتْ دُرَّةُ بِنْتُ عَجَبَةَ :

هِيَ أَخْوَا فِي الْحَرْبِ مِنْ لَا أَخَا لَهُ

إِذَا خَافَ يَوْمًا نَبِوةً فِدَا هَمِّهَا

وقال الأعشى :

فَإِنْ نَفَعْنَا خَيْرًا وَتَرْتَدَّ بِأَسْهٍ

فَإِنْكُمَا أَهْلُ لَذَاكَ كَلَاكُمْنَا

وَإِنْ تَكْفِيَا نَجْرَانَ أَمْرَ عَظِيمَةَ

فَقَبْلِكُمَا مَا سَادَهَا أَبْوَاكُمْنَا

كذلك قد تكون الهاء الأصلية وقبلها متحرك ه والياء المنقوصة رويًا .

(٢) الوَصِّلُ

الوصل هو ما جاء بعد الروى من حرف مد (ا و ي) أو هاء أشبعت به حركة الروى .

(أ) الوصل ألف :

قال زبارة :

أكرت في اللوم ملحا نائما لا تكترن إني عبت صائما

فالروى الميم والألف وصل .

وقال الأعشى :

وما أراذ بها نعى يتاب بهما إن قال كلمة معروف بها نفعاً

فالروى العين والألف وصل .

(الوصل ياء :

قال كمال الوحيدى :

ياشمس حبي موطنى وصحابسى إن نبت أنت فقد يطول غيابسى

فالروى الباء والياء وصل .

وقال الإمام البوصيرى :

ظنوا الحمام وظنوا المنكبوت على خير الهيرة لم تسبح ولم تحم

فالروى الميم ، وهذا الروى متحرك فلاسد من إطالة حركته لإشباعها . فإذا كان الروى متحركا بالفتح جاءت بعده ألف (ولو لم تكن مكتوبة) ، وإذا كان متحركا بالكسر جاءت بعده ياء ، أما إذا كان متحركا بالضم جاءت بعده واو .

وقال جرير :

تريد بين أن أرضى وأنت بخيلة ومن ذا الذى يرضى الأخلأ بالبخسل

فالروى اللام ، والياء الناشئة عن الكسرة وصل .

(ب) الوصل واو :

قال كمال الوجدى :

غدا ياتد من تلقاها ــ
فأهل الحق لسم ينسوا

فالروى السين والواو وصل •

وقال عنتره :

هلا سألت ابنة العيسى ما حبنى
عند الطعام إذا ما احمرت الحدق

فالروى القاف • والواو الناشئة عن الصمة وصل •

(د) الوصل هاء ساكنة :

قال امرؤ القيس :

وخليل قد أفارقه
ثم لا أبكى على أشبهه

فالروى الواو ، والهاء الساكنة وصل •

وقال عنتره :

تعلّى يا كعب وامشى ببصره
ثم اذهبي منى وكونى حذره

فالروى الواو ، والوصل الهاء الساكنة •

(هـ) الوصل هاء متحركة :

قال لبيد :

حتى إذا سلحا جنادى ستمة
جزءاً فظالم صياحه وصياهُمها

فالروى الميم ، والوصل الهاء المتحركة •

وقال عنتره :

وأنا الربيع لمن يحل بساحتى
أسد إذا ما الحرب أدت نابهها

فالروى الباء ، والوصل الهاء المتحركة •

(٣) الخُرُوجُ

الخُرُوجُ هو حَرْبُ الدِّمِّ الَّذِي يَنْشَأُ عَنِ إِسْبَاعِهَا ۖ الْوَصْلُ الْمُتَحَرِّكَةُ ۖ وَهَذَا الْحَرْفُ أَيضًا قَدْ يَكُونُ أَلْفًا أَوْ يَاءً أَوْ وَاوًا :

(أ) الخُرُوجُ أَلْفٌ :

قَالَ حَسَنٌ :

جَزَى اللَّهُ مَخْرُوبًا بِأَسْوَأِ صَنِيعِهَا ۖ أَيْ عَيْرَ لَوْمٍ كَهَلِهَا وَوَلِيَدٍ عَسَا ۖ فَالرُّوْيُ الدَّالُ ۖ وَالْوَصْلُ الْهَاءُ الْمُتَحَرِّكَةُ ۖ وَالْأَلْفُ الَّتِي يَمُدُّهَا عَلَى الْخُرُوجِ ۖ وَقَدْ شَاءَتْ عَنِ حَرَكَةِ الْهَاءِ أَيْضًا ۖ فَإِنَّ تَأْنِثَ الْهَاءِ مُتَحَرِّكَةٌ بَفَتْحِ كَانِ سَمَّهَا أَلْفٌ ۖ وَإِنْ تَحَوَّلَتْ ضَمَّ كَانِ بَعْدَهَا وَاوٌ ۖ وَإِنْ تَحَوَّلَتْ بِكَسْرِ كَانِ سَمَّهَا يَاءٌ ۖ أَيْ إِنْ أَى حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ بِحَتَّاحِ إِلَى وَصْلِ ۖ وَإِنَّمَا تَأْنِثُ الْهَاءُ لِتَشْمُوكَةِ نَفْسِهَا وَصِلًا لِلرُّوْيِ ۖ فَهِيَ أَلْفٌ بِمَصْلَاهُ هَذِهِ الْهَاءُ أَى ۖ وَرِيسِلٌ لِلرُّوْيِ ۖ يَمُدُّ لَأَنَّ تَكَرُّرَ التَّصْمِيَةِ اصْطَلَحَ الْمُرُوضِيُّونَ أَنْ يَدْعُوا حَرْفَ التَّلَاسِيَةِ عِنْدَ الْخُرُوجِ ۖ

(ب) الخُرُوجُ وَاوٌ :

قَالَ بَارِقَةٌ :

إِنَّمَا قُلَّ الْوَاوُ حِينَ الْوَاوِ ۖ وَلَا خَيْرَ فِي وَجْهِ إِذَا قُلَّ مِيسَارُهُ ۖ فَالرُّوْيُ الْهَيْزَةُ (أَمَّا الْوَاوُ فَلَا شَأْنَ لَهَا هُنَا لِأَنَّهَا رَمَزٌ كِتَابِيٌّ فَقَطْ) ۖ وَالْهَاءُ الْوَصْلُ وَالْوَاوُ (غَيْرُ الْمَكْتُوبَةِ) النَّاشِئَةُ عَنِ الْهَاءِ ۖ خُرُوجٌ ۖ

(ج) الخُرُوجُ يَاءٌ :

قَالَ طَرْفَةٌ :

وَكَمْ مِنْ عَتَى سَاقَطَ عَقْلُهُ ۖ وَتَدَّ يَعْجِبُ النَّاسَ مِنْ شَحِيصِهِ ۖ فَالرُّوْيُ الصَّادُ ۖ وَالْوَصْلُ الْهَاءُ ۖ وَالْخُرُوجُ الْهَاءُ النَّاشِئَةُ عَنِ كَسْرِ الْهَاءِ ۖ

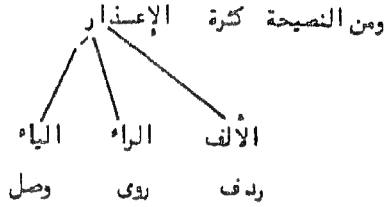
(٤) الرَّدْفُ

دَفُّ هُوَ حَرْفٌ مَسَدٌ يَكُونُ قَبْلَ الرَّوِيِّ .

لرَدْفُ أَلْفٌ :

الناشئة :

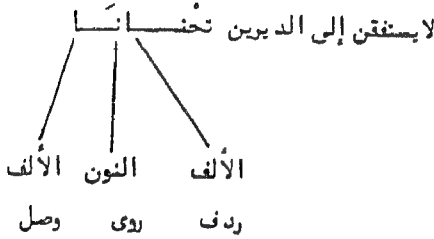
مِثْلُ عَمْرٍو بْنِ هِنْدَةَ آيَسَةَ



رَوِيَ الرَّاءُ ، وَالْوَصْلُ الْيَاءُ النَّاشِئَةُ عَنْ كَسْرِ الرَّاءِ ، وَالرَّدْفُ الْأَلْفُ الَّتِي قَبْلَ الرَّاءِ .

ل جريز :

خَزِرٌ تَغْلِبُ مَاذَا بِالِ نَسَوْتَكُمْ

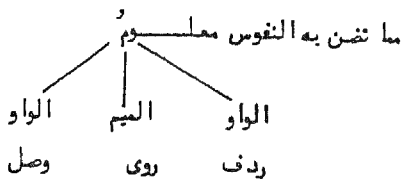


لرَوِيَ النُّونُ ، وَالْأَلْفُ الَّتِي بَعْدَ النُّونِ وَصَلُ ، وَالْأَلْفُ الَّتِي قَبْلَهَا رَدْفٌ .

الرَدْفُ وَآو :

ل علقمة :

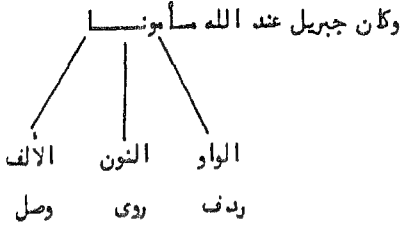
لِحْمَدٍ لَا يَشْتَرِي إِلَّا لَهُ ثَمَنٌ



المِمْ ، وَالْوَاوُ الَّتِي بَعْدَ الْمِمْ وَصَلُ ، وَالْوَاوُ الَّتِي قَبْلَهَا رَدْفٌ .

وقال عمران بن حطان :

والربع جبريل فيهم لا كفا له

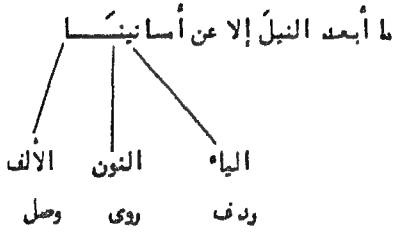


فالنون روى ، والألف وصل ، والواو ردف .

(ج) الردف ياء :

قال أحمد شوقي :

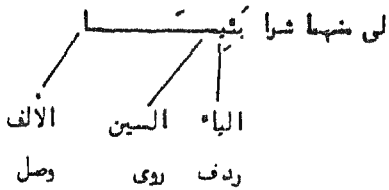
كل المناهل بعد النيل آسنه



فالنون روى ، والألف وصل ، والياء ردف .

وقال ذو الاصبح المداوني :

حنفا على ولا أرى



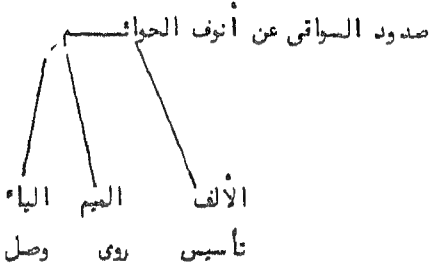
فالسين روى ، والألف وصل ، والياء ردف .

(٥) التأسيس

سيس هو ألف يكون بينها وبين الروى حرف متحرك .

ذو الرمة :

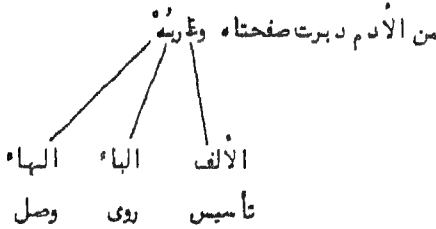
سأصدوا الناس بالسيف عنهم



روى الميم وعن يمينه حرف - ستعرفه حالا - وعن يمين هذا الحرف ألف التأسيس .

الأحطل :

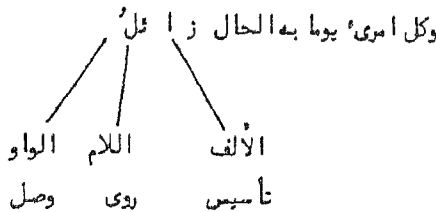
فإن تبله يضجر كما ضجر بازل



روى الياء ، والوصل الهاء ، والألف تأسيس .

النايفة :

تبعدن إن المنية موعسد

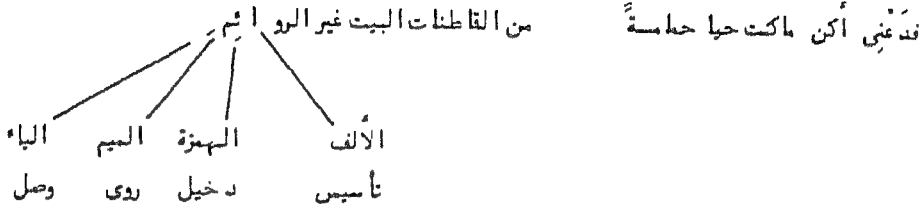


لروى اللام ، والوصل الواو ، والألف تأسيس .

(٦) الدَّخِيلُ

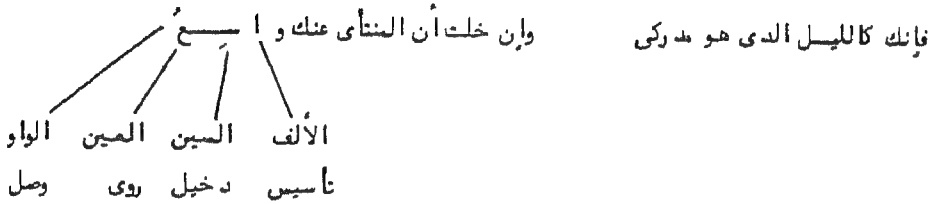
الدخيل هو الحرف المشترك الذي يقع بين ألف التأسيس والسرور .

قال الفرزدق :



فالرؤى الميم ، والوصل الياء ، والهزة دخيل ، والألف تأسيس .

وقال النابغة :



تدريب عام :

حدد القافية في كل بيت من الأبيات الآتية ، وانذكر اسمها ، وبين ما فيها من حروف :

قال محمود حسن إسماعيل :

دي قلوب الحائر ينسا
وي يقين الوء منينسا

أنت لحن عاطر يهيم
ورحيق طاهر يبر

وقال طرفة :

بدل على وجه الكريم حياؤه

حياؤه ك فاحوطه عليك فأعما

وقال شوقسى :

هلا بمثتم لنا من ماء نهركم شيئا نيل به أحشاء صادينا

وقال حمدان :

ويشرب تعلم أنا سها إذا التيس الأمر ميزانها

حركات حروف القافية :

(١) المجرى :

وهو الحركة (أى الضمة أو الكسرة أو الفتححة) التى تكون على حرف الروى • والروى إذا كان متحركا سمي بالروى (المطلق) • أما إذا كان ساكنا - كما سيأتى - فإننا نسميه بالروى (المقيد) •

قال الفرزدق :

أخذنا بأفاق السماء عليكم لنا قمرها والنجوم الطوالعُ
فالمعين - وهى الروى - عليها ضمة • هذه الضمة نسيبها المجرى •

وقال رؤبة :

أكثرت فى اللوم ملحا دائما لا تكترن إنى عسيت صامسا
فالميم - وهى الروى - عليها فتحة • هذه الفتحة نسيبها المجرى •

وقال لبيد :

أتيت أبا هند بهند ومالكا بأسماء ، إنى من حمة الحقائقِ
فالغاف - وهى الروى - عليها كسرة • هذه الكسرة نسيبها المجرى •
فالمجرى هو الحركة التى توضع على الروى المطلق •

(٢) النفاذ :

• وهو حركة الوصل إذا كان ها •

قال عنتره :

وأنا الربيع لمن يحل بماحتى أسد اذا ما الحرب أبدت نابها

• قالها هنا وصل متحرك بالفتح ، هذه الفتحة تسمى النفاذ •

وقال الشاعر :

يليل الصب متى عدت أقيام الساعة موعده

• قالها وصل متحرك بالضم ، هذه الضمة تسمى النفاذ •

وقال الشاعر :

كل امرئ مصح في أهله والموت أدنى من شراك نعلم

• قالها وصل متحرك بالكسر ، هذه الكسرة هي النفاذ •

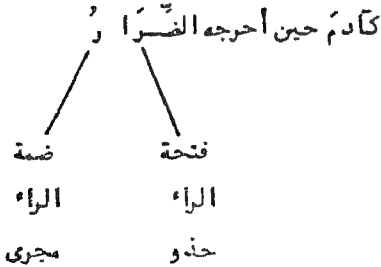
• فالنفاذ هو حركة ما وصل

(٣) الحذو :

• وهو حركة ما قبل الراء

قال الفرزدق :

ولانت جنة فخرجت منها

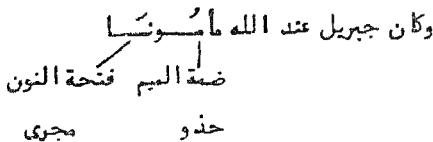


ضمّة الراء (التي على الروى) هي المجرى ، وضمّة الراء التي قبل الألف أى قبسل

• الراء هي الحذو •

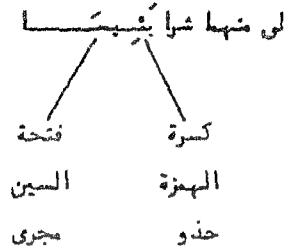
وقال عمران بن حطان :

والروح جبريل فيهم لا تكاه له



• ففتحة النون هي المجرى ، وضمة الميم هي الحذو .

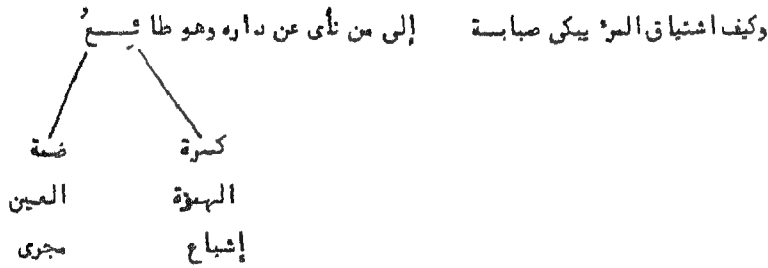
وقال ذو الإصبع :
حنفاً على ولا أرى



• ففتحة السيم هي المجرى ، وكسرة المهزة هي الحذو .

(٤) الإِشْبَاعُ :

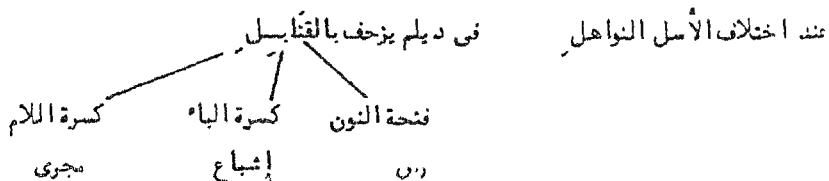
• هو حركة الدخيل
قال الأحموس :



• فضمة الميم مجرى ، وكسرة المهزة إشباع .

(٥) الرَّسُّ :

• وهو حركة ما قبل ألف التأسيس .
قال الشاعر :



فكسرة اللام مجرى ، وكسرة الباء إشباع ، وفتحة النون رس .

(٦) التوجيه :

وهو حركة ما قبل الروى المتيند ، أى الموقوف عليه بالسكون .

قال طرفة :

حين يحيى الناس نحس سرينا واضحى الأوجه معروفى الكرم

فتحة

الراء

توجيه

فتحة الراء توجيه ، لأن الروى غير متحرك ، أى مقيد .

تدريب :

حدد حروف التافية وحركاتها فى الأبيات الآتية :

قال حسان بن ثابت :

توافقيناهم منا بجمع
أمام محمد قد آزره

كأسد الغاب بردان وشيب
على الأعداء فى لفتح الحروب

وقال الأعشى :

فرميت غلة عينه عن شائسه
وعلمت أن النفس تلقى حتفها

فأصبت حبة قلبها وطحالها
ما كان حالقها الطليك قضى لها

وقال حسان :

وغمسنا فلم نشهد ببطحا مكة

رجال بنى كعب تحزُّ رقابها

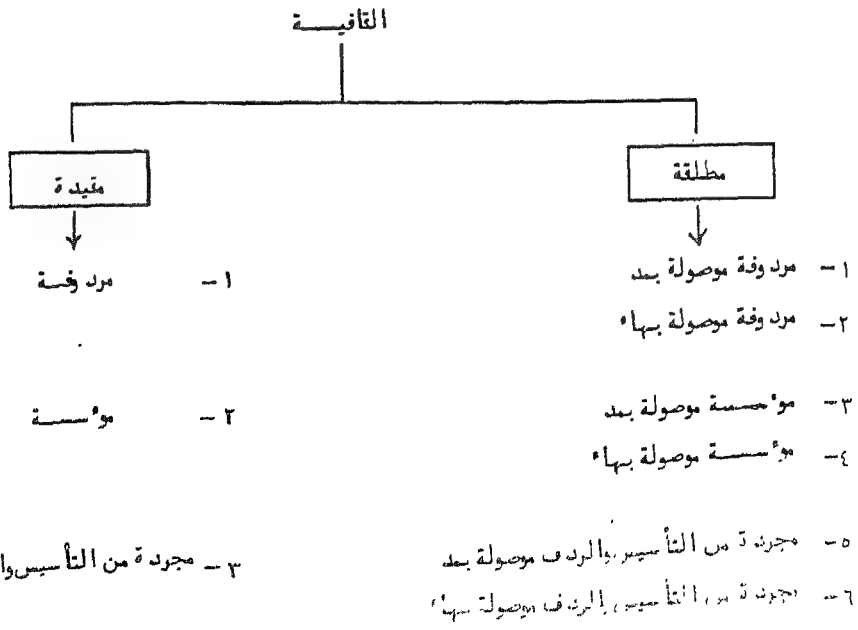
وقال طرفة :

بأسفل واط من أحله شلوه

تمزقه ذو بانسه وجياثلسه

وقال الشيبى :
 لقد كذبت وشر القول أكذبه
 وقال حسان :
 زبانية حول أبياتهم
 وقال الشاعر:
 لاهم هبلى رحمة
 وقال أيضا :
 وأترب ما يكون العبد منه
 وقال طرفة :
 وتشكى النفس ما صاب بها
 ما خاطري بك عن أحبابها ضمر
 وخور لدى الحرب فى المعمره
 سترنا لما كان يعيب
 لحين صلاته والبرء ما جند
 فاصبرى إنك من قوم صبر

أنواع القافية :



٣ - مجردة من التأشير والردف

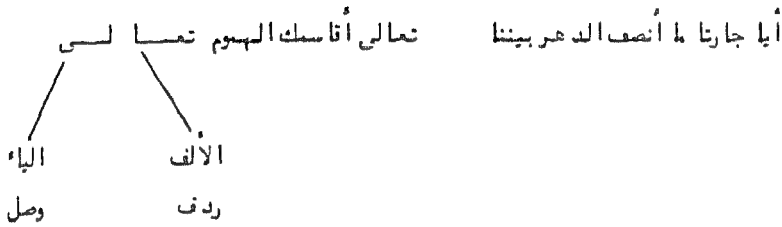
فالقافية إما مطلقة أى متحركة ، وإما مقيدة أى ساكنة .

(١) أنواع القافية المطلقة :

القافية المطلقة لها ستة أنواع هـى :

١- القافية المردوفة الموصولة بـمد :

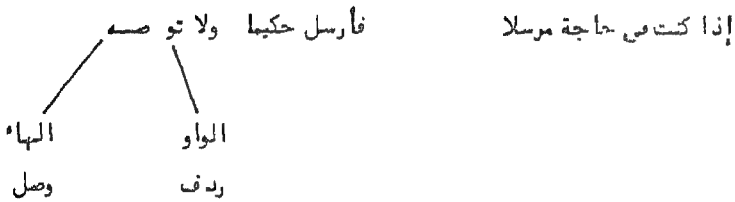
قال أبو فراس الحمدانى :



فالقافية هنا فيها وصل وهو حرف مد ، وردف ، إذن فهى مردوفة موصولة بـمد .

٢- القافية المردوفة الموصولة بـها :

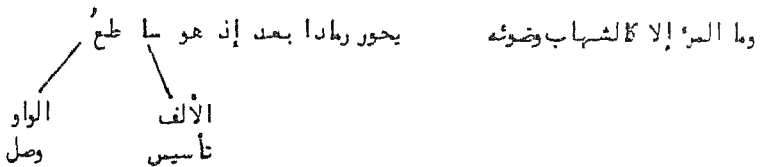
قال طرفة :



فالقافية فيها وصل وهو ها ، وردف ، فهى مردوفة موصولة بها .

٣- القافية الموصولة بـسنة الموصولة بـمد :

قال لبيد :

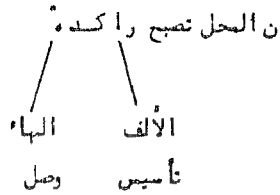


فالقافية فيها وصل وهو حرف مد ، وفيها تأسيس ، فهى موصولة بـسنة موصولة بـمد .

٤- القافية الموصولة الموصولة بها :

قال حماس :

المطعمون إذا سبو

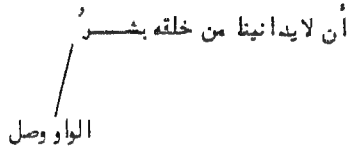


فالقافية فيها وصل وهو هاء ، وفيها تأسيس ، فهي موصولة بموصولة بها .

٥- القافية المجردة من التأسيس والردف ، الموصولة بعد :

قال جرير :

نرصى عن الله أن الناس قد علموا

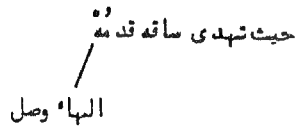


فالقافية ليس فيها ردف ولا تأسيس ، وهي موصولة بعد .

٦- القافية المجردة من التأسيس والردف ، الموصولة بها :

قال طرفة :

للفتى عقل يعيش به



فالقافية ليس فيها ردف ولا تأسيس ، وهي موصولة بها .

(ب) أنواع القافية المقيدة :

بالطبع ما دامت القافية مقيدة فمعنى ذلك أنها لن تحتوى على وصل لأنها قافية ساكنة والساكنة لا وصل فيها . إذن فسوف تحتصر الأنواع الستة إلى ثلاثة فقط هي :

١- القافية المردوفة :

~~~~~

قال القاسم بن معن :

أن تهبطين بلاد قسو

م يرتعون من الطلح  
|  
الألف ردف

• فالقافية فيها ردف •

٢- القافية المؤسمة :

~~~~~

قال عبيد :

وإننا نباشرك الهمو

م فإنها كال ونا جز
|
الألف تأسيس

• فالقافية فيها تأسيس •

٣- القافية المجردة من الردف والتأسيس :

~~~~~

قال حسان :

إذا قتلتهم ماجدا ذا مرة

واضح السنة محروف النسب

• فالقافية ليس فيها ردف ولا تأسيس •

شاه ريب

~~~~~

• حدد نوع القافية في أبيات التدریب السابق •

عيوب القافية :

(١) الإيطاء :

وهو إعادة كلمة الروي لفظها ومعناها (١)

قال طرفة :

وتدبرنا من ابني وائل
حيى يحيى الناس نحى سرينا

هامة العز وخرطوم الكسرم
واضحى الأوجه معروفى الكرم

نقد أعاد كلمة (الكرم) بلفظها ومعناها .

وقال أبو ذؤيب الهذلي :

سبقوا هوى وأعتقوا لهواهم
.....

فتخروها ولكل جنب مصرع
.....

فصرغته تحت العجاج فجنبسه

مترب ه ولكل جنب مصرع

وقال الأعشى :

لجارتنا إذ رأت لبنتي

تقول لك الويل أنسى بهيا

فإن تمهد بنى ولسى لمسة

فإن الحوادث ألوى بهيا

بذلنا لها حكمها عند نسا

وجادت بحكمى لألهى بهيا

فطورا تكون مهادا لنسا

وطورا أكون فيملى بهيا

على كل حال لها حالسة

وكل الأجارى يجسرى بهيا

(٢) التضمين :

وهو تمليق قافية البيت بصد ر البيت الذى بعده .

قال عبيد :

(١) ذكر ابن سلام فى طبقات فحول الشعراء ص ٧٢ أن الإيطاء هو أن تتفق القافيتان فى قصيدة واحدة .

وتجاوزوا ذاكم إيلنا كلسه
طمنوا بمران الوشيج معاتري
 عدوا وقرطبة ، فلما قَرَّروا
 خلف الأسته غير عرتي يشخسلب

وقال النابغة :

وهم وردوا الجصار على نيسم
شهدت لهم مواطن صادقات
 وهم أصحاب يوم عكاظ ، إنيسى
 أتيتهم بود الصدر مسنى

وقال الشاعر:

أعزبه الله أم القورى
رسول السلام لكل السورى
 وطيبة حيث بضم السورى
 يرى كل شئ بها أخضرا

(٣) الإقواء :

وهو اختلاف مركز الروى المطلق بالضم والكسر (١) .

قال النابغة :

أمن آل مية رايح أو مفتدى
 وعجلان ذا زاد وغير مَزود
 زعم البواج أن رحلتنا غدا
 ومذاك خبرنا الغُدا الأُسود (٢)

وقال أيضا :

سقط النصف ولم ترد إسقاطه
 بمخضّب رخص كأن بنانسه
 فتناولته وانفتحا باليسدر
 عنم يكاد من اللطافة يعقد

(١) عرف القزاز القيروانى فى كتابه نمراتر الشمر ص ١٧٩ الإقواء بأنه نقصان حرف من فاصلة البيا

(٢) ابن سلام الجمحى : طبقات محول الشعراء ص ٦٧ .

وقال أيضا :

قالت بنو عامر : خالوا بنى أسد
تبدوا كواكبهم والشمس طالمة

يا بؤس للجبل ضارا لأقوام
لا النور نور ولا الإظلام إظلام

وقال حسان بن ثابت :

لابأس بالقوم من طول ومن عظم
كأنهم قصب حوف أسافلهم

جسم البغال وأحلام المصافير
مثقب نفخت فيه الأعاصير

(٤) الإصراف :

وهو اختلاف حركة الروى المطلق بالفتح مع الكسر أو الضم .

قال جرير :

عرين من عرينة ليس منى
عرفنا جمعها ونى عبيد

برثت الى عرينة من عرين
وأنكرنا زعانف آخريين

وقال سحيم بن وشيل :

عذرت البزل إن هي خاطرتنى
وماذا يدري الشمراء منى

فما بالى وما بال ابن اللببون
وقد جاوزت حد الأربعمين

فموضع هذه الأبيات النصب ، ولكن لأنه سكت عند القافية . (١)

وقال امرؤ القيس :

أبعد الحارث الملك بن عمرو
مجاورة بنى شمجي بن جهم

لله ملك العراق إلى عمان
هوانا ما أتج من الهوان

فحق (عمان) الفتح ، حيث إنها كلمة تمنع من الصرف فتجر بالفتحة .

(١) طبقات نحول الشمراء من ٢٢

(٥) الإكفاء :

هو اختلاف الروى بحروف متقاربة المخارج ، كالميم والنون أو الدال والطاء أو الطاء والزاى (١) .

قال أبو العطاء :

أرسى بهما طالع النجــــــــــــــــوم

روى سليمان بندى عــــــــــــــــون

وقال زغيب بن نسير العنبرى :

إلى نعم ترعى قوافى مسرد

نظرت بأعلى السوق والباب دونه

ثم قال :

..... كحيل مخلط (٢)

.....

وقال أبو الدهماء العنبرى :

جهيـض ، وفى العينين منها التحاوص

فلا عيب فيها غير أن جنينها

ثم قال :

..... بالثياب الطيالس

.....

وقال الشاعر :

يارب جمعي فيهم لو تدرين
يضرب صرب الشبَطِ المقادير

وقال حواس بن هريم :

لكمرونا عندنا أو كادوا

والله لولا شيخنا عياد

بغيشة كأنها ملططاط

مرشط لما كره القرشاط

(١) ذكر التراز القيروانى فى كتابه ضرائر الشعر ص ٧٨ أن الإكفاء هو اختلاف إعراب قوافى

الابيات ، نرى حين أنه هو الإقواء بعينه .

(٢) طبقات فحول الثمرا ص ٢٦ - ١١

وقال الشاعر:

قُبِّحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُودِغٍ
كَأَنَّهَا كُشِيَةٌ ضَبَّ فِي صُتُوعٍ

وقال الشاعر:

كَأَنَّهَا وَالْمَهْدُ مِنْهُ أُتِيَاطُ
أَسْ جَوَّ مِيزَ عَلَى وَجِيَانُ

وقال الشاعر:

كَأَنَّ أَصْوَاتَ الْقَطَا النَّقِصُ
بِاللَّسِيلِ أَصْوَاتِ الْحَصَى الْمُنْفِزِ

(٦) الإجازة :

• هي اختلاف الروي بحروف متباعدة المخارج كاللام والميم (١).

قال الشاعر:

أَلَا هَلْ تَرَى إِنْ لَمْ تَكُنْ أُمَّ مَالِكٍ
بِمَلِكِ يَدِي أَنْ الْكُفَاءَ قَلِيلُ
رَأَى مِنْ خَلِيلِهِ جَفَاءً وَغَلْظَةً
إِذَا تَامَ يَتَنَاعُ الْقُلُوصُ مِنْ مِيمُ

- (١) ويتولى القواز إن الإجازة عند قوم هي اختلاف حركات الريف في الشمر المقيد
في حين أن اختلاف حركة ما قبل الروي المقيد يسمى سناك توجبسه .

(٧) الحَمَلَة :

وهو اختلاف ما يراعى قبل الروى من حروف وحركات • وهو انواع:

أ - سناد الردف :

ويعنى ردف أحد البيتين دون الآخر •

قال طرفة ، وقيل الزبير بن عبدالمطلب :

فأرسل حكيمًا ولا توصه	إذا كنت فى حاجة مرسلًا
فلا تنأ عنه ولا تقصه	وإن ناصح منك يوما دنا
فشاور لبيا ولا تمصه	وإن باباً مر عليك التوى

ب - سناد التأسيس :

ويعنى تأسيس أحد البيتين وترك الآخر بلا تأسيس •

قال المعاج :

معلم أى الهدى معلم	عند كريم منهم مكرم
وخندف هامة هذا العالم	مبارك للأنبياء خانم

ج - سناد الإشباع :

وهو اختلاف حركة الد خيل بحركتين متقاربتين فى الشقل كالضم والكسر •

قال ليبيد :

ألفتك حتى أخطر القوم طنَّةً	على بنو أم البنين الأكايرُ
على حين من تلبث عليه ذنوبه	يجد فقد ها ، وفى الذئاب تدأرُ

د - مناد الحذو

وبمضى اختلاف حركة ما قبل الروى المطلق بحركتين متباعدتين فى الشقل كالفتح
والكسر ، أو الفتح والضم .

قال الفضل بن العباس اللّهبى :

فاملش وجهك الجميل حموشًا	عبد شمس أبى ، فإن كنت غضبى
وينا سبيت قريش قريشًا	نحن كنا مكانها من قريش

وقال عدى بن زيد :

على أبواب حصن مصلتينَا	فنا جاها وقد جمعت فيوجًا
وألقى قولها كذا وهينَا	فقدت الأديم لراهشيه

وقال الشاعر :

كأن عيونهم عيون عيين
وأصبح رأسه مثل اللجين

وقال عمرو بن كلثوم :

رأيت لها جلود القوم جونَا	إذا وضعت عن الأبطال يوما
تصفقها الرياح إذا جرنَا	كأن متونها من غسدر

وقال الشاعر :

فأنت رسول رب العالمينَا	رسول الله تغد بك النفوس
ومن ضوء الحبيب قد اهتد بنا	وأنت ضياؤنا والحق نسور

وقال ظرفة :

ما كنت مجسد ودا إذا غَدَوْتُ
وما لقيت مثل ما لقيت لَقِيْتُ
كظائر ظل بنا يَحْوَتُ

وقال امرؤ القيس :

وكسدة قوسى ملوك البلاد فأنسى إليهم إذا ما انتميتُ
ابى الله والسيف لى والسنان ان اخذل فى كسده ما خبيتُ

وقال لبيد :

ولم تحم عبد الله لادردها على خير قتلاها ، ولم تحم جعفرُ
ودوكم غفًا الوادى فلم تكدمنة ولا ترة يسمى بها التدكيرُ

وقال أيضا :

يا بشر بشر بنى إياك أذى أرىك يوم هضب الأجشيرُ
يترادف الولدان فوق فقارها ينس الرداف إلى أسنة مخضيرُ

هدب سناد التوجيه :

• وينى اختلاف حركة ما قبل الروى المقيد

قال طرفة :

بدلته الشمس من منبتسه بردا أبيض مصقول الأشيرُ
وإذا تضك تبدى حبسا كرضاب المسك بالماء الخصيرُ

وقال أيضا :

كيف أرجو حبها من بعد ما	علق القلب بنصبه مستمير
أرق المين خيال لم يقير	طاف والركب بصحراء يمير
جارت السب إلى أرطنا	آحر الليل بيمفور حدير

وقال امرؤ القيس :

يفاكهنا سمد ويندو لجمعنا	سنى الزقاق المترط وبالجزر
ساحة ذا ، وروفا ذا	ونائل ذا ، إذا صحا واندا مكر

وقال عنتره :

حطبنى نيهان منها الأثنب
 كأننا آثارها لا تحجب
 آثار ظلما نبتاع مجذب

وقال أحمد شوقي :

نحن بلبلى وبع بالفرام	وت الصابة واشك المقم
فلا خير فى الحب حتى يذيع	ولا خير فى الزهر حتى ينيم

وقال أيضا :

رب فجرس سألتسه	هل تنفست فى المحر
ورياح حستهبسا	جريت ذيلك المطر
.....	ليس من أهالك النسيم

تد ريب :

=====

ما الميوب التي كان يقع فيها الشعراء لو أثبتوا الحركات الإعرابية على روى الأبيات
الآتية :

قال أحمد شوقي :

على سيد الهالكين القناع	مكانك يا عبد لا تهتكسن
عسى نحتة حيلة أو حذاع	تريد لتكشف عنه الغطاءه
ولا هو مستغرب من شجاع	رويدك ما الموت مستبمنه

وقال عنتره :

إنسى أنا عنتره الهجين
 فح الأنان قد علا الأنسين
 تحصده فيه الكف والوتسين
 من وقع سيفي سقط الجسين
 عندهم من ذلك اليقين
 عيلة تومى ترك الميسون
 فيشتقى ما به الحسزين
 دارت على القوم رحى المنون

وقال امرؤ القيس :

لو كنت جارا لبنتى حداد
 أو لبنتى مالك الأنجساد
 ما أخذ الطارف والتسلاد

=====

الضرورات الشرعية

الضرورة الشعرية

يقول سيبويه :

« اعلم أنه يجوز في الشعر ما لا يجوز في الكلام من صرف ما لا ينصرف يشبهونه بط ينصرف من الأسماء لأسماء أساء كما أنها أساء ، وحذف ما لا يحذف يشبهونه بط قد حذف واستعمل محذوفا كما قال العجاج ، وربط مداً ، ، ، ، وقده ييلغون بالممثل الأصل فيقولون : (راد د) في (راد) ، ومن العرب من يثقل الكلمة إذا وقف عليها ولا يثقلها في الوصل ، فإذا كان في الشعر فهم يجرونه في الوصل على حاله في الوقف (١) »

وقد اختلف العلماء في معنى الضرورة ، فذهب بعضهم إلى أن الضرورة هي ما وقع في الشعر مما ليس للشاعر عنه مندوحة ، وذهب غيرهم إلى أنها ما وقع في الشعر دون النثر سواء كان عنه مندوحة أو لا .

ومن رأى الرأي الأول ابن مالك حيث تخصصت الضرورة عند ما بالاضطرار سواء في الشعر أو النثر ، فما لم يضطر الشاعر إليه فليس بضرورة .

وقد رد الشاطبي رأى ابن مالك ، وذهب إلى أن الضرورة ليس معناها أن لا يمكن في الموضع غير ما ذكره ، إذ ما من ضرورة إلا ويمكن أن يمض من لفظها غيره ، وإنما معنى الضرورة أن الشاعر قد لا يخطر بباله إلا لفظة ما تضمنته ضرورة النطق به في ذلك الموضع إلى زيادة أو نقص أو غير ذلك ، بحيث قد يشبه غيره إلى أن يحتال في شيء يزيل تلك الضرورة وقد يكون للمعنى عبارتان أو أكثر ، واحدة يلزم فيها ضرورة ، إلا أنها مطابقة لمقتضى الحال ، ولا شك أنهم في هذه الحال يجمعون إلى الضرورة ، لأن اعتنائهم بالمعاني أشد من اعتنائهم بالألفاظ . (٢)

وذهب ابن جنى إلى أن العرب قد تلزم الضرورة في الشعر في حال السعة ، أنسا بها واعتيادها لها ، وإعدادها لها لذلك عند وقت الحاجة إليها (٣) . وإلى ذلك ذهب ابن صفور وابن هشام (٤) .

(١) سيبويه : الكتاب ٨ / ١

(٢) د . خالد عبد الكريم : شواهد الشعر في كتاب سيبويه ١٨٤ - ١٩١ ينصرف .

(٣) ابن جنى : الخصائص ٣ / ٣٠٣ .

(٤) د . حديجة الهنديشي : الشاهد وأصون النحو ٣٠٢ .

وإن عندنا إلى كلام سيويسه نسين أنه من يرون أن الصلورة شئ خاص بالشعر سواء كان للشاعر عنه مندوحة أم لا . إلى جانب هذا نجد جعل بعض الصلورات جائزة نفس الكلام المنشور ، ولكنه يصفها بالضعف (١) .

وأما الأخصر فكان يرى الصلورة ما يجوز للشاعر في الشعر ، وللناشر في السجع أيضا (٢) .
وأما أبو العلاء المصري فهو يرى أن من الأبيات الشعرية ما يحفل وزنها إن غسرت فهذه هي محل الصلورة ومنها ما لا يكون تغييرها مخرلا بالنظم ، فهي كالنثر لا يصح أن يقال عنها إنها ضرورة (٣) .

ويقول ابن الأثير:

" ونحن في استعمال ما استعمله من الألفاظ واقفون مع الحسن لامع الجواز ، وهذا يرجع إلى حاكم الذوق السليم ، فإن صاحب هذه الصناعة يصر في الألفاظ بضرور التصريف فما عذب في فمه منها استعمله ، وما لفظه فمه تركه (٤) .

كذلك حد حازم القرطاجني ضرورات الشعر بالإساعة ، أي أن ما يلجأ إليه الشاعر لابد أن يستاغ وتقبله الأسماع والعرف والذوق الشعري ، وأن يجرى مع الحسن .

يقول حازم القرطاجني:

" والضرائر الجائزة ، منها المستحب وغيره ، وهو ما لا تستوحش منه النفس (٥) .

وقد سارع العلماء الذين قصروا الصلورة على ما لا يجد الشاعر عنه بدلا إلى انبثاق عن رواية تعين على تصحيح موضع الصلورة في البيت .

ومن الصلورات ما يتصل بموضع الكلمة من الإعراب ، كأن تكون فاعلا أو مفعولا أو اسما أو خبرا لكان أو إن أو مضافا أو مضافا إليه ، وما يلزمها من حركات الإعراب ، أو ما يتوب عنها من الحروف كالألف والواو والياء ، فيضطر الشاعر إلى التصرف فيها ببعض التصرف .

(١) شواهد الشعر ص ٤٣٩ .

(٢) الشاهد وأصول النحو ٣٠٣ .

(٣) د . أحمد مختار عمر : البحث اللغوي عند العرب ٤١ .

(٤) ابن الأثير : المشل السائر ٢٨٢/١ .

(٥) الفزاز القيرواني : ضرائر الشعر ٢٤ ، وانظر : حازم القرطاجني : منهاج البلغاء وسراج

ومن الضرورات ما ينصل ببناء اللفظ هـ من حيث إلحاق الضائربه أو حذفها هـ أو إظهاره
أو إخفاؤه هـ واستخدام صيغة منه مكان أخرى هـ أو زيادة في بعض حرفه الأصلية هـ أو نقصان
منها (١) .

ويرجع البعض ما يجيء من ضرورات الشعر إلى أسباب ثلاثة هي :

- (١) الزيادة
- (٢) الحذف
- (٣) التغيير (٢) .

وإليك بعضاً من هذه الضرورات : (٣)

تطمع ألف الوصل :

قال أمية بن أبي الصلت :

ألموت كأمن والعره ذائقها

من لم يمت بمحبة يمت هرما

• يريد : الموت

وقال قيس بن الخطيم :

بنث وتكبير الوشاة فصسين

إذا جاوز الإثنين سر فإنه

• يريد : الاثنين

وقال حسان بن ثابت :

أله أكبر يا ثارات عثماننا

لتسمعن وشيكا في دياركم

• يريد : الله

(١) ضرائر الشعر ص ١٩ - ٢٢

(٢) محمود مصطفى : أهدى سبيل إلى علمي الخليل ١٣٩ .

(٣) اعتمدت في مادة هذا الجزء على القزاز القيرواني وابن عصفور الاشبيلي في كتابيهما ضرائر
الشعر هـ وكذلك على الشواهد النحوية واللغوية في تفسير البحر المحيط هـ مسمن
أليتها .

وصل ألف القطع :

قال أبو الأسود الدؤلي :

فرجته بالكر منى والد هـا

يا با الخيرة رب أمر معضل

يريد : يا أبا الخيرة .

وقال الشاعر :

حتى يقول كل من راه إنه راه

يا ويحه من جعل ما أشقاه

يريد . راه .

وقال حسان بن ثابت .

أبي غير لوهم كهلهـا ووليد هـا

جزى الله مخزوماً بأسوا صنيمها

يريد : اسطر

تصر المدود :

قال أبو صفوان الأسدي :

له شرفات دوين السمـا

وأضحت ببندان من منزل

يريد : السماء .

وقال الأعشى :

أعطيت نعالا مخذوة بنمـال

هو لا ثم ها ولائك كلا

يريد : هو لا .

وقال الشاعر :

فإذا هي بعظام ودمـا

تعلت ثم أنت تطلبهـ

يريد : ود ما .

مد المتصور :

~~~~~

قال الشاعر

سـلقت رقية مالكا لقعاـهـ

حتى اذا قلنا نيفع مالك

يريد : لقاء .

هز الألف :  
~~~~~

قال المجاج :

نخندف هامة هذا العالم

يريد : العالم .

وقال كثير عزة :

بياضا ه ، وأما بيضها فادها هامت

ولالأرض : أما سودها فتجلت

يريد : اد هامت .

إبدال الهزة من واو ساكنة مضموم ما قبلها :
~~~~~

قال جرير بن عطية :

وجعدة إذ أضاءها الوقود

لحب الموقدان إلى موسى

يريد : الموقدان ه موسى .

وقال آخر :

فقسا استلين به للان الجندل

هلوان ما غلجت لين فوادها

يريد : أن .

تسهيل الهمز :  
~~~~~

قال ابن هبيرة :

والناس ليس يسهل شروهم أبدا

إن السباع لشهدا في مرائبها

يريد : شهدا .

وقال الفرزدق :

فارعى فزارة لاهناك المرتسح

يريد : هناك .

قلبُ ألف المقصور ياء :

قال أبو ذؤيب الهذلي :

فتخربوا ، ولكل قوم مصرع

سبتوا هوىً وأعتقوا لهواهم

يريد : هوى .

تلب الياها ألفا :

قال زيد الحيل :

على الأرض قيسى يسوق الأباغرا

لمعرك ما أخشى التصعلك ما بقيا

يريد : بقى

وقال جرير :

ماضى المزيمة ما فى حكمه جنف

هو الخليفة فارضوا ما رضى منكم

يريد : رضى .

إجرا الوقف مجرى الوصل :

قال سواد الثيب :

بل جوز تيبها كظهر الحجفت

دار لسلسى بعد حول قد غفت

يريد : الحجفة .

الجمع بين العوض والموض منه فى الإبدال :

قال بلال بن جرير :

وجدت بهم غلة حاضره

إذا جثتهم أو سألتهم

يريد : سألتهم .

التشديد :

قال زهير :

ولم أر جار بيت يستيا

فلم أر محشرا اصروا هدى

يريد : هَدِيًّا .

وقال الشاعر:

يا عمرو يغيبك إصرارا على الحسد

أهان دَمَكَ فَرَعًا بعد عزته

يريد : دَمَكَ .

وقال الشاعر:

في ظمكم ذا بعد ما أحصا

لقد خشيت أن أرى جدبا

يريد : أَخْصَبَ .

وقال الشاعر:

وهو على من صبه الله علقم

وإن لساني شهدة يشنفي بها

يريد : هو .

التخفيف :

~~~~~

قال الشاعر:

أنتك من الحجاج يتلى كتابها

بشّرت عيالي إذ رأيت صحيفة

يريد : بشّرت .

زيادة حركة :

~~~~~

قال روبة :

وقاتم الأعماق خاوي المخترق

يشبّه الاعلام لماع الخفّسق

يريد : الخفّسق .

وقال عدي بن زيد :

درفى الاه اللامعات سور

عن مبرقات بالبريد ونيد

يريد : سور .

إشباع الحركة :

قال عنتره :

ينباع من ذ فرى عضوب جسمه
يريد : ينبع .

وقال ابن هرمة :

فأنت من الفوائل حين نرهى
يريد : منتزع .

وقال الشاعر:

أقول إذ خرت على الكلال
يريد : الكلكل .

وقال إبراهيم ابن هرمة :

وأنتى حيث ما ينشئ الهوى بصرى
يريد : أنتظر .

وقال الفرزدق:

تنفى يداها الحصى فى كل هاجرة
يريد : الد راهم .

نقل الحركة :

قال الشاعر:

عجبت والد هر كثير عجيسه
يريد : لم أضره .

زيانة مثل الفنيق المقسم

ومن ذم الرجال بمنزاج

يا ناقنى ماجلت من مجال

من حيث ما سلخوا أد نو فأنظور

نفى الد راهم تنقاد الصيارف

من عنزى سبنى أم أضره

إجراء المعتل من الأسماء مجرى الصحيح :

قال جرير:

ويوما ترى منهن غولا تفسول

فيوما يوافيني الهوى غير ماضي

يريد : غير ماضي .

وقال الشاعر:

ولم تختضب سمر الموالي بالدم

يريد : الموالي .

وقال الفرزدق:

ولكن عبد الله مولى مواليسا

فلو كان عبد الله مولى هجوته

يريد : موالٍ .

إجراء المعتل من الأفعال مجرى المالم :

قال تميم بن زهير:

بما لانت لبسون بني زياد

ألم يأتيك والأتيا تنمى

يريد : يأتك .

التسكين في حركة الإعراب:

قال امرؤ القيس:

إنما من الله ولا واغل

فاللوم أشرب غير مستحب

يريد : أشرب .

وقال جرير:

ونهر تيرى فما تعرفكم العرب

سيروا بني العم فالأهواز منزلكم

يريد : تعرفكم .

إِسْكَانُ عَيْنِ الْكَلِمَةِ :

قال الأخطل :

من الأدم دَبْرَت صفحتاه وطاره

فإن تبله بضجر كما ضَجَرَ بازل

يريد : ضَجَرَ ه دَبْرَت

وقال أبو النجم المجلى :

وهزت الريح الندى حين قطر

لو عَصَرَ منه البان والسك انمصر

يريد : عَصَرَ .

تسكين الياء والواو :

قال زهير :

يطيح العوالي ركبت كل لهذم

ومن يمصر أطراف الزجاج فإنه

يريد : العوالي .

وقال الشاعر :

ولكن المضيع قد يصاب

سموت ولم تكن أهلا لتسوّ

يريد : تسوّ .

حذف التاء :

قال عمرو بن شاس :

ينم حمصاً ليس في سيره أم

وإلا نسيري مثل ما سار راكب

يريد : خمسة .

حذف عين الضمف :

قال أبو زيد الطائي :

أحسن به فهن إليه شوس

سوى أن المتاق من المطايا

يريد : أحسن .

حذف فاء الكلمة :

قال الشاعر:

وصل آل عوف أَى شىء يضرها

تلى آل عوف فابدهم لى جماعة
يريد : أئت .

وقال آخر:

فتوتل ففود ونل إن نبالخزائم

فإن نحن لم ننهض لكم فنبزكم
يريد : فائتوتل .

حذف التنوين لالتقاء الساكنين :

قال أبو الأسود الدؤلى:

ولا ذاكراً لله إلا قليلاً

فألفيته غير مستتب
يريد : ولا ذاكراً .

حذف النون لالتقاء الساكنين :

قال الأصبط بن قريع :

كع يومًا والد هرقد رفعمه

لا تهين الفقير علك أن تر
يريد : لا تهينين .

إسقاط النون من (اللذان) :

قال الاخطل :

قتلا الملوك وفكلا الأغلالا

أبنى كليب إن عسى اللذا
يريد : اللذان .

إسقاط نون (لكن) :

قال امرؤ القيس:

ولاك اسقنى إن كان ماوهك ذا فصل

فلمست بآتيه ولا أستطيعه
يريد : ولكن .

إِسْقَاطُ نُونٍ (مِنْ) :

.....

قال أبو الذبالي :

إني لمسئفون لئن لم أمت

يريد : من اليوم .

حذف الياء والاجتزاء بالكسرة :

.....

قال الشاعر :

فكك : كف ما تليق ذرهما

يريد : نعطي .

حذف الياء مع غير التنوين :

.....

قال غناب بن نسيبة السلمي :

كنواح ريش حمامة نجدية

يريد : كنواحي .

كسر اللام للمؤنث :

.....

قال أبو فراس الحمداني

أبا جارتنا ما اصف الدهر بيننا

يريد : تعالوني .

فك الإذغام :

.....

قال العجاج :

إني بنى للثام زهده

يريد : بؤدة .

إنبات ألف (انما في الوصل) :

.....

قال الأعمش :

وكيف انما وان قال القائل

مل يوم ، إني إن ن رهين غد

جودا ، وأخرى تمط بالسيف الده

ومسحت بالثنتين صف الإثمد

تعالى أقاسمك اليوم تعالني

ما في قلوبهم لنا من بؤدة

وعنه الأعمش

إثبات الألف في ما الاستفهامية :

قال حسان بن ثابت :

كخزير نمرغ في رماذ

علاما قام يشمنى لثيم

يريد : علام .

تنوين الممنوع من الصرف :

قال النابغة الذبياني :

جيش اليك قوادم الأكوار

فلتأينك قصائد وليركبن

يريد : قصائد .

ترك صرف ما ينصرف :

قال ذو الإصبع العدواني :

رُذو الطول وذو العرض

وممن ولدوا عظما

يريد : عظما .

وقال ابن قيس الرقيات :

رأكرها وأطيبها

لمصعب حين جد الأمر

يريد : مصعب .

وقال بشرى أبي خازم :

عمرو فتدرك حاجتي أو نسمف

وإلى ابن أم أناس أرحل ناقتي

يريد : أناس .

تأنيث المذكر :

قال رويشد بن كثير الطائي :

سائل بني أسد ما هذه الصوت

يا أيها الراكب المزجس مطينه

يريد : هذا .

وقال ذو الرمة :

أعلمها من الرياح النواسم

مشين كما اهتزت رياح تسفت

يريد : تسفه .

إجراء المصدر على غير المصدر القياسي :

قال القطامي :

وليس بأن تتبعه أتباعا

وخبر الأمر ما استقبلت منه

يريد : تتبعا .

وقال الشاعر :

ركام يحفر الأرض احتفارا

ولاح بجانب الجلسين منه

يريد : حفرا .

وضع ضمير النصب المتصل بدل ضمير النصب المنفصل :

قال حميد الأرقط :

إليك حتى بلغت إياكا

أنتك عنى تقطع الأراكا

يريد : بلغتك .

إطلاق المفرد وإرادة المثنى :

وكلا ذ لك وجه وقبيل

إن للخير وللشر مسدى

يريد : كلا ذينك .

تأويل إمراد الضمير :

عندك راض ، والرأى مختلف

نحن بط عندنا وأنت بمسا

يريد : نحن بط عندنا راضون .

وقال عمرو بن أحمس :

بريئة ه ومن أجل الطوى رهانسي

رهانسي بأمر كنت منه ووالدي
يريد : كنت منه بريئة ووالدي بريئة .

حذف الضمير العائد على الوصول :
قال العمريان بن سهلة الجرمي :

أخونك عهدا ه إنني غير حصان

فقلت لها : لا والذي حج حطتم
يريد : حج حاتم إليه .

وقال الشاعر :

إلى الأرض إن لم يقدر الخير فادره

لعلى الذي أصعدتني أن يردني
يريد : أصعدتني به .

حذف الضمير من الجملة الواصلة صفة :

وطول العهد أم مال أصابوا

قال الحارث كلدة :

فما أدري أغيرهم تنساء
يريد : أصابوه .

إحراز اللفظ وقصد المعنى :

د عوت فنادتني هنيئة مألبا

قال العزرق :

ألم ترأني يوم حو سويقة
يريد : مالك .

حذف النون الأولى لاجتماع النونين :

للحادثات نهيل تربني أجزع

قال ضم بن نويرة :

ولقد علمت ولا محالة أنني
يريد : تربيتني .

وقال عمرو بن معد يكرب :

تراه كالشمام يحمل مكسما

يريد : فليئني .

حذف الموصول :

قال حسان بن ثابت :

أمن يهجو رسول الله منكم

يريد : ومن يمدحه .

إبدال الألف واللام من الضمير :

قال ذو الرمة :

لما في شفتيها حوة لمس

يريد : وفي لثانها .

وقال النابغة :

لهم شيمة لم يعطها الله غيرهم

يريد : وأحلامهم .

حذف الابتدأ :

قال النابغة :

كأنك من جمال بني أقيش

يريد : كأنك جعل من جمال بني أقيش .

حذف خبر ليس :

قال شمر بن الليثي :

لم يفر غطسك للهيفة . . . فتاة

يسوء الفعاليات إذا فا

ويمدحه وينصره سواه

وفي اللثان وفي أنيابها

من الناس والأحلام غير عوا

يقعق خلف رجله بشر

يريد : وأرك حبري ليس من

وصل ما بليس :

~~~~~

قال الشاعر:

أليس أميرى فى الأمور بأنتا

بما لستما أهل الحيانة والغدر

تأنيث الفعل :

~~~~~

قال جرير :

أرى من السنين أخذن منى

كما أخذ السرار من الهلال

يريد : أخذ .

حذف تاء التانيث فى موضع إثباتها :

~~~~~

قال الشاعر:

إن امرأ غره منكن واحدة

بعدى وبعديك فى الدنيا لمفرور

يريد : غرته .

وقال عامر الطائي :

فلا مزنة ودقت ودتها

ولا أرض أبقل إبقالها

يريد : أبقلت .

الفصل بين التمييز والعدد :

~~~~~

قال العباس بن مرداس :

على أننى بعد ما قد مضى

ثلاثون - للهجر - حولا كميلا

يريد : ثلاثون حولا .

إضافة (ذو) إلى ضمير:

~~~~~

قال الأحرش :

وأي الخرجو طجلا منك مثل ما

رجوناه قد ما من نوبك الأفاضل

٦٠٧:

الفصل بين الضفاف والاضفاف إليه :

تألت دُرنا بنت عجمسة :

هنا أخوا في الحرب من لا أخا له  
يريد : أخوا من لا أخا له .

إذا أخاف يوماً نبوة فقد طأها

وقال التنبى :

حملت إليه من لسانى حديقة  
يريد : سقى السحاب الرياض .

سقاها الحجب سقى الرياض السحاب

حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه :

قال ذو الرمة :

فطلوا ومنهم دمة سابق له  
يريد : ومنهم طاشق دمة سابق له .

وأخر يشنى دمة العين باليد

المعطف على الضمر :

قال الشاعر :

فألديم قرت تهجونا وتشتمنا

فأذهب فما بك والأيام من عجب

وقال مسكين الدارمي :

تعلق في مثل السوارى ميوفنا

وما بينها والكمب غوط نغانف

رفع الفعل بعد (أن) :

قال القاسم بن معمر :

أن تهبطين بلاد تسو  
يريد : تهبطى .

م يرثمون من الطلاح

وقال آخر

أن تقرآن على أسما ويحكنا

منى السلام « وأن لا تبغنا أحدا



حذف واو الجميع :

~~~~~

قال الشاعر :

فلو أن الأَطبَاءَ لَانُ حَوْلِي

يريد : كانوا .

وكان مع الأطباء الأَسَاءُ

إثبات علامة التثنية والجمع والفعل متقدم :

~~~~~

قال أمية بن أبي الصلت :

يلوونني في اشتراء النخبي

ل أهلي فكلهم يعذل

الترخيم في غير النداء :

~~~~~

قال الشاعر:

إن ابن حارث إن اشتق لرويته

يريد : حارثة .

أو امتدحه فإن الناس قد علموا

كسرون الجمع :

~~~~~

قال جرير بن حطية :

عرفنا جمعنا ونسى تشير

يريد : آخرين .

وأنكرنا زعانف آخرين

حذف لام الأمر في الغائب :

~~~~~

قال الشاعر:

محمد تغد نفسك كل نفس

يريد : لتغد .

إذا ما حفت من أمر تبالا

دخول الحرف على الحرف :

~~~~~

قال زهير:

أرأيت إذا ما بتت على هوى

فشم إذا أصبحت أصبحت غد يا

وقال الأسود بن يعفر :

فأصبحن لا يسألنهُ عَنْ رِمَا بِهِ

يريد : عن ما به .

أُصعد في علو الهوى أم نصوبا

وقال مسلم بن معبد الوالبي :

فلا والله ما يلغى لما بسى

يريد : لِمَا بِهِمْ .

ولا لِلِّبَا بِهِمْ أبدأ دواء

\*\*\*\*\*

# مراجع الكتاب



(i)  
دراسة شاملة في الأدب العربي  
مؤلف: د. محمد عبد الحليم أبو زيد

ابن الأثير:

– المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر .

بالمرو (ق. ر) :

– علم الدلالة • ترجمة د • صبرى إبراهيم السيد •

الجاحظ (ابن سلام) :

– طبقات فحول الشعراء •

ابن جنى :

– الخصائص •

حازم القرطاجنى :

– منهاج البلغاء وسراج الأدباء •

د • حجازى (محمود فهمى) :

– المدخل إلى علم اللغة •

د • خالد عبد الكريم :

– شواهد الشعر فى كتاب سيويسه •

د • خديجة الحديثى :

– الشاهد وأصول النحو •

د • خرما (نايف) :

– أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة •

دى سوسير :

– فصول فى علم اللغة العام • ترجمة د • أحمد نعيم الكراعين •

---

(1) لم نثبت أسماء د وأوين الشعراء الذين استشهدنا بأشعارهم ، وهم كثير •

٣٨٠

سيونيه :

• الكتاب

ابن عصفور الاشبيلي :

• ضرائر الشعر

القزاز القيرواني :

• ضرائر الشعر • تحقيق د • محمد زغلول سلام ه  
د • محمد مصطفى هدارة

البارك (محمد) :

• فقه اللغة

محيود مصطفى :

• أهدى سبيل إلى علمي الخليل

د • مختار عمر (أحمد) :

• البحث اللغوي عند العرب

# الفهرست

## فهرست الكتاب

| الصفحة | الموضوع                     |
|--------|-----------------------------|
| ٧      | تقدیم                       |
| ١١     | علم العروض                  |
| ١٣     | مصطلحات فی علم العروض       |
|        | الحرف المتحرك والحرف الساكن |
| ١٦     | السبب                       |
| ١٧     | الوتد                       |
|        | الفاعلة                     |
| ١٨     | الكتابة الصوتية             |
| ٢٧     | طريقة النقط                 |
| ٣٢     | التفسيحة                    |
| ٣٧     | بحر التمر العربي            |
| ٣٩     | الانداح الأمامية للبحر      |
| ٤٤     | البحر الطويل                |
|        | صوره                        |
| ٦٠     | قصيدة ثمان نمون جيتان       |
| ٦٥     | البحر المد يد               |
|        | صوره                        |
| ٨٠     | قصيدة ثمان نمون حية         |
| ٨٤     | البحر البسيط                |
|        | صوره                        |
| ١٠٤    | قصيدة ثمان نمون جيتان       |
| ١١٠    | البحر الوافر                |
|        | صوره                        |
| ١١٨    | قصيدة ثمان نمون جيتان       |



|     |       |                    |
|-----|-------|--------------------|
| ١٢٤ | ..... | البحر الكامل       |
|     | ..... | صوره               |
| ١٥٢ | ..... | تصيدتان نمود جيتان |
| ١٥٩ | ..... | بحر الهزج          |
|     | ..... | صوره               |
| ١٦٦ | ..... | تصيدة نمود جيعة    |
| ١٧٠ | ..... | بحر الرجز          |
|     | ..... | صوره               |
| ١٨٤ | ..... | تصيدتان نمود جيتان |
| ١٩٠ | ..... | بحر الرمل          |
|     | ..... | صوره               |
| ٢٠٤ | ..... | تصيدتان نمود جيتان |
| ٢١٠ | ..... | البحر السريع       |
|     | ..... | صوره               |
| ٢٢٤ | ..... | تصيدة نمود جيعة    |
| ٢٢٩ | ..... | البحر المنسرح      |
|     | ..... | صوره               |
| ٢٣٨ | ..... | تصيدة نمود جيعة    |
| ٢٤٣ | ..... | البحر الخفيف       |
|     | ..... | صوره               |
| ٢٥٦ | ..... | تصيدة نمود جيعة    |
| ٢٦٠ | ..... | البحر الضارع       |
|     | ..... | صورته              |
| ٢٦٢ | ..... | البحر المقتضب      |
|     | ..... | صورته              |
| ٢٦٥ | ..... | البحر الممتد       |
|     | ..... | صورته              |
| ٢٦٨ | ..... |                    |

|     |       |                        |
|-----|-------|------------------------|
| ٢٧٣ | ..... | أالبحر المتقارب        |
|     | ..... | صوره                   |
| ٢٩٠ | ..... | تصيدة نوعه جينة        |
| ٢٩٤ | ..... | البحر المتدارك         |
|     | ..... | صوره                   |
| ٣٠٢ | ..... | تصيدة نوعه جينة        |
| ٣٠٩ | ..... | جدول الزحافات والعلل   |
| ٣١١ | ..... | جدول الزحافات          |
| ٣١٢ | ..... | جدول العلل             |
|     | ..... | علل الزيادة            |
| ٣١٣ | ..... | علل النقص              |
| ٣١٥ | ..... | علم القافية            |
| ٣١٧ | ..... | مصطلحات في علم القافية |
|     | ..... | القافية                |
| ٣١٨ | ..... | أساء القافية           |
| ٣٢١ | ..... | حدود القافية           |
| ٣٢٣ | ..... | حروف القافية           |
| ٣٣٧ | ..... | حركات حروف القافية     |
| ٣٤١ | ..... | أنواع القافية          |
| ٣٤٥ | ..... | عيوب القافية           |
| ٣٥٥ | ..... | الضرورات الشعرية       |
| ٣٧٧ | ..... | مراجع الكتاب           |
| ٣٨١ | ..... | فهرست الكتاب           |



